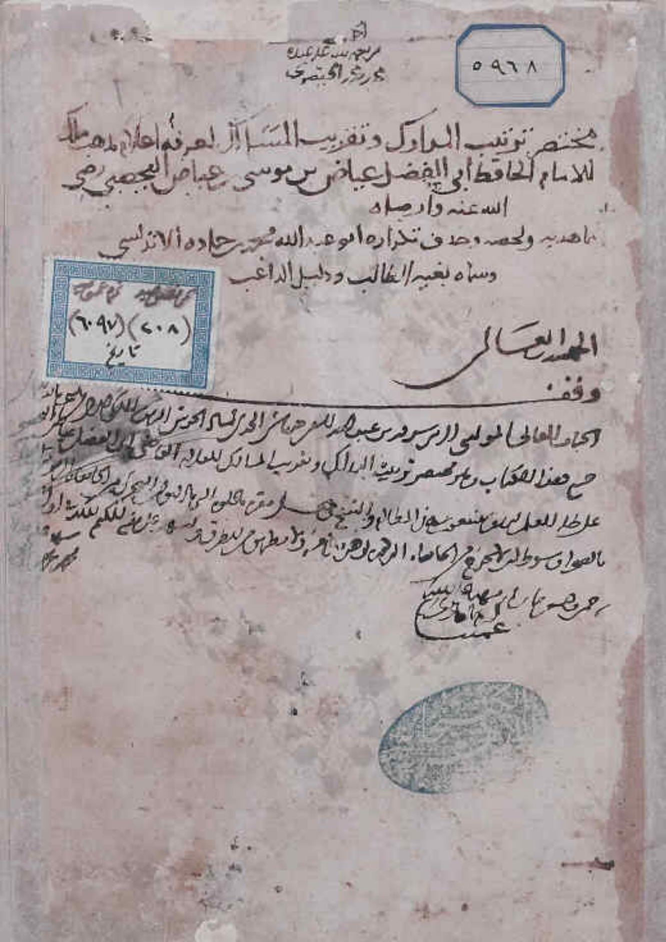


مختصر ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك
للإمام الحافظ أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي
الله عنه وأرضاه
هذبه واختصره وحذف تكراره أبو عبد الله محمد بن حماده الأندلسي
وسماه بغية الطالب ودليل الراغب

الحمد لله تعالى

وقف
الحاج العالم مولى [illegible] عبد الله [illegible] الحديث [illegible]
جميع هذا الكتاب وهو مختصر ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي [illegible]
على طلبة العلم [illegible] والشيخ [illegible]
بالصواب [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

الحمد لله الذي بسط النعمة واتم الحجة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا فاوضح به الدليل وانهج به السبيل وبين للناس ما ارسل به اليهم
ونزل اليهم ما افترض عليهم وعلمهم وادبهم روى اهل الصحيح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال بعثت لكم كالوالد اعلمكم وانزل عليه كتابه نورا وهدى مبينا وجعل
سنته صلى الله عليه وسلم حصنا حصينا ثم مضى حميدا بعد ما ابقى اصحابه نجوم هدى مبينا
فجعل الله سبحانه سبيلهم اهدى سبيل ومنهاجهم [illegible] وبهم يقتدي المتقين وتوعد من اتبع غير
سبيلهم ان نوليه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. ثم سائرهم صلى الله عليه وسلم خير القرون
[illegible] له وتاسيهم به واقتدائهم بافعاله واقواله ومطعمه ومشربه وملبسه ممن اقتدى بهم
بافضاله [illegible] الفقيه الامام القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى بن حسين التميمي في [illegible]
[illegible] الاول من عام اثنين وعشرين [illegible] قراءة عليه وانا اسمع قال نا القاضي ابو عبد
ابن الحمائد قال نا ابو الوليد بن [illegible] قال نا ابو محمد الاصيلي قال نا احمد بن مطرف قال نا عبيد الله
عن ابيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس ونا القاضي الامام ابو عبد الله ايضا قال نا القاضي بن المرابط
قال نا ابو [illegible] ابو جعفر احمد بن عون الله نا قاسم بن اصبغ نا ابن وضاح عن يحيى بن يحيى عن مالك
ابن انس ح ونا القاضي الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه
في [illegible] سماعا عليه في شهر صفر عام اثنين وعشرين وخمسمائة قال نا الشيخان الفقيهان
ابو محمد عبد الرحمن بن عتاب وابو عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قراءة مني عليهما
قال نا الشيخ ابو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي قال نا الفقيه ابو الحسن علي بن ابي بكر
بن خلف القابسي قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن مسرور عن احمد بن ابي سليمان عن سحنون
بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد
بن اسيد انه سال عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر
في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال عبد الله بن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا
ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رايناه يفعل واما الاقتداء به في ملبسه ومطعمه فحدثنا
به القاضيان الامامان ابو عبد الله التميمي وابو الفضل عياض بن موسى بن عياض
بسندهما الى ابن عمر انه كان يصبغ بالصفرة ويلبس النعال السبتية ويحدث انه راى رسول
[illegible] قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة ويلبس النعال السبتية
وصحبه [illegible] ثم لم يزل التابعون لهم باحسان وتابعوا تابعيهم

مقتدين بهم متبعين آثارهم واعلم الناس بذلك واتبعهم فيه اهل المدينة ومهبط الوحي والحكمة
حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم مسيا وصباحا ينظرون اليه ويتبعون
آثاره ولم يزالوا على ذلك الى [illegible] التابعين والتمسك بالنور المبين وكان يسمى علمهم علم اهل المدينة
الى ان [illegible] فيها الامام مالك بن انس رضي الله عنه فكان [illegible] وكان يسمى امير المؤمنين
في العلم وانا اذكر جملا من فضله بعون الله ان شاء الله قال ابو عبد الله محمد بن حماد ولما كان
ما اخذ الله على من [illegible] شيء من العلوم من تبيينه للناس لقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه
وما وعد من جزيل الثواب على من اداه [illegible] اول ما يجب على طالب العلم [illegible]
[illegible] الاقتداء في ذلك بافعال ائمتنا امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله عنه وقد
[illegible] انه قال لما اردت طلب العلم ردتني امي ووجهتني الى مجلس ربيعة رضي الله عنه
[illegible] تعلم من ادبه قبل ان تعلم من علمه [illegible] انه يجب على العالم والمتعلم التعلم من آداب العلماء والتخلق
باخلاقهم والتزين بزيهم والاقتداء بهم والاخذ بسيرتهم في اقوالهم وافعالهم اذ هم اعلام
الهدى ونجوم الظلماء ولم يزل العلماء يحذون ذلك خلفا عن سلف الى النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال
مالك رضي الله عنه لا يكون القاضي او المفتي عالما [illegible] انما [illegible]
[illegible] ونوازل ومسائل نزلت بهم وبين ايديهم ومشكلات شرحوها [illegible]
العلم [illegible] على [illegible] ولما اختار ائمتنا المتقدمون بالاندلس رضوان الله عليهم
[illegible] مذهب اهل المدينة دار الهجرة والوحي لما صح عندهم من صحته وقربه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكونه بين اظهرهم واقتداء اهل [illegible] ونظرهم [illegible]
[illegible] النظر على آداب العلماء [illegible] والائمة المتقدمين [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] على كثير من الناس جمعها [illegible]
[illegible] وشيوخ عصره [illegible] الفقيه القاضي الامام
الحافظ ابا الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي [illegible] وفضله على كثير من علماء
عصره [illegible] من العلم [illegible]
عنهم واستوعب اخبارهم وتقصى آثارهم [illegible] الكتب المذكورة [illegible] في كل قطر ومكان حيث كانت
من شرق وغرب وبلاد اندلس [illegible] الى ان جمع [illegible]
بالعلم [illegible] كتابا جامعا [illegible] سبق العلماء اليه ولم
يقدر احد من اهل عصره [illegible] بترتيب الرجال [illegible] اعلام [illegible]
[illegible] جامعا مستوعبا [illegible] الى كل [illegible] من العلم [illegible]

الرجال ليخرج الراوي عن من روى وفي اي عصر كان كل امام من ايمة المذكورين وما وقع من النوازل في ايامهم
الغريبة منها والشعيبي ثم لما حققت النظر في الكتاب المذكور رايته كثير التبعة مستوعبا للاخبار
متقصيا للاثار لا يستغني منتزي في العلم ولا يشاد فيه عن قراءته الا اني رايته من اراد حفظه عسر
عليه لاتساع الروايات والخلاف فيه فرايت ان اخرج منه مختصرا اجعله تبصرة للراغب ودليلا
للطالب اقتصر فيه على اسباب الفقهاء المشهورين وصحيح اخبارهم المانورة واذكر نكتا مقنعة
من شمايلهم وادابهم ومن اليهم واعمارهم وما رووا من الكتب والعلوم وما روي عنه من مسالة نازلة
عنهم واطرحت التكرار والتطويل ولا اثقل الشاذ وما لا يحتاج الوقوف عليه الا من اراد التبحر فمن
اراد التبحر فيصل للام يجد فيها ما يحتاج مستوعبا وليس يستغني الناظر في كتابي هذا
عن النظر في الام لانه نقلة من الكثير ويجري من حملة الاثر ولم احل الفضل فيه لمؤلفه اطال الله بقاه
ومن قبله حملة التصنيف. وقدمت في صدر المقدمة ثلاثة فصول الفصل الاول اذكر فيه فضل
فضل العلم واهله والثاني اذكر فيه من فضل المدينة واهلها والثالث اذكر فيه من سير القاضي
امام مؤلف الكتاب وشمايله ومن روى عنه من شيوخه بسمته ولا [illegible] ولا اخل
ذلك من اختصار لئلا يخرج عن الغرض الذي قصرنا اليه والله تعالى اسأله ان يحسن العون على جملته
ويجعله لوجهه الكريم ولا يجعل حظنا منه العنا وان يعمنا بما فيه نفع ومن يكن فيه من
اخواننا وان يرحم اسلافنا واشياخنا الذين اخذنا عنهم وفي الدنيا واخواننا الذين سبقونا
بالايمان وانا منتسب الى الله من الخطا والزلل وفتنة القول والعمل لا معصوم منه الا من عصم الله
وهو حسبي ونعم الوكيل **فصل في فضل العلم** واهله قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وقال [illegible] درجات من نشا فيل بالعلم وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء
وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جميع اعمال البر في الجهاد
الا كبصقة في بحر وما جميع اعمال البر والجهاد في طلب العلم الا كبصقة في بحر وقال النبي
عليه السلام ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى لما يطلب قال بعض العلماء يعني تبسط
اجنحتها بسطها للدعا للطالب بدلا من الايدي وقال عليه السلام من طلب العلم [illegible]
كان كفو شيء في بحر ومن تعلم العلم بعضها بدخل في البيت كان كالموم يكتب على بطن الما وقال عليه
السلام تعليم الصغار يطفي غضب الله سبحانه وقال عليه السلام ويل لمن علم ولم يتبعه
علمه قالها سبع مرات ثم قال وويل لمن لم يعلم ولو شاء الله لعلمه ثلاثا **قال مالك**
رحمه الله حق على من يطلب العلم ان يكون فيه سكينة ووقار وخشية وان يكون متبعا

لآثار من مضى قبله وقال عليه السلام من تعلم ليباهي به او ليماري به اوقفه الله موقف الذل والصغار
وجعله عليه حسرة يوم القيامة حين يكون زينا لاهله وقال صلى الله عليه وسلم ما ضم شيء
الى شيء احسن من علم الى حلم وقال علي بن ابي طالب لا تخلطوا العلم بلعب ولا تخلط مجلسه التلعب
وقال ابن شهاب ما رايت لطالب العلم ازين من الوقار وقال بعض الحكما يجب على طالب العلم
ان يكون حفظه حفظ دراية لا حفظ رواية وقال مالك رحمه الله من اراد العلم ان يجيب
العالم كل من ساله وقال جنة العالم لا ادري فاذا اخطاها اصيبت مقاتله **فصل في فضل
المدينة** واختصها بفضل العلم من الفاضيات [illegible] قال ابو عبد الله التميمي وابو الفضل
البغضي يسندها الى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم ان
ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك وخليلك وانه دعا لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك له لمكة ومثله معه وفي رواية جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **قال المؤلف** رحمه الله المدينة
محفوفة بالشهداء وعلى انقابها ملائكة يحرسونها لا يدخلها الدجال ولا الطاعون
وفيها دار الهجرة والسنة بها خيار الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اختارها
الله له بعد وفاته فيها قبره ومنبره وما بينهما روضة من رياض الجنة وليس شيء من ذلك
في غيرها من البلاد وروت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتحت البلاد وافتتحت المدينة بالقران وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تقوم الساعة حتى يارز الايمان الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها قال ابن ابي اويس
سمعت مالكا يقول في معنى الحديث بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا اي يعود
الى المدينة كما بدا منها قال زيد بن ثابت اذا رايت اهل المدينة على شيء فاعلم انه السنة
وقال ابن عمر لو ان الناس اذا وقعت فتنة ردوا امرها الى المدينة فاذا اجتمعوا على شيء يعني
لصلح امرهم وكان ابن مسعود يسال بالعراق فيقول فيه ثم يقدم المدينة فيسال ثم يخبر
[illegible] على غير ما قال فاذا رجع لم يحط رحله ولم يدخل الى بيته حتى يرجع الى ذلك الرجل
فيخبره بذلك وكان عمر بن عبد العزيز يكتب الى اهل الامصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب
الى اهل المدينة يسالهم عما مضى وقال مالك رحمه الله في [illegible] الوصية هو الامر
ادركت الناس عليه ببلدنا [illegible] الحق لا شك فيه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخرج بالله على رجل روى حديثا العمل بالمدينة على خلافه قال ابن القاسم وابن وهب رأيت العمل عند مالك
أقوى من الحديث قال ابن أبي حازم كان أبو الزناد يسأل فيقول فيقال له إنه بلغنا كذا وكذا بخلافه
ما قال فيقول وأنا سمعته ولكني أدركت العمل على خلافه ومن كان الخارج من المدينة من الصحابة
إذا شك في أمر لم يقطع حديثه حتى يقدم المدينة فيسأل عنه ذكر ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وأبي موسى
ومن انتهاء إلى تقليدهم من نقل ما لقيهم في صاعهم ومدهم وأحباسهم وصدقاتهم إذ لا ذكر كله إلا
على سبيل أخبارنا عليهم فاستغنوا عن نصها وكذلك لم تخف أسماؤهم على الخصوص الزكاة إذ الزكاة
غير موجودة فيما مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء كانوا يأخذونها من غير ما يبطل أن يكون
أخذ من الخضراوات التي خرجت بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق إلا الله توقيف من نبيهم عليه
السلام بما رأته بذلك الأعمال في المدينة أقوى في النفوس من أخبار الآحاد التي يدخلها من الاحتمال
ما يدخلها والعمل بنقله العامة عن العامة ونقضي منزلتي ومن شرطها الاختصار ومن أراد ذلك
مستوعبا فعليه في الأم **تتمة** في مؤلف الكتاب القاضي الإمام عياض بن موسى بن عياض أبي
الفضل رضي الله عنه ونكتة من فضائله وأخباره وشيوخه الذين روى عنهم بسبتة والأندلس
وتواليفه على الاختصار واسمه عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ولد بسبتة في عام ست وسبعين
وأربعمائة ونشأ في طلب العلم والاختلاف للأشياخ مع حسن دينه وفي كتابه تتمة أجلسه أصحابه
للمناظرة الذين يحررون في جلوسه محيطا وهو في نحو ثمانية وعشرين سنة ثم أجلس للشورى نحو أربعين
ثم ولي القضاء وهو في نحو الخمس وثلاثين سنة فسار فيها بأحسن سيرة وكان هينا من غير
ضعف صليبا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم **نظر** من روى عنه من أشياخه بسبتة والأندلس
كتب الفقه والحديث والأدب أما أجل من بسبتة عن الإمام القاضي أبي عبد الله محمد بن عيسى بن حسين
التميمي وكان من أجل أصحابه وأحسنهم ذكاء وأرجاهم للإمامة سمع منه جميع مسموعاته
وقرأ عليه كتبه وأخذ عن الفقيه أبي عبد الله وتفقه عليه وصحب الفقيه أبا إسحاق بن
جعفر قاضي الجماعة وتفقه معهما وسمع على أبي إسحاق وحدث عنه ورحل إلى الأندلس فسمع
بمرسية من أبي علي الصدفي وابن أبي جعفر وغيرهما ثم رحل إلى قرطبة فسمع من ابن عتاب
وأبي الوليد هشام بن أحمد وابن حمدين وابن سراج وأبي بحر سفيان بن العاص وجماعة
غيرهم وكان حافظا للمسائل قائما بعلم الحديث ومعانيه وعلله وجميع طرقه حافظا للأخبار
حاملا للآداب ولغة ونحو متكلما في علم الأصول حسنه بالنصيحة لا وهو وكان يحمل أصوله في آيات
وأصول فقه أخذ فيها مع القاضي ابن القاسم عبد الرحمن بن محمد عارفا بالشروط والوثائق
والأحكام وكان خطيبا بليغا فقيها حسن الشعر [illegible] عضو من الأعصار

من له من التواليف مثل ما له فيه كتاب الشفا في شرف المصطفى وله كتاب المدارك منها وله عقيدة
في أصول الديانات جرى منها منسوخة قرأها الناس واقتصروا عليها وله معالم الطهارة
جمعها في الفقه المبسوطين وتنبيها للمتكلمين وله [illegible] جمع فيه اختلاف الألفاظ
وغرائب من الفقه والكلام جمعا حسنا مفيدا وله [illegible] أبي علي الصدفي وشيوخه
وغرائب أخبار وما روي من شاذ الحديث وله كتاب جامع التاريخ جامع على جميع المولعات في
أخبار الملوك بالأندلس والمغرب من أول الإسلام إليها واستوعب فيه أخبار سبتة
وقضاتها وفقهائها وجميع ما جرى من أمور فيها واستوعب أخبار الدولة الحسنية وله
تواليف جعل عين [illegible] والله كتاب مشارق الأنوار في تفسير صحيح الآثار موطأ مالك بن أنس
رحمه الله وجامع البخاري وتأليف مسلم بن الحجاج وكان من الرياسة في بلده ومن الرفعة ما لم يصل
إليه أحد قط من أهل بلده وما زاده ذلك إلا تواضعا وخشية لله نسأله جل وعلا أن يختم لنا بالحسنى
وأن يجمع بيننا في الجنة والأولى **فصل** في نسب مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة وصفته وخلقه
وملبسه وحليته وعقله وطلبه وسيرته وتقواه في العلم وشهادة السلف الصالح له بالإمامة
وإجماع الناس عليه وتوفيقه في العلم والفتيا والحديث ونكتة من محنته على الاختصار **قال**
القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض في نسب مالك رحمه الله قال إسماعيل بن أبي أويس
فيما حكاه عنه الزبير بن بكار القاضي وغيره إنه مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث
بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح كذا هو غيمان بالغين المعجمة والياء الساكنة
باثنتين من أسفلها [illegible] وكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا وحكاه عن إسماعيل
بن أبي أويس وخثيل بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة وياء باثنتين من أسفل ساكنة هذا
هو الصحيح وكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا وضبطه وحكاه عن ابن أبي أويس والدارقطني
وغيره وذو أصبح ممن اختلف في نسبه اختلافا كثيرا قال الزبير ذو أصبح بن سويد بن
عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن يشجب بن حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن
كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن
قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ الأكبر وهو عبد شمس وإنما سمي سبأ
لأنه أول من سبى وغير القبائل من يعرب بن يشجب بن قحطان وقال غيره ذو أصبح
بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن سبأ الأكبر
بن يشجب بن يعرب بن قحطان وما اختلف في نسب قحطان ورفعه هل هو من ولد إسماعيل
أم لا اختلافا لا يحصى ليس [illegible] ههنا إليه فنذكره قال القاضي رضي الله عنه لم

يختلف العلما انه الاصبحي والتشبيه نسب مالك وابطاله بزوره افصح الائمة ذكر عن ابن اسحق انه زعم انه
مولى لبني تيم ومنهم ومنهم وحاله في ذلك مشهور عنا. واما ابو عبد الله محمد بن محمود الحاكم المعروف بابن البيع
فقد غلط غلطا شنيعا لا خفاء به ولا قاله احد قبله ولا بعده وخلط في هذا النسب تخليطا كثيرا انسب مالكا
الى تيم بن مرة وجعله يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب فجعله ممن كتب انه يقول هذا الغلط
ومن ابن يجوله. واما العلة في انتما مالك الى تيم بن مرة من قريش قال ابو عمر بن عبد البر انما وقع لا اعلم لجد انه كان حليفا
ومن ولده كانوا حلفا لبني تيم بن مرة من قريش ولا خلاف فيه لا ما ذكر ابن اسحق انه مولى لهم قال وروي عن ابن
شهاب انه قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين قال وهذا عندنا مما يقع عن ابن شهاب. قال القاضي قال ابن شهاب
هذا في صحيح البخاري في اول كتاب الصيام وتصرف المولى في لسان العرب بمعنى الحلف والتعاقد وغير هذا يخوف
فلعله لهذا اراد ابن شهاب ومن روى عن مالك انه لما بلغه قول ابن شهاب هذا قال ليته لم يرو عنا شيا. واما
ذكر ال مالك ونسبه فذكر القاضي ... ان ابا عامر بن عمرو جد ابن مالك رحمه الله كنيته ابو انس
من كبار التابعين وعلمائهم وهو احد الاربعة الذين حملوا عثمان الى قبره ليلا وغسلوه ودفنوه وكان جده مالك
يروى عنه بنوه انس وابو سهيل نافع والربيع مات سنة اثنتي عشرة ومائة وذكر ابو محمد الضراب ان عثمان رضي
الله عنه اعطاه ابو بغيبة فتحها وروى الشمشي محمد بن احمد القاضي انه كان ممن يكتب المصاحف حين جمع
عثمان المصاحف وكان عمر بن عبد العزيز يستشيره قال ابو القاسم اللالكائي كان لابي انس
مالك بن ابي عامر اربعة بنين احدهم انس ابو مالك الفقيه قال غيره وبه كان يكنى يروى عنه انه ملك قال الضراب
وقد روى ابن شهاب عنه قال ابو اسحق بن شعبان روى مالك عن ابيه عن جده عن عمر حديث الغسل واللباس قال اللالكائي
والثاني نافع ابو سهيل روى عنه مالك ايضا واسماعيل ومحمد ابنا جعفر بن ابي كثير والدراوردي وغيرهم قال
القاضي وروى عنه ابن شهاب ايضا والثالث اويس وهو جد اويس ابن اسمعيل وابي بكر وسليمان في ذكرهما وسماه
غيره اويسا مصغرا وهو ممن روى عن ابيه ايضا وزعم الضراب انه روى عنه ابن شهاب ايضا. والرابع الربيع
قال اسمعيل حدث بشيء قال ابو حاتم لم يرو عنه العلم قال ابو القاسم الجوهري لم يرو عنه الا شيء يسير وذكر
المنصوري ابي بكر انه لا نعرف عنه رواية وذكر ايضا انه مالك بن الربيع وفيه نظر وقد روى بعضهم عن ابيهم
مالك بن ابي عامر وقد خرج اهل الصحيح البخاري ومسلم ومن بعدهما عن مالك بن ابي عامر وابي سهيل ابنه
كثيرا. قال ابو اسحق بن شعبان عمومة مالك ثلاثة نافع والنضر ويسار قال الضراب كان لمالك اخ يقال
له النضر وبه كان يكنى مالك اولا ملك بن اخي النضر حالت الافلة اخذ قال القاضي النضر عم مالك وقاله محمد بن
سحنون. وكان لمالك ابنان يحيى ومحمد وابنة اسمها فاطمة تزوج ابن اخته وابن عمه اسمعيل بن ابي اويس
قال ابن شعبان يحيى بن مالك يروي عن ابيه نسخة وذكر انه روى عنه اهل اليمن وابنه محمد اقام
حجبي وكتب عنه حديث الحوت ابن مسكين قال الزبيري كانت لمالك ابنة تحفظ علمه يعني الموطأ

وكانت تقف خلف الباب فاذا غلط القارئ نقرت الباب فيفطن مالك فيرد عليه وكان ابنه محمد يجيء
وهو يخرجه وعلى يده باشق وبين رجليه نعل كتابي ومن انحا سولو ليله عليه فيلتفت مالك الى اصحابه
ويقول انما الادب ادب الله هذا ابني وهذه ابنتي. قال الغروي كنا نجلس عند مالك ويجيء ابنه يدخل
ويخرج ولا يجلس فيقبل علينا فيقول انا يهون علي ان هذا الشان لا يورث وان احدا لا يخلف اباه
في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم. وكان لابنه محمد ولد اسمه احمد سمع من جده ذكره ابن مفوج
القوطي في رواة مالك وابو بكر الخوارزمي الحافظ ومن ذكره في كتابه في الضعفاء الذين اتقوا رايه
دراي منصور علي بن بكير. واما مولد مالك رحمه الله ومدة حياته فقال القاضي ابو الفضل اختلف في مولده
اختلافا كثيرا والاشهر مما يروى في ذلك قول يحيى بن بكير ان مولده سنة ثلاث وتسعين من الهجرة
في خلافة سليمان بن عبد الملك وقال ابن عبد الحكم بالربذة وتسعين وقاله ابن ابي اويس في خلافة
الوليد وقال غيره كان في شهر ربيع منها. واما وفاته فالصحيح والذي عليه المحققون من اصحابه
ومن بعدهم من الحفاظ واهل العلم بالاثر ممن لا يعد ذكر انه توفي سنة تسع وسبعين ومائة
واختلفوا في اي وقت منها فالاكثر انه توفي في شهر ربيع الاول قاله ابن ابي اويس وابن بكير وغيرهما
واختلفوا في يومه فقال ابن ابي اويس صبيحة اربعة عشر من الشهر المذكور وقال ابو مصعب
لعشر مضت منه وذكر ابو ... في كتابه المعرب انه مات يوم الاحد لثلاث خلون من الشهر
وقال ابن وهب في تاريخ ابن سحنون يوم الاحد لثلاث عشرة خلت منه قال ابن سحنون ويقال
في اخرى عشي ويخالف هذا العزاني فقال في سنة ثمان وتسعين ومائة والاول هو الصحيح
واختلف في سنه فقال ابن نافع الصائغ وابن ابي اويس انه توفي وسنه خمس وثمانون وقيل
اربع وثمانون وقال الواقدي تسعون وقال العرباني عن ابي مصعب. واختلف في حمل امه به
فقال ابن نافع والواقدي ومعن ومحمد بن الضحاك حملت به امه ثلاث سنين وروي عن الواقدي
ايضا سنتان. واما صفته وخلقته فقال ابن عاصم ما رايت محرما احسن وجها من مالك وقال
عيسى بن عمر المدني ما رايت قط بياضا ولا حمرة احسن من وجه مالك ولا اشد بياض ثوب منه
ووصفه غير واحد من اصحابه منهم مطرف والشافعي واسمعيل وبعضهم يزيد في الحروف على بعض
قالوا كان طوالا جسيما عظيم الهامة ابيض الراس واللحية شديد البياض الى الشقرة اعين
حسن الصورة اصلع اشم عظيم اللحية تامها تبلغ صدره ذات سعة وطول وكان ياخذ اطراف
شاربه ولا يحلقه ولا يحفيه ويرى حلقه من المثلة وكان يترك له سبلتين طويلتين وكان يحتج
بفتل عمر لشاربه ووصفه ابو حنيفة بانه ازرق العين. وقال بعضهم ما حلق على مالك ... الله
... وكان في ... كانما كحل انسان ... قال الحكم بن عبين ... حلق شعر

الرتبة فاذا مات ولده شعرة فوق قدمين قالوا لم يكن يخضب ويحتج بفعل رضي الله عنه وممن [illegible] عنه
ومروي ان بعض ولاة المدينة قال له لم لا تخضب يا ابا عبد الله فقال له من ابقى عليك من العدل ومروي
ابن وهب انه رأى مالكا يخضب بالحنا وروى نحوه عبد الرحمن بن مهدي ولم يقل بالحنا قال الواقدي عاش
مالك تسعين سنة لم يخضب ولم يدخل الحمام ولا تحلق شعره **واما** ملبسه وطيبه وخاتمه ومسكنه
ومطعمه ومشربه فقال القاضي ابو الفضل قال محمد بن الضحاك كان مالك جميل الوجه نقي الثوب
رقيقه يكثر اختلاف اللبوس قال خالد بن خداش رأيت على مالك طيلسانا قالمرا وقلنسوة مكوية
وثيابا مروية جيادا ورأيت عليها ... فقلت له يا ابا عبد الله من اين الخروقة
ام وجوه الناس عليه فما رأيت الناس عليه قال الوليد بن مسلم كان مالك لا يلبس الخز ولا يرى لبسه
وكان يلبس البياض ورأيته والاوزاعي يلبسان السيجان ولا يريان بلبسهما باسا قال
اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه واسدل طرفيها بين كتفيه قال ابن وهب
رأيت على مالك عمامة مصبوغة بالصفرة خفيفة وقال لنا هو صبغ اجده ولكن معلمي كثروا
زعموا انما تركته وقال لنا ما ادركت احدا يلبس من الرقاق وانما كانوا يلبسون الصفاق
الا ربيعة فانه كان يلبس مثل هذا واشار الى قميص عدني رقيق قال الزبيري كان مالك يلبس الثياب
العدنية الجياد والخراسانية والمصرية المرتفعة البيض ويتطيب بطيب جيد ويقول ما احب
لاحد انعم الله عليه الا ان يرى اثر نعمته عليه وخاصة اهل العلم وكان يقول احب للقارئ ان
يكون ابيض الثياب قال ابن ابي اويس ما رأيت في ثوبه حبرا قط قال الاصمعي كان
مالك اذا اكتحل لضرورة جلس في بيته وكان يحب العلية قال ابن نافع لا يكتري ومطرف واسماعيل
كان خاتم مالك الذي مات وهو في يده فصه اسود حجر ونقشه سطران بينهما حسبنا الله ونعم
الوكيل يجتنب حليل وكان يجعله في يساره وربما خرج علينا وهو في يمينه لا ننشده
انه اذا توضأ حوله في يمينه وساله مطرف عن اختياره لما نقش فيه فقال سمعت الله عز وجل
يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الاية قال مطرف ومخوته خاتمي مصورته كذلك
قال احمد بن صالح قليل المشي يضر الحمل صيفا ولم تكن له دار يسكن بالكرا الى ان مات
وساله المهدي الله دار قال لا قال ابن المعذل وكانت دار مالك التي ينزل بالمدينة دار عبد الله
بن مسعود وكان مكانه بالمسجد مكان عمر بن الخطاب وهو المكان الذي كان يوضع فيه فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف كذا قال الاويسي قال ابو مصعب كان مالك يجلس
عند نافع مولى ابن عمر في الروضة حيال نافع ويفرشونه قال ابن بكير كان مولد مالك
بذي المروة وكان اخو النضر يبيع البز وكان مالك معه من اذا تم طلب العلم وكان

ثم نزل الى المدينة وقيل لصعد لم تنزل العقيق فانه يشق علينا بعض من المسجد فقال بلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحبه ويأتيه وان بعض الانصار اراد ان ينتقل منه الى قرب المسجد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما تحتسبون خطاكم وقال ابن ابي ... قلت لمالك ما شرابك يا ابا عبد الله فقال في الصيف السكر
وكان يعجبه الموز ويقول لم يمسه ذباب ولا يد سود لا تطلبه شتاء ولا صيفا الا وجدتموه مثل الله عز وجل اكلها
دائم وظلها **واما** عقله وسمته وادبه وحسن معاشرته للناس وغير شمائله قال القاضي قالوا كان ... يقول
اذا جاملك العاقل قال ابن مهدي لقيت اربعة مالك وسفيان وربيعة وابن المبارك فكان مالك اشدهم عقلا وقال
ما رأت عيناي اهيب هيبة ولا اتم عقلا ولا اشد تقوى ولا اوفر دماغا من مالك قال هارون الرشيد ما رأيت اعقل
منه قال ابن وهب الذي تعلمنا من ادب مالك اكثر مما تعلمنا من علمه قال مالك ما جالست سفيها قط ومما اتى
لم يسلم منه غيري قال احمد ليس في فضائل العقلاء احد مثل هذا قال زياد بن يونس كان والله مالك اعظم الناس
مروءة واكثرهم صمتا وكان اذا جلس جلسة لا يتحول عنها حتى يقوم ورأيته كثير الصمت قليل الكلام متحفظا
بلسانه قال الزهراني كان مالك اذا اصبح لبس ثيابه واعتم عمته ولا يراه احد من اهله واصرعليه الا متعمما
لابسا ثيابه وما رآه احد قط اكل وشرب حيث يراه الناس ولا يضحك ولا يتكلم فيما لا يعنيه وقال زهير بن عباد
ما كنت اقول لمالك رحمك الله الا قال وانت رحمك الله ولا قلت له عافاك الله الا قال وانت عافاك الله قال مطرف كان
مالك اذا دخل بيته قال ما شاء الله لا قوة الا بالله فسئل عن ذلك فيقول قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما
شاء الله لا قوة الا بالله وقيل انه كان مكتوبا على باب بيته ليتذكر به متى دخل بيته **واما** ابتداء طلبه وسيرته في ذلك
وصبره عليه ومجريه حين فطر عنه وحبه قال القاضي قال مطرف قال مالك قلت لامي اذهب اكتب العلم فقالت
تعال البس ثياب العلم فالبستني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على راسي وعممتني فوقها ثم قالت اذهب فاكتب
الان وقال رضي الله عنه كانت امي تعممني وتقول اذهب الى ربيعة فتعلم من ادبه قبل علمه قال ابن
القاسم افضى بمالك طلب العلم الى ان نقض سقف بيته فباع خشبه ثم مالت عليه الدنيا بعد وروي مثل هذا
عن ربيعة وكان مالك في اول امره ... فقالت له اخته لابيه ما شان ابن اخي
مع الناس فقال يا بنية انه يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن هرمز لجاريته من بالباب
فلا ترى الا الاشقر فقال ادعه فانه عالم الناس وكان مالك من اخرهم ... تحشوا الجلس عليه
على باب ابن هرمز يتقي به برد حجر هناك وقيل يلزم ... الشجر وبه كان يجلس ... وكان ابن
هرمز استحلفه الا يذكر اسمه في حديث قال ابن عيينة ... هو يسال زيد بن اسلم عن حديث
عمر اذا حمل على فرس في سبيل الله ... ويسأله عن الكلمة ... والشيء بعد الشيء قال مالك كنت
اتي نافعا مولى ابن عمر وانا يومئذ غلام ومعي غلام لي فينزل الي من درجه ... ويقعد معي
قال ... رأيت مالكا في حلقة ربيعة ... شنف وسرا ... الطلب من صغري الى كبري كما قال

في حين نافع قال ابن ابي أويس سمعت مالكا يقول كتبت بيدي مائة الف حديث وقال ابن مهدي سئل مالك عن جماعة من الزهري
فقال اجزاهم لم أخرج وروي عنه انه قال قدم علينا الزهري فاتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا نيفا واربعين حديثا
ثم اتيناه الغد فقال انظروا كتابا حتى احدثكم منه ارايتم ما حدثتكم به امس اي شيء في ايديكم منه فقال له
ربيعة ها هنا من يرد عليك ما حدثت به امس قال ومن هو قال ابن ابي عامر قال هات فحدثته باربعين حديثا منها
فقال الزهري ما كنت ارى من يحفظ هذا غيري وفي رواية أخرى شهدت العيد فقلت هذا اليوم يخلو فيه
ابن شهاب فانصرفت من المصلى حتى جلست على بابه فسمعته يقول لجاريته انظري من على الباب فنظرت فسمعتها تقول
مولاك الاشقر مالك قال ادخليه فدخلت فقال ما اراك انصرفت بعد الى منزلك قلت لا قال هل اكلت شيئا قلت لا قال اطعم
قلت لا حاجة لي فيه قال فما تريد قلت تحدثني فحدثني سبعة عشر حديثا فقال وما ينفعك ان حدثتك ولا تحفظها
قلت ان شئت رددتها عليك فرددتها عليه وفي رواية اخرى قال فمات فاخرجت الواحي فحدثني باربعين حديثا
فقلت زدني فقال حسبك ان كنت رويت هذه الاحاديث فانت من الحفاظ فقلت قد رويتها فجبذ الالواح من يدي قال
حدث فحدثته بها فردها الي فقال قم فانت من اوعية العلم او قال انك لنعم المستودع للعلم وقال عبد العزيز بن عبد الله
سئل مالك اسمعت من عمرو بن دينار فقال رايته يحدث والناس قيام يكتبون فكرهت ان اكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قائم وقال مطرف عنه ادركت جماعة من اهل المدينة ما اخذت عنهم شيئا من العلم وان العلم ليؤخذ عنهم وكانوا
اصنافا فمنهم من كان يكذب في حديث الناس ولا يكذب في العلم ومنهم من كان جاهلا بما عنده ومنهم من كان
يرمى برأي سوء فتركتهم لذلك وفي رواية ابن وهب عنه ادركت بهذا البلد اقواما لو استسقي بهم القطر لسقوا قد
سمعوا العلم والحديث كثيرا ما حدثت عن احد منهم لانهم كانوا الزموا انفسهم خوف الله والزهد وهذا الشان
يعني الحديث والفتيا يحتاج الى رجل معه تقى وورع وصيانة واتقان وعلم وفهم فيعلم ما يخرج من راسه
وما يصل اليه غدا فاما رجل بلا اتقان ولا معرفة فلا ينتفع به ولا هو حجة ولا يؤخذ عنهم قال مالك لقيت
دون اهل العلم سمعت حديث عمر انه حمل على فرس في سبيل الله ما اختلفت له اليها اسأله عنه لعله دخله عيب شك
او معنى ما ذكره لانه كان يشغله الزهد عن الحديث وقيل لمالك لم تكتب عن عطاء فقال اردت ان اخرج عنه
واراه الكمال معتقد وامور ما تبعته حتى اتى منبر النبي صلى الله عليه وسلم مسح العاشية والزوجة
الشغل عن المنبر فلم اخرج عنه اذ لم ارض فعل العامة قال ابن وهب نظر مالك الى العطاف بن خالد فقال انتم
تاخذون عن هذا فقلت بلى فقال ما كنا ناخذ الحديث الا من الفقها وأما ابتدا جلوسه للعلم ونحوه
للعسوس والتعليم وحاجة الناس اليه قال القاضي الامام قال الليث قدمنا المدينة فاذا عبد العزيز بن ابي
سلمة هو المقدم بعد ربيعة وعلماء عبد العزيز ثم قدمت مرة اخرى فاذا مالك على عبد العزيز قال محمد بن فليح كنت
عند ربيعة ومالك يجلس اليه ثم يتنحى مالك واحتج الناس ما اتعلم من مجلس ربيعة ولا ... العلم فكتبته
يجوز انتقل البيت من مجلس ربيعة وكنا جماعة امرتني بذلك اي قال ... بن عيينة دارة مسلمة بمجلس

ربيعة فقال مالك ما تقول انا انا عنى فقال ربيعة اقول فلا تقول او اقول له تقول او اقول فلا تفقه ما اقول ومالك ساكت
الى جنب ربيعة يمشي معه وانصرف فلما راح الى الظهر جلس وحده وجلس اليه قوم فلما صلى المغرب اجتمع الى مالك
خمسون او اكثر فلما كان من الغد اجتمع اليه خلق كثير كان يجلس للناس وهو ابن سبع عشرة سنة وعرفت
له الامامة قال ابو المنذر افتى مالك في حياة نافع وزيد بن اسلم قال ابن عبد الحكم افتى مالك مع يحيى بن سعيد
وربيعة ونافع قال مصعب كانت لمالك حلقة في حياة نافع اكثر من حلقة نافع وفي رواية بعضهم مكان
نافع قال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة وكان موت نافع سنة سبع عشرة قال
القاضي هذا صحيح من قولهم ان مالكا جلس للناس ابن سبع عشرة سنة ومولده سنة ثلاث وتسعين على خلاف
فيما قبلها وبعدها فيأتي موت نافع وسن مالك نيف وعشرين سنة يقول ان جلس قبل ان جلس للناس
بنفسه قال ابن وهب بعثت الى مالك في الجوانه ان اخص المجلس فاخبرته حتى راح ربيعة وقلت له لم اخص
حتى استشيره فقال لي ربيعة نعم قال ابن وهب فقلت له فلو قال لا قال لا تحضر قال لي احضر ثم قال لي يا ابا محمد
انه لا خير فيمن يرى نفسه اهلا لشيء لا يراه الناس له اهلا وما جلست حتى شهد لي سبعون رجلا من اهل العلم
قال احمد بن صالح كان مالك في ثلاث طبقات طبقة فوقه واخرى معه واخرى اسفله ولم يكن في الثلاث
طبقات من يحمل العلم مثله فاما الثلاث طبقات فالتي فوقه في السن مثل ابن عجلان وابن
ابي ذيب ونظرائهم والتي معه عبد العزيز بن الماجشون وابن ابي الزناد وسليمان بن بلال وغيرهم والتي
دونه بن الدراوردي وابن ابي حازم وانس بن عياض ونظرائهم قال ابن القاسم قال لي مالك كنا نجلس الى ربيعة
اربعون معتمما سوى من لم يعتم ما بقي منهم الا اربعة اما احدهم فغلب عليه الملوك يعني عبد العزيز بن
الماجشون وفي رواية فشغل بالاغاليط او نحو هذا واما الاخر فمات يعني كثير بن فرقد واما الاخر فعني
بنفسه عبد الرحمن بن عطا وسكت عن الرابع فعلمنا انه يعني نفسه واما احتاج الناس اليه وافتدا
الا كان به واستباحهم البر قال القاضي قال مالك فيما روى ابن وهب عنه وابن القاسم ما اخذت بقولي حتى
العلم حتى اخضر الى حتى سالني عن امر دينه قال ابن ابي حازم رايت زيد بن اسلم ياتيه يستفتيه قال يحيى بن سعيد
اليقين مالك والثوري امام الثوري يشكر مالكا وقال عتيق بن يعقوب ما اجتمع اهل المدينة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم الا على ابي بكر وعمر وما اتانا مالك حتى اجتمع عليه اهل المدينة قال ابن وهب سالت عبد العزيز بن الماجشون
عن مسألة فقال لي ما يحضرني فيها جواب ولكن سل مالكا واخبرني بما يقول فسالته واخبرته فقال تسمونا
وقال ابو محمد الضواب وعتيق روى عن مالك جماعة من الشيوخ الذين روا عنهم يحيى بن سعيد وابو الاسود ابن
نوفل وزياد بن سعد وابن شهاب وهشام بن عروة وربيعة الى اخرين سواهم واما من روى عنه من اقرانه
ممن مات قبله او بعده فكثير كابن جريج وابن عجلان والدراوردي وعبد الله بن جعفر المديني والليث
ونافع القاري وعبد العزيز بن الماجشون والسفيانين وابو حنيفة وصاحبيه ووكيع والاوزاعي

وغيرهم من يونس كل يعتمد الا ان شاء الله قال عتبى بعض روايه سحنون لا ... المشيخة دليل على اعظام ... الرضا ... لا أدري

اخوا روى عنه لا أدري والحلة ... مات قبله ... بعد طول الاملاء ... يحيى بن سعيد مات قبل ...

جريج بثلاثين والاوزاعي بعشرين والثوري بثمانية عشر وشعبة بسبعة عشر قال القاضي ...

بثلاثين سنة وهشام ... ويعقوب ... هذا الزهري توفي قبل مالك بخمس و...

ابو الحسن ... لا نعلم احدا تقدم او تاخر اجتمع له ما تقدم او تاخر اجتمع له ما اجتمع لمالك

رحلة ... نحو المائة وثلاثين سنة ... ابن شهاب الزهري ...

وعشرين وابو قدامة السهمي توفي بعد الخمسين ومائتين وروينا عنه جميعا ... بعث

في مسكن المعتزي وأما تحريه في العلم والفتيا والحديث وورعه وانصافه فقال ابن ... الناس قال

عبد الرحمن ... مالك ربما وردت عليه المسألة تمنعه من الطعام والشراب والنوم فقلت له يا ابا عبد الله

والله ما كلامك عند الناس الا نقش في حجر ما تقول شيئا الا تلقوه منك قال فمن احق ان يكون هكذا

من مالك وللنوم او ملك محصوص قال ابن القاسم قال مالك اني لافكر في مسألة بضع عشرة سنة

ما اتفق لي فيها راي الى الآن وقال بعضهم لكأنما والله مالك اذا سئل عن مسألة واقف بين الجنة والنار

وكان يقول من احب ان يجيب في مسألة فليعرض نفسه على الجنة والنار وكيف يكون خلاصه في الآخرة

ثم يجيب وقال ما شيء اشد علي من ان اسأل عن الحلال والحرام لان هذا هو القطع في حكم الله ولقد ادركت

اهل العلم والفقه ببلدنا وان احدهم اذا سئل عن مسألة كان الموت اشرف عليه ورأيت اهل زماننا

هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا ولو وقفوا على ما يصيرون اليه غدا لقللوا من هذا وان عمر بن الخطاب

وعليا وخيار الصحابة كانت ترد عليهم المسائل وهم خير القرون الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم

وكانوا يجمعون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسألون ثم حينئذ يفتون ولم يكن من امر الناس القديم ولا من

مضى من سلفنا الذين يقتدى بهم ويعول عليهم في الاسلام ان يقولوا هذا حلال وهذا حرام ولكن يقولون

انا اكره كذا وارى كذا واما حلال وحرام فهذا الافتراء على الله اما سمعت قول الله عز وجل قل ارأيتم

ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا الآية لان الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله

قال ابن وهب كان مالك يقول في اكثر ما يسأل عنه لا أدري قال عمر بن يزيد فقلت لمالك في ذلك فقال يرجع اهل

الشام الى شامهم واهل العراق الى عراقهم واهل مصر الى مصرهم ثم لعلي ارجع عما افتيتهم به وقال فاخبر

بذلك الليث فبكى وقال مالك والله اقوى من الليث او نحو هذا قال ابن ابي اويس سئل مالك في نيف وعشرين

مسألة فما اجاب منها الا في واحدة وكان الرجل يسأله عن المسألة فيقول العلم اوسع من هذا قال ... سئل

مالك عن مسألة فقال لا أدري فقال له السائل انها مسألة خفيفة سهلة فغضب مالك وقال خفيفة سهلة

ليس في العلم خفيف اما سمعت قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فالعلم كله ثقيل وخاصة

[illegible] ... السابعة وسئل ... فيقوم ... والحديث ... النبي صلى الله

[illegible] ... عليه ... وسئل عن حديث النبي صلى

الله عليه ... قال ... قال ابن عيينة كان مالك لا يبلغ

[illegible] ... لا يحدث الا عن ثقة قال الشافعي كان مالك اذا شك في الحديث طرحه كله قال ...

[illegible] ... فسأل ... في النوم ...

[illegible] ... عليه ... وأما محنته فقال القاضي

قال ... ضرب مالك ... سبعين سوطا ... قال ابو جعفر ... عن الحديث ليس

على مستكره طلاق ثم دس من يسأله عنه فحدثه به على رؤوس الناس فضربه بالسياط وقال مصعب الزبيري ضربه

انما ضربه جعفر بن سليمان ... وقال ابو ... ما سود ... وسمع منه حسن الناس ...

... ولم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعة ...

... فلم يزل ... بعد ذلك ... ثم ...

... كتفيه وفي رواية ... ما زال مالك بعد ذلك الضرب في علو ورفعة واعظام حتى كانما كانت السياط حليا

حلي به وقيل انما كان هذا في ايام الرشيد وان بعض ... قال ابو الوليد الباجي لما حج المنصور اقاد

مالكا من جعفر بن سليمان وارسله اليه ليقتص منه فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسمي الا وانا اجعله

في حل من ذلك الوقت لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمري واحد ما ... في الحديث على ...

... مالك ونيل منه حمل مغشيا عليه فدخل عليه الناس فافاق فقال اشهدكم اني جعلت ضاربي في حل ... في اليوم

الثاني ... حتى ... فقال خشيت ان اموت ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

... وقيل غضب المنصور على جعفر ... وضربه ونيل منه ...

... فقال سبحان الله ... ما ... عقوبة الله له ما هو اعظم من هذا ...

... ابن المسيب ومحمد بن المنكدر وربيعة ... قال ... جعفر

بن سليمان مالكا ثلاثين سوطا وقال ابن القاسم قال الدراوردي لما حضر مالكا ليضربه ...

وكنت اقرب الحلق منه سمعته يقول كلما ضرب سوطا اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون حتى فرغ من ضربه قال ...

اني لارجو ان يرحم الله مالكا بكل سوط ... في الجنة قال احمد بن صالح انما ضرب مالك في الطلاق قبل النكاح

كان لا يراه ثم راه ... في نساء ... وذكر ... ولا ... رجل من بني مخزوم ...

فكتب بذلك جعفر الى الخليفة ... وهو ... فيه ... كان له ...

... حتى يخرج من موضع ... ثم ... ملكا ...

... بثلاثين سوطا وقال ستين ... وقيل تسعين ... وابن القاسم ...

وذلك سنة ست وأربعين وقيل سبع وأربعين **قال محمد بن حارث** له أشهب كتب مفتقة من فضائل مالك وسيره
أمالي بصفات [illegible] على قرب تسمية رواته ومتقدمي علمائهم وقال قال القاضي أبو الفضل على ترتيبه
في كتابه على الاختصار قال القاضي وسنأخذ إن شاء الله في ذكر الطبقات المقصودة على الشروط الموعود
أنا فروي حرنا أصحاب مالك رحمه الله من العلماء ثلاث طبقات الطبقة الأولى من كان قديم الصحبة والعلم حياته
وما قارب وفاته والثانية من عرفه آخر عمره لا يطول ملازمته وتكميله وتحرير تفقهه وعليه يرد روايته ثم
الثالثة قوم صغار الأسنان وتأخر بهم الزمان فقاربوا أتباع أتباعه ولم يرووا مجالسته ومنهم سماعه
من تلامذته على ما سنأتي **الطبقة الأولى** من أصحابه من أهل المدينة **المغيرة** بن عبد الرحمن
المخزومي قال الزبير بن بكار هو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم كنيته أبو هاشم وأمه قرشية بنت محمد بن [illegible] ابن أبي سلمة المخزومي قال أبو عمر
بن عبد البر كان مدار الفتيا آخر زمان مالك وبعده على المغيرة ومحمد بن دينار حكوه عن عبد الملك
بن الماجشون وكان ابن أبي سلمة وابن أبي حازم ثالثهم في ذلك وعثمان بن كنانة وابن نافع قال ابن بكير كان المغيرة
يفتي في حياة مالك وقال غيره كان لمالك مجلس كل ركعة يتعرفه والحلقة المخزومي لا يفعل فيه
وعرض عليه الرشيد قضاء المدينة وجائزة أربعة آلاف دينار فأبى وامتنع وأراد أمير المؤمنين إلزامه بذلك فقال يا
أمير المؤمنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلي من أن ألي القضاء فقال الرشيد ما بعد هذا شيء فأعفاه وأجازه بألفي دينار
قال الواقدي لما حج الرشيد ولقيه أبو يوسف قال مسألة من الرهن بالمدينة فناظر المغيرة وكان فقيه المدينة
بعد مالك فقال يا أمير المؤمنين منا من يكلمني يا أبا عبد الله بقوت جمع المغيرة على أبي يوسف فتناظرا إلى الحرب
حتى خرجوا قال الواقدي قال لي يحيى بن برمك يا واقدي ما لقي صاحبنا أبو يوسف من المغيرة لقد رحمته حتى
جعلت أتمنى أن يخرج بالمعرفة فلما خرج المجلس قال وقال المغيرة لمالك كيف رأيت مناظرتي الرجل قال
رأيتك مستعليا إلا أنك كنت ثم قال وما هو قال كنت إذا ظهرت عليه في مسألة وقفته عليها أخذته
إلى غيرها وتخلو منه بذلك وكان ينبغي أن لا تفارقه فيها حتى يخرج منها وقال المغيرة كنت أسأل مالكا
عن القول فيه إن قاله فيقال يوشك أن يجيئني وقال يا أبا هاشم ألا تكلم علي وتسألوا عما لا أجيب فيه الناس
ما أجيبه أحدوا على ما أحد لا أفعل ولكن اكتب ما تريد من المسائل وابعث بها تحت خاتمك أجيبك
فيما أمكنني إن شاء الله فانصرفت مسرورا وقلت لأصحابنا اكتبوا مسائل نكتبها في نصف
قرطاس فوجهناها إليه فأقامت أربعة أشهر تجاتي بخاتمه بعد ذلك وقد أجاب في تلك المسائل
وقال في بقيتها لا أدري ومولد المغيرة سنة أربع وعشرين ومائة وتوفي بها قال الزبير وعمره سبع
سنة ثمان وثمانين ومائة وقال البخاري وابن وضاح في نصف سنة ست وثمانين قال البخاري في يوم
لسبع خلون من صفر قال القاضي وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن المغيرة يروي عنه والله

وابنه يروي عنه بن المسور والحزامي وعبد الرحمن بن شعبة وخرج عنه البخاري **عبد العزيز بن أبي حازم**
واسم أبي حازم سلمة بن دينار الأعرج مولى أسلم وقال ابن سعد مولى بني ليث كنيته أبو تمام
ويكنى أبا عبد الله قال القاضي ولا أصح تفقه مع مالك على ابن هرمز وسمع من أبيه والعلاء بن عبد الرحمن
وزيد بن أسلم وأبي طلحة وثور بن يزيد ويزيد بن الهادي ومالك وكان من جلة أصحابه وروى عنه ابن وهب وابن أبي
أويس وقتيبة وعبد العزيز الأويسي وابن مهدي والقاضي هرون الزهري وابن المديني والقعنبي ويحيى بن يحيى
التميمي ومصعب الزبيري قال ابن معين فيه صدوق ثقة ليس به بأس وقال أبو حاتم هو صالح الحديث قال
هو أبو زرعة هو أفقه من الدراوردي والدراوردي أوسع حديثا وقد روي عن ابن حنبل لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه سماع
قيل ليحيى ابن أبي حازم ضعيف إنما حديث أبيه قال أخي ما لو ما كان ابن أبي حازم بعض سمع من سليمان
ابن بلال كتابات سليمان أوصى بكتبه إليه فكانت عنده وقال بلال عليها العالي بعضها بكان بعد
ما سمعنا في يوم مالا يعرف وأما حديث أبيه فكان يحفظه وحكى الشيرازي أن مالكا قال فيه إنه لفقيه
وقال مالك قوم فيهم ابن أبي حازم لا يصيبهم العذاب قال أبو مصعب ذكر مالك الموت يوما فبكى وقلت
أرأيت إن نزل بك الموت فإلى من نفزع ومن نستفتي فقال إلى هؤلاء وفيهم ابن أبي حازم فيصدرون عن رأيه أن يخرجوا
أن يوفقوا قال ابن شعبان وغيره توفي بالمدينة في سجود سجدها في الروضة بين منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة سنة ستين كذا قال الزهري قال الختني سنة أربع وقال ابن سحنون
سنة ستة وثمانين ومائة **عبد العزيز بن محمد الدراوردي** قال القاضي أبو الفضل هو عبد العزيز بن محمد
بن عبيد بن أبي عبيد ويقال الأندراوردي إنما منسوب إلى جرد أبو جرد من بلاد فارس مولى جهينة ويقال
مولى بني المبارك ويقال مولى قضاعة مدني وروى عن هشام بن عروة وعبد الله ابن عمر والعلاء بن عبد الرحمن
ومحمد بن إسحاق وسهيل بن أبي صالح وثور بن زيد وحميد الطويل في جماعة وعمرو بن يحيى المازني وعمرو بن عبد الله
وجماعة كثيرة وروى عنه ابن وهب وأبو نعيم والقعنبي وقتيبة وأبو مصعب ويحيى بن يحيى أخرج
له مسلم واستشهد به البخاري وغلب عليه الحديث قال يحيى بن معين ليس به بأس وما روى من كتبه
فهو أثبت توفي في جملة تسع وسبعين ومائة وقيل ثمانين وقيل سبع وثمانين ومائة وولد بالمدينة **محمد بن دينار**
هو محمد بن إبراهيم بن دينار الجهني مولى لهم كنيته أبو عبد الله قال القاضي أبو الوليد كان أسنه أصحاب
الحديث وقال عبد الرحمن ابن دينار الفقيه في رواية عنه محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن دينار يروي عن أبي
ربيعة وموسى بن عقبة ويزيد بن أبي عبيد وعبد العزيز بن المطلب وصحب مالكا وروى عنه ابن وهب ومحمد
بن مسلمة وأبو مصعب الزبيري ويعقوب بن محمد الزهري وغيرهم قال ابن عبد البر كان يفتي بالمدينة
مع مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة وغيرهما وكان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية قال يحيى هو ثقة
قال البخاري هو معروف الحديث أخرج عنه البخاري قال أشهب ما رأيت في أصحاب مالك أفقه من محمد بن دينار

قال ابن شعبان الجمحي اراد عبد الملك ... توفي سنة ثلث وثمانين وما... **عثمان بن كنانة** قال القاضي

ابو الفضل قال ابن شعبان يكنى ابا عمرو وكنانة مولى لعثمان بن عفان قال ابن عبد البر كان من فقهاء المدينة

اخذ عن مالك وغلب عليه الراي ولنسله في الحرث بركة وهو الذي جلس في حلقة مالك بعد موته قال ابن بكير لم يكن

عند مالك اضبط ولا ادرس من ابن كنانة وكان ممن يحضر مالكا بالامر عند اجتماع على بابه يدعا باسمه قال

ابن مفرج والقرطبي توفي ابن كنانة سنة ثلاث وثمانين ومائة قال ابن بكير كان ... مالك وابن كنانة

عشر سنين وكانت وفاته بمكة **عثمان بن الضحاك** وبنوه قال القاضي ابو الفضل هو عثمان بن الضحاك

بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي قال الزبير كان هو وابنه الضحاك

بن عثمان من اكابر اصحاب مالك وكانا يجالسانه وكان ابنه الضحاك اعلم قريش بانسابها واخبارها واشعارها

واشعار العرب واخبار الناس ... **محمد بن الضحاك** من اصحاب مالك ابطا ... الرواية عنه ...

له قال الزبير هلك شابا ومن ... موته وخلف ... في العلم والادب ... روى عن ... وابن ...

وابنه **احمد بن محمد** جالس الواقدي وقال الواقدي ... خمسة ... على طلب العلم ...

وابوه وجد الضحاك بن عثمان وابو عثمان بن الضحاك وابو الضحاك وفاة الضحاك بمكة منصرفه من الحج

يوم التروية سنة ثلاثين ومائة ... عبد الله الحزامي ...

... على ... **سعيد المساحقي**

وهو سعيد بن ... بن نوفل بن مساحق ... عبد الله ... قال ابن شعبان ... سعيد بن عبد الرحمن

المساحقي كان من جلساء مالك وعليه ... المخزومي قال الزبير كان سعيد

من ... قريش عقلا وحلما ... وكان ... استقضاء ... بالمدينة ثم توفي

فاستقضاء ... امه امة الوهاب بنت عمر بن مساحق ومن اهل

المشرق عبد الله بن المبارك قال القاضي ابو الفضل هو مولى لبني تميم ثم لبني حنظلة مروزي كنيته ابو عبد

الرحمن سمع هشام بن عروة والاعمش وابن ابي ... ومالكا وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى بن سعيد

وابن عون وموسى بن عقبة والسفيانين والاوزاعي وغيرهم وروى عنه ابن مهدي وعبد الرزاق

ويحيى القطان وابن وهب وغيرهم قال الشيرازي تفقه ابن المبارك على مالك والثوري وكان اولا من اصحاب

ابي حنيفة فتركه ورجع عن مذهبه ولم ... قال ابن مهدي ... اربعة من الفقهاء مالكا

وشعبة وسفيان وابن المبارك قال ابن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه ... اليمن ومصر

والشام والحجاز والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم كتب من الكبار والصغار ... منهم

كان ... قال القاضي ابو الفضل قال ابو بكر ... لما بلغ ابن المبارك

دفع اليه ابوه خمسين الف درهم ... العلم حتى ... فلما انصرف لقيه ابوه فقال له ما جئت به

ما جئت به ما خرج اليه الدفاتر فقال ... ثم دخل ابوه المنزل فاخرج له ثلاثين الف درهم فقال

خذ هذه فاتمم بها تجارتك فقال هو وغيره ان ... وطلب للعلم قال كنت شابا اشرب النبيذ

واحب ... واضرب ... ودخلت ... وعلق ... فاكلنا

حتى ... فانتبهت ... فلم ... اما ... فلما ... عليه

... الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله قلت بلى ... العود

وهو ... على طلب العلم ... رضوان ...

... ابن المبارك وسمع

منه كل يوم شيئا يسيرا ... ابن المبارك ... على ابن المبارك ...

... الى ابن المبارك ... اضحكتم وانا اليوم ... الشعر

... فكتب اليه ابن المبارك

... الصبر ... تحمل النفس عليه تصطبر

وتوفي منصرفه من الغزو في ... في رمضان سنة احدى وثمانين كذا قال ... سنة

ثمان عشرة ومائة ولما حضرته الوفاة قال ... اجعلوا ... على التراب ... ما ... له

... فقال ... الله تعالى ... غنيا ... **ومن اهل مصر عثمان بن الحكم** الجذامي ... مشهور

في اصحاب مالك ... قال ابن شعبان هو اول من ادخل علم مالك مصر قال ابو ابن مريم لم تخرج مصر ابدا مثل

عثمان بن الحكم له رواية مشهورة عن مالك قال ابن مفرج له عن مالك نحو ... وروى عنه ابن وهب

كثيرا في موطأه وفي المدونة قال ابن مفرج توفي سنة ثلاث وستين ومائة **عبد الرحيم بن خالد**

بن يزيد ... الجمحي قال القاضي ابو الفضل قال ... عبد الرحيم وعثمان بن الحكم اول من قدم مصر بمسائل

مالك قال الشيرازي كان من ... ابي حازم ونظرائه وعنه تفقه ابن القاسم بمصر قبل رحلته الى مالك وكان جمع

بين ... العلم ... روى عن مالك الموطا توفي سنة ثلاث وستين ومائة ... بن ... من

... **سعيد بن عبد الله** بن ... قال القاضي قال الشيرازي وعليه تفقه ابن وهب

وابن القاسم قال ابن شعبان ... ابن القاسم ... ابن وهب وهو الذي ... توفي بالاسكندرية

سنة ثلاث وستين ومائة **رشدين بن سعد** ... الحافظ ... من ... من اهل

... كنيته ابو عبد الله ... ابو عبد الله ... روى عن مالك ...

واسامة بن زيد وغيرهم روى عنه ابن وهب وسعيد بن ... وابو ... و... عبد الاعلى بن ...

... قال ابن شعبان كان مالك اذا ... الشيخ الصالح وكان ...

وله جزء في تسمية الجماعة الذين رووا المدونة وتوفي بالاسكندرية سنة ست وستين واربعمائة **عبد الجليل**
ابن مخلوف الصقلي ابو محمد حدث عن عبد الملك الصقلي روى عنه ابو محمد عبد القاهر القيرواني
ابو بكر المعروف بابن صاحب الخمس صقلي فقيه متكلم اصولي ذكره الميورقي
فقال كان فقيها متكلما اماما في علم الاصول وهو اكبر من لقيت بصقلية قال القاضي
ابو الفضل وكان شيخنا بسبتة القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد العاملي يثني عليه وكان
قرا عليه **ابو العباس** بن الحران صقلي مشهور معروف ببلده انفرد برياسة الفتيا
والشهرة بالخير به تفقه متاخرو الصقليين **ابو عثمن** بن ابي سوار من اهل قلعة
حماد وفقيهها اخذ عن عبد الرحيم بن العجوز السبتي **ومن** اهل المغرب الاقصى
عثمن بن مالك فقيه فاس وزعيم فقهاء المغرب في وقته اخذ عنه فقهاء فاس وتفقهوا
به منهم ابو بكر ابنه وابو بكر بن الحناط وغيرهم وله تعليق على المدونة **ومن**
اهل سبتة عبد العزيز بن عبد الرحيم بن احمد بن العجوز الكتامي كان عالما فاضلا دينا
اخذ عن ابيه وعمه وعلى ابيه تفقه وكان صاحب القاضي ابن ابي مسلم وعلى جدته
وعليه كان اعتماده في الفتيا وتوفي سنة ثلاثين واربعمائة **اخوه** ابو القاسم عبد الرحمن
من اهل الفقه والصلاح مشهور في كونه في العلم بسبتة والمغرب تفقه بابيه وحج مرتين
وابنه محمد ابو عبد الله القاضي وسياتي ذكره في موضعه وعليه تفقه مدار الفتيا
بسبتة ايام قضاء محمد بن غالب بعد موت المشيخة قبله وكان حسن الاخلاق ذا علم
وفضل ونباهة ولقي ابا اسحاق التونسي في منصرفه من الحج واخذ عنه في مسائل
اخذ عنه جماعة من السبتيين ابو عبد الله بن حكاية قال كنا نحضر مجلس الفقيه
عبد الرحمن في ازمان لم يكن بها حاضرا وباديا توفي سنة تسع واربعين واربعمائة
عثمن بن سعيد بن حماد بن يحيى من اهل سبتة وكان من خيار فقهائها ونبهائها
صاحب نظر وجدال تفقه على طريقة العراقيين سمعته انه لم يكن في المغرب اقوى
منه حجة اخرج من سبتة بعد دخول بني علي الحمودي من موالي العلويين لمنافسة كانت
بين اهلها وبين من اختل فيها من بعض المغرب وكان البصريون بسبتة اعتزوا
ايام يحيى الحمودي مولى العلويين فلما قتل يحيى وجاء البربر غلب العلويون
السبتيون ومضى البصريون الى قرطبة وقطنها وله فيها عقب **سعيد**
ابن خلف الله بن احمد بن سليمان البصري المعروف بالزناتي ابو عثمن من اهل
العلم والفضل سمع من عبد الرحيم بن العجوز ومن ابي عبد الله بن الشيخ وغيره من بلده

من بلده وارتحل رحلة وسماعا بالاندلس كان ثقة فقيها وعنه وطالت حياته وتمادت شيخوخته
مرغوبا في الحديث اذ لم يكن له عيال اكثر من يكتب به ويعين او يعتق اذا احتاج الى حاجة
لانسان دخل الى دار له قريبة من المسجد كان يصنع له غزله ويوتى به الى المسجد وربما
كان اكثره منه طاعا قال القاضي وكان الشيخ الصالح ابو عبد الله بن عيسى
يقول كنت اراه في الجامع قايما يصلي وربما اغلق عينيه خشية ان يرى ما يشغله
وكان من جلة من يستفتى وحكي ان ابا محمد بن عتاب القرطبي وجه اليه مسألة
من سبتة فقال اليس عندكم ابن خلف الله قال القاضي وقد رايته يوجد كتابا
مشهورا من التاريخ الاول بخطه وكثيرا من التعاسير وغيرها **قاسم**
ابن محمد بن هشام ابو محمد المعروف بابن الحاموتي سبتي اخذ عن عبد الرحيم الكتامي
وابي عبد الله بن الشيخ ونظرائهم ورحل فسمع من ابي محمد الباجي بالاندلس ورحل
الى المشرق فسمع من عبد الوهاب بن منير وابي محمد عبد الغني الحافظ وابي القاسم
وغيرهم من المصريين ثم انصرف واحتل المرية وسكنها لمطالبة كانت بين اهل سبتة
واختص على الفقه والاقراء وكانت له بها مكانة واخبرت انه سكن اشبيلية ايام
القاسم بن حمود وكانت له مكانة وبقي في المرية الى ان مات واخذ عنه جلة مشائخها
وغيرهم وحدثوا عنه منهم ابو المطرف الشعبي فقيه مالقه وابو بكر صاحب الاحباس
قاضي المرية وابو محمد غانم المالقي الاديب وابنه حجاج بن غانم الفقيه الحافظ وله
كتاب في المناسك رواه عنه ابنه **ومن** الاندلس ابو العباس احمد بن ... قاضي
القضاة تقدم في ذكر ابيه وجده قال ابن حيان قرا العلم وسمع الحديث وعكف على النظر
وتوسع في الكتب وكان من جمع اسباب الفضايل مع رفعة المنصب بكر بالاندلس
من بطله الحوكيتا منه ولاه المعتمد خطة المظالم وولي قضاء قرطبة بعد ...
باجماع اهلها عليها وكان جميل السيرة شريف المذهب رامه الرئيس ابن جهور على ان
ياخذ منه اموال قوم غاب ينفعها في المصالح فابى على ابن جهور عليه والح فيه
فلم يسعفه واعلن بالاباية واحتشم منه وتوفي سنة خمس وثلاثين واربعمائة الناس
فممن رثاه ابن برد فقال: اعجب بحال السرو كيف يحال ولدولة العليا كيف تزال
الى قوله: من للعلوم يفيضها سوى العلم الذي سمت فيه انوا عمله الا يحك الى قوله
من للعظو يعز في اثنايه ايضاح مشكلة لها اشكال **ابو الحسن**
مختار بن عبد الرحمن بن ... ابو عيسى القرطبي قال ابن حيان كان من كملاء رجال قرطبة

جامعا لفنون العلم متفننا بما تعلق من الحكم وولي قضاء المرية واستخلفه أهلها على عادتهم
من تواطؤ القضاة بقيتهم نقابته فلم يزل بها الى ان مات ويقال انه شرب البلادر للحفظ فاورثه سوء
مزاج لم يزل به الى ان اهلكه سنة خمس وثلاثين وهو بقرطبة أبو عبد الله محمد بن سعيد
ابن احمد بن عبد الملك المعروف بابن الزراد قرطبي كان مقدم المفتين في هذه الطبقة نحو سنة وكان
حسن الخلق سالم الغيب كثير الغفلة والبله توثر له في هذا الباب نوادر مضحكة ولم يكن
له حظ في غير المسائل علم يكن باجتهاد في حفظها ولا اذا تحقق بها وعمي توفي في رجب سنة
اربع وخمسين سوار بن احمد بن حماد قرطبي قال ابن حيان كان معظما معظما حليما حسن
البشر والتودد لا يأتي السلطان ولا يتصدى له وبانت الحاكم ولا يشهد عندهم لعلة او محنة
قد لزمها في معرفة باحكامه وطولها صحيح اللسان قائما على المسائل حافظا للشروط يشرح
العلم ويعلق الى ان مات سنة اربع واربعين خلفه ابنه عبد الرحمن وولي الشورى وفقه قرطبة
وتوفي سنة اربع وستين محمد بن عبد الرحمن بن عقبة قرطبي من اهل النباهة في المعرفة والفقه
ولي الشورى ايام المعتمد وهو شاب ثم مات أبو القاسم محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الحرة
الثغري الزهاني قرطبي عفيف واقف على كثير من اصول المذهب توفي سنة اربع وثلاثين
عبد الرحمن بن احمد بن العاص المعروف بمولى السطوح من اصحاب ابي محمد بن حزم ومن
لازمه واخذ عنه وكان كثيرا يحط على كثير من علم المسائل وفي الشورى بقرطبة
وكان المواليد اخر وقته عند موت اقرانه توفي سنة اربع واربعين أبو عمر بن عبد الرحمن
الحاجي كان ابن ابي المطرف المعروف بهذا اللقب رجلا صالحا وكان فقيها وكان من
احد اصحابه ... قال ابن حيان ولم يكن ... بالمرض توفي وابو حبش سنة
خمس وعشرين أبو عمر احمد بن عبد الله بن الزبير التغلبي كان فقيها حافظا من اصحاب
الشيخ ابن حزم توفي سنة تسع عشرة ابن سيد المعروف بابن سلطان الموتي
له كتاب في الوثائق وكتاب في فقهها سماه بالمعين توفي في نحو الخمسين واربعمائة
محمد بن اسمعيل بن محمد بن فورتش ابو عبد الله سرقسطي شهير المنصب في الفضل
والعلم والنباهة قال ابن الفرضي وهم ينتسبون الى ولاء بني امية وحدثني بعض
اصحابنا انهم ينتسبون الى عذرة حدث عنه ابو الوليد الباجي وابو عبد الله بن
الصابوني وغيرهم قال القاضي ابو الفضل ثم انتهى الموعب بنحو هذه الطبقة الى

الطبقة العاشرة منهم من اهل المشرق ابو يعلى احمد بن محمد العبدي امام
المالكية بالبصرة وصاحب تدريسهم ومدار فتياهم ومدار النظر والحجج وتفقه

ع ابنه

العاشرة

عن ابي الحسن بن ميمون التميمي قال القاضي قال شيخنا الفاضل الفقيه الجعفري ابو محمد كان
مشهورا بتقدم وامامة وصلاح وكان يجلس في كل جمعة في جامع البصرة وعلى رأسه مستمليا
يستملي على الناس ما يمليه سمع منه شيخنا ابو علي والقاضي ابو بكر البغدادي وغير واحد من اهل
سنة وعلم عظيم توفي سنة تسع وثمانين واربعمائة أبو عبد الله محمد بن ابي الفرج المازري
المعروف بالذكي صقلي الاصل سكن قلعة بني حماد ثم خرج الى المشرق ودخل العراق وسكن
اصبهان الى ان مات بها وعداده فيهم وكان فقيها حافظا مدركا نبيلا متقدما في علم المذهب
والخلاف متفننا في علوم القرآن وسائر المعارف اخذ عن شيوخ بلده وصحب السيوري
وكان السيوري يقول فيه احفظ من رأيت فقيل له تقول هذا وانت قد رأيت ابا بكر
ابن عبد الرحمن وابا عمران فقال هذا احفظ من رأيت ومن اهل مصر أبو محمد التونسي سكن
مصر وكان فقيها ... كان يفتي بمصر وفيه اخبر بن يحيى شيخنا ... الخطيب
ابو القاسم خلف بن ابراهيم المقرئ وقال الفقيه بمصر يحيى بن حمود ... كان
فقيهها ومفتيها وجالس رياستها كان بها معظما عليه اعتماد اهلها وذكر ابو الحسن
ابن مشرف ... قال يحيى بن حمود ... الفقيه ابا بكر محمد بن ابراهيم الجمحي
الرازي ... انه يخالف المذهب فلما ... رأيته في النوم كانه يمشي على الماء فلما اصبحت
استغفرت الله تعالى من بعض ظني محمد بن الفرج بن عبد الولي الانصاري الطليطلي الصواف
سكن مصر وحدث بها وكان كتب عن جماعة منهم ابو الوليد ... وابن ... وحدث
عنه الامير ابو نصر وشيخنا ابو القاسم بن النحاس المقرئ الفرضي ومن اهل افريقية أبو محمد
عبد الحميد بن محمد الهروي المعروف بابن الصائغ قيرواني سكن سوسة وادرك ابا بكر بن عبد الرحمن
وابا عمران الفاسي وتفقه بالعطار وابن محرز وابي اسحق وكان فقيها نبيلا له طاولة
تعليق على المدونة اكمل بها الكتب التي بقيت على التونسي وبه تفقه المازري والمهدوي
وابو يحيى ابن الوجري واصحابه يفضلونه على ابي الحسن اللخمي ويرون تفضيلا كثيرا ومن
اخباره انه لما اراد تميم بن المعز صاحب المهدية تولية القاضي ابي الفضل بن شعلان شرط
ابن شعلان الا يلي حتى يجلب عبد الحميد الى المهدية فيكون المفتي فجلب له الى المهدية
فلما شعث سوسة على تميم بن المعز قبض على جماعة منهم ابن عبد الحميد فاغرمه
مالا كثيرا بعد ان ضربه واغرمه ستمائة دينار فكان سبب انقباض عبد الحميد
والتزامه داره ولقيه بعد ذلك تميم واعتذر له فلم يقبل منه ولزم الانقباض والتلفع ...
والصبر ... ولم يتبع به في شيء وجعل المجالس احوا ... الخروج الى سوسة

الهواري

على سبيل المفاتنة لحسن هو آ بما يمضي على حاله منذ اعوام الى ان دخل الروم المهدية واجلوا اهلها وخلوا حصونها وذلك سنة ثمانين واربعمائة لثلاث تميم وطالت غربته وهان على الناس وهو امام مطهر عند الجمهور وراجع حالته الاول وافتى ودرس وانتفع به الى ان مات سنة ستين وثمانين **ابو محمد** العجصل اسمه عبد الله اخذ عن ابي بكر وابي عمران وكان من العلماء العباد له كتاب الشيوخ في
من هذه الطبقة بالفقيه عرف **ابو محمد** عبد الحميد بن عبد العزيز التميمي يعرف بابن عزوز
من المهدية من اصحاب ابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وكان احد الفقهاء الاربعة الذين خرجوا
بعد خراب القيروان عنها وهم عبد الحميد وابو الحسن اللخمي وابو محمد بن عبد العزيز
منذ وابو الرجال المكفوف وكان فاضلا معتنيا به تفقه ابن حسان والقاضي ابن
شعلان وغيرهما وكان راس الفقهاء بالمهدية وكان من افهم الناس على كتاب المدونة
واجتمع على اسرارها واثارة الخلاف منها توفي في نحو الثالثة وسبعين **ابو الحسن**
اللخمي علي بن محمد الربعي المعروف باللخمي وهو ابن بنت اللخمي قيرواني نزل اسفاقس
وتفقه بابن محرز وابي الفضل ابن بنت خلدون وابي الطيب والتونسي والسيوري
وظهر في ايامه وطارت فتاويه وكان السيوري يسيء الراي فيه كما عندنا عليه وكان ابو الحسن
فقيها فاضلا اديبا متفننا ذا حظ من الادب وبقي بعض اصحابه بمكان رياسة افريقية
جملة تفقه به جماعة من السفاقسيين اخذ عنه ابو عبد الله المازري وابو الفضل النحوي
وابو علي الطاهر وعبد الحميد السفاقسي وعبد الجليل بن فوز وله تعليق كبير
على المدونة سماه التبصرة مفيد حسن لكنه ربما اختار فيه خروج في اختيارات عن المذهب
توفي سنة ثمان وسبعين **ابو حفص** العطار نزل سفاقس وكان فقيها دينا متفننا
اديبا من حفاظ المدونة اخذ عن ابي بكر وابي عمران وصحب السيوري وكان من حفاظ الشعر
قال بعض اصحابه لما ودعني ابو حفص انشدني جيحي البين يوما فلمح واثار واحمر عيني عن بج
ودعوا قلبي فلما جاء منع او فيعود بين ياس وطمع **ابو سعيد** القطان قيرواني من فقهائها
من اصحاب ابي بكر وابي عمران وكان اكثر تفقهه فيما يقال في البيوع والاقضية **ابو**
الرجال المكفوف فقيه فاضل اداه سكن المهدية **مكي** اللبياني يكنى ابا يحيى
ويعرف باللبياني اخذ عن السيوري وابي اسحق وتوفي بعد الثمانين **ابو عبد الله محمد**
السلمي قيرواني سكن المهدية وكان فقيها لقي التونسي وعاش بعد مجا بسو
وكان اخرهم **ابو عمران** موسى المعروف بالشيخ مصري في فقهائها ومفتيها
له معرفة بالحديث توفي سنة احدى او اثنتين وثمانين **ابو عبد الله** محمد بن سعدون بن علي

تفقه بالقيروان وهو قروي سمع من شيوخها كابن سعدون وابي بكر بن عبد الرحمن وابي علي الزبانة
والبوني واللبيدي وغيرهم ثم حج وسمع بمكة من المطوعي وابي ذر وسمع بمصر من ابن ربيعة
وابي الطيبال وكان فقيها حافظا للمسائل نظارا على مذهب العروبي اكمل التعليق للتونسي
على المدونة واستوطن بالجهات بكاها بلاد المغرب والاندلس ولم تكن له اصول جمع الناس كتبه وسمع
منه بالاندلس ابو علي الجياني وابو علي الصدفي وابو بحر وابنا مهور وسمع منه بسبتة شيخنا
ابو عبد الله بن عيسى التميمي وابو علي النحوي وغيرهما **قال محمد** ولا يت له تاليفا في م
بني عبيد وافعالهم القبيحة بالقيروان وغيرها **ابو بكر** ويقال ابو عبد الله محمد بن يونس
كان فقيها فرضيا حاسبا اخذ عن القاضي ابي الحسن الحصائري وعتيق بن الفرضي
وابن ابي العباس وكان ملازما للجهاد موصوفا بالنجدة وله كتاب الفرائض كتابا جامعا
للمدونة اضاف اليها غيرها من الامهات وعليه اعتماد الطالبين بالمغرب بالمذاكرة **قال محمد** واول
من ادخله سبتة الشيخ ابو عبد الله بن خطاب السبتي باستحه منه شيخنا القاضي
ابو عبد الله التميمي وكان يعرف به في مجلسه حتى كثر عند الناس **ابو حفص** عمر بن
عبد النور يعرف بابن الحكار صقلي عالم فاضل نظار محقق حسن الكلام والتاليف اديب
شاعر حسن القول له في المدونة شرح كبير نحو ثلثماية جزء وانتخب على التونسي العب
مسئلة واختصر كتاب التمامات فقال لي الشيخ ابو عبد الله بن خطاب حضرت مجلس
ابن الحكار يناظر بالبرادعي ويتكلم عليه كلاما عظيما مما سمعت باحرف من كلامه
ابن جرجوح صقلي موصوف يعرف له تاليف رتب فيه تهذيب البرادعي على نسق
المدونة **ابن الفاس** صقلي من فقهائها من الطبقة **ومن** اهل الاندلس القاضي
ابو الوليد **الباجي** واسمه سليمن بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي اصلهم من
بطليوس ثم انتقلوا الى باجة اخذ بالاندلس عن ابي الاصبغ وابي محمد مكي وابي
شاكر ومحمد بن اسمعيل وغيرهم ورحل سنة ست وعشرين فيما قال الجياني فاقام
بالحجاز مع ابي ذر ثلاثة اعوام وحج اربع حجج وسمع ثم من المطوعي وابي بكر بن سحنون
وابن محرز وابن محمود الوارق ورحل الى بغداد فاقام ثلاثة اعوام يدرس الفقه
ويسمع الحديث سمع من الفقهاء كابي الفضل ابن عمروس امام المالكيين وابي الطيب
الطبري وابي اسحق الشيرازي والقاضي ابي عبد الله الدامغاني وابي عبد الله
الصيمري وجماعة من الفقهاء **قال محمد** اخبرني ابو عبد الله بن خطاب الكندري
قال لما خلت الاهواز اجتمعت فيها مع الامام ابي حاتم الشافعي فقال لي من امام

الا انس اليوم فقلت له ابو الوليد الباجي فقال لي اغرمه فتطلعه معنا الى ابي اسحق الشيرازي
ولم يكن عندنا بالماهر في الطلب وسالني عن احواله فذكرت له محنته في الكتب الذي كتبه بالاندلس
وقيام الناس عليه والفقها بها فقال لي انكروا عليه حديث الشعبي وهو معروف صحيح ثم
سكت شي ساعة فقال لا ما اظنهم يبلغ اهل الاندلس مما كان يجيبه ان يحتج بما لا يعرفون
قال القاضي ابو الفضل دخل ابو الوليد بلاد الشام وسمع بها من ابن ابي ... ونظرايه ودخل
الموصل واقام بها عاما يدرس على السمناني الاصول ودخل مصر فسمع بها من ابي محمد بن الوليد
وغيرهم وكانت الرياسة بالاندلس فسمع منه خلق كثير وتفقه عليه خلق ممن تفقه
عليه ابو بكر الطرطوشي و شيخنا القاضي ابن ... وسمع منه من شيوخنا بالاندلس
ابو علي الحافظان والقاضي ابو القاسم المعافري وابن سهل من سبتة والفقيه ابو الحجاج
من اهل سبتة وابن ابي جعفر المرسي وابو بكر ... بن العاص قال الجياني وكان مقامه
نحو ثلاثة عشر عاما **قال القاضي** كان في رحلته واول قدومه الاندلس مقلا من
دنياه حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستاجر نفسه بما سمعنا من مقامه
ببغداد لحراسة درب فكان يستعين باجرته في نفقته ولما ورد الاندلس اول وروده كان
يتولى ضرب الورقة الذهب للغزل والانزال ويعقد الوثائق فاخبرني عنه بعض اصحابه
انه كان يخرج الينا للقراءة وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وكثرت تواليفه فعرف
فضله ونصبت له الدنيا وعظم جاهه وقرب من الرؤسا واستعمل في الامانات
والقضا واجزلوا صلته واتسعت حاله وكثر كسبه حتى مات عن مال وافر كبير
وكان يستعمله الرؤسا بالرسل بينهم ويقبل جوائزهم وهم له على غاية البر وولي قضا
مواضع من الاندلس تصغر عن قدره ولما ورد الاندلس وجد بها لابن حزم متكلما
لكلامه طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب مخلطا ولم يكن في الاندلس من يشتغل بعلمه
فقصرت السنة الفقها عن مجادلته وكلامه واتبعه على رايه جماعة من اهل الجهل وحل
ابن حزم بجزيرة ميورقة فرأس فيها واتبعه اهلها فلما ورد ابو الوليد كلم في ذلك فدخل
اليه واسكته وابطل كلامه وشهر باطله وله معه مجالس كثيرة مر وقف عليها
داما مستوعبة ولما تكلم ابو الوليد في حديث البخاري ما تكلم في حديث المقاضاة
ومن قال بكاتب اللفظ فانكر عليه الفقيه ابو بكر الصايغ وكفره باجازته الكتب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الامي وانه تكذيب للقران فتكلم في ذلك من لم يفهم
الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلموا البراءة

في اشعارهم وتكلم به خطباؤهم في الجمع حتى قال يقول عبد الله بن هند الشاعر:
برئت ممن شرى دنيا باخرة * وقال ان رسول الله قد كتبا
في قطعة له واخبرني من سمع بعض خطبائهم انه ضمن هذه القطعة في خطبة له وانشدها على المنبر يوم جمعة فلما راى ابو الوليد من
ذلك الف رسالته التي سماها تحقيق المذهب بين فيها وجه المسالة لمن لم يفهمها وانها لا تقدح
في المعجزة كما لا تقدح القراءة في المعجزة وكان ابو محمد المعافري ابن سهل من اشد الناس عليه في ذلك
ولم يتكلم عليه اولوا التحقيق بالعلم والمعرفة باشراف ... وكتب الى شيوخ صقلية
بالمسالة فانكروا انكارهم عليه وسوغوا تاويله ومما الفه ابو الوليد كتاب المنتقى
في الفقه والمعاني في شرح الموطا عشرين مجلدا لم يولف مثله وكان الف كتابا كبيرا
جامعا بلغ فيه الغاية سماه الاستيفا ثم اختصر المنتقى بكتاب سماه الايما
خمس مجلدات وكتاب السراج في علم الحجاج في مسائل الخلاف لم يتم وكتاب مختصر
المختصر في مسائل المدونة ومسالة مسح الراس ومسالة غسل الرجلين ومسالة
اختلاف الزوجين في الصداق ومن تواليفه في الحديث كتاب اختلاف الموطات وكتاب
التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح ومن كتبه في الاصول التبيين الى معرفة
طرق التوجيه وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول وكتاب الاشارة في اصول
الفقه وكتاب الحدود وكتاب سنن المنهاج وكتاب سنن الصالحين وسنن العابدين
وكتاب سبل المهتدين وكتاب تفسير الغريب ... لابن الانباري وتفسير القران
لم يتم والناسخ والمنسوخ لم يتم وكتاب فرق الفقها وكتاب الانتصار لاعراض
الايمة ... اخبار وغير ذلك ومن شعره:
اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعة
توفي بالمرية سنة اربع وسبعين لسبع عشرة خلت من رجب

ابو عمر بن عبد البر ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها وقته واحفظ من كان
بالاندلس ماثورة ومن تقدم ذكر اسمه قال الشيخ ابو علي الجياني رحمه الله ابو عمر
النمري رحمه الله من النمر بن قاسط في ربيعة من اهل قرطبة طلب بها وتفقه عند
ابي عمر بن المكوي وكتب عن شيوخها ولازم ابا الوليد بن الفرضي وعنه اخذ
كثيرا من علم الرجال والحديث وسمع من سعيد بن نصر وعبد الوارث واحمد بن قاسم
البزار وابي محمد بن ... وخلف بن ... الحافظ وجماعة سمع منه عالم عظيم من جلة اهل
العلم كابي العباس الدلائي وابي محمد بن ابي قحافة وابي عبيد ... ومن شيوخنا ابو علي

ابن عبد البر

التجاذبها

الغساني وابو بحر سفيان بن العاص وذكره ابو الوليد الباجي في العرف ولم يكن للوه بلينهما حسنا
لحيازتهما سوددا العلم بالاندلس في وقتهما والف ابو عمر على الموطا كتاب التمهيد لما في الموطا
من المعاني والاسانيد في عشرين مجلدا وكتاب الاستذكار لمذاهب علما الامصار لما تضمنه
الموطا من معاني الراي والاثار وكتاب التقصي لحديث الموطا وكتاب الاستيعاب في اسما الصحابة
وكتاب جامع بيان العلم وكتاب الانباه عن قبايل الرواة وكتاب الانتقا لمذاهب الثلاثة علما مالك
والشافعي وابي حنيفة وكتاب البيان عن تلاوة القران والبسملة في الاجزا والاجوبة
الموعبة في الاسولة المستغربة وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس وكتاب العقل والعقلا
بالكنى ستة اجزا وكتاب الكافي في الفقه وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير
وكتاب القصد والامم في انساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد
في اثبات خبر الواحد وكتاب الاكتفا في القراة والتجويد واختصار التمييز لمسلم وكتاب
الانصاف فيما بين العلما في بسم الله الرحمن الرحيم من الخلاف والاشراف في الفرايض وغير ذلك من الكتب الصغار
مولده سنة ثمان وستين في ربيع الاخر وتوفي في شاطبة في ربيع الاخر سنة ثلاث وستين

ابو عبد الله محمد بن عتاب قرطبي شيخ المفتين بها في هذه الطبقة تفقه بابي عمر بن
المكوي وابن اصبغ القرشي والقاضي ابن بشر وصحبه اربعين اثنى عشر عاما وكتب له
مدة قضايه وروى عن القنازعي وابن حويل وابن الجواد وابي محمد بن بنوش وسعيد بن شيق
وسعيد بن سلمة والشنتجالي والطلمنكي وابي محمد مكي والقاضي يونس وخلف بن يحيى
الطليطلي والطيب بن الحمويه واحمد بن ثابت الواسطي ومحمد بن عمرو بن عبد الوارث واجاز
ابو ذر ولم تكن له رحلة من الاندلس تفقه به الاندلسيون وسمعوا منه قال ابو علي الجياني كان
ابو عبد الله من جلة الفقها واحد العلما الاثبات وممن عني بسماع الحديث وتفقه بحفظه
واتقنه ونفذ في المعرفة بالاحكام وعقد الشروط وعللها وكان على سنن اهل الفضل
حول الراي حصيف العقل على منهاج السلف المتقدم وذكر غيره انه كان متواضعا
يتصرف على رجليه ويحمل خبزه الى الفرن بنفسه ويتولى شرا حوايجه بنفسه فاذا احد
احد ممن يحترمه من طلبته وغيرهم وساله ان يكفيه حملها يقول لا الذي لا كلها حملها
وطلب لقضا جما عة من الاشياخ فامتنع ورامه ابن جهور على قضا قرطبة فامتنع
وحلف توفي ليلة الثلاثا لعشر بقين من صفر سنة اثنين وستين واربعمايه وقبر بمقبرة
ام سلمة ابن ابو عمر بن القطان اسمه احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن هلال قرطبي
بعيد الصيت في الفقه بها وعليه وعلى صاحبه ابي عبد الله بن عتاب دارت الفتيا بما الان

عرف الموفق بينهما وكان لا يزال الذي بينهما اشبا عرا الاخلاف بوا فقه في شي اذ كان يقوم عليه
عليه ابن عتاب لسنه وتجمنه وثبوته معرفته ويعرفه ابن القطان بلبانه وقوة حفظه
وجودة استنباطه وكان قايما على الشروط بصيرا بعقدها تفقه بابي محمد بن دحون
وابن الشقاق وابن حويل وسمع القاضي يونس وشورك في ايام ابن بشر القاضي قال
ابن حيان وكان ابن القطان احفظ الناس للمدونه والمستخرجة واخبر الناس بالتميز
او مكنونها وابصرا صحابه بطرق الفتيا والراي وكان يلعن المناظرين ويكني الى اللهو وكان
ابن زاهر او بابي عمر تفقه القرطبيون وابن ملك وابن الطلاع وابن حمين وابن رزق
وغيرهم وتوفي بها جر ونزخرج من قرطبة يريد المرية للاستحمام في حامة
لعالج اصابه يوم الاثنين منتصف ذي قعدة سنة ستين واربعماية ابو مروان بن مالك
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ملك قرطبي وكان ابن ينفقه على ضعف معرفته
وكتب لابي الحسن بن يعني في قضايه بطليطلة ثم توفي وابنه متراقب على بصنا عه الحديث
بفضله بتعلق اذ ذاك بالطب وانقطع اليه بجلس الى فقها طليطلة ثم عاد الى وطنه
محرق كليه واخذ عن القرشي وابن الاصبغ ومن لم يكه ورسخ في مذهب ملك واستظهر
كتاب المدونة وله فيها مختصر حسن معين وله بصر بالحساب والفرايض واللسان
والكلام وله في عقود اهل السنه والكلام فيها كتب مشهورة وبه وبابن عتاب تفقه
القرطبيون بو الفضل وغيره وكان كثير الجهاد والرباط ولم يكن له كتب قال القاضي
سمعت شيخنا ابا اسحاق بن جعفر يحكي عن شيخه القاضي ابن حمدين قال لم يكن عند
ابن ملك الا بعد فيها معاني النحاس ومختصر المدونه واراه ذكر المستخرجة وانسيا
من الكتب قليلة فكان اذ احتاج الى الكتب عند المكثرين في الكتب وجمع الرواه يقول لا اجد شي
كتبي والله لا امرهم وانا احمل الكتب ما بها فاذا اصبح لا كان منها وتوفي بقرطبة ليلة
الثلاثا لحادية عشر من جمادي الاولى سنة ستين واربعماية ابن عبد الصمد واسمه
موسى بن سهل بن عبد الصمد قرطبي جليل تفقه مع اصحابه قال ابن حيان كان من حفاظ قرطبة
وكف بصره قبل موته فكان يكتب عنه ابنه وكان له ابنان عبد الولي توفي في حياة والده

قرطبة

وكان ذا حظ من الفقه والمعرفة وابو الحسن ولي خطة ابيه من الفتيا وولي خطة

الغساني

وسيانتي ذكره سراج بن عبد الملك بن محمد بن سراج مولى قرطبي من بيت شهير
مولى بني امية قال ابو علي الغساني هو من موالي بني امية وخاصتهم واهل الجاه
والحضوة منهم وكان شيخا صالحا على منهاج السلف الاول مع في الاصل

والقاضي ابن بركال ابو سلمة ابن بشر ونظرائهم وحدث عنه ابو علي الجياني وابنه ابو مروان وابو بكر
الكاتب وولي الشورى بقرطبة وخطط بالوزارة قال ابن حيان كان من افاضل اهل
زمانه الا انه كان ساذج الفقه قليل المعرفة توفي في شوال سنة خمس وخمسين وخلف ثروة
وسرى مكانه

ابنه ابو مروان عبد الملك الحافظ امام نحاة الاندلس في وقته في علم لسان
العرب وضبط لغاتها واكثرهم ذكرا للشواهد اشعارها واوثقهم في نقلها واليه كانت
الرحلة من الاندلس وغيرها سمع من ابيه ومن الاصيلي والسبتي وطبقتهم قال
القاضي ما عنه ابو علي الجياني وابو علي الصدفي الحافظان والقاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى
التميمي والفقيه ابو عبد الله بن الحاج وغير واحد من اشياخنا وتوفي في ذي الحجة
سنة تسع وثمانين وخلف سودة وادبى على مكانه ابنه شيخنا

ابو الحسين سراج درج الناس اليه واخذوا عنه حياة ابيه وحاز الامامة بعده في هذا الباب
وكان حاز حفظا وفهما وعلما واتقانا بارع النفس في علم الادب وهو القايل

بث الصنايع لا تحفل بموقعها ... في امل شكر المعروف او كفرا
كالغيث ليس يبالي حيث ما انسكبت منه الغمائم تربا كان او حجرا

قال القاضي لقيته رحمه الله واخذت عنه من كتب الشروح كثيرا وغيرها توفي في جمادى
الاخرى سنة ثمان وخمسمائة وقد ادخلته مع شيوخي في كتاب المعجم اشبع من هذا

ابو شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي المعروف بابن القبري خرج
من قرطبة عام الفتنة وكان من اهل العلم والفقه والحديث والعربية و[illegible]
بصنوع القريض والخطابة تولى المظالم بشاطبة والصلاة والخطبة ببلنسية سمع من
ابي محمد الاصيلي وابن كامل واجازه ابن ابي زيد والقابسي سمع منه ابن اخته
ابو الوليد الباجي وشيخنا ابو علي الجياني وله خطب مواعظ حسان وهو القايل

يا ليت شعري وهل [illegible] تجمعنا ... يا جنة الله في ارض قرطبة بكل شيء بديع حسن تجمعه
استودع الله اهليها فانهم كالمسك ... الدنيا تضوعه

توفي في رجب سنة ست وخمسين

ابو جعفر احمد بن مغيث كبير طليطلة وفقيهها كان
متفننا حافظا بالفتيا اديبا تفقه بابن زهر وابن ارفع راسه وابن بدر وابن العطار

(في الحاشية: مغيث — حافظا مجيدا)

ابو جعفر احمد بن قاسم بن ارفع راسه الطليطلي [illegible] الجلالة
كان راسا في الفقه بها حدث عنه ابن سماك وغيره

ابو جعفر احمد
ابن سعيد المعروف بابن اللوريكشي فقيه طليطلة ومفتيها امتحن بابن ذي النون

يحيى المسمى بالمامون رئيس طليطلة سنة ست ... من كبرا البلد تميم ولا ابن مغيث وابو جعفر
[illegible] فرموهم عنده بالتهمة على سلطانه باستدعا منهم مع قاضيهم
ابي زيد بن الحشا القرطبي يزعم انه يأخذ معهم في شيء من امر النظار بحضرته
[illegible] اجتمعوا حضور مجلسه اذا كانوا في [illegible] من عامة بلدهم فلما نزلوا
[illegible] بعضهم [illegible] واحدا واحدا وجعل بالداخل الى موضع [illegible]
[illegible] بينهم [illegible] على قاضيهم بعزل وحق سببه
عن ما جرى على يديه وبلغت العامة القصة حملوا بالثغور الى السلاح فاذا بمنادي السلطان بالسيف
[illegible] سكن الناس واستبيحت دور الممتحنين وكان ذلك
في جمادى الاولى من سنة ستين واخرج القوم الى قلعة [illegible] فاسكنوا بها [illegible]
قال القاضي واخبرني بعض شيوخ طليطلة انهم سجنوا في حصن [illegible] حتى
[illegible] كان المطبق المعروف لابن ذي النون وفيه سجن الوزير ابن عيسى الحجاري الاديب
وفيه الف كتاب [illegible] والمسجونين والمحزونين لابن [illegible] جمع فيه
جميع الممتحنين من عهد ادم الى زمانه من الانبياء والصالحين والعلماء وله فيه
اشعار كثيرة [illegible] وقد وقفت عليه وقراته [illegible] عليهم كثير
البلد بن الحديدي [illegible] رياسة البلد [illegible] الى ان مات المأمون وولي بعده حفيده
الملقب بالقادر [illegible] حياة ابيه يحيى و[illegible] البلد
الحديدي حتى كان في [illegible] وقيل له لن تقدر عليه الا باخراج اضداده
الى العامة و[illegible] العامة فارسل [illegible] ليلا طليطلة ودخلوا القصر فلما اصبح
دخل ابن الحديدي [illegible] فلما حصل خرجوا عليه [illegible] بالسلاح
وقام بعض [illegible] بقتله مع الذين من اصحابه [illegible] الى العامة
[illegible] والمنادي [illegible]
الممتحنين [illegible] شيخهم ابو جعفر بن مغيث وابن اللوريكشي [illegible]
[illegible] في المطبق [illegible] العامة بالزغاريد

ابو جعفر [illegible] بن عيسى بن احمد المعروف [illegible]
الفقيه [illegible] وسكن في الفتنة [illegible] قرطبة [illegible]
ملازما [illegible] بالنهار للاقراء [illegible] بالليل [illegible] لا يخوض
في شيء من الفتنة ولا يخالط الناس [illegible] تفقه عليه جماعة منهم ابن [illegible] ابو الحسن

في ابن حمدين لها ابو جعفر بن رزق وابو الاصبغ وغيرهم توفي رحمه الله بقرطبة صدر
رجب سنة اربع وخمسين حدثنا من كان في الحمرا من مشاهير قرطبة انهم رأوا (بعض)
عموداً من نور قد بلغ من السماء الى الارض فلما وصلوا قرطبة سالوا اهل ذلك المكان
فاخبروا ان هذا العالم العامل مات **ابو المطرف** عبد الرحمن بن مسلمة فقيه
طليطلة وحافظها ومفتيها كان من احفظهم واعرفهم بطريق الفتيا من افضل
وانقباض وصلاح لا يصحبه الشك فيه وابن خلف بن تيمي [illegible] خرج فيه بها بلده
تفقه على ابن صهره احمد عنه شيخنا ابو محمد بن ابي جعفر وكان رحل اليه وتفقه عليه
وروى عنه القاضي ابو الاصبغ بن سهل شيئا من فتاويه ولما حدثت محنة العدو
على طليطلة خرج ممن خرج فتوفي في بطليوس **ابو علي** حسون بن عيسى
المالقي حدث حسون المعروف قال محمد اخبرني الاستاذ ابو علي منصور
ابن علي المعروف بالاحدب في مجلسه بمالقة بجامعها قال لي حسون الفقيه
اصله من اليمن وبها قرابته الى اليوم وخرج في فتنة البربر من الاندلس واحتل
بجوانة من القلعة ونشأ بها حسون وطلب العلم ورحل فحج وسمع من ابي ذر الهروي
وابي الحسن القابسي وكان حافظا وكان ابو ذر اذا سأله سائل عن مسألة احال
عليه في الفتيا وكان يصحب بمالقة الفقيه ابا محمد السطيعي الشيشي فلما رجعا
وولي السطيعي الامارة بمالقة وتمكن من الدولة العلوية ايام حسن المستنصر
ابن يحيى المعتلي ارسل الى حسون فاحتل مالقة وولاه قضاءها وفيه يقول ابن الحناط (المعتلي)
الضرير :. حسنت بحسون خلافة هاشم فاحرز الخليفة والتقى :.
حسنت به الدنيا واصبح عدله في المغرب الاقصى يجري مشرقا :. وفيه يقول ايضا :.
(يا هاشمي الظلال نعم) كم [illegible] والامام علم الدين في العلم الذي سواه [illegible] وصديقه :.
ونعت ما ستقضيته الله واخر وجرى صلاح الكل في توفيقه :. فلما قتل
حسن مولى العلويين قتله الخليفة وقام [illegible] العالي قتل الوزير السطيعي
ابا محمد وانعزل هو عن القضاء وبقي مختفيا بمالقة وله ولد يسمى ابو مروان [illegible] في
الفقه الشعبي هو من [illegible] ابيه وولاه قضاء مالقة عند دخول المرابطين اخرج حسون
ابو المطرف الشعبي وغيره **ابو عمر** احمد بن [illegible] شيخ فقها المرية وكبير مفتيها
وكان من اهل العلم والنظر مقدما في جودة الفتيا اخذ عنه حجاج المامومي
وغيره من فقها المرية **ومما** اخبرني به ابو عمر في [illegible] من الفاقة [illegible]

النفقة على زوجها الغائب ان تحلف بعرضه ... ما ترك لها نفقة ولا كسوة ولا شيئا تمون به نفسها
ولا تعلم له مالا ترجع فيه ولا ان الزوجية انقطعت من بينهما قال ابو الاصبغ قوله ولا ان الزوجية انقطعت (القاضي)
من بينهما لا يحتاج اليه **ابو بكر** عيسى بن محمد المعروف بابن صاحب الاحباس من اهل المرية ممن
انسبح في العلم والرواية سمع المهلب بن ابي صفرة وابا الوليد بن مفيد واباه ابا عبد الله وابا محمد
قاسم بن المامون الشنتي وولي قضاء بلده وتفقه عليه في البخاري وغيره واجاز ابو عبد الخولاني
ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد [illegible] من فقهاء المرية ولي قضاءها سمع من اهل بلده ابي جعفر بن
مغيث وابي القاسم المهراني وابي عبد الله بن حمود وابي محمد الوسيمي حدث عنه شيخنا ابو عبد الله
ابن سليمان وغيره وعليه تفقه اهل المرية **ابو محمد** عبد الله بن موسى المعروف بالشارقي
من اهل طليطلة ذوي العلم والفهم فيها اخذ عن شيوخها وسمع منهم حدث عن القاضي يونس
وابن عتاب وابن القطان وابي الاصبغ القرشي من اهل طليطلة ابن اربع [illegible] ونظرائه
حدث عنه القاضي ابن سهل **ابو القاسم** خلف مولى يوسف بن بهلول البلنسي المعروف
بالوالي كان مفتي بلنسية في وقته وعظيمها ومن اهل العلم والجلالة وله كتاب في شرح
المدونة واختصارها سماه التقريب استعمله الطلبة في المناظرة وانتفعوا به عول فيه
على نقل ابن ابي زمنين في بعض المدونة واخذ عليه فيه اوهام في النقل قال محمد سمعت
شيخنا ابا عبد الله محمد بن عيسى التميمي يقول لما اكمل خلف كتابه وانتسخ منه نسخته
نسخته صقلية وعبد الحق بها فلما قرأه ونظر فيه الى اقواله وما اخذ فيه من كتابه
واستحسنه واراد شراءه ولم يتيسر له [illegible] وحوائج واشترى
نقل الكتاب وتنافس الناس فيه عندنا توفي سنة اربع واربعين **ابو الحسن** علي بن خلف
ابن بطال البكري يعرف بابن اللجام اصله من قرطبة اخرجتهم الفتنة الى بلنسية اخذ
عن الطلمنكي وابن عفيف الف شرح البخاري روت عنه جماعة توفي سنة اربع واربعين
ابو زكريا يحيى بن حسين الغساني المعروف بالقليعي من اهل غرناطة من البيوت
شهير النسب [illegible] لقي ابا عبد الله بن ابي زمنين واكثر عنه وحمل عنه جميع تواليفه
وروى عن ابي سعيد خلف بن ناصر الحمصي يعرف بابن الرهيني يكنى بابي محمد الشيخ
الصالح ورحل فسمع من الفقيه ابي مروان القنازعي وحدث بغرناطة ورحل اليه قال
القاضي ابو الاصبغ كان ابو زكريا من كبار بلده مشهورا بحسن العقل والسمت
رحل اليه ابو الاصبغ وسمع منه غير شيء وسمع منه جميع ابن ابنته ابن حمدين
وروى عنه ابن عتاب بالاجازة واخبر من حدث عنه شيخنا ابو محمد بن عتاب بالاجازة

أبو محمد بن ماضي الالبيري من هذه الطبقة وفي بعضها بلد الشاهد مكي بن حيان هشام
ابن وضاح ابو الوليد مرسي شهير التسمية موضع سمع ابن عابد وغيره سمع منه شيخنا
ابو محمد بن جعفر وابو عمر وغيرهما ابن حزب الله من بعضها بالتسمية من المشاهير في هذه
الطبقة ذكره ابن حيان هشام ابن عمر بن سوار الفرازي ابو الوليد حساني من اصحاب ابن عبد الله
ابن ابي زمنين يروي عنه وعن ابن عمر ورحل فلحق طبقة القيروان ابا عبد الله الخواص وابا عبد الله
الاجدابي وغيرهم سمع منه ابو الاصبغ وكان شيخا وسيما معتنيا وولي الاحكام بشرق الاندلس
القاضي ابو زيد عبد الرحمن بن عيسى بن محمد المعروف بابن الحشا قرطبي قال ابن حيان
كان بارع العلم ماضي النباهة والحالة حسن النباهة حلو الشمائل ولي خطة الشرطة
ايام مقاتل ثم استقضي لو حسنة رأي ماضيه يحكم حكمه على نحو حاشيته بكره
مقاتل ثم ولي خطة طليطلة جمعه فيما سير به الى ان نكبه فيها المأمون صاحبها عند
قبضه على مشيختها بعزله عنها واخرجه كتب له في قضائه فيها ابو الاصبغ بن سهل
وابو محمد بن لبة مخافة أبو محمد عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن خلف الصفار القرطبي كان
حافظا للمسائل حاذقا بالوثائق مطبوعا وفيها كتب للقاضي سراج بن سراج ايام
قضائه توفي سنة خمس وخمسين وسنه دون الخمسين عبد الرحمن بن سعيد القرشي
الملقب بالمروزة ويعرف بالطالوني قرطبي حافظ لمذهب مالك يجتمع اليه للمناظرة ولعقد
الشروط مع بطء وعية وصبر وانقباض الى ان مضى لسبيله وكانت فيه غفلة
تغلب عليه توفي سنة خمس وخمسين محمد بن الحبيب بن شماخ ابو عبد الله الغافقي
من اهلها وولي قضاءها وكان من اهل العلم والعقل لقي القاضي ابا محمد عبد الوهاب وحمل عنه
من البغداديين واثنى عليه ابن عتاب وابن القطان وابن مالك ووصفوه بالعقل والعلم والسراج
فيما يقولون عند الناس كتب عبد الوهاب حدث عنه ابو الاصبغ بن سهل وابن عتاب قال
محمد بن حمزة اشتهر كناه من افقهها الشبيبين من الطبقة التاسعة ابو محمد عبد الله بن غالب
ابن تمام بن محمد الهمداني الشيخ الصالح الذي قرأت ذكره مع الفقيه عبد الرحيم بن العجوز
من بيت علم وجلالة اطعم من يحضر سكنوا سبتة وابو غالب من اهل العلم صاحب
وثائق وتفقه وحساب وفرائض وله في ذلك تآليف وكان ابنه مثله واحرص علما وتقى
وجلالة ودينا ويطاحم على اشياخ سبتة ورحل الى الاندلس فسمع من الاصيلي وابن بكر
الزبيدي ورحل في نحو الثمانين الى القيروان فسمع من ابي محمد بن ابي زيد كتبه وسمع
بمصر من ابن المهندس والوشاء وسمعت انه دخل العراق وكان متفننا في علوم جمة

في علم جمة [illegible] اديبا طبيبا شاعرا مجيدا شاوره ابن ابي ربيع في حياته ثم اعتمد
الشورى عليه الى ان مات قال القاضي اخبرني بعض الشيوخ ان رجلا من سبتة رحل مسلما الى
القيروان فقيل له اليس ابن غالب حيا قال نعم قال ما ينبغي لبلاد فيها ابن غالب ان يرحل منها
سؤال ومن مشهور نوادر اخباره ان مسلمة ونعت بسبتة لمحمد بن فتح الاديب وهو رجل ان جاء
[illegible] سنة ان حجة دار يجتنب جواره فاضر موضعها بابن فتح فمنعه القوم من بيعها الى القاضي
فاستفتى القاضي الفقهاء اذ ذاك فاختلفوا عليه فافتى ابو اسحاق بن يربوع انه من الضرر الذي
يجب له منعه وافتى ابن غالب بضد ذلك وكتب ابن فتح الى ابن عتاب شعرا في ذلك

احب بالامام الذي [illegible] مرجعا جازلنا اسعا ما تجيب لمن دعا :.
واسمع بعتبا منك فيما سألته باننا اولى ان تقول فتسمعا :.
ايحزن الانسان في منزل له على جار او حتى يحن ازمعا :.
وزاد لما تحشين ما كملت له مكاحن بيتا كلها صفعت معا :.
وما بين دار بنا من الطوب حايط يكاد لضعف الطوب ان يتضعضعا :.
فتحسب بعمال الحجين لقربها بان لها من جنبه ان يتكسر موضعا :.
فيا لا عظم الهول التي انت رزتها لاكرم مخلوق مزارا ومرتعا :.
تعطل بعتبا منك يوما تجلى بها كلم اسنى بها ان نقصعا :.

فاجابه الفقيه ابن غالب

اباداعيا نادى مجارا واسمعا وحملني ثقل الجواب فاطلعا :.
وحرج بالعبد الذي طال فخره لاكرم خلق الله في الناس مجمعا :.
بمثمت الرداء وبه من بعد ما حين كان بجمعنا ان تعقعقا :.
تمكن في ادبه طلعة الود في الراس حتى هم ان يتضعضعا :.

الى قوله

ولكنما تحكي مقالا بعد وحرنا منهم في العلم والدين مقنعا :.
راى طلابا الفتيا [illegible] وحي الله يشكون منه التوجعا :.
بل انس منا بعلة بجرمه وان فلج الحيران مقام واجمعا :.
وذا مثله عندي ولو قال قايل نحن ذوات الصحة اجمعوا امضعا :.
فكل عاقبة دعوه وحسبنا بان يسمع القول الشهير فتسمعا :.

وحفظ من ابياته له ومن ابياته ابو عمر ولو عمر من عند عن بالطوى ما عمرك نفعا في عيشة ولم تطمع
لو كنت تهوى جعلت من جزع خدود من احلى الشهد :.
من [illegible] عليك فاجزه وما وصف :.
قال القاضي واشتغل كثيرا

وممن ذكرناه في كتابنا في تاريخ السبتيين وسنذكر ابنه القاضي ابا عيسى الله بعد هذا ان شا الله
وسمع عليه جماعة من السبتيين منهم ابنه ابو عبد الله واسماعيل بن حمدون وابو محمد المسيلي والقاضي
ابن حماد وابنا علي عمومه وابن البربا وكان موته يوم الاحد من يوم الاثنين لثلاث بقين من
سنة اربع وثلاثين ورثاه ابن هند والعرضي بابيات اولها:

من يبك بعد حبيب الزهد مالكه او ان يبكي بعد دمع المقلتين دما: لهفي على ماجد حبر بواكي ننا بها كشف العميا والظلما:
من كان للدين نورا منهما بطيا من كان كنا من الاسلام ما نعرفا: باقيا وخوبها مانما حوي . محمو به محوا وعرا بالعلم لما:

قال القاضي وكان له اخ يعرف بمحمود مات قريبا وكان من اهل العلم سمع ابا ميمونة دراس
ابن اسمعيل وسمع ابن الاعرابي وغيره **ابراهيم** بن ابي العيش بن يربوع الفيس يكنا
ابا اسحق رايت نسبهم عندهم من بني غالب من بن عوف بن سعد بن بيان اطهم من البيت
من جند مستوطن الشاميين طلب ابوهم العلم صغيرا واخذ عن شيوخ بلده ورحل الى الاندلس
فلقي ابا محمد الباجي وسمع منه اكثر كتبه وسمع ايضا من الاصيلي وكان فقيها حافظا متقنا
لكتبه حسن الاصول ومن ذكراته كان حسن الوقوف على كتاب ابن المواز وغيره من كتب المذهب
ذكيا جيدا وكان اشار فقهاء سبتة ورعا وفضلا ونحو ذلك ولاه الفتيا لما بنا باب
مشيخة اراد كان بها حبسه وربته لم يدخل عليه ودخل على باب متجه في حائطه وعمي
اخي محمود ولم يخرج بشي مما دخل فيه اهل وقته من الفتنة والتعصب وتوفي سنة ثلاث
وثلاثين وكان اخوه **عبود** يعرف بابن عاني احد فقها سبتة ورجالها قتله هو
وابنه الامير علي بن حمود فـــال محمد احبرني من لقيته من اشياخ سبتة عما حدثهم
من شاهد امره انه لما عزم علي بن حمود الحسني على القيام على المستعين كالما لو هما
احدث بسبتة اشيا لم يكن فيها ما نطق الناس عليه ذلك ومن عوا الى الفقيه ابي محمد عبود
فقال له ثم اما احدث منه الرحل فقال لهم لا عليكم نحن ادخلناه ونحن نخرجه فبلغه
ذلك فبسط اليه احان الجماعة وو جه وراء ووراء ولزه فلما احضر بين يديه قال له انت القايل
كذا وكذا والسيوف مصلتة على راسه والدلا عشيته ابدا انت ولا ولده فقال الرجل حسبي
الله عسى بقوم ولونه ليكون في صحيفتي فتوضيا وصليا فقتل الولد ثم الوالد وقطعت
روسهما وصلب بجانب المرينة وكان للفقيه ابي اسحاق ولدان **محمد** واحمد وكان
معدودين من اهل الفضل وولي القضا في حياة ابيه وابن في عمي في اخر ايام ابيه سنة المنابيـل
العلوي وهو والد اسماعيل بن محمد بن يربوع وسنذكره واما احمد فشيخ صالح
منقبض ادركناه على الخطبة والصلاة **قال** القاضي ثم انتقل المريــه

بعد الطبقة العاشرة الى **الطبقة** الحادية عشر من اهل المغرب الاقصى **عبد العزيز** المعروف
بالتونسي من اهل تونس تفقه بالقيروان عند ابي عمران وغيره ورحل عنه الى بسكرة الاندلس
ثم من سجلماسة وسبتة ثم انتقل الى السوس فسكنها ثم امتحن بها على يدي بني الشيخ
المعروف بالحق الذي كانت دعوة ابي بكر بن عمر امير المرابطين ثم يوسف بن تاشفين
ابن تاشفين امير المسلمين وطلب عندها فسيق اليها مكبلا ونجاه الله منها وخلته تحت
مونة وكان من اهل علم الكلام والباطن وغلب علم الباطن وطريقة الزهد والتقشف والتخلي عن
الدنيا وقلة المبالاة بالدرهم والملبوس لقد كان كثير الصياح باذا اتى بعطي الله جلدا
بقيته منه بقيمة والقبة لطلب لي با كلها وكان يلبس الصوف وربما لبس برنسا تتقدم
راسه بلا خف محالة ثم ابيه يجعلها موضعه وكانت امه صالحة وكان لما امتحن تقول
له يا عبد العزيز ابالك يستخفه بلا ابليس ويقول لها الامتحن يتحقق في ذات الله توفي
ومن اهل سبتة **سعيد** بن ابراهيم حماد الكتامي ابو عثمان القاضي سبتي من بيوت الجلالة
ابوه **ابو اسحق** من اهل الفضل والعلم والسودد ايضا انتهت رياسة سبتة في
وقته وله سماع من الاصيلي وغيره يروي عنه ابن المامون وغيره ومحبو نحو الثلاثين
ولم يزل قاضيا الى ان قتل نحاو جا البر غوا طيون الى سبتة بتقديم العلا لهم وتوليته
ابن غالب وكان سعيد من اخذ من شيوخ بلده ابن مسلم وابن يربوع وابن غالب ودخل
القيروان طالبا وتاجرا فلقي شيوخها وكان حسن المنطق نضيف الثوب والمركب
وخرج بعد عزله الى المشرق ثم قدم سبتة ومات بها **اخوه** عبد الله بن ابراهيم احد
من ولي سبتة بل قضاة المغرب بالمغرب ذكا وانقانا وفقها ويقال انه شرب البلاذر
للحفظ فاعقبه حدة ونفورا وكان من اضبط اهل وقته لمذهب مالك وكان اذا ناظر
في المدونة والقا بها الفاظها من صدره بلا كتاب فيأتي على الباب على نسقه الى اخره
والعرض عنه القاضي ابو اسحق ابراهيم بن احمد البصري وكان من تلاميذه انه اذا
ختم كتاب المدونة في القضاء الفاظها ختمه ركبته يلقيه مسئلة مسئلة كاملة الى اخره
قـــال محمد ولقد اخبرني ابو الحسين صاحب الاحباس وكان من تلاميذه ايضا قال كان
مجلسه يعرف من مجلس الفقيه ابي محمد المسيلي وكان يقول خطا المسيلي اليوم في كذا
كذا مسئلة كذا ابدا وما كان احد من فقها سبتة الا ابن عيسى سلطانه البر غواطي
احضر مجلسه فحضر مجلسه مناظرا فانه كان ابواه فلان صحبة الطويل ينوح
على سماع عليهم رحمه الله واجتمع عند رحلته الى المشرق مع ابي الوليد الباجي

ويحضر مجلسه فيتعجب من حفظه واستخلفه على القضاء المرونة في مجلسه عند سفره ساجيها ابو الوليد
فتعجب اهل غرناطة من حفظه ورحل الى المشرق حجوا ارتحاله فماتا بمكة قال محمد اخبرني الشيخ ابو عبد الله
ابن حطاب قال لما كنت بمكة قبل ان رحل الفقيه حجاج بلفينة وانزلته عندي في الحجر فلم يكن الا
يسيرا فاذا بامام الحرمين الطبري وتلامذته قد اقبلوا يسلمون عليه فتلقيتهم وطلعوا اليه
وجلسوا عنده وقد صح عندهم انه امام المغرب بالفتيا ابن حجاج على الطبري مسئلة مبتداة
المغاربة الذين يعرفون عليه في الفروع يجمعون اذا جاءوه او اذا نزلوا في البر فقال
الشيخ لاحد التلامذة اجبه فقال له التلميذ ما عندي فيها فتكلم بما في مذهب مالك فسأله
الدليل على قوله فنص له دليلا او دليلين وسكت فقال له التلميذ ما عندي هذا فقال
له الا الرد فتكلم التلميذ في المسئلة على مذاهب الفقهاء فيها والاحتجاج لكل واحد
منهم ونوع الادلة على قوله واستدل لمالك رحمه الله نحو ثمانية ادلة فقام الشيخ وتلامذته
والشيخ يقول لقد كنا ان عندنا شيئا. محمد بن عبد الله بن غالب الهمداني سبتي يقوم من حر ابيه
قال من الطبقة من بيت علم وجلالة طلب محمد هذا العلم عند ابيه وسمع من الشيوخ ورحل
وهو ابن عشرين فحج وسمع في طريقه من الجمهور شيوخ مصر وسمع بمكة من الهروي وامتحن
بالاخراج عن سبتة مع جملة الفقهاء الى مالقة ايام بجا فلما قتل بجا واخرج البربر عن الجهة
اندلس العالي وبايعوا له فلما دخل سبتة مدا فظ سبتة وذلك منتصف رجب عام
اربعة وثمانين ولقيه بقضاة الجماعة فجا الى سبتة في جملة السبتيين وكان محمد هذا
من اهل الفضل والنبل والجلال وكان خطيبا فصيحا تولى الخطابة من وكان حسن
السمت في خطابه ومن سيرته انه اتخذ حاجبا على باب المسجد وهو جالس في المسجد مع
شاهدين عدلين لا يدخل عليه خصمان حتى يفرغ من اخرين فاذا جلس الخصمان بين يديه
وامرهما بحجتهما قال للشهود وعيا ما قالا فان عجز منهما غفلة ونحو هذا
حتى انه كان يجد نفسه من يجلس معه من الشهود ويعني حكره الى ان وقعت فتنة بينه وبين
حمود بن القاضي ابن ابي مسلم منازعة وذلك انه لم يقبل ابن غالب شهادته فقيل له في ذلك
فقال لم يفعلها ابوه قبلي فآل الامر الى عزله فجا حمود عند البرغواطي ثم زاد
الامر الى ان اخرج في جملة من اهله الى بادس ثم عاد الى سبتة فكان في جملة المعتقبين
الى ان توفي في نحو الستين واربعمائة وكان ابنه عبد الله من طلب العلم وسمع
من الشيوخ ولقي مشيخة افريقية وسمع من ابيه وابن محمد حسن بن خلف بن قاسم
الانطاكي المعروف بابن علا فوعه من مشاهير فقهاء سبتة اخذ عن ابي محمد غالب

وحكمه وكان الشيخ ابن غالب فيما يحكى اذا تكلم حسن هذا وحسن بن يوسف يقول ما تركا الحسنان
في من المسئلة لقائل مقالا واما اخوه قاسم فكان له طلب وسماع ولم يكن من اهل الفقه وولي
الخطبة والصلاة وحسن بن يوسف اليحصبي الذي ذكرنا من اهل الفقه ولزم الفجار وخرج فارا
عن سبتة من مخافة صاحبها البرغواطي حسن بن خلف بن ابي سليم الكتامي من مشاهير فقهاء سبتة
وكان شيخا صالحا ولي الخطبة والصلاة وكان اخوه ابو علي شيخا صالحا من اهل الفقه والرواية
والقرآن سمع من ابن يربوع وابي عبد الله بن الشيخ وغيرهما من اهل بلدنا ورحل فسمع بالقيروان
وقرأ عرض القرآن على كامر بن غلبون وغلب عليه الخير والزهد وعلم القرآن والرواية واقرأ
بجامع سبتة وكان على سنن الصالحين ومن حكاياته المشهورة ان السلطان بعث اليه حاجب
المرينة سعادة فاقرأه سلامه وقال يقول لك السلطان ان كنت تعرف في زمانك منكرا بحيث ما
به يسمع في تغييره فقال له من انت فقال سعادة فقال له لا شعرك الله اول ما يجب من تغيير المناكير
ان يسمع مني تغييرها ما انت عند المنكر وتوفي رحمه الله سنة خمس وخمسين واربعمائة محمد بن
مسعود بن محمد بن مسعود اللخمي المعروف بابن الملوي سبتي من مشاهيرها وكان من اهل الفقه
والخير والزهد والورع والرواية والادب وكان الغالب عليه العبادة سمع من اشياخ بلده ابن يربوع
وغيره وسمع من جماعة واخذوا عنه علم النحو عنده وولي بسبتة الخطبة والصلاة من
وكان السلطان يحضر مجلسه على انها في جملة الفقيين وخفته من بعضهم مطالبة الشيعة
دار سيرة وتوفي ليلة الاثنين في سنة خمس وخمسين وكانت جنازته من احفل الجنائز بسبتة
ورثاه الشعراء بمراث كثيرة منها قول علي بن عبد الغني القيرواني المعروف بالحصري من قصيدة اولها
يا موقعا جزعا لردت اوجع محوقة رسم العلوم والورع :: ومنها ايضا :
بان يغزه عسلم سرا وان يجادل شراح اللمع : وان يخض في سيبويه بعد بحل بغرته المعروع :
ومن احسنها رثى به قصيدة اولها : ولما نعا الناعي الينا محمدا واخبرنا ... الخبير :
تضعضع ثم انهد ركن بحلوى وظلت تميد الارض بي وتمور : حسن بن محمد المعروف
بابن البوبا ابو علي اصله من بادس نزل سبتة فتفقه في فقهائها سمع من ابي جعفر الداودي و...
واخذ بسبتة من يوسف بن ابي مسلم وابي محمد بن غالب وكان فقيها حافظا حرا راسا
في الفقه وفيه سمعت الشيخ ابا عبد الله محمد بن عبد الله الاموي الفقيه يقول كان
ابو علي فقيها حافظا قائما على المذهب يقوم على كتاب المدونة يشعرها بمسائل الاحكام
والقضاء اخبرني عن محمد ابن العجوز انه كان يقول انه اخر من ... المسئلة لم يقل فيها لا اجد
مقالا وكان شديد المطالبة وكانت له عند بني عم الخصم مطالبة وخفته ... محنة :

وهو عمدة ما لابن القاسم التي ذكرها يحيى قال الحسن بن مسكين كان زيد من علية أصحاب مالك قال أبو الوليد
توفي بالاسكندرية بعد الثمانين ومائة قال الأمير سنة اربع وثمانين ومائة وقال غيره سنة سبع **عبد الحكم**
بن أعين بن الليث المصري مولى لهم ويقال هو مولى عثمان ويقال مولى عائشة امرأة من موالي عثمان ويقال مولى
رافع مولى عثمان قال ابن شعبان هو والد بني عبد الحكم فقهاء مصر ومكثر عبد الحكم الا عن ولده رواية عن مالك
في مسائل من الموطأ وغيرها ووقع بينها في المدونة مسئلة ذكرها ابن القاسم عنه سكن هو وابوه الاسكندرية
ويقال انهم من ايلة وتوفي سنة احدى وسبعين ومائة **طليب بن كامل** اللخمي من كبار أصحاب مالك
وجلسائه كنيته ابو خالد وهو ابن عم عبد الله له اسحاق قال ابو سعيد واصله اندلسي سكن الاسكندرية
روى عن ابن القاسم وابن وهب وعليه تفقه ابن القاسم قبل رحلته الى مالك مع سعيد وعبد الرحيم قال ابن وضاح
كان طليب بن كامل نبيلا وهو من العرب من لخم وهو مصري اسكندري قاله سحنون وذكر ابن شعبان في
المصريين عبد الله بن كامل وفي الاسكندرانيين طليب بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما هو قال محمد
ووقع له في المدونة مسئلة في الصرف وتوفي طليب بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة في حياة مالك
أبو الشيخ عبد الله بن السمح بن أسامة بن ... مولى بني عامر بن لؤي من تجيب المصري والرهبان
الفقه ممن روى عن مالك قال ابن الكندي ولد ابو الشيخ سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي سنة ثلاث وثمانين
ومائة **خالد بن حميد** بن ابي ثعلبة كنيته ابو حميد مولى مهرة اسكندراني قال الكندي كان فقيها
من اصحاب مالك مولده سنة ثلاث عشرة وتوفي سنة تسع وستين ومائة **يحيى بن أزهر** ابو عبد الله مولى
قريش قال الكندي وكان فقيها من اصحاب مالك غلب عليه العبادة قال الكندي كان يحيى بن ازهر من خيار
المسلمين ومن فقهاء اصحاب مالك قال ابن القاسم كان العباد بابن الحمه يتشبهون الى طلابه لحسنهما قال غيره
كان نبيها وكان له مال موقوف فلما كبر واخرجاه له ادى منه اربع مائة دينار او نحوها على ماجئ فلم
اليمني توفي سنة ثلاث في حياة مالك **ومن أهل إفريقية عبد الله بن غانم** القاضي قال القاضي
ابو الفضل قال ابن العرضي وهو عبد الله بن عيسى بن غانم بن شرحبيل بن ثوبان بن محمد بن شريح بن شراحيل
بن الحلف بن ابعى بن ... كنيته ابو عبد الرحمن قال ابو العرب التميمي
وكان ثقة فقيها عدلا في قضائه قال ابو علي ابن ابي منصور في كتابه المعرب عن اخبار المغرب عبد الله
بن غانم كان رجلا كاملا فيها ... بفصاحة لسان وحسن بيان ومعرفة بالعربية ورواية للشعر
يروى له ابيات حسنة وكان ابوه مذكورا في عرب افريقية قال الشيرازي كان ابن غانم من نظراء
ابن ابي حازم واقرانه ورحل الى الحجاز والشام وسمع من مالك ومن سفيان الثوري ومن ابي يوسف وعن
ابن ... واسرائيل بن يونس وداود وغيرهم وروى عنه القعنبي وغيره قال ابن عمران كان
مالك يجل ابن غانم واذا جاءه قربه الى جنبه وسأله عن اخبار المغرب فاذا اراد اصحابه قالوا نسأله المغربي

عنا ويقال ان مالكا عرض عليه ان يزوجه بابنته ويقيم عنده فأبى المقام وقال لما ان اخرجها القيروان تزوجها وله
من مالك وجاهة رحل ... الى ابي حنيفة ... بخط ابن غانم يجعل ... ويقول ما افهمه قال محمد كان ابن غانم
يقرأ لنا كتب ابي حنيفة في الجمعة يوما **ذكر** نكت من ولايته القضاء وسيرته قال القاضي ابو الفضل قال الشيرازي
ولي الرشيد ابن غانم قضاء افريقية وقيل ولاه امير افريقية روح بن حاتم المهلبي اشار عليه ابن فروخ الفقيه لما
امتنع هو ان يلي وكانت ولايته في رجب سنة احدى وسبعين ومائة وهو ابن اثنين واربعين سنة في حياة
مالك ولما بلغت مالكا ولايته سال عن حال اسماعيل بن حسان ما عمله فقال ما دخل له وكان ابن غانم يوجه
ابا محرز بمسائله ايام قضائه الى مالك فما يرد اليه من نوازل الخصوم فيأخذ عليها الاجوبة وكان يكتب الى يوسف
وكان ابن غانم يلبس من الثياب ارفعها ويجعل للنساء يوما يجلس فيه النظر لهن فيلبس هو من الفرو وخلق
الثياب ويكلم يبصر الى الارض فلا يشك من لا يعرفه انه اعمى وكان له خادم من طلاب الليل فاذا قضاها وطار في
التهجد عرض كل خصم يريد ان يحكم فيقول في مناجاته يا رب فلان ينازع فلانا وادعى عليه بدعوى وانا
شهوده على دعواه وسألته تزكيتهما فأتى من زكاهم ثم سألت عنهم في السر فأثني عليهم خيرا فلم
اشهد ان احوله من صاحبه الحق الذي يلزمه انه قبله فان كنت على صواب فثبتني وان كنت على غير صواب
فاصرفني اللهم سلمني اللهم اسلمني فلا يزال يعرض الخصوم واحدا واحدا حتى يفرغ منهم وابن غانم هو
هو الذي ... الاحكام التي كانت ... ابو ... **نكتة** ... ومائة ... قال
التكوين ... فقال له ابن زرعة ... حكم عليه ببلغ ... ابن زرعة ... البلغ ... ابن غانم
في ... فقال له يا ... يا ابن الفاعلة وبلغ فلما كان ذلك لقيه ابن غانم ... بوصفه وسلم
عليه ابن غانم وحمله الى منزله ... واكل معه وبعث معه الى ... فلما انصرفوا ادمعوا ... فيه
استحيى ابن زرعة واعتذر له بالخطأ فقال اما ... احله حتى ... الله واما ان
... في الدنيا وفي ... ابن زرعة ... اليه ... الباب
... وقال ... ثم اعظم ... عليه ... وقال له ما حاجتك فقال ان الجند
نزلوا ... فقال ابن غانم يا غلام ... والنعل ... الامير ... اخراج الجند
من داره ... وكان ابن غانم ... هو ... البنتين

اذا انفرضت عني ... العيش ... ساعة ... وتنشي ... دونه ... خليل
وكان لابن غانم ... ثلاثة ... غانم ابو ... وكان ... احل منهما ... ورعا وكان اسمه غانم
... ابا عبد الرحمن وكان لابن غانم ... سمع ... وكتب عنه وتوفي في ربيع الآخر
سنة تسعين ومائة ... **علي بن زياد** التونسي اصله من العجم يكنى ابا الحسن ولد بالطرابلس
ثم انتقل الى تونس وسكنها وقال ابن شعبان ... قال ابو العرب ... بن زياد من اهل تونس ثقة مأمون

علي

عنهم ابو محمد الجامع محمد بن عبد الله وجماعة وصحبهم الى تاهيرت ثم صحبهم توفي رحمه الله بسبتة

عبد الله بن حمود بن عمر اللواتي يعرف بالبسيلي كنيته ابو محمد سبتي من اكابر فقهاء سبتة
ومفتيها ومدرسيها اخذ عن ابي اسحاق بن يربوع واختص به وسمع منه كثيرا ورواية وكان
يقوم به حرفا بحرف وكان يسمى عطا ابن يربوع وسمع من غير واحد من شيوخ سبتة وتفقه
بهم كالقاضي ابن ابي مسلم وابي محمد بن غالب وابي عيسى بن حجاج وغيرهم وكتب لابن
حجاج في قضائه ثم ولي احكام القضاء في ايام بني عبد المؤمن وكان اكثر كتبه بخطه
ورحل الى المغرب [illegible] رياسة عند المرابطين اول دخول جيشهم الى سبتة فاتهم انه
يخاطب المرابطين فخاف على نفسه من بني عبد المؤمن فرحل الى الجزيرة فتفقه بها تفقه عليه ابو عبد الله
ابن عيسى التميمي وكان مختصا به والفقيه ابو عبد الله بن عبد الله والفقيه ابو اسحاق
ابراهيم ابن احمد وغيرهم وابنه الفقيه ابو عبد الله وسياتي ذكره مع نظرائه الفقيه
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن احمد الكتامي المعروف بابن العجوز
تفقه على ابيه وبلغ نهايته في العلم وشهرتهم كان من فقهاء سبتة وجلتهم ومفتيها
في المعنيين بها ومدرسيها وعليه وعلى ابن البربا كانت العمدة في الفتوى وفيهما وكان
حافظا للمذهب فقيها ورحل مع ابيه فلقي ابا اسحاق التونسي بالقيروان وكانت بينه وبين ابي
عبد الله بن البربا وحمود بن القاضي مطالبات ومشاحنات جرت عليه منها محنة لسبب
كلمة قالها وذكر انه خطب الخطيب يوم العيد فقال واعدوا لهم ما استطعتم من
عدة فقال الناس اخطا الامام الخطيب بل مكان قوة عدة فقال هو الوزن واحد فقيل
[illegible] واحتج عليه اولياء الفقهاء بان لا [illegible] به فسجن ثم خرج ورحل الى فاس هاربا
[illegible] وابي المشليحي ابن تاشفين قضاء [illegible] بها سيرة الغط وعند [illegible] وتفقه
[illegible] وجعلهم يلبسون لسوا وبلادة نسا ورجالا ولم يكونوا يلبسونها قبل
وسار بأحسن سيرة الى ان طلب بها وعزل عنها ولحقته محنة عند ولاية عمرو ابن [illegible]
[illegible] الناس من مطالبته فجاء الله ويتفقه عليه ابو عبد الله بن عيسى
التميمي وعليه اعتمد والفقيه ابو عبد الله بن عبد الله وغيرهم وتوفي في
رمضان سنة اربع وسبعين وترك ثلاثة من الولد عبد الله وعبد الرحيم وعبد الرحمن
وهوا فقهيهم وانبلهم وسياتي ذكره في موضعه اسمعيل بن يربوع هو اسماعيل
ابن محمد بن ابراهيم بن ابي العيش بن يربوع اللخمي تفقه على ابيه وجده اخذ
عن جده ابي اسحق ورحل الى المشرق فحج وسمع بمكة ومصر من جماعة منهم ابو الحسن

ابن يحيى وابو زكريا يحيى بن مطرف وتصوف في علوم كثيرة وكان فقيها نبيلا اديبا
شاعرا ولم تكن امواله في الا تقان [illegible] خرج عن سبتة في اول ظهور المرابطين فكان
معهم [illegible] الى ان توفي في اغمات من غير ان [illegible] منع بكر بن عمر لمخالفته عليه مع
جزولة [illegible] رحمه الله قتل في حولة اغمات وذلك سنة ثلاث وخمسين حجاج بن قاسم
المأموني ابو محمد تقدم ذكر ابيه سبتي الاصل والمولد والمنشا سمع ببلدنا من شيخه
ابيه [illegible] وسمع بمكة من ابي بكر وابي بكر بن [illegible] وابي بكر المطوعي [illegible] المروية بعد
انصرافه من المشرق مع ابيه لمطالبة كانت بين الفقهاء بسبتة فكان فيها الرياسة والتدريس
ورحل اخر الحال الى [illegible] سبتة بعد دولة المرابطين فسمع منه البخاري ومشكل ابن فورك
وكان ممن سمع منه شيخنا قاضي القضاة ابو محمد بن منصور وابو محمد بن طريف النحوي
والقاضي ابو القاسم بن العجوز وابو محمد المقرئ المعروف بالمرسي الخطيب وغيرهم قال محمد
اخبرني الشيخ ابو عبد الله بن خطاب ممن تزوج ابنته انه كان [illegible] الله البراءة مع
ابيه لم يكن له كبير دنيا وكان [illegible] دارا بالطرف بعيدة من الجامع فلما اسر [illegible]
القاضي ابن حمدو عزل على [illegible] ورأى [illegible] وقربه من [illegible] وبعث للبيع دارا كانت
لبعض الفقهاء توفي فبيعت بثلاث مائة مثقال فاشتراها القاضي ابن حمدو وعند البيع
واحضر الفقهاء وحجاج معهم ثم احضر المال [illegible] صاحب الدار واشهد الفقهاء ولم يشهد
هو وبقي حاضرا فلما تم الاشهاد قال يا فقيه تصح هذا الكتاب فاذا فيه بعد التسمية
والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم اشترى فلان للفقيه المشاور حجاج بن قاسم جميع
الدار [illegible] وبين في ذلك تجاربه وقال له [illegible] واذ [illegible] بيعتي بالهيئة
ويمكن له بعد ولقد اخبرني ابو عبد الله انه كان عندي في دار بسبتة وهو متمارض
مضطجع اذ دخل ابو عبد الله بن عيسى الفقيه فحدثه ساعة ثم قال له ابن عيسى يا فقيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة بعدهم وعد فيهم الغرق ويسمى الغرق شهيدا
ويحكم له بحكم الميت اذ لا يقال شهيد الا لمن [illegible] بعد المامون [illegible] ووجه
كلامه بوثبة [illegible] خشن [illegible] وجعل [illegible] الحواق ابن عيسى فقال
ليكونن لكم مع الخلائق موقفا بين يدي الله عز وجل لعلنا كم في اشعار المسلمين
وابشارهم اذ ليس في الحديث المبطون شهيد حتى يكون المبطون شهيدا وصاحب
[illegible] الجنب شهيد وسواء كلهم لا تطلق عليهم الشهادة الا بعد الموت وكيف وقد قال
الله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض ليعرف الناس موته [illegible]

الا انه كان يحتمل ولم يرد عليه ابن عيسى شيئا فقال محمد ومن السلف لعلماء المذهب فيها قولان
منهم من يحكم له بالموت بالعرف ومنهم من لا يحكم له بالموت حتى تقوم البينة على ابناء ميتا
وتوفي رحمه الله سنة احدى وثمانين مروان بن عبد الملك اللواتي ابو محمد اصله طنجي سكن
ورجع الى طنجة وهو صغير لطلب العلم وتفقه بفقهاء مدينته ورحل الى المشرق فحج وسكن مصرا
زمانا سمع ابا محمد بن الوليد وابا العباس بن بعيش وابن هاشم وقرا عليهم القرآن وكان اعلم
بالقراءات والنحو واللغة ذا حظ بالفقه حافظا باشعار العرب ولغاتهم وكان خطيبا مصقعا
فصيحا جهوري الصوت على منهج الاعراب وولي الفتيا والخطبة بسبتة من ايام البرغواطي
فلما انقضت دخل امير المسلمين بالمرابطين سبتة دعاه لقضائها فتابى واشار عليه
بعبود بن سعيد فولاه بها وخرج في الحال بلده طنجة فكان قاضي طنجة ابن سهل
فلما صح عندها ابن سهل كتب اليه امير المؤمنين ان … له قاضيا وان ينظر اثناءه
وكلفه اشياء من النظر فبقي يحكم فيها ولم يخلطه نفسه باللفظ ولا بالاحكام وانما
كان يسمى بالفقيه لا يسمى احد بذلك غيره وسلك مسلكا عظيما من الغلظة
والشدة حتى انه لم يكن السلطان اعظم هيبة في قلوب الناس منه وكان كثيرا ما يحتج
في سطواته بقول عمر بن عبد العزيز تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور
وسمع الناس منه كثيرا ودرس المدونة ممن سمع عليه القاضي عبود بن سعيد
والفقيه ابو اسحق بن جعفر قال القاضي وحدثنا ابو عبد الله وابو محمد ابنا الجوزي
وجماعة من الطنجيين عنه وتوفي … سنة احدى وتسعين واربعمائة وبيته
بيت علم وجلالة وكان اخوه ابو الحسن بن عبد الملك فقيها طنجيا وحفيدا لهما
ويقال انه … على المسائل بن مروان واخيه في سن فقهاء عبد الله بن علي قاضي
غرناطة مدة كثيرة ثم استعفى منها وولي قضاء تلمسان فبقي بها قاضيا الى ان مات
وكان ولي قضاء الجزيرة واخوه عبد الرحمن كان فقيها حافظا وولي قضاء مكناسة
مدة كثيرة ثم استعفى منها فعوفي وبقي بها الى ان مات فيها وتزوج ابنه علي بن
عبد الرحمن وهو الان عام ثلاثين وخمسمائة قاض على تلمسان موضع عمه واما
الفقيه مروان فكان له بنون نجباء حفاظ منهم ابو محمد عبد الخالق اكبرهم
ولي قضاء طنجة مكان ابيه بعد موته فيها وكانت سيرته محمودة واخوه عبد الوهاب
ولي بعده قضاء طنجة … وسلك مسلكا حسنا واظهر الحق والعدل …
تاخر رحمه الله لوقته … الى ان مات فيها واخوه عبد الرزاق بن مروان كان فقيها

بها

نبيلا كاملا علويا جمة وجملة من الآثار وحساب وادب وولي قضاء جيان وسكن بها ووطنها
واقام بها سنين القضاء بتغيير الازمنة والاحوال … قاضيا الى ان توفي بها واخوه ابو محمد
عبد المنعم ولي قضاء مكناسة … لم يمكنه ان يبقى بها … بالاستعفاء
واكثر الشكوى فنقل الى المرية فعزل عنها وسلك مسلك القاضي الزاهد ابي عبد الله بن
الفراء لم يفرح بفساد الزمان واهله على شيء … الى ان كتب الى امير المسلمين فيها
لمن استعمله … لم يشفعهم وعلم مراده فاشخص الى اشبيلية قاضيا فعزل عنها لا
لم يسعد المقام بها ما اكثر الشكوى والاستعفاء فعوفي ونقل الى غرناطة فكان بها
الى ان توفي رحمه الله بعد ذهوبه الى المرية وكان بنو مروان من … ن
جبرون بن فتوح بن حميد بن فتوح الزناتي اسمه عبد الله غلب عليه لقبه هذا
ابو محمد اصله من اصيلا وسكن سبتة وبها نشا اخذ صغيرا عن مشيختها ابي اسحق بن
بن نوح وابي الحجاج ابن ابي مسلم وابن حمادة وغيرهم وسمع … الا …
والمغرب وانفرد برياسة سبتة وفتياها … مع ايام برغواطة الى ان دخل اليها مروان
واستقضى ابن سهل وكانت الفتيا عليهما وكان … والجوا عليه عليها
من العلم ولم يكن علمه بالطائل ولا حفظه بالكثير وكان مقبول القول عند الرؤساء
وتوفي سنة خمس وثمانين واربعمائة في وقت موته قاله القاضي ابو الفضل احمد بن خلف
ابن سعيد اللخمي المعروف بابن القاضي الملقب بالطعاء سمي بذلك لجمال صورته
وتواضعه على الدرس فقيها نظارا مائلا الى الحجة وله رواية … وكان يفتي ايام
برغواطة مع اصحابه ابن العجوز … وكانت بينه وبين ابن البوبا
منافسة في الفتيا ومخالفة ولابي جعفر عليه تواليف في بعضها له فيه كلام
حسن وصح مسائلهم التي اختلفوا فيها مسالة وقعت بمدينة فاس اختلفه
فيها فقهاؤها ثم وجهت الى سبتة فاختلفوا فيها وهي امراة طلقها زوجها
ثم تزوجت غيره بعد انقضاء العدة بخمسة اشهر واربعة وعشرين يوما من حول
الثاني فذهب ابو علي الى انه يلحق بالثاني ونحسب السقط … ايام نقصان الشهور
واحتج على ذلك بما … واستحق … مع البرغواطي وحصل …
… وجدت … اخبار المرابطين بخطه

اوله

… الى قوله
ومراجل شغلي بالوزارا … البوافية

الى قوله كانى اراهم خيموا حول سبتة ووجدت عندهم رجوع الفيصل الذى يركبونها خروج المرابطين

ماهى المنصور النعمان ابو محمد سقوت البرغواطى ابن جعل سجنه دار قال محمد اخبرنى بذلك كله الشيخ

ابو عبد الله بن خطاب وقال لى حيلى حكيت القصيد واماني المحضرة الصحراخبرنى عن ذلك ونحا الله

في نحو الخمس والخمسين واربعمائة ومن أهل الاندلس محمد بن فرج مولى ابن الطلاع ابو عبد الله

شيخ الفقهاء في عصره واسن من بقى في وقته سمع من يحيى بن معيث ومكى المقرى وابن

عابد وابى عمرو ابن جهور وابى عبد الرحمن العقيلى والطرابلسى وتفقه عند ابن القطان

وابن فرج وكان شيخا فاضلا محسنا وكان قوالا بالحق شديدا على اهل البدع غير مهوب

بالمراء شاور عند ابن القطان وتعلق قوله الى ان دخل قرطبة المرابطون فاستفتك من

العتيا لتعصبه عليهم مع العبادة فلم يستفتنه الى ان مات سمع منه عالم كثير ورحل

اليه الناس من كل قطر لسماع الموطا والمدونة لعلوه في ذلك سمع منه شيوخ القرطبيين

الفقيه ابو الوليد هشام بن احمد وحدثنا عنه الفقيه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى

واستجازه قال محمد نا بوسالة ابى محمد بن ابى زيد عن ابن الطلاع عن ابن عابد عن ابى محمد

وحدث عنه ابو علي الصدفي والف كتابا في احكام النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الشروط

واخرج روايات ابو محمد في المختصر نا الشيخ ابو عبد الله انه الف مختصر ابن محمد على الموطا

توفي سنة سبعين واربعمائة رايته في بعض الفهارس ان محمد توفي سنة سبع وتسعين ابو جعفر

احمد بن رزق بن عبد الله الاسدي قرطبي جليل من اهل الفقه والمسائل تفقه بابن القطان

وانتفع به وبغيره من شيوخ قرطبة وولي الشورى بقرطبة وكان حافظا ذاكرا ودرس

عليه الناس الفقه وخرجت عليه جماعة منهم كابي الوليد بن رشد وصاحبه قاسم

ابن الاصبغ بن محمد وشيخنا ابي الوليد هشام بن احمد وغيره من شيوخنا القرطبيين كابي

عبد الله بن الحاج وغيره وشيخنا الفقيه ابراهيم بن ابي جعفر وكان رحمه الله

مختصر المدونة ... ولا فارق الشوق كان صهر ابن عتاب على ابنته عيسى بن محمد

ابن الثعلبي ابو الحسن اصله من جهة جيان وسكن قرطبة وتفقه بشيوخها وكان يعلم

بجامع قرطبة وبداره وبعضنا اخذ عنه ابنه ابو عبد الله قاضي الجماعة وغيره ابو الاصبغ

عيسى بن سهل بن عبد الله الاسدي اصله من جيان وهو من الرحلة وسكن قرطبة وتفقه

بها سمع من حاتم الطرابلسي وتفقه بابن عتاب ولازمه واختص به واخذ ايضا عن ابن

القطان وسمع بجيان من الفقيه هشام بن سعدان وبغرناطة من يحيى بن زكريا القليعي

الفقيه وبطليطلة من القاضي ابن اسد وابن اربع راسه واجازه ابو عمر بن عبد البر

وكان حسن الفقه متقنا في الاحكام وله في الاحكام كتاب حسن سماه بالاعلام بنوازل الاحكام

وولى الشورى بقرطبة وكتابة حاكمها ابن حويش الى ان خرج القاضي ابو زيد بن الحشا كاتبا له ثم طلب

الامير بعد عليه فرحل عن قرطبة مختفيا وكان ابن عتاب يعنو اليه ثم خرج منها وجاز البحر الى سبتة

فنوه مكانه صاحبه البرغواطي فولاه قضاءها واخذ عنه جماعة من فقهائها كحكيم بن قاضي الجماعة

ابن محمد بن منصور والقاضي ابى اسحاق ابراهيم بن احمد البصري والفقيه ابراهيم بن جعفر ولازمه وكتب

له ايام قضائه بمجلسه وممن نا كره وسمع منه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ثم ترك الرواية

عنه وسمع منه الفقيه ابو عبد الله قال القاضي وسمع منه خالى ابو محمد واخى ابنا الجوزي

وولي قضاء مدينة مكناسة ثم رجع الى مكناسة فولي قضاء غرناطة الى ان دخلها المرابطون

فبقي بسببه ثم عزل منها وبقي بغرناطة الى ان توفي في سنة نيف وثمانين ابو عبد الله ابن ابي العافية

الجوهري واسم ابن العافية خير مولى العاصي قرطبي كان لا تاجرا في الجباسين ثم ولي الشورى

سمعت الفقيه ابا الوليد العواد يثني عليه عبد الرحمن بن سوار ابو المطرف القاضي

تفقه لدى ابيه في فقهاء قرطبة وكان متصرفا في الفقه والحديث ولي الشورى بقرطبة

عن موت ابن ملر وابن القطان مع ابن فرج وابن ادهم ثم ولي قضاء بغرناطة الى ان مات

ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ادهم اصلهم من جيان نزل قرطبة وكان حافظا فاضلا سمعت

حسن تهذيبا وولي الشورى بقرطبة ثم المظالم ايام الدولة العبادية ثم ولي القضاء لما دخل

المرابطون قرطبة اقروه على قضائها وفوضوا اليه جميع امورها الى ان مات رحمه الله

سنة ست وثمانين القاضي ابو عبد الله محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المعروف

بابن المرابط المرية فقيها بلدها ومفتيها وولي قضاء بلده مرة وكان من اهل الفقه والعلم واليقين

سمع ابا القاسم المهلب وابا الوليد بن مغيث واجازه ابو عمرو الداني وابو عمر الطلمنكي

والف في شرح كتاب البخاري كتابا كبيرا حسنا ورحل اليه الناس وسمعوا منه

ممن اخذ عنه من سمعته شيخنا القاضي ابو عبد الله التميمي وقاضي القضاة ابو علي

الحافظ والفقيه ابو محمد بن ابي جعفر توفي بالمرية بعد الثمانين واربعمائة قال محمد اخبرني

شيخي ابو عبد الله القاضي ابن عيسى التميمي قال لما دخلت المرية للسماع على ابن المرابط

اخبرته عن الحاجة ومجالستها ... وكنت داخل عن ...

ووصلت اليها من جهة فيها صاحب المظالم ابن اسود فقال لي تنزل عندي فقلت له لا فقال لا بد

من ذلك فلما مضى يقطع في نزولي قلت راجعا من صلاة العصر الى المرية فوصلت الى القاضي

ابي عبد الله فقال لي اين بت اليوم فقلت في الحانة فقال لي عجب منك يا ابا عبد الله

اتى لطلب العلم ونطلب الجماعة اليوم لذي الرتبة نيف تسعين سنة والله ما رايتها ولا اعرف موضعها
على قربها ابو بكر المعروف بابن طاجة من اهل البونة ولي فقه بلده وكان من اهل العلم
ابو عثمن بن هشام من اهل البونة وكان فقيها ... ولي الشورى والاحكام وسمع منه خلق
كثير ولقيه شيخنا قاضي القضاة ابو علي وسمع منه سمع من ابن يعلى والمهلب وابي عمرو بن عفيف
ورحل فحج ولقي جماعة وسمع ابا ذر الهروي وابا مروان البوني وابا بكر ابن ابي زيد عبد الله ابن احمد
ابن اسمعيل بن عورش من اهل سرقسطة ابو محمد شهير التقدم في العلم والفتيا والفقه والجلالة
سمع ببلده اباه وابا الوليد الباجي واجازه الطلمنكي وابو الليث السمرقندي وابو عمرو السفاقسي
وكان وقورا مهيبا عاملا قال القاضي ابو علي كان حافظا وكان الفقيه ابو الوليد يثني عليه
ولي الحكم ببلده ثم الفقه على تكره منه حدث عنه شيخنا القاضي ابو علي توفي سنة خمس وتسعين
احمد بن سليمن بن خلف الباجي ابو القاسم ولد القاضي ابي الوليد تقدم ذكر ابيه ونسبه
وكان ابو القاسم من اهل الدين والفضل غلب عليه علم الاصول والخلاف ودرس على ابيه العلم
وخلفه في حلقته بعد وفاته واخذ عنه جلة من اصحاب ابيه كالقاضي ابن العربي وحدث
عنه الجياني وبلغني ان اباه لم يكن في الطلاح كتب في الاصول وتتبعها والف كتاب معيار
النظر وكتاب ... وكتاب البرهان على اول الواجبات الايمان وتخلى عن تركة ابيه
وكانت واسعة ورحل الى المشرق قال القاضي اخبرني شيخي ابو علي قال قدم بغداد فاقام
بها سنتين او نحوها ثم تحول الى البصرة فاستقر في بعض جزائر اليمن ثم حج ثمانية ...
بعد التسعين عبد الرحمن بن قاسم الشعبي ابو المطرف المالقي فقيه بلده وبقية
مشيخته وكبيرهم في الفتيا والرواية سمع من قاسم المامون السبتي بالمرية وتفقه
عنه وابي الحسن ابن عيسى المالقي واجازه القاضي يونس والسبتي وروى عنه شيخنا
قاضي القضاة ابو عبد الله بن سليمن وكانت له في دولة المرابطين وجاهة ومكانة
وولي فقه بلده ايام تميم بن جوس الصنهاجي ثم عزله وجعل سجنه داره لا شيا ...
عنه فلما دخل المرابطون وكان من خاطب امير المسلمين في امر تميم دعاه امير المسلمين
للفقه فابى واشار عليه بابي مروان بن حسون فعلى حملة الفقه فكان ابو مروان لا يسمع
... ولا حكما الا ما شرح الرأي توفي الفقيه ابو المطرف في رجب سنة تسع وتسعين والف
كتابا في نوازل الاحكام مفيد حسنا ابو عبد الله محمد بن سليمن بن خليفة ولي فقه بلده
وكان من اهل العلم والنظر والف كتابا في شرح الموطأ سماه المحلى يحتوي على الفقيه ابي المطرف
الشعبي فامر ان يحط على الحلق نقطة من فوقه ولم يبق من الكتابة عند الناس الا وقع

منهم باستحسان يروي عنه ابنه ابو عمرو وكان من اهل العلم وولي الشورى باشبيلية وكانت وفاة
ابيه باشبيلية بعد سقوطه عن الشورى وتوفي ابو عبد الله سنة خمسمائة
قال ابو عبد الله محمد بن حمادة البرنسي انتهى ما شرطناه من اسماء
الائمة المذكورين وانبائهم على اختصار وموافق التاليف المذكور وما استدركناه من هذه
الطبقة مما لم يذكره القاضي في كتابه من الائمة لسببين احدهما ان القاضي عنهم واشياخنا
الذين ادركناهم واتينا بالفصل الثاني عشر ذكر فيه من لقيته من المشيوخ ببلدنا سبتة
وغيرها ومن بلغنا عنهم وختمته بذكر اصحابنا المشاورين لان ببلدنا علم ثلاثين وخمسمائة
حفظنا الله واياهم اجمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل فممن اشتهر من علمائنا ابو علي الحسن
بن محمد بن احمد الغساني المعروف بالجياني قرطبي الاصل امام عصره في الحديث راس فيه اهل
عصره وكان السبق في معرفته برجاله وصحيحه وسقيمه واتقانه وضبطه حتى لم يكن
في عصره اتقن منه ولا اضبط ورحل اليه الناس من كل قطر اخذ عن ابي عمرو بن عبد البر
والداني وقاسم بن محمد وشيوخ بلده ولم تكن له رحلة سمع من ابن الباجي وابي عمرو بن الحذاء
القاضي وابي مروان الطبني وابي تمام القيسي وابي عبد الله بن عتاب وسمع منه جماعة
جماعة من الاندلسيين وغيرهم وسمع عليه من سبتة القاضي ابو عبد الله بن عيسى التميمي
وجماعة من السبتيين وكانت وفاته سنة ست وتسعين والف كتاب تقييد المهمل حدث عنه
القاضي ابو الفضل ... وعليه ... وكانت العمدة في الحديث بالاندلس ابو محمد
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب تقدم ذكر ابيه ونسبه وجلالته في العلم وابو محمد هو اجل
الغزاة حسن السمت سمع من ابيه وغيره من شيوخ الاندلسيين وكان اخر الشيوخ
في سماع الحديث ورحل اليه الناس من كل قطر وسمع منه جماعة وممن سمع منه القاضي
ابو الفضل والفقيه ابو محمد بن عيسى في رحلته الى الاندلس وعلى روايته عنه كل ...
في كتابه جمع مع الصدفي ابي علي توفي عام عشرين وخمسمائة قاضي الجماعة
ابو عبد الله محمد بن حمدين هو محمد بن علي تقدم ذكر ابيه ونسبه وكان ابو عبد الله حافلا ...
وعلوم جمة وكان جمع حسن الخلق وحلاوة المنطق وجزالة الاحكام ولي قضاء الجماعة
في ايام المرابطين بتقديم امير المسلمين يوسف بن تاشفين فسار حسن السيرة شكر
الناس ايامه وبقي فيها مدة عمره وكان سمع من ابيه وغيره من شيوخ الاندلسيين
وكان اعتماده على ابيه ورحل اليه جماعة واخذوا عنه منهم القاضي ابو الفضل
عند رحلته الى قرطبة وكانت وفاته سنة ثمان وخمسمائة ابو علي حسين

ابن محمد بن سكرة الصدفي من اهل مرسية امام عصره في علم الحديث واخذ عنه بالاندلس ولم يكن بعصره
تقدم احد منه بالحديث واسماء رجاله وعلله وجميع كتبه اخذ بالاندلس عن ابن الدلائي وعليه اعتمد
بالاندلس وعن ابي عمر بن عبد البر وعن ابي العباس العذري وابي الوليد الباجي ورحل الى المشرق
فلقي جماعة منهم القاضي ابو بكر محمد الجرجاني والامام ابو عبد الله الطبري وغيرهم وعاد
ورحل اليه الناس من كل قطر وحاز الرياسة وقدم لقضاء الجماعة بمرسية فتابى وامتنع واختفى
عليه ثم استعفى فلما نظر بعض الناس راى ان الزمان قد تبدل واقيل وانه لا طاقة له بهم تغيب
واستعفى فلم يوفق له على حتى واعلم امير المسلمين خبره فاعفاه ورقاه وعليه العمل في
وقته في الحديث سمع منه القاضي ابو الفضل من بلدنا وعليه عمدته وسمع منه الفقيه المشاور
ابو محمد بن عيسى والفقيه ابو بكر بن سهل من اصحابنا وسمع منه جماعة من الاندلس وغيرهم
ورحل الى الجهاد فاستشهد رحمه الله بثغر الاندلس يوم الخميس لست بقين من ربيع الاخر
سنة اربع عشرة وخمسمائة **ابو محمد** عبد الله بن ابي جعفر المرسي الحافظ من جلة
اهل مرسية واعيانهم حافظا للفقه والمسائل والحديث سمع العذري وابا عمر بن عبد البر
وابن منظور والطلمنكي وجماعة من الاندلسيين ورحل الى المشرق ولقي جماعة وغيرهم
وكان الغالب عليه حفظ المسائل ولقيه خلق عليه بمرسية في داره وهو من كبر
سنه سنة احدى وعشرين وخمسمائة وهو يسمع القارئ يقرا عليه ولعله يسمع عن جهة
بسالني عن سبتة واهلها وعن الشيخ عيسى بن موسى بن الحسن بن الخطاب فقلت له حالة
حال الشيوخ فقال الشيخ ثم قال هل فيها من الفقه اكثر من القاضي ابي الفضل عياض بن موسى
والا جمع من الفقيه ابي محمد القاضي ابن عبد الله بن عيسى ثم وقعت مسئلة بيمين في عصا
ادعاها انه اصطاد الى كل المدينة هل يباح له اكلها فقلت له مشهور المذهب وقول
اصحاب مالك انه لا يباح له اكلها وقال عبد الملك بن حبيب له ذلك فقال لي الشيخ وهو
عبد الملك بن حبيب وانما هو عبد الملك بن الماجشون ثم قال يا صبي قم الى الخزانة واخرج
السفر الجديد الذي فيه موضع كذا ثم قال له اطلب كذا كذا ورقة واطلب المسئلة فطلب فاذا المسئلة
في الموضع كما ذكر فعجبت من فهمه وحفظه وهو على تلك الحال واجازني كتاب الموطا
ودخل بلدنا سبتة منصرفه من الحج ابو [illegible] ممن لقي فيها الامام ابو عبد الله بن عيسى التميمي
فسمع عليه بها عند [illegible] جماعة كالقاضي ابي محمد بن منصور والفقيه ابي محمد بن شبونة
وغيرهم وقال ما رايت فيه قط اجمع من مدينتين الا حلق ولا كان بالجامع بسبتة [illegible]
ايام قسامة الموحد القاضي ابو عبد الله يقال له حضر [illegible] اعيان [illegible] الحالين

فقال له ابو جعفر: انهم يحلفون هنا يمينا وهنا يمينا انما يحلف الراجل يمينا كلف صاحبه اخرى ثم يحلف ايضا
يتكرر عليهم على نحو ما يسمى ابن عزيز ما سمعته حاز الرياسة ابو محمد في الاندلس وفقهه
في المسائل والحديث ورحل اليه الناس من كل قطر وكان عمن بعض اصحابه فاجتمع اليه سمع منه
من بلدنا واستجاز القاضي ابو الفضل وابو محمد بن عيسى وغيرهم توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة
ابو بكر سعيد بن العاصي يلتمس سكن قرطبة سمع عليه الناس بها ورحلوا اليه الناس واخذوا
عنه حدث عنه القاضي ابو الفضل وقال توفي بقرطبة ثلاث بقين من جمادى الاخرى سنة عشرين
وخمسمائة سمع ابا الفضل الدلائي وابا عمران بن عبد البر والقاضي ابا الوليد الباجي وابا الليث
وابا الفتح نصر بن الحسن الشكلي الشاشي القادم الى الاندلس والفقيه ابا عبد الله بن سعدون
وابن سيد المغربي وكابن منصور وابا اسحق الكلاعي وابا بكر ابن العربي وابا داود المقري
وابا الوليد الكناني وبه كان اختصاصه وعليه تفقه ومنه استفاده **هشام** بن احمد
الفقيه ابو الوليد القرطبي المعروف بابن العواد الزاهد كان منقطعا عن الناس متزهدا لم يتزوج ولا
تسرى وكان ينوه الاشغاله بمن حدث عنه القاضي ابو الفضل وقال تفقه بابي جعفر
ابن رزق وابن الطلاع وغيرهما من القرطبيين سمع منهم ومن الجياني وابي مروان بن سراج
وسواهم وشرع في جمع كتاب ابي عمر بن عبد البر على الموطا التمهيد والاستذكار
وتم له منه قطعة قطعت باجله في تمامه الرسمين توفي بقرطبة عقب صفر
سنة تسع وخمسمائة **قال** ابو عبد الله محمد بن حمادة ثم انتهى المذهب الى الطبقة
الثالثة عشرة انما ادركتهم من اهل بلدنا سبتة خاصة دون غيرهم اذ لم ار القاضي
ابا الفضل وطال الهم في تاليفه فاقتصرت على ذكرهم لمعاينتي اياهم واخذي
عنهم واقتراني انا واهل بلدي بهم وان كان فيهم من جاري من هو كونا فيلهم
وكان في طبقتهم ولا كنى ابين ان تشرح ممن اخر اصحابهم لانهم في بلد واحد واحق [illegible]
اصحابنا الذين اخذوا معنا عن اشياخنا وممن منهم الشورى بسبتة في وقتنا بتقدم
الامام القاضي الاجل النبيل الاوحد امام العصر ورئيس الفتوى في عام ثلاثين
وخمسمائة ورايتهم على تفقههم في ولاية القضاء واجريدوا حذو الاخرين في كثرة
واختم بهم هذا الكتاب اذ هم اخر العدد ببلدنا ولا يلحق المتاخر بالمتقدم الا
بالاقتدا والله يوتي فضله من يشاء **الفقيه القاضي** ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن علي الاموي سبتي ولي خطة سبتة في ايام [illegible] امير
المسلمين يوسف بن تاشفين الحاجب بها [illegible] الدولة بن سقوت البرغواطي عنه

عقد الصلح بينهم فاوقع بغرمه والفقها متوافرون كابي الاصبغ القرشي ومروان بن عبد الملك
فقال الفقيه ابو الفضل يا حاجب عشي يسمى بالاختلاط فقال ما والله الا قاضي لجا ابو عبد الله
عن المسيلي ابي محمد وابن العجوز ابي عبد الله وابن العواد وبه تفقه وعليه اعتماده وسمع على
ابي الاصبغ القرشي وعلى مروان بن عبد الملك وكان حافظا للمسايل يقال انه كان يستظهر
المختصر واما انا فشاهدته في مناظرتي عليه في المدونه عشر عام يحمل الكتاب تحت
ركبته ويلقي من صدره ولم تكن له معرفة باللسان ولا قيام بالنحو وانما كان حافظا
وكان كثير التجربة ورعا قايلا بالحق متبعا لاثار السلف كثير الاثر اسمعت يقول
لا جزا الله عنا بني خير اشتروا لنا مرشا والقاهم تحت حمار اما كنت اركب في ايام الحاجب
ولقد كان القاضي ابن ابي مسلم يركب حمارا مقطع [illegible] عسى ان [illegible] يركبه مقطوع
الذنب واما نحن فلم ينزكه وكان كثيرا ما يذكر اقوال السلف قدمه الحاجب البرغواطي
للشورى قبل الفضل هو وصاحباه ابو عبد الله بن عيسى وابو الاصبغ ومروان [illegible]
عبد الملك وذلك في نحو الثلاثين وسبعين واربعمائة اخذ عنه جماعة من اهل البلد كقاضي
الجماعة ابن منصور وابن محمد بن شبونه وعاش بعد صاحبه ابي عبد الله فاحتاج الناس
اليه في التدريس والفتيا [illegible] من اهل عصره واخذ عنه القاضي ابو الفضل عياض
ابن موسى والفقيه ابو محمد بن عيسى والقاضي ابو عبد الله ابن عبود والفقيه ابو بكر
ابن طاح والفقيه ابو عبد الله بن قاسم والفقيه ابو علي بن [illegible] وجميع اصحابنا وبقي كذلك
الى ان اسن واقعد [illegible] في داره وقطع التدريس والفتيا الى ان توفي سنة عشرين وخمسمائه

الفقيه القاضي عبود بن سعيد التنوخي المعروف بابن العكاد ولما قتل امير المسلمين
سبعة وقتل الحاجب البرغواطي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين
واربعماية كلم الناس كافة والفقها منهم ابو الاصبغ ومروان بن عبد الملك وجرون
ابو عبد الله بن عيسى وابو عبد الله بن عبد الله [illegible] اهل الشورى فقال لهم امير
المسلمين اختاروا قاضيا فتكلم مروان وكان ابجح القوم واقدرهم على جواب
فقال يا امير المسلمين ما لها غير صاحبها ابن عبد الله فسكت امير المسلمين وعلم انه
لم يستحسن قاضي برغواطه فقال له فان لم يكن فعبود بن سعيد فنوه باسمه
واقبل عليه وقال له انت قاضي هذا البلد اخذ عبود عن ابي عبد الله [illegible] وعن
ابن حجاج وسمع من ابي الاصبغ وحضر مجلسه واخذ عن مروان بن عبد الملك وكان
يشتغل بالقراءة والتجارة بحانوت [illegible] ولي الخطة حقها ولم

ولم ياخذه في الله لومة لايم وكان غير محبوب للامرا ضاربا لهم بالحق وفيه امانة وكان في يده وجرايه
الاصول من عنده وبقي قاضيا الى ان توفي سنة ثمانين واربعماية فرجع بعده ابو عبد الله ابن عبد
الله وكان صاحبه وكان على [illegible] ايام [illegible] كانت بيده وبقي ابن عيسى
ثم استعفى ابو عبد الله فعوفي. **الفقيه القاضي** ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف
بالخطيب كان اصوليا اخذ عن شيوخ بلده ورحل فحج ولقي ابا الوليد الباجي ولقي جماعة
بالمشرق وكان صادعا بالحق [illegible] واصولها ولم يكن في الفقه بالقوي اخذ
عنه من اصول الديانات قاضي الجماعة ابن منصور وجماعة من اهل بلدنا وكان اماما
فيه ثم عزل عن القضا والفتيا [illegible] ثم صرف اليهما بعد مدة ثم عزل ايضا
وكانت وفاته سنة اثنين وخمسين واربعمائه. **القاضي** ابو اسحق ابرهيم بن احمد
[illegible] اخذ عن ابي عبد الله المسيلي وابن حجاج وغيرهما واخذ عن ابي الاصبغ وعليه
تفقه ولقد سمعته في مناظرتي عليه يقول [illegible] من العلم [illegible] الطلب [illegible] كان
القاضي ابو الاصبغ في موضعين منها وما [illegible] انني [illegible] في موضعه ابدا واخذ
عن مروان بن عبد الملك وهو الذي اشار به [illegible] للقضا [illegible] وكان يدرس الفقه
اخذ عنه ابو عبد الله بن عبود وحضر عندي قاضي الجماعة والفقيه ابو الحسن
ابن جعفر [illegible] على القضا مرة وكان يشتغل بالفقه والتجارة في [illegible]
الى ان ولي القضا [illegible] ثم استعفى [illegible] بسبب مسئلة [illegible]
رجلا [illegible] فقال امير البلد ياسين الجزولي
انا [illegible] الفقها [illegible]
[illegible]
على الرجوع فرجع ثم [illegible] ثم رجع [illegible] ثم استعفى ايضا فعفي
وتوفي [illegible] سنة اثنين وخمسمائه. **الفقيه القاضي** ابو عبد الله بن عيسى [illegible]
انه قدمه البرغواطي للشورى ولم يزل [illegible] ولي [illegible] اخذ عن ابي محمد المسيلي
وعليه تفقه ولازمه واخذ عن ابي عبد الله بن العجوز وتفقه عليه ايضا [illegible]
ولقي الفقيه ابن [illegible] بسجلماسة ورحل الى المرية فلقي القاضي ابن المرابط وسمع
عليه البخاري [illegible] ثم رحل الى قرطبة فاخذ عن ابي علي الجياني
وابن سراج اخذ عنه كتبه [illegible] ومحمد بن فرج مولى الطلاع وجماعة وكان حسن
السمت [illegible] وكان يسمى الفقيه العاقل وكان حسن الملبس [illegible]

الصغير والبيان والتعليم والغناء بن السماوية الحسان ولقد سمعته يقول دخلت قرطبة ولم
[illegible] اربعة اطباع بما راى من غفار [illegible] اصحهن [illegible] عمايهم ورد [illegible] على هيئة
غفار [illegible] واخبرهم ان الناس كانوا يستعملون الوقوف في طريقه لهذا وقال فيها قرطبة [illegible]
[illegible] اعمل منه درس الفقه وعليه تفقه جميع فقهاء سبتة ولقد اخبرني الفقيه
ابو الحجاج اللواتي قال حضرنا اهل المشرق والاندلس يدرسون العلم والله ما رايت احسن القاء
منه المسائل لفقيه عليه قاضي الجماعة ابن منصور والفقيه ابو محمد بن شبونه والقاضي
ابو الفضل عياض بن موسى وعليه عمدته وقال القاضي ابن عبود والقاضي ابن [illegible] والفقيه
ابو بكر بن طاهر والفقيه ابو عبد الله بن قاسم والفقيه ابو يحيى بن سهل وجماعة فقهاء سبتة
وسمعت انا عليه البوكا [illegible] عن ابن المرابط والجياني والمخمي كذلك ورساله ابن ابي زيد
[illegible] عن ابن الطلاع وتفقه عليه قاضي الجماعة ابن الوزان العاصمي ورحل الناس اليه من جميع
اقطار المغرب والاندلس وعليه كان [illegible] فضله ولقد رايته السنة الاتية [illegible] من قاضي
الجماعة ابن حمدين من قرطبة ومن القاضي ابي بكر بن [illegible] من اشبيلية ومن قاضي [illegible]
ومن كل قطر وكان امام المغرب في وقته ولم يكن في قطر من الاقطار من [illegible] بن يحيى
بقرطبة من حمل الناس عنه اكثر منه ولا اكثر نجابة من اصحابه [illegible] منهم احد الا [illegible]
للقضاء والشورى او كان له حال وامر من [illegible] رضي الله عنه وكان متقبلا
بالصغير والكبير من اصحابه كثير السؤال عنهم والزيارة لمرضاهم والمواساة لهم
كثير الصدقة له حظ وافر من اعمال البر كثير الخشية رقيق القلب سريع العبرة بنى
جامع سبتة وزاد فيها زيادة معلومة مقرونة بالمنية [illegible] المملكة من تمكنه ولكن
الله تعالى يسر على يديه تحسين بنيته وكان لا يرا المقصورة ولا الصلاة فيها وكان
يستحسن الخطبة في العيدين قبل الصلاة ولا الاذان امام المنبر [illegible] امام وانشأن
بذلك علم [illegible] عليه [illegible] فضاء على [illegible] واقامة الحق الى ان [illegible] ما يعجبه
ما استعمل [illegible] من ثبت [illegible] ابو الفاسم
[illegible] وبعض [illegible] ربيعا الاول [illegible] الجماعة فيها من علم [illegible]
[illegible] فيها فرحم الى سبتة [illegible] الله عز وجل ان [illegible] عشر [illegible]
وان [illegible] القضاء بتوفي بسبتة صبيحة يوم السبت لعشر بقين من جمادى
الاخرى عام خمس وخمسمائة **الفقيه القاضي** ابو عبد الله محمد بن عبد الله
المعروف بالمسيلي [illegible] ذكر ابيه قبل هذا اشاربه الفقيه ابو عبد الله بن عيسى

[Right margin:] [illegible] سنة [illegible] الفقيه القاضي [illegible] ابو عبد الله [illegible] ابو عيسى [illegible]

اخذ عن ابيه وغيره ودرس العلم من بجامع سبتة اشياء من العربية اخذ عنه قاضي الجماعة والفقيه
ابن شبونه والفقيه ابو الفضل وجماعة اصحابنا ولم يكن بعد الفقيه ابن عيسى احفظ منه بالفقه
ولقد كنت احضر عنده في ازيد من اربعين طالبا ولا [illegible] اهل البلد [illegible] وكان [illegible]
عليه [illegible] وقوة حفظه وكان من يتعرف اليه للفتيا [illegible] حاكم وكان
حسن المجلس [illegible] ولا ارى فيه مع النزاهة ومحبة العافية والورع وخطب
بجامع سبتة [illegible] وبقي يدرس العلم الى ان توفي **الفقيه** قاضي الجماعة
ابو محمد عبد الله بن محمد بن منصور ولي القضاء باجتماع الجماعة واختيارهم وكان [illegible]
[illegible] اخذ عن الفقيه ابي عبد الله بن عيسى وعليه تفقه وعن الفقيه ابي عبد الله بن [illegible]
[illegible] واخذ عن ابي جعفر وغيره [illegible] القضاء [illegible] ثم نقل الى قضاء الجماعة ثم رجع
الى قضاء سبتة فبقي الى ان توفي قاضيا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة [illegible]
[illegible] احسن [illegible] **الفقيه** ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن [illegible] [illegible]
[illegible] في العلم ونسبهم ومنهم ابو محمد بن منصور للقضاء كان قاضي
الجماعة [illegible] الله [illegible] علا على افضل
[illegible] والد [illegible] اخذ عن الفقيه ابن عيسى وعليه تفقه ولم يكن بالطالب في العلم وكان
[illegible] الوقت الذي [illegible] وهو عام ثلاثين وخمسمائة ثم رجع بعد القاضي
ابو محمد بن منصور [illegible] قضاء الجماعة عن الحضرة بتوفي قاضيا كما
[illegible] **الفقيه** ابو عبد الله محمد بن عبود التنوخي المعروف بابن العطار
[illegible] ذكر ابيه ولي القضاء باشارة ابي عبد الله [illegible] اخذ عن الفقيه ابي عبد
الله بن عيسى والفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن احمد والفقيه ابي عبد الله بن عبد الله
[illegible] كان [illegible] اثار السلف [illegible] قضاته على [illegible]
الفقيه ابي عبد الله وعول عليه وكان معظما على اهل [illegible]
[illegible] عن الناس الى ان استعفى [illegible] وكان [illegible] علمه [illegible]
[illegible] **الفقيه** المشاور ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر اللواتي
[illegible] طالح من اهل الدين والفضل [illegible] عن شيوخ سبتة واختص [illegible]
الفقيه ابي الاصبغ ولازمه [illegible] فقابله [illegible] وسار معه الى غرناطة
[illegible] بها وكان يحفظ به وسمع منه جميع كتبه وحدث بها عنه اخذ عنه

[Left margin:] بيها

القاضي ابو الفضل سمع منه وصحبه واخذ ايضا عن القاضي ابي الفضل اشيا وكان القاضي يثني
عليه كثيرا ويقول انه من اهل العلم وكان بصيرا بالشروط والوثائق لم يكن ممن تقدم اليه
منه عليها مساو من قاضي الجماعة ابو محمد والقاضي ابو اسحق ابو القاسم بن احمد والقاضي
ابو اسحق بن يرموع ولم يزل كذلك الى ان توفي وكان له مجلس يدرس فيه الموطا
ويقرس عليه فيه والمختصر لابن ابي زيد على اتم [illegible] باحسن رتبة وكان على فضله
مسمعا كثيرا الى ان لا يتكلم في مجلسه الا في مسئلة علم او كلام فيه منفعة **الفقيه**
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن العجوز من تقدم ذكر سلفه وكان الفقيه ابو
عبد الرحمن المتقدم في العلم والفهم ولما حضرت مجلسه في تدريس المدونة فما رايت
احسن منه اجتماعا لها ولا ابين منه تعليلا وكان له سمت حسن وهيئة حسنة
في اللباس والمنظر ولي خطة الحسبة بتقديم ابي عبد الله بن عيسى من سبتة ولما
ان توفي ثم ولي خطة سلا بتقديم قاضي الجماعة ابن منصور ثم نقل الى الحصن استقضاه
فيها قاضي الجماعة موضعه ثم رحل الى فاس فبقي بها الى ان توفي بها وكانت وفاته
سنة ست وعشرين وخمسمائة **ابو علي** حسن بن الفضل الصنهاجي كان يدرس الفقه في
جامع سبتة حضرته عمن اخذ عن الفقيه ابي محمد بن عيسى وكان مختصا به
من كبراء اصحابه واخذ عن غيره ولكن اعتماده عليه سمع عليه الموطا وكان
كثير التجمل والصيانة حسن المعاشرة لاخوانه محبا لهم توفي رحمه الله

بيان عبد الله

ابو محمد حمام اخذ عن الفقيه ابي عبد الله بن عيسى وكان
من اكابر اصحابه ولازم الفقيه ابا اسحق بن جعفر واختص به وتفقه معه قرا عليه
القاضي الامام ابو الفضل عياض للشورى وكان حسن الراي في جوابه معولا
على النصوص ناسبا كل رواية الى قائلها حسن السمت جميل الملبس كثير التلاوة
له سلف في العلم توفي سنة سبع عشرة وخمسمائة **الفقيه** ابو محمد عبد الله
ابن شبونة من كبراء اصحاب ابي عبد الله بن عيسى وحما لجمع مشهورين في حفظ
المسائل والمذاهب ادرس على اهل عصره وشهرته كثير حفظه به المثل فيقال
احفظ من عبد الله بن شبونة اخذ عن الفقيه ابن عيسى والفقيه ابي عبد الله
وتفقه عليه واخذ عن المسيلي وسمع من ابن ابي جعفر وغيره ودرس
الموطا في جامع سبتة تفقها سمع عالم كثير وكان [illegible] للمغرب باستشار

القاضي ابن القاسم مدة وبعض عشر سنين ثم [illegible] الى اغمات فاستقضاه امير المسلمين علي بن يوسف
ابن تاشفين وعول عليه في الفتيا وكان رحيبا باغمات الى ان توفي بها **الفقيه** ابو جعفر
ابن مسلم مولى بني عبدة اللخمي من اصحاب الفقيه ابي عبد الله بن عيسى اخذ عنه ولازمه وتفقه
عليه واخذ عن غيره من فقهاء سبتة كتب القاضي ابي اسحق ابراهيم بن احمد قرا عليه القاضي ابو الفضل
الشورى ودرس المدونة واله اختصار المدونة زاد على اختصار الباجي روايات لكنه لم يخرج
عنه ورحل الى فاس للقاضي ابن [illegible] لتجربة [illegible] كان [illegible] الخط [illegible]
ايام كونه بتلمسان وقرءه انه الخط [illegible] كونه باشبيلية فلم يتمها له عند [illegible] شي
ببعض [illegible] الى ان توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة **الفقيه**
المشاور ابو محمد عبد الله بن الامام ابي عبد الله ابن عيسى اخذ عن ابيه وسمع منه
جميع كتبه واخذ عن الفقيه ابي عبد الله ولازمه وتفقه عليه بعد وفاة ابيه ورحل
الى الاندلس [illegible] فسمع من ابي علي الصدفي وابن ابي جعفر واحتفل به [illegible]
[illegible] ورحل الى [illegible] ثم رحل ثانية الى قرطبة
فاخذ عن ابن عتاب وغيره وكان فقيها نبيلا [illegible] حسن الطريقة قليل
المراجعة [illegible] حضرت مجلسه ما رايت مثله في شرح المسائل المدونة
واستخراج الخلاف منها وفهم معانيها واتباع الخلاف مع [illegible] حسن [illegible]
الفقه لا يتكلم [illegible] في مجلسه في مسئلة [illegible] اصحابنا في مجلس ابيه [illegible]
[illegible] وهو على [illegible] التدريس والشورى
في وقتنا هذا **الفقيه** ابو الحجاج ابن طاح من اصحاب الفقيه ابي عبد
الله بن عيسى [illegible] اخذ عنه ولحق المسيلي [illegible] وكان يشتغل
بالقراءة والنحو ورحل الى قرطبة فسمع من ابن [illegible] وابن حمدين وغيرهما
وتفقه عليهما [illegible] قرطبة انه من [illegible] وكان [illegible]
كتابه [illegible] عليه [illegible] وهو مصحح والمختصر [illegible]
[illegible] وكان رحلا طيبا في [illegible]
متبعا للاثار السلف الصالح في ملبسه ومطعمه ومركبه قليل التصنع والمداهنة
كريم النفس والطبع كثير المواساة لاخوانه على قلة ذات يده كان بالجزيرة ايام
يشاورها فيها القاضي ابن عمر [illegible] والقاضي ابو سعيد والقاضي ابن الشرف
وكان [illegible] وانتقل الى سبتة فشاور بها القاضي
محمد بن عيسى والقاضي ابو الفضل وعليه كان اعتماده في الفتوى وكان كثير

كثير المواساة مغلظا على أهل البدع مع ... عليهم قوة تطيل التطيس ... الدنيا ... ماله بطيبوق قرطبة فاقتصر على القراء والتحمل ... مجلسه في تدريس البراذعي ... بحارابة انهم منه عليه ولا اخذوا شيئا اخذا منه للطلاب من العالي في المدونة وكان على حالة من التدريس والفتيا في وقتنا منذا **الفقيه** ابو عبد الله محمد بن قاسم ... القاضي ابن ابي مسلم لا معه من اصحاب الفقيه ابي عبد الله بن عيسى وجماعتهم وتفقه على الفقيه ابي عبد الله وغيره وكان كثير الدرس قرءه القاضي ابو الفضل المشور او درس المدونة وكان يرجع في تدريسه مذهب شيخه ابي عبد الله من القراء النكاس للفتيا بلغ كل كتاب من المدونة وكان عاقلا ذا سمة حسن وكان متبعا لاثار السلف المنفردين من الفقهاء في الفقه حسن السمت قائما على حفظ المسائل ... من التدريس والفتيا الى وقتنا منذا **الفقيه** ابو بكر حسين بن سهل الحسني من اصحاب الفقيه ابن عيسى وغيرهم سمع الفقيه ابن عيسى وابا اسحاق ابراهيم بن احمد والفقيه ابن عبد الله ... الى تلمسان سمع من الحضرمي كتبه وعن ابن ابي جعفر واستحضر اهل مرتبة عقله وصيانته قرءه القاضي ابو الفضل المشور او درس المدونة وكان مجلسه من احسن المجالس واو عبها لطلاب المذهب وجميع ما في المدونة من اقوال ابن القاسم وغيره ويتكلم فيها تواضعا واختلافا بكلام دقيق حسن المعنى وكان حسن الطبع في الفتيا والخلق ... الناس لسعة اخلاقه لم يزل على ذلك من التدريس والفتيا الى وقتنا منذا **قال محمد** بن حماد ... من انتهى ما ... ذكر اهل مذهبنا على الاختصار نسأل الله تعالى ان يجعلهم لنا اماما وان يجعلنا لهم اتباعا وان يرضى عن الامام الافضل الناصح لاعون العلم العامل ابي الفضل وان يرعاه توفيقا وليا به الطالبين ولا يكله الى نفسه انه سميع الدعا تعالى لما يشا وصلى الله على محمد خاتم الانبياء

ابو حفص عمر بن عبد النور يعرف بابن الحكار ... له في المدونة شرح كبير نحو ثلاثة اجزاء وانتقد هو التونسي الف مسئلة واختصر كتاب التمامات قال ابو عمران حضرت مجلس ابن الحكار ... بالبراذعي ويتكلم عليه كلاما عظيما ... سمعته باحرف من كلامه

وللقاضي ابي محمد عبد الوهاب شرح على المدونة قلت على منهج منذ الشرح ... من اصول الفقه استوعب فيها تراجم من الاوامر والنواهي والخصوص والعموم والمفسر والمطلق والاجماع والاخبار والنسخ والقياس وغير ذلك

قال الخطيب ... اولا ثم ... التجريب ... من الرجال ... مشاهير الصحابة الذين ... عن ... اقوال الائمة وما كان في ... ما فيه من اللغة واعرابه ثم ... السنن وما تعلق به ... ان كان ... او ... فيه ... على اختلاف الروايات ومواقع ... ذلك ثم ... الفقيه ... من مسائل ... الاصوليين ثم ... الطالب واجب الطالب ... النازل في توجيهه على منازل ... على الكتابين ... وان ... وجمعت بينهما ... العصرة ... كليهما واحصى ... من اشارات في اسرار علوم ... القلب ... على ... المستبصر

ولابي مروان بن ... واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ... اختصار المدونة حسن قلت رايت منه الاختصار ... تصحيح على ... من المختصرات

ولابي الوليد الباجي مختصر المختصر في مسائل المدونة قلت وقفت عليه و...

ولابي محمد عبد الحميد ... المعروف بابن الصائغ تعليق على المدونة ... الكتب التي ... على التونسي

ولابي القاسم ... كتاب الشرح والتمام ... المدونة ... كلام شيوخنا المتأخرين على المسائل قلت هو ...

وللبراذعي ايضا كتاب التهذيب لمسائل المدونة على اختصار ابن ابي زيد ... سمعته من شيوخنا ... كتاب التهذيب ... الطلبة ... عليه ... الرواة ... البراذعي ... على المختصر اكثر من الصور

انتهى ... بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

متحببا ورعا في الفقه سمع من مالك والثوري والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم وسمع بافريقية قبل هؤلا من
خالد بن عمران لم يكن بافريقية وقته مثله سمع منه البهلول بن راشد وسحنون وشجرة واسد بن الفرات
وغيرهم قال الشيرازي وعليه تفقه سحنون وله كتب على مذهبه وتفقه على مالك الف كتابا خيرا من
رزين وهو ثلاثة بيوع ونكاح وطلاق قال ابو الحسن بن ابي طالب العابر القيرواني في كتاب المعارف
ان علي بن زياد لما الف كتابه في البيوع لم يرد ما سمعه بقبول في المقام سمعه [illegible] قال أسد قال
المخزومي وابن كنانة ما لم اعلمنا بمالك كشف لنا عن اصول علم كشفه علي بن زياد قال سحنون كان البهلول
ياتي علي بن زياد ويسمع منه العلم ولولا التونسيين سلوا لاجابوا بمثل ما جاءه المصريون قال ابن كنان
علي بن زياد من اكابر اصحاب مالك واني لادعو الله في الدعاء وانه لاخي واني لادعو في كل صلاة لمعلمي
وابوا تعلمي ابن زياد لانه أول من علمني هذا العلم وله مسائل في المدونة وبعث اليه روح بن حاتم ليوليه
القضاء فهرب عليه ومن البهلول والطالحون الرباب دار الامارة اذ بلغهم قدومه فخرج عليهم الى مسجد الغرف
عن جمعته فقالوا له ما فعلت فقال عافاني الله وهو محمود فقال له البهلول ما لك قال الا ابيت بيها
بيره لي وتوجه الى تونس على حمار وقد عوى وكانت وفاة علي بن زياد والبهلول بن راشد سنة ثلاث وثمانين
قال القاضي وسميه رجل اخر من اكابر اصحاب مالك من المصريين يكنى بكنيته ويسمى باسمه وينسب
نسبته وهو علي بن زياد الاسكندراني زاهر فاضل لم يشتهر بالفقه وله عن مالك رواية في حديث ومسائل
يحي بالحسنة قال ابن وهب ما يشبه علي بن زياد الاسكندراني الا الفوج في فوقه قال يونس بن عبد الاعلى
كان علي بن زياد الاسكندراني لا يخلو امره من الموعظة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **عبد الرحيم
بن اشرس** قال القاضي قال ابو العرب هو انطاري من العرب من اهل تونس كنيته ابو مسعود
قال وهو فاضل سمع من مالك وروى عنه عبد الرحمن حويش الحلطا قال وقرات بخط [illegible] قال ابن وهب ابو الاشرس
عبد الرحمن بن الاشرس العربي التونسي ولعله اخو ابي مسعود وان كان يكنى بابي مسعود وقد نبين
هذا ابن شعبان فقال ابو مسعود عبد الرحمن بن الاشرس ويقال عبد الرحيم قال سحنون كان علي
بن زياد خير اهل افريقية وكان ابن اشرس اضبط منه على الرواية وكان شديدا في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وله مسئلة في المدونة قال يوسف بن معوية كنت عند البهلول بن راشد اذ جاءه
ابن اشرس فقال له ما اقوله فقال نازلة رجل طلبه السلطان فخبيته وحلف بالطلاق ثلاثا
ما اخبيته فقال له البهلول مالك لم تحنث في زوجته فقال ابن اشرس وانا قد سمعته يقوله وانا اردت
غير هذا فقال ما عندي غير ما تسمع فتردد اليه ثلاثا كل ذلك يقول البهلول ما عندي غير ما تسمع فلما
كان في الثالثة او الرابعة قال ابن اشرس ما احسن الناس اذ انوطي فلم يقطع هكذا قال مالك واذا انزلت بكم
نازلة فاطلبوا لها الرخص **البهلول بن راشد** كنيته ابو عمرو قال القاضي هو من اهل القيروان قال محمد

بن احمد القيسي كان ثقة مجتهدا ورعا مستجاب الدعوة وكان عنده علم كثير سمع من مالك والثوري وعبد الرحمن
بن زياد وحنظلة بن ابي سفيان وموسى بن علي بن رباح والليث بن سعد والحرث بن نبهان وكان اولا مشتغلا
بالعبادة فلما احتاج الناس اليه في العلم سمع الموطا من علي بن زياد وابن غانم وسمع جامع سفين الصغير من ابي
الحكام وابن خارجة والجامع الكبير من علي بن زياد وحمل الناس عنه جامعا ولم يقيدوه وسمع من البهلول
سحنون وعون والحكم ويحيى بن سلام وغيرهم من اقرانه ومن بعدهم ونظر اليه مالك فقال هذا عابد بلده وجاء
للدرس عنده ابن غانم افضله فقال ما قال فيها المصري يعني البهلول بن راشد وما قال فيها الفارسي
يعني ابن فروخ **وذكر** فضائله وزهده وفقهه احاديث قال القاضي قال البهلول بن عمر ما رايت انقى لله من
البهلول بن راشد قال وسمع امرأتان على البهلول وهو يتمالى فقالت احداهما منا البهلول بن راشد
فقالت الاخرى ان تسمع بالمعصية حيث كان بجاره فقال البهلول هذه عومتني قال وكان عنده طعام بمعد
السعر فباعه ثم اشترى ربح فعيق فيحا فكلم في ذلك فقال نفرح اذا فرح الناس ونحزن اذا حزنوا
وأما محنته ووفاته امتحن البهلول بن راشد على يد العكي امير القيروان قيل له انه يتحرى في سلطانه [illegible]
وصعد عنده اني يامر به فجاشر الناس بخزانه فلم يحتنه عليه واخرج اليهم الاحنبات بعضهم وأمر
بتجريده وضربه بالسياط ومن عليه جماعة انفسهم تضربوا اضربه هو نحو العشرين وكان لما سيق
وهم به لقيه قوم متلثمون فشاوروه في القيام عليه فقال لا لا وكان سبب موته من الضرب رحمه
الله توفي سنة اثنين وثمانين قال سحنون بقي علي بن زياد بخمسة وثلاثين يوما ومولده مع ابن غانم
في ليلة واحدة **ابو محمد عبد الله** بن فروخ الفارسي فقيه القيرواني وفيه قال القاضي ذكر
ابو بكر المالكي في كتابه رياض النفوس ان مولده بالاندلس سنة خمس عشرة ومائة ثم انتقل الى افريقية
وسكن القيروان بها ولهما ثم رحل الى المشرق فلقي جماعة من العلماء كزكريا بن ابي زائدة وهشام بن
حسان وعبد الملك بن جريج والاعمش والثوري ومالك وابي حنيفة قال ابو بكر وكان الغالب عليه الحديث
والفقه على مذهب ثم انصرف الى افريقية واقام بالقيروان يعلم الناس فانتفع به خلق كثير ثم رحل الى مصر
فمات بها كما سنذكره **ومن** الثناء عليه بالعلم والفضل قال القاضي قال ابو بكر كان رجلا صالحا
ورعا فاضلا متواضعا قليل الهيبة للملوك لا ياخذه في الله لومة لائم [illegible] حافظا للحديث
والفقه **وعن** زهده وعبادته وورعه قال ابن غانم كان ابن فروخ كثير التهجد كان يحيي اكثر
الليل وحدثنا الاحباس ان روح بن حاتم انفذ الى ابن فروخ ليوليه القضا فلما جاءه قال له انك تريد الخروج
علينا قال نعم فعظم ذلك على روح قال ابن فروخ وفي الرمح ثلاثة مائة وسبعة عشر عدد اصحاب
بدر كلهم اعظم مني قال روح امثلك يخرج علينا ابن اتم عرض عليه القضا فامتنع فاقعد في الجامع
وامر الخصوم باتوه فجعل يبكي ويقول ارحموني رحمكم الله **وذكر** غيره انه لما امتنع امر ان يربط

ويصعد به على سطح الجامع فصل له نعل فكان يأخذه ليخرج فلما رأى العزم فارقه وجلس في الجامع
ومعه حرس يمنعون الناس منه حتى فلما نظر إليهما أخذا لم رفع رأسه فقال يسألكما بالله إلا أعفيتماني من أنفسكما
ولا تكونا أول مشؤومين علي من حماه وقاما عنه فأعلم الحرس بذلك روحا فقال إذا صيروا إليه فقولوا له يشير علينا
من نولي فيقبل فقال إن كان ولا بد فعبد الله بن غانم فأتي وأبيه شابا صبيا فولي ابن غانم فكان يشاوره في كثير
من أحكامه وأموره فأبى ابن فروخ من ذلك فقال يا ابن أخي لم أقبلها أميرا فكيف أقبلها وزيرا قال فألح عليه
ابن غانم وشدد عليه فلما رأى ذلك خرج إلى مصر ومات بها وكان أكره الناس للقضاء وقال قلت لابن حبيبة
فقال يا ابن فروخ القضاة ثلاثة رجل يحسن القضاء فأحرى أن يحكموا فما عسى أن يحكم فوشك أن يعرق ورجل لا بأس
بعرفه مقام يسيرا ويعرف ورجل لا يحسن القضاء إنما بعسه في إنما يعرق وسأله يزيد بن حاتم الأمير عن دم
البراغيث في الثوب هل يصلى به فقال ما أرى به بأسا ثم قال يحضر رسوله سلونا عن دم البراغيث ولا تسلونا
عن دم المسلمين الذي تسفكه قال أبو العرب كان ابن فروخ كتب إلى مالك أن بلدنا كثير البدع وأنه ألف لهم كلاما
في الرد عليهم فكتب إليه مالك إن ظننت ذلك بنفسك خفت أن تزل أو تهلك قال ابن سحنون كانت المعتزلة
تدعي أن ابن فروخ معهم وأخبرني بعض أصحاب أبي وكان صحب أبا خارجة قال قلنا لأبي خارجة فسألته عن ابن فروخ
فقال من قال بهذا فوالله ما رأيته معهم قال حدثنا أبا عثمان ابن فروخ ولقد كنت معه حين سئل عن المعتزلة فقال
للسائل وما سؤالك عن المعتزلة فقال المعتزلة لعنه الله قال فيهم الدين وفي يوم الدين ويصير يوم الدين وفي كواعب نفس
الزاهرين فقال له وفيهم قوم صالحون فقال ويحك وهل فيهم رجل صالح وكان قبل يرى الخروج على أئمة الجور
إذا اجتمع فيهم عدد أهل بدر ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلما خرج إلى مصر وسمعه الناس الليث الرجوع
عنه وقال أشهد الله أني قد رجعت عما كنت أقوله وتوفي رحمه الله بمصر منصرفه من الحج وذلك في سنة خمس وثمانين
ومائة وقيل سنة ست وثمانين ودفن بالمقطم ومن أهل الأندلس سعيد بن عبدوس
يعرف بالجزري سمع من مالك الموطأ وكان يفتي بلده في وقته وابن عبدوس يقال له هنشل من الحكم
توفي سنة ثمانين ومائة الغازي بن قيس أندلسي قرطبي يكنى أبا محمد رحل فسمع من مالك الموطأ وسمع من ابن
أبي ذئب وابن جريج والأوزاعي وغيرهم وقرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم قارئ المدينة وكان يحفظ الموطأ
ظاهرا وروى عنه ابن حبيب وأصبغ بن خليل وعثمان بن أيوب وقيل له عرض عليك القضاء فأبى قال أصبغ سمعته
يقول والله ما كرهته كراهة لو أن عمر بن عبد العزيز قاله ما فعلته وما قاله مجيرا ولا رئاسة
ولا ماله إلا البغض به توفي سنة تسع وتسعين ومائة زياد بن عبد الرحمن يلقب بشبطون قرطبي
من بني زياد يكنى أبا عبد الله وهو زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لوذان ابن حيي بن أخطب بن
عوف بن وائل اللخمي وقيل إنه من ذرية حاطب بن أبي بلتعة سمع من مالك الموطأ وله عنه في المسائل سماع
معروف بسماع زياد سمع من معاوية بن صالح القاضي وكان زياد صهرا على أبيه وروى عن عبد الله بن

عقبة والليث بن سعد وسليمان بن بلال وعبد الله بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الله بن عمر العمري ومحمد بن
أيوب وأبو معشر وموسى بن علي وأحمد بن عبد الله بن عمر الليثي وسفيان بن عيينة وابن أبي حازم وغيرهم روى
عنه يحيى بن يحيى الموطأ وسماعه من مالك قبل رحلته من الأندلس وزياد أول من أدخل الأندلس موطأ مالك متفقها بالسماع
وهو أول من أدخل الأندلس علم مالك السنن والحلال والحرام ووجوه الفقه والأحكام وكانوا قبل يعملون بالسنة في
تحويل الأردية في الاستسقاء وصاحب الصلاة إذ ذاك المصعب بن عمران فأنكر ذلك وقال هذا بدعة قال يحيى
فخرجت بعد إلى المشرق ولقيت مالك بن أنس والليث بن سعد ومن دونهما فوجدت سنة تحويل الأردية معروفة
عندهم ومن فضائله كان زياد إذا بعث معاوية بن صالح الرمان مثلا لم يأكل منه وكان معاوية أنا روحه
وكان زياد ناسكا ورعا وأراده الأمير هشام على القضاء فأبى وخرج هاربا بنفسه فقال الأمير ليت الناس
كلهم كزياد وكان الأمير هشام يوقره ويجله ويعظمه ويخلو به ويسايله عما يعرض له من أمر دينه وذكر
عنه أنه حضر عند الأمير هشام يوما وقد غضب الأمير على خاصة له رفع له كتابا فأمر بقطع يده فقال له
زياد أصلح الله الأمير فإن مالكا حدثني في حديث رفعه أن من كظم غيظا يقدر على إنفاذه ملأه الله أمنا وإيمانا
يوم القيامة فسكن عنه الأمير وقال له آلله إن مالكا حدثك هذا فقال زياد آلله إن مالكا حدثني به فأمر الأمير
أن يمسك عن العلج وعفا عنه وقال ابن حبيب كنا جلوسا عند زياد إذ جاء كتاب من بعض الملوك فيه
يريه فكتب بها ثم طبع الكتاب ودفعه إلى الرسول فمضى به فقال زياد أتدرون عما سأل صاحب هذا
الكتاب عن كفتي الميزان يوم القيامة أمن ذهب هي أم من ورق فكتبت إليه حدثني مالك عن ابن شهاب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه توفي سنة ثلاث وقيل أربع
وقيل تسع وتسعين ومائة سعيد بن أبي هند أصله من طليطلة وسكن قرطبة ولقي مالكا
وهو الذي كان مالك يسميه حكيم الأندلس لكلمة سمعها منه وذلك أن مالكا قال يوما ما أحسن السكوت
فقال سعيد وكل من نشأ سكت يا أبا عبد الله فأعجبت مالكا كلمته وقال يحيى بن يحيى ما هبت أحدا هيبتي
أحدا كهيبتي عبد الرحمن بن معاوية حين نجم من دخله علي فلما هممت هيبة سكنت هيبته عن هيبة
عبد الرحمن قال الخزو توفي سعيد أيام عبد الرحمن بن معاوية وقال غيره توفي سنة ثمانين يحيى بن مضر القيسي
وقيل اليحصبي من أهل قرطبة يكنى أبا زكريا وقيل أبا بكر شامي الأصل سمع من مالك وسفيان الثوري وروى عنه
مالك حكاية عن سفيان الثوري أن الطلح المنضود الموز وروى عنه ابن وهب ويحيى بن يحيى قتل رحمه الله
وكان عالما متفقها طاهرا وطلبه أمير الأندلس الحكم بن هشام فيمن طلب ممن أراد القيام عليه وقتله
سنة سبع وثمانين ومائة الطبقة الوسطى من أهل المدينة عبد الله بن نافع مولى
بني مخزوم المعروف بالصائغ قال القاضي كنيته أبو محمد قاله البخاري وروى عن مالك وابن أبي ذئب وتفقه بمالك

ونظرائه قال أحمد بن حنبل كان صاحب رأي مالك ومفتي أهل المدينة برأي مالك ولم يكن صاحب حديث ولم يكن في الحديث
بذلك وكان ضعيفا فيه قال أبو زرعة لا بأس به قال البخاري يعرف حديثه وينكر قال ابن غانم قلت لمالك من لهذا الأمر بعدك
قال رجل من أصحابي حتى دخل رجل أعور فقال هذا هو وكان الرجل ابن نافع قال الشيرازي وكان أميا قال سحنون
لمالك أربعين سنة ما كتبت عنه شيئا وإنما كان حفظا أحفظه وهو الذي سمع منه سحنون وكبار أتباع أصحاب مالك
والأول سماعه معروف بسماع أشهب في العتبية لأنه كان لا يكتب فكان أشهب يكتب لنفسه وله وجلس مجلس مالك
بعد ابن كنانة وقال جالست مالكا ثلاثين سنة أو خمسا وثلاثين ما رأيته قرأ الموطأ على أحد قط **محمد بن مسلمة**
أبو هشام قال القاضي قال الزبيري هو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
وهشام هذا هو أمير المدينة الذي ينسب إليه مد هشام وروى عن مالك وتفقه عنده وروى عن الضحاك بن عثمان وإبراهيم
بن سعد قال أبو حاتم كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك وكان أفقههم وهو ثقة قال الشيرازي جمع العلم
والورع وكان مالك إذا دخل عليه رجلان من بني مخزوم المغيرة ومحمد بن مسلمة المخزومي عن يمينه ومحمد عن يساره
وتوفي سنة عشرين وماية **مطرف** بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين كان جده
أبو سليمان مشهورا معروفا في العلم والفقه وكان هو وإخوته عطاء وعبد الله وعبد الملك بنو يسار مكاتبا حسن
ميمونة أم المؤمنين أخذ عنها جميعهم العلم ووالى بهم بنت العباس ووهبت ميمونة ولاءهم لعبد الله بن العباس
قال البخاري هو مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر الصحيح هذا وهم لميمونة قال أبو الوليد الباجي
مطرف الفقيه صاحب مالك هو ابن أخته وكان يصحبه أصم روى عن مالك وابن أبي الزناد وعبد الرحمن بن أبي الموالي
والعمري وروى عنه أبو زرعة وحاتم وإبراهيم بن المنذر وخرج عنه البخاري في صحيحه قال الشيرازي تفقه بمالك
الحجبي وابن أبي سلمة ومالك بن أنس وابن أبي حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة وقال ابن معين مطرف ثقة
قال أبو صالح هو عندي خير من ابن أبي أويس قال أحمد بن حنبل كانوا يقدمونه على أصحاب مالك قال أبو صالح الفقيه
مطرف قال البخاري ولد سنة تسع وثلاثين وماية ومات سنة تسع وثلاثين وماتين قال الدارقطني فيه
منها **عبد الملك بن عبد العزيز** بن عبد الله بن أبي سلمة واسم أبي سلمة ميمون قاله اللالكائي قال غيره
ويقال ... مولى التيمي ثم آل المنكدر منهم والماجشون هو أبو سلمة وكان عبد الملك فقيها فصيحا دارت
عليه الفتوى في أيامه إلى موته وعلى أبيه قبله فهو فقيه ابن فقيه وكان ضرير البصر ويقال عمي في آخر عمره
وجده عبد الله يروي عن ابن عمر خرج عنه مسلم وأخوه يعقوب بن أبي سلمة يروي عن ابن عمر أيضا
وعمه عبد العزيز خرج عنه مسلم أيضا حدث عنه الزبير بن بكار ومنهم يوسف بن يعقوب بن عبد الله
بن أبي سلمة يروي عن ابن المنكدر والزهري وخرج عنه البخاري ومسلم وروى عنه ابن حنبل وابن المديني
وغيرهما وأخو عبد العزيز بن يعقوب أبو الأصبغ يروي عن ابن المنكدر أيضا قال الشيرازي تفقه بمالك

وأبيه وابن أبي حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة قال ابن أكثم عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء وله كلام في الفقه
وفي غيره وكتب سماعاته وهي معروفة وفي رسالة الإعلان والعقد والرد على من قال بخلق القرآن والاستطاعة
وقال أبو مصعب الزهري القرآن ليس بمخلوق وهو قول عبد الملك بن الماجشون وكتب له سحنون يذكر له ما حدث
عندهم من الكلام في السنة والقرآن ويسأله الجواب عنه فجاوبه من عبد الملك إلى سحنون بن سعيد سلام عليك فإني
أحمد الله الذي لا إله إلا هو أما بعد عصمنا الله وإياك بطاعته سألت عن مسائل ليست من شأن أهل العلم والعلم مما
جهل ... ما مضى من صدر هذه الأمة والذين اتبعوهم بإحسان ولم يخوضوا في شيء منها ومن حلو الدين إلى العمرا في
خوضا ما قيل لها كيف ولا متى بل ما تبع كما اتبعوا واعلم أنه العلم لا أعلم لا يسأل الرجل أن يتكلم في هذا
فيكون من خاض في جهنم وكان عبد الملك يقول لو أحرق الرسول صوته عنهم قال القاضي هذا كله جليساء
من كتب الأئمة الثقات لتفقه على مذهبه رحمه الله خلاف ما ذكر عنه الطاعن وكانت وفاة عبد الملك
سنة اثنتي عشرة وقيل ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين **عبد الله بن نافع الأصغر** الزبيري
أبو بكر قال الزبيري هو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي يعرف بالأصغر
الفقيه تفقه بمالك صحب مالكا ولذلك أخ اسمه عبد الله يعرف بالأكبر من أهل الفضل والورع لم يكن فقيها قال الزبيري
وأبو محمد نافع من أعلم الناس ... طلب من غير نحو خمسين سنة قال يحيى بن معين ما رأيته إلا ... سمع
عبد الله من أبي مالك وعبد الله بن محمد بن عروة وروى عنه ابنه محمد وعباس ومسرور والحمال وغيرهم وهو
أصغر من ابن نافع الصائغ روى عنه ... وعليه تفقه ابن حبيب وابن حبيب وغيرهم قال ابن معين
فيه صدوق ليس به بأس قال البخاري أحاديثه معروفة ومستقيمة قال العراقي قال الزبيري توفي وهو المطرود
ابنه من قريش في هديه ونسبه وعفافه وكان من سروات الصوف ... وله تفسير في الموطأ روى عنه يحيى
بن يحيى قال ابن نافع أول ما عرفت مالكا أني كنت بشرطاء الصبح أقرأ على نافع القارئ ...
من جوانبي وقال لي أما تريد مالكا توفي في المحرم سنة ست عشرة ومائتين قاله الزبيري وقال البخاري سنة بضع
عشرة قال الزبيري وهو ابن بضع وسبعين سنة **معن بن عيسى** بن يحيى بن دينار القزاز مولى أشجع
أبو يحيى روى عن مالك وابن أبي ذئب ومعاوية بن صالح ومخرمة بن بكير وغيرهم روى عنه أحمد وابن المديني
وابن معين والحميدي وابن نمير وابن هشام بن المنذر روى ابن أبي شيبة وسحنون بن سعيد ... بن عاص
السهمي وأبو خيثمة وغيرهم قال الشيرازي كان ربيب مالك وهو الذي قرأ الموطأ على الرشيد وابنيه
وكان يتوسد عتبة بابه فلا يلفظ بشيء إلا كتبه وعن في بعض أصحابه قال ابن عبد البر كان أشد الناس
ملازمة لمالك وكان يتكئ عليه عند خروجه للمسجد حتى قيل له عصية مالك قال يحيى هو ثقة وخرج عنه
البخاري ومسلم قال الواقدي أثبت أصحاب مالك وأثبتهم معن وهو أحب إلي من ابن نافع وابن وهب قال الشافعي
قال لي الحميدي حدثني من لم تر عيناك مثله وهو معن قال ابن وضاح أصل فقه الحجاز بالمدينة بسنادين

هو ثقة

عليه في دار فيها ثم كرهه فطلع عليهم اسود لبني الدار فسالوه فقال لهم من كان ينادي يا معن يا شهاب
لما علمه باذن لهم من حلوا فقالوا سبحان الله عجبنا من تسميه هذا الاسود اما انه مع ذلك لم يعلو فيه قالوا
هذا الحبشي قال وهل رايتم احدا من عون يا فضل من تسمى الذي رضيه الله له وكان حسن فعله قال البخاري توفي
سنة ثمان وتسعين ومائة قبل في شوال منها بالمدينة **اسمعيل بن ابي اويس** قال القاضي كنيته
ابو عبد الله قال الكلاي واسم ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس بن ابي عامر الاصبحي ابن عم مالك وابن
اخته زوج ابنته وقال ابن شعبان اسم ابي اويس عبد العزيز بن عبد الله سمع من ابيه واخيه وخاله مالك وابرهيم
بن سعد وسليمن بن بلال وروى عنه قتيبة واحمد بن صالح واسمعيل القاضي وابو حاتم وخرج عنه البخاري
ومسلم قال الفروي عنه جالسته خالي مالك بن انس من سنة ثمان وخمسين ومائة الى ان مات وولد احدى وعشرين
سنة وتوفي اسمعيل سنة ست وعشرين ومائتين وقيل سنة سبع واخوه **ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس**
المعروف بالاعشى يروي عن ابيه واخيه وخاله وابن عجلان وابن ابي ذيب وسليمن بن بلال خرج عنه البخاري
ومسلم قال ابن شعبان له ولاخيه عن مالك كثير من الموطا وغيره روى عن مالك انه قال لمطرف الكاتب يا بني الناس فيك ان
اريد ما يتبعا بما لا منه ونفعها فيه وتوفي سنة ثلاثين ومائتين وكان الغالب عليه الحديث **داود**
بن سعيد بن ابي زنبر مدني روى عن مالك وروى عنه جماعة من اصحاب مالك محمد بن مسلمة وابن نافع
وغيرهما واثنى ابن ابي اويس عليه خيرا وابنه سعيد بن داود قال الدارقطني يروي ايضا عن مالك نسخة عن ابي
الزناد وسكن بغداد وقدم الري وروى الموطا عن مالك واخرج له البخاري وتكلم فيه ابو حاتم الرازي وقال
ليس بالقوي **يحيى بن عبد الملك** الهديري يكنى ابا زكريا قال الدارقطني هو يحيى بن عبد الملك
بن هارون بن عبد الله بن الهدير بن عبد الله بن محمد بن الهدير التيمي روى عن مالك احاديث ومسائل توفي
سنة ست وثمانين **سعيد بن عمرو** بن الوليد بن عمرو بن الزبير بن العوام الاسدي القرشي ذكره الزبيري
في جمهرته قال يروي عن مالك بن انس وابن ابي الزناد وكان من جلساء مالك واصحابه وولي شرطة دمشق
لعباس بن محمد بن ابرهيم واخوه **الوليد بن عمرو** قال الزبير وكان يسمى بالسجلة نقيض ولاة المدينة
فيها وكان من جلساء مالك وذكر يعقوب مجلسا ان ابنه لمالك موطا يعني فضله **ابرهيم بن هارون**
ابن محمد بن الياس من ابي لبابة الليثي قال الزبير كان من جلساء مالك حافظا عنه جامعا لانواع العلم عاقلا
راجح الرهص روى عنه الزبير **زيد بن داود** قال يعقوب حدثني زيد بن داود وكان من اماثل اصحابنا
قال رايته في مناهر كان الفتى قد خرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوقا عدو الناس حوله صاح صايح
لمالك من يجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باعطا شيئا فقال له اقسم هذا بين الناس والله يعلمهم اياه فاذا هو
مسلك ما ولناه لم العلم الذي بثه مالك في الناس **ابو زيد الانصاري** اسمه محمد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد
من حارثة كذا نسبه القاضي وكيع وكان اخر فقها المدينة وفقيههم من ابناء الانصار وولي القضا ...

٥

المدينة عنه ثم اخرجه محمد بن سليمن من ... المدينة فلما جاءته المسودة ... وولي ايام المامون ... قال ابن مصعب وعن
وعنه في كتابه بن حميد روايات سمع منه بن حبيب **عبد الجبار بن سعيد** بن سليمن المساحقي قال القاضي
تقدم نسبه في الطبقة الاولى عند ذكر ابيه كان من اصحاب مالك وقال مصعب كان اجمل قريش وجها واحسنهم
لسانا كان من اصحاب مالك وابن ابي ذيب حدث عنه اسمعيل القاضي وغيره ولي قضاء المدينة سنة ثنتين وثلاثين وله
وعوانة من اسمعيتها بصرفيها واولاهما من غير عين بها نعل ملء بينها ثاث وكان كما مضى وجو عليها العاصفات معا الرمل
وله ابو الغواني واحرجوا المثال على المثال ... فاصبح فيلد بالمنى ما لقعر اعناق الرجال قال
الزبير توفي سنة ست وعشرين ومائتين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وهو شيخ قريش **حبيب بن ابي حبيب**
واسم ابي حبيب مرزوق ويقال زريق كاتب مالك وقاريه وبقراته سمع الناس الموطا مرة وعده بعضهم في المصريين
لانه توفي بها وروى عن مالك الموطا والفقه وكتب من الحديث عنه ضعفه ابن حنبل وابن معين والنسائي وغيرهم
وكذبوه ودفعوه وبقراته سمع ابن بكير وهو شيخ العوفي توفي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين **محمد بن الضحاك**
بن عثمن تقدم ذكره عند ذكر ابيه وجده في الطبقة الاولى **محمد بن صدقة** العوطي ابو عبد الله كان يفتي
ناحية المدينة اخذ عن مالك وروى عنه ابو ابرهيم ابن المنذر الحزامي **ومن** عداده في المالكيين من اهل الحجاز
محمد بن ادريس الشافعي قال القاضي ابو الفضل هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمن بن شافع
بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وامه ازدية ولد بالشام بغزة
سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة فسكنها وتردد بالحجاز والعراق وعشرة اعوام ثم مضى فاستوطنها وتوفي
بها عند عبد الله بن عبد الحكم يوم الخميس وقيل ليلة الجمعة منسلخ رجب سنة اربع ومائتين وصلى عليه
السري امير مصر ودفن في مقبرة بني عبد الحكم وسط قبورهم وبنوا عليه قبة وكان خفيف العارضين يخضب
واما ابتدا طلبه فيحكى عنه انه قال كنت وانا في الكتاب اسمع المعلم يلقن الصبي الاية فاحفظها يقول
ولقد كانوا يكتبون فقبل ان يفرغ المعلم من الاملا احفظ جميع ما يقول فقال لي ذات يوم ما يحل لي
ان اخذ منك شيا ثم لما خرجت من الكتاب كنت التقط الخزف والجلود واكتاف الجمال واكتب
فيها الحديث واجي الى الدواوين استوهب الظهور فاكتب فيها ثم خرجت بمكة فلزمت هذيلا
اتعلم كلامها وكانت افصح العرب فبقيت فيهم سبعة عشر سنة راحلا برحلهم ونازلا
بنزولهم فلما رجعت الى مكة انشد الاشعار واذكر الاداب والاخبار وايام العرب فمر رجل من الزهريين
فقال يعز علي يا ابا عبد الله ان لا يكون مع هذه الفصاحة والذكاء فقه فتكون قد سدت اهل زمانك
فقلت ومن بقي يقصد فقال لي هذا مالك سيد المسلمين يومئذ قال فوقع في قلبي فعمدت الى الموطا فاستعرته من رجل
... وذكر الامام ابو المعالي ... حفظه في ثلاث ليال قال ثم دخلت الى والي مكة فاخذت كتابه
الى مالك وكتابه الى والي المدينة ... فلما قدمت المدينة دفعت الكتاب الى والي المدينة

يسل عن كتابي أتوني بها من سنة المدينة فبعث الكتاب إلى والي المدينة وقلت له ابعث إلى مالك بابنك وتوصيه بي فقال
يا بني إن ركبت اليوم في جيشي معك حتى تأتي بابه فجلس عندي حتى تصبح وجوهنا الريح بتراب العقيق
إذن لنا فلما صلينا العصر ركب معي إليه وصرت معه حتى أتينا العقيق وكان منزله يجلس فيه على
بابه واستأذن فخرجت إليهم جارية فقالت الشيخ يقول إن كان تريد المسائل فاكتبها في رقعة أجيبك عليها
فقال لها إن الأمير كتب إليه في حاجة مهمة فدخلت فأبطأت ثم خرجت [illegible] بل ثم خرج فصلى
مجلسه وقال ما شاء الله فناوله الأمير الكتاب فلما بلغ موضع الشفاعة رمى به من يده وقال سبحان الله وصار
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالوسائل قال فهبت الوالي من يحبسه أن يكلمه فتقدمت إليه وقلت له
أصلحك الله إني رجل مطلبي ومن حالي وقصتي فاسمع كلامي بقصتي ساعة وكانت له فراسة فقال لي ما
اسمك فقلت محمد فقال لي يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فإنه سيكون لك شأن ثم قال نعم وكرامة إذا كان غدا
فتجيء ويجيء من يقرأ الموطأ فقلت فإني أقوم بالقراءة فغدوت عليه فابتدأت بالقراءة ظاهرا والكتاب في يدي
فكلما تهيبت مالكا وأردت قطع القراءة أعجبته قراءتي يقول يا فتى زد فقرأته في أيام يسيرة
ثم أقمت بالمدينة حتى توفي رحمه الله **وأثنى العلماء عليه** قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال لي أبي
الزم هذا الشيخ يعني الشافعي فما رأيت أبصر منه بأصول العلم قال محمد ولولا الشافعي ما عرفت ما عرفت
وهو الذي علمني القياس وكان صاحب سنة وأثر قال أحمد بن حنبل ما أحد يحمل محبرة من أهل العلم
إلا وللشافعي عليه منة وقال كنا نلعن أهل الرأي ويلعنونا حتى جاء الشافعي فمزج بيننا قال ما عرفت
ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست الشافعي قال المزني قال الشافعي في كتاب الشهود والزهري وكان يضرب
وإن علم كان من بعده عليه قال الشافعي من ولي القضاء [illegible] وقال من حفظ القرآن علا
قدره ومن تفقه علت قيمته ومن حفظ الحديث قويت حجته ومن حفظ العربية والشعر رق طبعه
ومن لم يصن نفسه لم ينفعه العلم وقيل له كيف أصبحت فقال أصبحت من يطلبني الله تعالى بالقرآن والنبي
صلى الله عليه وسلم بالسنة والحفظة بما ينطق والشيطان بالمعاصي والدهر بصروفه والنفس بشهواتها
والعيال بالقوت وملك الموت بقبض روحه **قال الغافقي** [illegible] عن المحنة ما نال الفضل بن الربيع
فأرسل إلى الربيع [illegible] فإذا هو جالس على [illegible]
وبين يديه سيفه فقال لي يا فضل [illegible] الحجازي محمد بن إدريس الشافعي وائتني برأسه فأتيته فإذا هو
في مسجده يصلي فقلت له أجب أمير المؤمنين قال نعم ثم نهض وهو [illegible] حتى أتينا القصر وأنا أرجو
أنه قد طاح فإذا هو جالس فقال لي ما فعل الرجل فقلت ها هو بالباب فقال [illegible] فقال
أدخله فلما دخل فقال له يا أبا عبد الله لم يكن لنا عليك أن تأتينا إلا برسول [illegible] فقال أما
[illegible] فقال لا أقبلها فقال عزمت عليك لتقبلها [illegible]

قلت له بالذي [illegible] ما قلته [illegible] عليه [illegible] قال نعم شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم رب العرش العظيم اللهم إني أعوذ
بنور عرشك وعظيم سلطانك [illegible] جلالك من كل آفة وعاهة [illegible] يا أرحم الراحمين
اللهم أنت عياذي فبك أعوذ وأنت ملاذي فبك ألوذ يا من ذلت له الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة
أعوذ بك من خزيك ومن غضبك ومن نسيان ذكرك ومن أن تكشف ستري أنا في كنفك في ليلي ونهاري
ونومي وأشعاري ونومي وقراري [illegible] لا إله غيرك [illegible] تعظيما
لك أجرني من عقوبتك وسخطك واضرب علي سرادقات حفظك وأعطني خير ما أحاط به علمك وأمني
من شر ما أحاط به علمك وأمن روعتي يوم القيامة يا أرحم الراحمين قال الفضل فما دخلت على سلطان [illegible]
بهذا الدعاء إلا [illegible] **ومن أهل اليمن أبو قرة** موسى بن طارق السكسكي
كنيته أبو محمد وأبو قرة قال الأمير أبو نصر في كتابه الإكمال أبو قرة موسى بن طارق الجندي بجيم ونون
مفتوحتين ودال مهملة مكسورة منسوب إلى الجند ناحية اليمن روى عن مالك الموطأ [illegible] ومسائل
ولأبي قرة كتاب السنن وكتاب المبسوط [illegible] المعروف في الفقه يرويه [illegible] الجبر وروى
عنه حامد بن يحيى وكان قاضي زبيد وقال ابن عمرو في كتاب الطبقات وقرأ أبو قرة على [illegible]
وروى عن إسماعيل [illegible] وموسى بن عقبة ومالك وابن جريج وابن عيينة ومحمد بن عوف الزبيدي
وابن حنبل وابن راهويه وأثنى عليه ابن حنبل **محمد بن حميد** بن عبد الرحمن بن شروس الصنعاني
من أصحاب مالك له عنه الموطأ وكتب سماع مسائل ثلاثة يرويها عنه أبو علي الحسن بن محمد بن الطيب
الصنعاني ومن روايته موطأ عن مالك وهو غريب **ومن البصرة** والعراق وما وراءها من المشرق **عبد
الله بن مسلمة** ابن قعنب التميمي الحارثي القعنبي قال القاضي كنيته أبو عبد الرحمن أصله مدني
وسكن البصرة [illegible] روى عن مالك وابن أبي ذئب وأبيه ويحيى [illegible] وشعبة
والليث والدراوردي والعمري وسليمان بن بلال وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي [illegible]
عبد العزيز وأحمد بن سنان ومحمد بن سهل بن عسكر والذهلي وأبو داود السجستاني وأخرج عنه
البخاري ومسلم ذكر عنه أبو علي القسام الحافظ أنه قال لازمت مالكا عشرين سنة حتى قرأت عليه
الموطأ قال ابن شاهين فيما حكاه عن الحسن قال كنا عند مالك فجاء رجل فأخبر بقدوم القعنبي
فقال قوموا بنا إلى خير أهل الأرض نسلم عليه فقام فسلم عليه قال عبد الله بن عبد الحكم كنت عند
عبد الرزاق يوما [illegible] أن يكتب علي [illegible] رأيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
مع عبد الرزاق فقال [illegible] فقلت من هم يا رسول الله [illegible] القعنبي وثلاثة معه وعد أبو عمر بن
عبد البر القعنبي من أصحاب مالك وقد روى عن مالك كثيرا [illegible] أربعة عبد الله وإسماعيل ويحيى

وعبد الملك ومسلمة كلهم روى عن مالك قال البخاري توفي سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين **عبد الرحمن بن مهدي** العنبري يكنى ابا سعيد مولى الازد بصري سمع من السفيانين والحمادين ومسلمة وشعبة وعبد العزيز وابي عوانة وزايدة وغيرهم وروى عنه ابن وهب وابن حنبل ويحيى وزهير وابن المديني وابا شيبة واسحق وابو عبيد وابو ثور وغيرهم واخرج عنه البخاري ومسلم وكان مالكيا ماخوذ عنه الفقه والحديث وعلم الرجال وله معه حكايات قال ابن المديني كان ابن مهدي يذهب الى قول مالك وكان مالك يذهب الى قول سليمان بن يسار وكان سليمان بن يسار يذهب الى قول عمر بن الخطاب قال ابن المديني لو اخذت وجعلت بين الركن والمقام لحلفت بالله ما رايت قط احدا اعلم بالحديث من ابن مهدي وهو ابن ستة او خمس واربعين سنة وقد خضب وقال صالح بن احمد شيخ ابن مهدي والطيالسي للحفظ فاما ابن مهدي فحجة واما الطيالسي فمجروح قال ابن مهدي من حب الرياسة نزعته ومن طلبها لم يظفر بها توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة **محمد بن عمر بن واقد الواقدي** مولى بني سهم من اسلم ابو عبد الله عداده في البغداديين سكن بغداد وولي القضاء بها للمامون بعسكر المهدي روى عن مالك حديثا كثيرا وفقها ومسائل وفي احاديثه عنه منقطع كثير وغرائب وكذا في مسائله منكرات في مذهبه لم توجد عند غيره تكلم فيه الناس وطرحه احمد ويحيى وابن نمير والنسائي وغيرهم وكان واسع الكتب الحجة نبيلا اديبا قال احمد بن عبد الله بن صالح ما رايت احدا احفظ للحديث منه وانما تكلم فيه ابن المبارك وكرهه وذكر وفاته قال القاضي قال مصعب بن عبد الله كلمة الواقدي في كحيل **ومن اخباره** رجل من اهل المدينة فارسل اليه يصره فيها مائة دينار او مائتان فقلت لم اكلمه في ان تطيب نفسه فان شيئا يتعين الى ان اطلبه فقال محمد بن سعد رايت الواقدي فقال لي لا اعجب ان الرزق لا ياتي من حيث لا يحتسب اطلقت من حين بعثت ابني ويصره بها الى البيت فاما في تصرفها في قضاء الدين وعلى العيال اذ لقيني رجل من اهل المدينة من ولد ابي بكر من قطع عليه الطريق فشكا له حاله فدفعتها اليه ما بقي ولم اشتر ورد وثناها سيكافيني بحسن ما خبرته الخبر فوجه اليّ البكري فقال نعم اخذت الزيادة منه فلما وصلت بها الى البيت جاني غلام الانطاري فشكا الرجل حاله فدفعتها اليه فوجه الى الانطاري يا خبره الخبر فتعجب من الكرم ثم امر له بالعوض والبكري بمثلها وللانطار مثلها وللزوجة خمس مائة لعقدها حين دفعت اليه ابني الى البكري وتوفي الواقدي ببغداد ليلة الاثنين لاحد عشر خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين ودفن يوم الثلاثاء وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلى عليه محمد بن سماعة واوصى الى المامون فقبل وصيته **يحيى بن يحيى بن بكير** التميمي الحنظلي مولاهم ويقال مولى بني سعد بن منقر النيسابوري روى عن مالك الموطا وقيل

انه قراه عليه لانه ممن للاقتدا به وعده ابو عمر بن عبد البر من الفقهاء من اصحاب مالك روى عن الليث والحمادين وابي عوانة وابن لهيعة وابن عيينة وهشيم وابن المبارك وزهير بن معوية وسليمان بن بلال وغيرهم قال ابو عمر وكان له مال بنيسابور ورحال من الفقه وكان ثقة مامونا مرضيا روى عنه جماعة من اهل بلده وغيرهم من الايمة كاسحق بن راهويه والذهلي والبخاري ومسلم وخرجا عنه في الصحيح كثيرا وكان احمد بن حنبل يثني عليه ويقول ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله ورعه ونشله في الحديث كثير اخر يسمى الشكال ونه لحمى حفظه واتقانه ام عظم الثناء عليه ابو زرعة قال محمد بن مسلم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت عمن اكتب فقال عن يحيى قال ابو بكر بن اسحق لم يكن بخراسان اعقل من يحيى وكان اخر الناس من مالك بن انس اقام عليه لاخرها سنة بعد ان اخرج من جماعه قال البخاري توفي يوم الاربعاء منسلخ صفر سنة ست وعشرين ومائتين **ومن اهل الشام الوليد بن مسلم** ابو العباس مولى بني امية دمشقي قال ابن شعبان خرج عن مالك ما لا يحصى كثرة الموطا وغيره ويروي عن الاوزاعي والليث والثوري وابن عيينة وغيرهم قال اللالكائي روى عنه الحميدي واحمد بن حنبل وابن المديني وابو خيثمة وغيرهم واخرج عنه البخاري ومسلم وفي روايته عن مالك شذوذ وغرائب قال البخاري توفي سنة خمس وتسعين قال ابن شعبان في المحرم سنة اربع وتسعين ومائة ومولده سنة سبع عشرة ومائة **ابو مسهر** عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي قال ابن شعبان روى عن مالك الموطا وغيره من المسائل والحديث الكثير قال ابن معين وكان ابو مسهر سيد اهل الشام وفقيههم وعابدهم قال ابن معين فيه ثقة سال رجل ابا مسهر عن مسئلة فلم يجبه ثم عاد عليه فلم يجبه فتكلم في ذلك فقال سمعت مالكا يقول من اداله العلم ان يجيب كل من ساله توفي سنة ثمان عشرة ومائتين وقال ابن معرج سنة ست عشرة مولده سنة اربعين ومائة **مروان بن محمد** بن حسان الاسدي الطاطري دمشقي صحبه وروى عنه حديثا ومسائل كثيرة قال ابن معين الطاطري لا باس به قال وكان مرجيا قال ابن معين ومن كان مرجيا دمشق عليه عمامة ومن لم يكن مرجيا لم يعتم قال البخاري سمع معوية بن سلام وضعه بعضهم حدث الهيثم بن خارجة ومحمود بن خالد مات سنة خمس ومائتين **ومن اهل مصر عبد الله بن وهب** بن مسلم القرشي مولاهم قال الباجي مولى بني فهر وقال الدارقطني مولى يزيد بن رمانة مولى يزيد بن انيس الفهري قال ابن شعبان وابن عبد البر مولى ريحانة مولاة يزيد بن انيس الفهري روى عن مالك والليث وابن ابي ذيب ويونس بن يزيد والثوري وابن عيينة وابن جريج وعبد العزيز ويحيى بن ايوب ونحو اربعمائة شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين وروى عنه الليث وصرح باسمه وقبل ان مالكا روى عنه عن ابن لهيعة حديث العربان وروى عنه

أصبغ بن الفرج وسحنون وأحمد بن صالح وابن يحيى ويونس وأبو الطاهر وقتيبة والحارث بن مسكين
وبنو عبد الحكم **ومن مكانه** في الفقه والثناء عليه قال أبو عمر إن مالكا لم يكتب بالفقيه لأحد إلا لابن
وهب قال ابن عدي اشتغلت الناس فيها عن محمد ويحدث عن نفسه إلا ابن وهب فإنه كان يفهما يحدث بنا
زاهدا قال أبو مصعب كنا إذا شككنا في شيء من رأي مالك كتب ابن غانم والمغيرة وكنانة وأصحاب مالك
إلى ابن وهب فيأتينا جوابه قال ابن وضاح كان علم ابن وهب المناسك وعلم ابن القاسم البيوع وقال
ابن معين والنسائي ابن وهب ثقة وقال ابن معين ابن وهب ثقة إلا أنه يروي عن الضعفاء قال أبو زيد
ابن أبي الغمر سمعت ابن وهب يقول حججت أربعا وعشرين حجة كلها ألقى فيها مالكا قال ابن وهب كنت
بين يدي مالك وبين يدي كتب منشورة فأقيمت الصلاة وفي رواية أخرى فجاء المؤذن فأخذت أجمعها
فقال على رسلك فليس الذي تقوم إليه بأفضل من الذي أنت فيه وقيل لابن وهب إن ابن القاسم يخالف في العلم
في أشياء فقال جاء ابن القاسم إلى مالك وقد ضعف وكنت معه وهو شاب قوي فما حركنا [illegible]
منه وربما وجد فيه الخطأ فيأخذ من خرقة بين يديه فيمحوا بها **ومن عبادته** وخوفه وقد ذكرنا وفاته
قال القاضي أبو عمر كان ابن وهب خائفا [illegible] قال سحنون كان ابن وهب قد قسم دهره أثلاثا ثلثا
في الرباط وثلثا يعلم الناس بمصر وثلثا في الحج وقد ذكر أنه حج ستا وثلاثين حجة وكانت وفاته
بمصر سنة سبع وتسعين ومائة كما قاله أحمد بن صالح وقال ابن شعبان سنة ثمان وتسعين وقال
سنة خمس أو ست قال الباجي سنه تسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقيل ابن خمس وسبعين ولد
بمصر سنة أربع وعشرين ومائة قال الضباع وبيعت كتبه بعد موته بخمسمائة دينار قال القاضي
وله كتب جليلة موطأه الكبير وجامعه الكبير وكتاب الأهوال وبعضهم يصفه بالجامع
وكتاب البيعة وكتاب الإمام والأمير وكتاب المناسك وكتاب المغازي وكتاب الردة وكتاب
تفسير الموطأ وله أخ اسمه عبد الرحمن والأخ أحمد وعبد العزيز وأخ آخر اسمه عمرو **عبد الرحمن**
بن القاسم العتقي قال القاضي قال أبو عمر الكندي في كتابه في أعيان موالي مصر كنيته أبو
عبد الله وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة كذا ضبطه الدارقطني والأمير ونقله
أبو الوليد ابن جبادة وهو وهم مولى زبيد بن الحارث وكان زبيد في حجر حميد قال ابن وضاح
وأصله من الشام من فلسطين وسكن مصر قال الدارقطني ولهم بمصر مسجد يعرف بمسجد العتقا
روى عن الليث وعبد العزيز بن الماجشون وبكر بن مضر وابن الدراوردي وابن عيينة وابن أبي
حازم وسعد أو عبد الرحيم وعثمان بن الحكم وغيرهم وروى عنه أصبغ وسحنون وعيسى
بن دينار والحارث بن مسكين وعيسى بن تليد ويحيى بن يحيى الأندلسي وأبو زيد بن أبي الغمر
ومحمد بن المواز وأبو طاهر المدني ومحمد بن عبد الحكم **ومن ثناء** الجلة عليه قال الكندي

الباجي

[illegible] كان ابن القاسم عند مالك فقال عافاه الله مثله كمثل جراب مملوء مسكا قال الدارقطني ابن القاسم صاحب مالك
من كبار المصريين وفقهائهم وروايته في الموطأ صحيحة قليلة الخطأ وكان فيما رواه عن مالك متقنا حسن الضبط
قال أبو زرعة ثقة رجل صالح قال كان عنده ثلاثمائة جلد أو نحوها عن مالك مسائل ونحوها سأله عنها أسد وقد ذكرنا في
القصة [illegible] يسأل عنه مالك وعن ابن وهب فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال ابن معين هو ثقة وقال
النسائي ومن فقهاء مصر عبد الرحمن بن القاسم وأشهب بن عبد العزيز ولم يرو الموطأ عن مالك أثبت من ابن
القاسم وليس أحد من أصحاب مالك مثله فقيل له ولا أشهب قال ولا أشهب ولا غيره وهو عجب من العجب الفضل
والزهد وصحة الرواية وحسن الحديث وقال ابن وهب لابن ثابت إن أردت هذا الشأن يعني فقه مالك
فعليك بابن القاسم فإنه انفرد به وشغلنا بغيره وبهذا الطريق رجح القاضي عبد الوهاب بن نصر المالكي
مسائل المدونة ورواية سحنون لها عن ابن القاسم مع ما كان عليه من التحقق في العلم قال [illegible] لم يكن
عند ابن القاسم إلا الموطأ وسماعه من مالك وكان يحفظهما حفظا قال الحارث إلا أنه كان لا يحسن يقرأ على
العامة يوما ما خاصة أنه إمام فجاء حتى احمر وجهه ولم يقدر على شيء وقال انظروا من يقرأ الكتاب
وسئل أشهب عن ابن القاسم وابن وهب فقال لو قطعت رجل ابن القاسم لكانت أفقه من ابن وهب وكان ما بين
أشهب وابن القاسم متباعدا فلم يمنعه ذلك من قول الحق فيه قال ابن وضاح كان ابن القاسم أعلم بالبيوع
وأشهب أعلم بالجراح وابن وهب بالمناسك قال أبو إسحاق الشيرازي جمع ابن القاسم بين العلم والورع وصحب
مالكا عشرين سنة وتفقه به وبنظرائه **وأما ابتداء طلبه** وسيرته في ذلك قال ابن وضاح سمع ابن القاسم
من المدنيين والمصريين وابن عيينة [illegible] فقال قال لا إنه عبد الرحمن إلا أخرجه طلبه العلم فلم
بلا قال فقال كان لي أخ يبارز رجالا فصار إلى السلطان فتبعته حتى انتهى فأمر بالأخ إلى السجن فتبعته
فدخلت المسجد وعلي نعل سندية ومعصفرة فإذا حلق الناس فيها فنون العلم فمهت فيهم وشغله عن
الذهاب إلى أخي فرجعت إلى منزلي [illegible] المسجد وجلست به وخيري
انظر إلى الناس [illegible] في النوم فقال لي إن أردت العلم فعليك بعالم الآفاق فقلت ومن عالم
الآفاق فقال لي هذا الشيخ انظر إليه ونظرت إليه فإذا شيخ أشعر طوال حسن اللحية فاستيقظت ومن
مصر [illegible] فاكتريت الرحلة وقدمت مع الناس فلما أتيت المدينة اغتسلت ودخلت المسجد فإذا أنا
بالصفة التي رأيتها في النوم فإذا هو مالك بن أنس والناس يعرضون عليه [illegible] عالم
الآفاق فلزمته قال أبو زيد سمعت ابن القاسم يقول [illegible] أخص بمجلس مالك ما سمع
منه فإذا لم يحضر أصحابي سألوني ما سمعت ما خبرتهم ويحضرون ولا أخبرهم [illegible] وكان ابن القاسم
سماع من مالك عشرون كتابا وكتاب المسائل في بيوع الآجال **ومن زهده** وورعه قال أشهب العراقي
كان ابن القاسم يختم في كل يوم وليلة القرآن ختمتين [illegible] رغبة في إحياء العلم قال

موسى بن

تعول العلماء على انه شهر ايوم عند ما صار من قضاة مصر فقال يحيى بن بكير انه يخرج وهو يقول على الله بوكر من يستاجر عمره به
وانما كان مشتغلا بالعباده قال الحرث كان ابن القاسم ايقل جوائز السلطان وكان عليه دين انه كان له من العرو ض
ما يبيع به وكان يقول ليس في قرب الولاة ولا الدنو منهم خير قال وكان سبب ابن القاسم انه اغتسل بما بارد في يوم لم يران
يتعول بما لانه كانت عضا لبعض بني امية قال سحنون فد خرنا في المنبر الجوام اشرب ثم قال لي ابن القاسم من ابن
تشرب فقلت النيل لي من الغرق هو شربه فقال انا رضوه فمنه انما هي صدقات قال سحنون اشترا عبد الصمد ابن القاسم جارية
ثم اخرى لم يتخذ غيرها حتى مات لما مات الاول ارسل اليه يتخسس له جاريه صقليه فاشترا ماله وبعثها اليه وسمى ام ابنيه
وكان عبد الصمد من اهل العبادة لم الحرس بالاندلس قال ابن وضاح كان اهل الاندلس قد مشوا بين ابن القاسم واشهب
حتى افسدوا ما بينهما وحلف اشهب بالمشي الى مكة الا كلم ابن القاسم ابدا وارادان يحنث فلما سمع قول ابن القاسم قال هو
يحنث نفسه وعشي الى المشي معه يمشيا جميعا وحجا وعيسى بن دينار معهما قال سحنون فلما حجا كان ابن وهب وابن
القاسم واشهب وكنت عند ابن القاسم اسايله الوقت الرجل فقال لي ابن وهب واشهب لو كلمت صاحبك يعطى عنونا البلقراحة
فقال ان كان الرجل يشغل على فقلت له يجلس القوم مكانى فيه فاجابنى فاتيتهم فاعلمتهم فلما كان وقت التعريس قام وتقدم
معه الى القوم فوجدت اشهب قد وانطاعه وانواع الاطعمه باين عليهم وصنع ابن وهب دون ذلك فسلم ابن القاسم
وقعد وادار عينيه فاذا سطرحة فيها رقة فاخذها ابيد وحوله الاسوار باحيه ولعوا الحج ثلاث لعقات وقوله على ان
اصلح يحرو لكبيب ثم قام فقال ورك الدائم قال سحنون فما شحبيت الخيم فتكلم اشهب وعض عليه وقال ابن وهب
دعه **ومولده ووفاته** قال ابن سحنون كانت وفاته بمصر ليلة الجمعة لتسع خلون من صفر سنة احدى وتسعين
قال الشيرازي مولده سنة اثنين وثلاثين ومايه وقال ابو عمر بن عبد البر مولده سنة ثمان وعشرين ومايه ورئي بعد موته
فقيل له ما فعل الله بك قال وجدت عنده ما احببت قيل له فالمسايل قال لا وانما ربحت الركعات التي كنت اصليها **اشهب**
بن عبد العزيز وهو اشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم القيسي العامري الجعدي ولد جعدة ابن كلاب بن ربيعه
بن عامر واسمه مسكين واشهب لقب كنيته ابو عمر وروى عن مالك والليث وجماعة قال الشيرازي تفقه بمالك والمدنيين
والمصريين قال الشافعي ما رايت افقه من اشهب لولا طيش فيه وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم واليه كانت
الرياسة بمصر بعد موت ابن القاسم قال ابو عمر الحافظ كان اشهب فقيها نبيها حسن النظر من اهل الكيس المتقن
وكان جواد مصر كان ثقه فيما روى عن مالك كتاب في الفقه روى عنه سعيد بن حسان وغيره قال ابن عبد الحكم
اشهب افقه من ابن القاسم مايه مرة قال ابن لبابة ليس هذا عندنا كما قال انما قال هذا لانه شيخه ومعلمه قال سحنون
رحم الله اشهب ما كان يزيد في سماعه حرفا واحدا قال ابن وضاح سماع اشهب افقه من سماع ابن القاسم
وعده كتب سماعه عشرون كتابا **ومن حماليه** واخباره قال القاضي قال سحنون كتب اشهب الى رجل كان
يقع فيه اما بعد فانه لم يمنعني ان اكتب اليك الا ثنا ان مت فيه الا كراهيه ان اعينك على معصية الله واعلم
انه يقع من حسناتك كما تقع الشاة الحجر والسلام وجلس اشهب بمكه يوما مع ابن القاسم فسال رجل عن مسئلة فتكلم
فيها عبد الرحمن فاعترضه اشهب وجعله وقال ليس هو كذلك ثم اخر تعيسها وكيج فيها فقال له ابن القاسم عافاك الله الشيخ يقوله
يعني مالكا فقال اشهب لو قاله ستين مرة فلم يرد ابن القاسم وذكر عند سحنون انه تصور في نوم واحد بالعيد بثياب وشرع ابن
القاسم يوما كنت فعقع وتحته فعله فلاح فجعل ابن القاسم يقول وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون ثم سكت ساعة ثم
قال بلى يا رب نصبر نصبر قال القاضي ولد اشهب سنه اربعين ومايه حكاه ابن حزم الحوص عن ابي الطاهر وحكى الشيرازي
انه ولد سنة ستة وخمسين ومايه وتوفي بمصر سنة اربع ومايتين في رجب قال الشيرازي بعد الشافعي بشهر وقال
ابن عبد البر بثمانية عشر يوما وقيل توفي سنة ثلاث ومايتين قال ابن عبد الحكم سمعت اشهب يدعو على الشافعي
بالموت فذكرت ذلك له فانشد متمثلا: تمنى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تهيأ لاخرى مثلها فكان قد **عبد الله بن عبد الحكم** بن اعين بن الليث
مولى عميرة امراة من موالي عثمان بن عفان وقيل مولى رافع مولى عثمان قاله ابن شعبان قال ابو عمر بن عبد البر كان ابن عبد
الحكم رجلا صالحا ثقة متحققا بمذهب مالك قال الكندي كان فقيها قال ابو حاتم الرازي كان صدوقا قال الشيرازي واليه
افضت الرياسة بعد اشهب بمصر وكان اعلم اصحاب مالك بمختلف قوله ولابن عبد الحكم سماع من مالك الموطا وغيره
اجزا وروى عن اشهب وابن القاسم وابن وهب كثيرا وصنع كتابا اختصر فيه اسمعته ثم اختصر منه كتابا اصغر
منه وعلى هذين الكتابين مع غيرهما معول البغداديين من المالكيين في المدارسة واياهما شرح ابو بكر الابهري
قال بشر بن بكير رايت مالكا في النوم يقول ما تاتيه ناس وقال في بلدكم رجل يقال له ابن عبد الحكم خذوا عنه فانه
ثقة **ومن اخباره** وتوليه قال القاضي قال الكندي ولي ابن عبد الحكم يقول في مسايل عيسى بن المنكدر
قاضي مصر فانه دخل في العدول من لا يستحق ذلك ولو لم يكن له قوم وقبل شهادته فاصعق ذلك علية تعفر مشيخة
المصريين فقال له يوما ابو خليفه الرعيني كان هذا الامر مستورا فكشفته وادخلت في الشهادة من ليس اهلا
لها فقال له ابن عبد الحكم هذا الامر بين وقد فعلت ما يجب علي قال ابن عبد البر وروى عنه الشافعي
وضم اليه ابنه ومن تواليفه عند الله المختصر الكبير والاوسط والصغير والمختصر الاوسط صنفان فالذي من
رواية القرا الجسر فيه زيادة الاثار خلاف الذي رواه سعيد بن حسان وله كتاب الاموال وكتاب القضا
في البنيان وفضائل عمر بن عبد العزيز وكتاب المناسك وقد اعتمد الناس مختصراته فلم يعول بكتاب من كتب
المذهب بعد الموطا والمدونه بشرح المختصر الكبير ابو بكر الابهري وله فيه شرح ايضا ولابن جعفر بن الخطاب عليه
تعليق حسن وهو يعرف جدا فيما ذكر وشرح الابهري المختصر الصغير ولابي الجهم فيه شرح ايضا قال محمد وكتاب الحاوي
لابي الفرج المالكي البغدادي انما هو كلام على المختصر ودلائل على مسايله قال القاضي محمد بن عيسى التجيبي في المختصر
الصغير زيادة خلاف الشافعي وابي حنيفة وبه عمل على هذا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البوني زاد على هذا
قول سفيان وابن راهويه والاوزاعي والنخعي ولابي الحسن علي بن يعقوب الزيات المعروف بابن مخص زيادات
على هذا القول بعض الفقها على ابي بكر البوشنجي لعبد الله بن عمر البغدادي الشافعي نزيل قرطبه المعروف بعيد

على ماله كثير بمصر وبها توفي بعد داود وابن علية والليث والطبري ومن خبر محنته ووفاته قال القاضي قال ابن الحارث

التميمي في كتاب المحن عن عبد الله بن عبد الحكم اذا امتحن في القرآن على يد الامام وضرب بالسياط في مسجد مصر امر من يلابس

ستوكا في ايام المامون وابن ابي داود على قضائه قال ابو عمر الكندي وكان القاضي عيسى بن المنكدر وقد كتب المامون في شان العتم

احمد ليا ولا فعرضه المامون على المعتصم فلما ولي المعتصم مصر عزل ابن المنكدر وسجنه الى ان مات في سجنه ببغداد

وسجن عبد الله بن عبد الحكم في النعمة في هذا الباب اذ كان الغالب على ابن المنكدر وصاحب مسائله وكان مشاور

على ابن المنكدر الا يفعل بعضا من عبد الله ومات لاحدى وعشرين ليلة خلت من رمضان سنة اربع عشرة ومائتين

وهو ابن ستين سنة قيل ولد بمصر سنة خمس وخمسين وقيل ست في السنة التي ولد فيها الحرث بن مسكين واشهب

عبد الحكم يكنى ابا عثمان له عن مالك مسائل في الورع عشرة توفي سنة ست احدى وتسعين ومائة واما دون هؤلاء

فمنهم **الفضل بن فضالة** القتباني ومضر بقافه مكسورة قال الحميدي كان من اهل العقل والخيار الثقات احتج

به البخاري ومسلم في صحيحيهما وقال ابن ابي حاتم هو صدوق وقال يحيى بن معين ليس به باس ولي قضاء مصر مرتين اولاهما

في سنة ثمان وستين ومائة وصرف عن القضاء سنة تسع ثم رجع الى القضاء بعد عزل ابي الطاهر الحميري وكان عزله له سنة

اربع وهو اول القضاة بمصر لهو في الكتاب وكان اذا اشكل عليه القضاء كتب الى مالك فيأتيه جوابه قال ابن شعبان وكان

اذا جاءه رجل انكسر بين اوزجله حبسهما **قتيبان بن ابي الشيخ** قال ابو الحسن البزار فيه هو ابو الخيار مصري

يروي عن مالك وكان من خيار اصحابه المتعصبين لمذهبه قال ابو عمر الكندي في كتاب اخبار موالي مصر منهم ابو الخيار

قتيبان بن ابي الشيخ بن اسامة بن حكيم مولى عامر بن عوف بن نجيب وكان فقيها من اصحاب مالك قال ابو عمر كان

فيما ذكر له شغب في المالكية وكانت بينه وبين الشافعي مناظرة في بيع الحر في الدين كان الشافعي يقول يباع

وكان قتيبان يقول لا يباع قال ابن عبد الحكم فاعلم قتيبان في شيء المالكية للشافعي القول ثم افترقا فبعث

السري الى مصر الى السابع يستفهمه عن هذا فيقال ان الشافعي اخبره فضربه بالسياط فقال محمد بن ابراهيم

والشاهد بينا حذر بهذا اخوا من سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتيبان يقول عابد ابا الله فقال وزير

حضرهما جميعا الى ان ان الحجة فقال قتيبان حدثني مالك ان الامام ابدا لا يكون الا سري ابي بكر رضي الله عنه

وشركه فانه قال وليتكم ولست بخيركم الا وان اقواكم عندي الضعيف حتى اخذ له حقه الا وان اضعفكم عندي

القوي حتى اخذ منه الحق فاما انا متبع ولست بمبتدع فان احسنت فاعينوني وان زغت فقوموني واحتج

الشافعي باشياء فبلغ ذلك السري فضربه فاتهم الشافعي بامر قتيبان فسيل عن ذلك فقال والله ما كذبت الشافعي

قط ولو شهدت عليه بما سمعت منه لحل دمه قال الدارقطني قال الكندي توفي قتيبان سنة خمس وثمانين

ومولده خمس ومائة **اسحق بن الفرات** بن الجعد بن سليم بن نعيم مولى معونة بن حديج الكندي

قاضي مصر ولي القضاء بمصر سنة اربع وثمانين ومائة وصرف عنها سنة خمس ومائتين وهو اول من ولي القضاء بمصر

من الموالي قال الشافعي ما رايت بمصر اعلم باختلاف الناس منه قال ذلك كله ابو عمر الكندي توفي سنة اربع ومائتين

ومائتين وولد سنة خمس وثلاثين ومائة **سليمان بن بردة** بن نجيح التجيبي مولاهم ابو الربيع روى عن مالك

الموطا والفقه وغيره قال ابن حبيب كان سليمان من فقهاء مصر وعد في طبقاتهم قال محمد بن عبد الحكم الموطا

الذي سمع ابن بردة اصح موطاته وقال ابو عمر الكندي في كتاب القضاة لم ار في عصر ابن بردة اعلم منه بالقضاء

والكتب توفي سنة عشر ومائتين **يوسف بن عمرو** بن يزيد بن يوسف من خمس العاريسي كنيته

ابو يحيى الحافظ بخابور محيحين مضمومتين فيما رأيت بياكنه بغوهما سين مهملة قال وكنيته

ابو يزيد سمع من مالك وسمع من ابن وهب وغيره وكان من قدماء اصحابه وازهدهم قال الحرث بن مسكين

كان يوسف لا يقبل جوائز السلطان ولا هدايا ومالك ما ترك وما دينه توفي في صفر سنة خمس

ومائتين ومولده سنة خمس ومائة وسيأتي ذكر ابنه بعد هذا **سعيد بن هاشم** بن صالح المخزومي

المصري من العموم قال الحرث بن مسكين كان من اصحاب مالك وكان يقوم قال ابن شعبان استعمله مالك

حوته لا يسيئوا الوالهم **سعيد بن الجهم** بن نافع مولى الحرث بن ... الصيمري المصري سكنه

الحيرة ذكره ابو عمر الكندي قال وكان فقيها من اصحاب مالك وهو اخو وصي الشافعي وقيل انهما ... ته

قضاء مصر توفي سنة تسع ومائتين ومن اهل افريقية **اسد بن الفرات** بن سنان مولى

بني سليم كنيته ابو عبد الله قال ابو العرب في طبقاته وابو بكر المالكي في معرفته اوله من خراسان من

نيسابور وقد كان علم القرآن وعلم الفقه ثم اختلف الى علي بن زياد بتونس فلزمه وتعلم منه

وتفقه به ثم رحل الى المشرق فسمع من مالك بن انس موطاه وغيره ثم ذهب الى العراق فلقي ابا

يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو وكتب عن يحيى بن ابي زائدة وغيرهم واخرجه ابو يوسف

موطا مالك ومن اخباره في رحلته قال اسد لما رحلت الى المشرق اتيت المدينة فقعدت على باب مالك وكان

اذا اصبح خرج اذنه فادخل اهل المدينة ثم اهل مصر ثم سائر الناس فادخل معهم فواظبت مالكا وعلى

العلم فقال لابنه ادخل الغربي من المصريين فلما كان بعد يومين او ثلاثة قلت له ان لي صاحبين وقد

استوحشنا ان ندخل وحدنا فامر باذخالنا معي وكان ابن القاسم وغيره يجعلوني ان اسأل مالكا فاذا

اجابني قالوا لي قل له فان كان كذا وكذا فضاق علي يوما فقال لي هذه سلسلة بنت سليسلة

ان كان كذا كان كذا ان اردت فعليك بالعراق فلما وعدته عند خروجي الى العراق دخلت عليه

انا وصاحبي فقلت له اوصني فقال اوصيك بتقوى الله والقرآن ونشر هذا العلم قال ابو اسحق

الشيرازي رحل اسد الى العراق وتفقه باصحاب ابي حنيفة ثم رجع الى مالك فارتحلت العراق فقدم اسد

على ما فاته منه واجمع امره على الانتقال الى مذهبه فقدم مصر **ذكر كتاب** الاسدية قال

الشيرازي لما قدم اسد مصر اتى ابن وهب فقال له هذه كتب ابي حنيفة وسأله ان يجيب فيها على مذهب

مالك فتورع ابن وهب وابى فذهب الى ابن القاسم فاجابه الى ما طلب فاجاب فيما حفظ عن مالك بقوله وفيما

ومناظرته. قال ابو اسحاق واحسبه والذي منها ما قال بصحته ومنها ما قال باجتهاده على اصل مالك وسمى تلك الكتب
بالاسدية. قال ابو زرعة الرازي كان اسد قد سأل عنها محمد بن الحسن قال ابن وكتب الكتب الاسدية
بالمغرب فسوا فيها من اصول العراقيين على قياس قول مالك واعترض عليه بها واسئله عنها فربما احتملها فيها الحرف
على قياس قول مالك فيها فارجع الى قوله وترجع الى قول غيره قال وقال لي ابن القاسم كنت اختم ختمتين في اليوم
والليلة فانزل لك عن ختمة رغبة في احيا العلم قال ولما اردت الخروج الى افريقية دفع لي ابن القاسم سماعه
من مالك وقال ربما اجبتك وانا في شغل ولكن انظر في هذا الكتاب فما خالفه مما اجبتك فاسقطه ورغب
اهل مصر في هذه الكتب فكتبوها من اسد وصارت كتاب المدونة وانا من تبعها قال ابو اسحاق وحصلت الاسدية
من الكتب بالقيروان رياسة فسار سحنون وانكر عليه الناس اذ جاء بهذه الكتب وقالوا احيينا بالحال والظن
واحسبه وتركت الاثار وما عليه السلف قال انما علمتم انها رأي مسلمة بان قولهم واولوا بعضهم ولقد
كنت اسال ابن القاسم عن المسألة فيجيبني فيها فاقول له هو قول مالك فيقول اخال واري ورأيا يطول ان يحتج على
الجواب. ثم رحل سحنون بالاسدية الى ابن القاسم فعرضها عليه فقال ابن القاسم فيها شي لا بد من تغييره واجاب
عما كان يشك فيه واستدرك منها اشياء كثيرة وكتب ابن القاسم الى اسد ان عارضه بكتاب سحنون فاني
رجعت عن اشياء مما رويتها عني فغضب اسد وقال قل لابن القاسم انا صيرتك ابن القاسم ارجع عما نقمتها
عليه الرجال رجعت انت معه اسد سماعها وقيل ان اسدا اراد ان يصلح كتابه من كتاب سحنون فرده عنه
ذلك بعض اصحابه ودعا ابن القاسم لما بلغه عنه خبره دعا عليه فقال اللهم لا تبارك في الاسدية قال الشيرازي
فهي مرفوضة الى اليوم واقتصر الناس على التفقه في كتاب سحنون ونظر فيها سحنون نظرا اخر فهذبها وبوبها
ودونها والحق فيها من خلافه كبار اصحاب مالك ما اختار ذكره وذيل ابوابها بالآثار الا كتبا معروفة بقيت
على اختلاطها في السماع فهذه كتب سحنون المدونة والمختلطة وهي اصل المذهب المرجح روايتها على غيرها
عند المغاربة واياها اختصر مختصروهم وشرح شارحوهم وبها مناظرتهم قال محمد بن حماده
الموسوم مرتبة من بين الكتب فانتبين فضلها مما ادخل سحنون لغير مالك من نكرابه وشيوخه وما وقع لغير
ابن القاسم من المستحسنات والمستحجات والمعجب بها ومالم يجيبه وما سأله كل من المغاربة قال القاضي
وتسمية الاسدية فلا ذكر لها الا ان لمحمد بن عبد الحكم فيها اختصارا قال ابن عبد الحكم جاء ابن وهب
الى ابن يعرضوه ابن القاسم فقال له تعرى امر ابن القاسم في قسي لا تروي عنه شيئا من كتبه يعني الاسدية فيما
يروي ابن منها الا مثل مسألة او مسألتين على مسائل الموطا وقال اسد تعرفوا الى كتب ابي حنيفة فوالله
وسمعنا منه اكثر الكوفيين وطال اليهم ومن ذكر فكان اسد من العلم والفضل والنسك مثال
ابو العرب كان اسد ثقة لم يزل متهما قال ابو يحيى حماد قلت لسحنون يقولون ان اسدا قال بخلق القرآن فقال والله
ما قاله قط قال ابو بكر ابن ... ان اسدا يعرض التعمير فقرأ قال الله لا اله الا انا فاعبدني فقال ويلكم اهل البدع

مثلك هو الكلم بن عمرو ان الله خلق كلاما يقول انا الله لا اله الا انا فاعبدني قال محمد بن سحنون مات اسد وانا ابن اسد شعطيه
ابي وقال الاخير مات العلم قال القاضي رحمه الله اللفظ شريكا لابي محرز الكناني سنة ثلاث او اربع ومائتين وما اشركا
في القضا وكان بينهما غير جميل فكان اسد اعز منهما علما ومعها ابو محرز اكثر اعتبارا واكثرهما صوابا فلما
اصبحا الى ان خرج الى صقلية سنة اثنتي عشرة واليا على جيشها وكان على عمله ومعه من الصحابة نحو تسع
في عشرة الاف رجل منهم سبع مائة فارس وقال ابن حنين عن النبي ايها الامير على القضا قال او الكبير ولية الامر
ومن اشرف منتهى الى صقلية وفتح طيش اشياء ومات محاصرا السرقسطة منها وكان ابطا من عزا موضع ابيه
فاشرب على محمها وحسن بعض من كان معه فاتوم وبلغ ذلك الامير فقال لي بلغني كذا فتسم لي من فعل هذا
فلم يفعل ولما خرج اسد الى سوسة ليتوجه منها والناس حوله من كل مصر وتكان واهل العلم والوزراء الله
ان ينبغي احوش رجاله الا اتبعه فلما رأى ذلك قال يا ايها الناس والله ما ولي هذا الامر احد ابي ولا جدي ولا احد من سلمي
ولا نلته الا بالاسلام فاجهدوا انفسكم فيه وتابروا على طلب العلم وتدريسه تنالوا به الدنيا والاخرة قال عبد الرحيم
الزاهد لما قدم علينا اسد قلت له اني ادرس قول اهل المدينة وقول اهل العراق فايهما تأمرني فقال ان كنت تريد
الله والدار الاخرة فعليك بقول مالك وان كنت تريد الدنيا فعليك بقول اهل العراق وكانت وفاته محاصرا السرقسطة
من صقلية في علة ثلاثة عشر ومائتين وقيل سنة اربع عشرة وقيل سنة خمس واربعين ومائة بحران وكان قبره
المشرق سنة اخرى وعاش عبد الله بن ابي حسان اليحصبي واسم ابي حسان فيما قاله ابو العرب
وغيره يوسف بن عبد الرحمن ويقال عبد الرحمن بن يزيد وقال ابو عمر في كتابه مولى شراف افريقيه وسكن القيروان
كان يحسب المنسوبة اليهم ويلي من اعز فيها السلطان من انفسهم وله في حرب البرابر بلا حسن وليس
امام وسر قال ابو العرب ورحل الى مالك فكان عند مكرما وسمع كثيرا وسمع من ابن ابي ذيب وابن عيينة وابن نافع
وكان ثقة لم يطعن عليه بشي الا انه عند زيادة الله لما قدم المدينة انتهى ملكا وبابه مغلق وقد ابعد عن
الناس ونفوق الباب فخرجت اليه جارية صغيرة فقالت من اهل المسائل انت ام من اهل الجواب فقلت لا بل رجل غريب ناصر
فقالت ليس هذا وقته ادخل السقيفة فلا ان وقت خروجه فتح الباب ووقع صوت المجلس ثم خرج مالك بشر
تلك الجارية وقد تخاصر رجال الا من كبرا فكاني انظر الى جماله وهيبته فلما استووا جلوسا عم بسلامه وردوا عليه
فمضت مسلمة عليه ودفعت اليه كتابا من ابن غانم فقال لي ما حاله على القضاء نعم ثم قال جاوالم يجبر لم تركت جلبته
ثم قال لخصم هذا كتاب اتاني هذا الرجل يخبر عن حالة بلده وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم ... ق
فاكرموه فقمت من بين يديه واوسع لي رجل منهم واختلفت اليه فلم يزل بي مكرما رحمه الله قال وسمعت مالكا
يقول لمثل الركانة والعقول والدين من اهل الامصار اهل المدينة والكوفة والقيروان قال ابن وهب ما رأيت مالكا
اميل منه لعبد الله بن ابي حسان ذكر علمه وبعض اخباره قال سحنون كنت اول طلبي اذا تعلقت على المسائل
من العلم اتى ابن ابي حسان فيفتح على كانما هو مفتاح لما انغلق وجاء رجل الى ابن وهب وذكر له موت ابن غانم

فاستوحش وقال يوم لي بعض قبيل ابن محرز فقال ما الكرب يا ابن ابي حسان والله ما رايته ملكا امثل منه اليه قال ابو العرب التميمي
كان عبد الله بن ابي حسان عابدا في الفقه على مذهب مالك حسن البيان عالما بايام العرب واشعارها راوية للشعر فايلا به وعنه
اخذ الناس اخبار ابو نعيم وجوهها ولما نادى الجند على زيادة الله اعان على مال ابن ابي حسان وانتهب وطلب فاستخفا
وكان ممن الحق بهم فقال شعرا منه :. اباح فعلم الجند حملا جريما وشقوا عصى الاسلام في كل جانب :. :.
وعاثوا وثاروا في البلاد سفاهة وكسوا مال الله غير مغافب :. ما ستجاريهم فاخاروا وامنوا ملما كسر زيادة الله
بعد القيروان جمع العلما فاستشارهم في حملة الجند القايمين عليه فحرضوه على العفو ورغبوه فيه فقال ابن ابي
حسان العفو مفسدي ويقال :. من لم يوجبه الجميل بعفو عقوبته صلاحه :. فقال ابو محرز ابن القاضي وقال عيسى
العفو اقرب للتقوى وقال ابن ابي حسان هولاء جنالهم انه تنضح دم المسلمين وحرالكوس سبيلا الى المسح
عليه غمر الجند والعامه بين الطلمه فحكمت عليه وسفك بها وعمر ذاكر بمسمع منه علما الختيم فقطعوها
عن بادية دار فاصبح على باب دار ميماس كتبوا اعمر دعص من انصع فقال اعالراد فتاك الجند الذين
افسدوا البلد ولما صلح زيادة الله الحاج قال ابن ابي حسان عاد الحاج مصرا الى محكمه عقبه القرشي زيادة
الله يحمي معامضربان وتوفي ابن ابي حسان سنة سبع وعشرين ومايتين وسوا ابن سبع وثمانين سنة مولده
سنة اربع ومائة **ابو عثمن حاتم وابو طالب** ابنا عثمن المعافري قال ابو العرب لهما سماع من ابن انعم
وعلي واحسب ان رحلتهما كانت مع ابن غانم روى عنهما داود بن يحيى الصوفي وغيره وكان ابو عثمن سؤول
ابن غانم الى ملك في مسايله قال محمد وقد ذكرته في كتاب تنبيه الراكبين في العصور طالب به ابن غانم الى ملك
مما وقع في المروه قال ابو عثمن سمعت ملكا يقول ينبغي للقاضي والعدل ان يحترس من الناس من شهوة
النفس قال ابن شعبن ويقال ابا عثمن ابو طالوت ولم يذكر غيره قال واسم ابو طالوت عبد الله ويقال ان اسمه
كسنة ويكني بابي محمد قال وكنت اذا اتيته ملكا بكتاب ابن غانم قال له دعه الى ان كان فاحد له
فتكتب الجواب ثم ياتي ملكا فيعرضه بان ان شا الله **ابو خارجه** عنبسه بن خارجة الغافقي
من انفسهم قال ابن شعبن ويقال ابو خلد ايضا سمع من ملك وسفين الثوري والليث وله سماع مدون سمع من ملك
سمع منه سحنون بابو نعيم البهلول بن راشد وعيسى وغيرهم كعون بن يزيد وابن داود العطار وتوفي
ابو خارجة في ربيع الاخر سنة عشر ومايتين **الحرث بن اسد** من اهل قفصه قال القاضي كان فقيه
خيرا مستجابا يختم القران في كل ليلة من رمضان اخذ عن ملك روى عنه البهلول بن راشد وعبد الله بن العارسي
وغيرهم قال الحرث لما اردنا وداع ملك دخلت عليه انا وابن القاسم وابن وهب فقال له ابن وهب اوصيني
فقال له اتق الله وانظر عمن تنقل وقال ابن القاسم اتق الله وانشر ما سمعت وقال لي اتق الله وعليك بتلاوة
القران قال الحرث فلم ير من انما انقطع **محمد بن معويه** الحضرمي الطرابلسي من اصحاب ملك له عنه
سماع ثلاثة اجزا وله ديباج عن الليث روى عنه ابن وضاح قال ابو العرب التميمي سمع من ابن معمر وملك بن انس مؤكا
والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم مشهور ثقه قال ابو العرب وهو اعلى من لحق من بعده الطرابلسي وكان محمد بن ربيعة
ممن روى عن ملك وابن لهيعة وابن معمر وابن ابي حازم **زكريا بن محمد** بن الحكم اللخمي ابو يحيى قال ابو العرب
كان فقيه مامونا سمع من ملك وحيي ابن شريح وكان يشتغل بالقيروان مع اسد وابن محرز توفي سنة ست ومايتين
ومن اهل الاندلس **فرعوس** بن العباس بن فرعوس بن عيسى قال عيسى ابن منصور بن مجوس
بن يوسف الثقفي قال القاضي ابو الوليد ابن الفرضي يعرف بابن فرعوس يكنا بابا الفضل وقيل ابا محمد رحل وسمع من ملك
والثوري وابن جريج والليث وابن ابي حازم وغيرهم وكان مفتونا فاطنا وربما كان يعلمه بالمسايل على مذهب
ملك واصحابه ولا علم عنده في الحديث وقيل انه سمع من ملك الموطا وغير شي من مسايله قال القاضي وكان
ممن اتهم في ابو الهيج الذي يلم فيه اصحابه وقد ذكرنا عنه كوهان في حبيب بن عكرمة الطبقة الاولى روى عنه
اصبغ بن الخليل وعثمن بن ايوب وتوفي سنة عشرين ومايتين سال فرعوس ملكا عن الصرب الذي كان
يضربه ابو الناس وكان على السوق وكان رجل يشرب على اهل الريب يضرب ضربا شديدا فقال له ملك
ان كان يفعله في غضب الله ورد ما عن محارمه فارجوا ان يكون حسنا **طالوت** بن عبد الجبار
المعافري من اهل قرطبة قال ابو بكر بن العرطبه كان احرص احرص على ملك بن انس وتكرابه من اهل العلم وشهر
بالصلاح والفضل والذي ينسب المسجد بداخل قرطبة ومسالة كان مسكنه وكان ممن استخفا من اعلام
فتها قرطبة في ثورة اهل قرطبة على امرهم الحكم بن هشام وكفي بهم وهو صاحب القصة المشهورة
الصروب بها المثال في الوفاء بالامة وكان طالوت سرا فرا استخفى حوما على نفسه عند رجل من جيرانه من اليهود
وثوابه فقبله احسن قبول وتكتم عنده باحسن حال حولا وكن العصيبه انه من اليهودي وكان بينه وبين الوزير
وصله حق بها اليه رجا ان ياخذه الامان بساة اليهودي بحوله عنه ونصحه ولم وقص الوزير حتمه يمشي
العشا بعد ما ظهر له القبول وسال ابن كان ما خبر وصوبه له انتقاله وعن الشهاعة له وبادر بالركوب
الامير من وقته وقد وكل به من يحرسه وقال للامير ما لعريش نحل سمين عاكف على مرود سنه مرا طالوت
راس الما فقنى عنه من الخبر الذي قال فم فعجل به وجلس على كرسي عند باب مجلسه يتوقى غيظا
عليه فلم يلبث ان ادخل طالوتا عليه فجعل يقرعه ويزيه ويقول طالوت طالوت الحمد لله الذي اظهرنا بك وحله
اخبرني ابا ادوا امله ربما فعمري يقرعه القصل كانا يرون من الرجوا الا كرم على ما فعلته ولا هاربه
فطره حاجة الا ولعيه الى اشاوره في خلوه ومدة الى اشار طلة في حزنه على وحدة فثبت في حجارتها معه
واحلا الى مقمس الرخص واتصرفت معه كوالده الى بتر ما حمل على ما فعلته ولم ترض مني الا بخلع سلطاني
والسعي لسفط دمي واستباحة حرمي فقال له طالوت ما احريج مرا الوقت معا لا الحي عن صولة ابغضك لله
وحق فلم ينفعك عنده كل ما صنعته بحدتك بسوء عرا الامين وسكن غيضه وطنه عليه رقه فقال والله لقد
احضرتك في الدنيا عواب الا من بعرصة لم تر فيعجل يقيني ويلزمك ان الذي ابغضني من اجله من عند مامن به

في امان الله تعالى ونصره خمس سنين واربع الى حاجته فلم تعرض منه برا ما دفعت فيه الذي كان لم يكن فقال له كالوت
عرفته فلولا يحيى كان جزاؤك الرد لامرك لامر الله تعالى فلم يزل كالوت يعرفه له مشهورا الى ان توفي وما شى عليه الحكم
بصرفه وحضر جنازته وسال الحكم كالوت يوما منه في المجلس كيف كنت تعرف طاعة الوزير فقال انا اعرفه بتغيير
نفسه بوصله بيننا واخبر خبر اليهودي فقال الحكم للوزير سوءة لرجل من اعوان الله حفظ لمثل الشيخ محله
من الدين والعلم فخالفه بنفسه فيه وناقضته ان ذلك وهو من خيار اهل ملته واراد ان تزيد فيما غشي
فيه ناهيون من ان انتفاع اخرج عنه فيحله الله ولا يرى وجهه وفي جوار داره وكفوني عن بيت الوزارة وسقط
الى الارض وضم عقبه وصار الوالي استكانه وخمول وقد قيل ان اعلامه بالقصة وتباين ما بين الرجلين
كان سبب عفو الامير عن كالوت وانقلابه حنقه على الوزير الواشي به والله اعلم **عبد الرحمن بن موسى**
الهواري ابو موسى من اهل استجة ذكر ابن حارث انه اشتغل على بلده في ايام الامير عبد الرحمن بن الحكم قال
القاضي ابو الوليد رحل اول ايام الامير عبد الرحمن بن معاوية فلقي مالك بن انس وابن عيينة ونظراءهم من ائمة
ولقي الاصمعي وابا زيد وغيرهما من رواة العرب وداخل العرب وتردد في محالها وصار الى الاندلس في بعض
… يحيى بن مضر وقد سبقه كتبه فلما قدم استجة اتاه اهلها يهنونه بقدومه ويعزونه في ذهاب كتبه فقال
لهم ذهب الخرج وبقي الدرج يعني ما في صدره وكان فصيحا عارفا باللغة والتفسير وله كتاب في تفسير القرآن
رايت بعضه وروى عنه العتبي محمد بن احمد وشيبة ابن سلمي لا اصمعي قال العتبي وكان ابو موسى اذا قدم
قرطبة لم يفت يحيى ولا عيسى بن دينار ولا سعيد بن حسان حتى يخرج عنها وكان يشطي بفقه قرابه
مورور ثم انتقل الى استجة **عبد الرحمن بن عبد الله** من اهل اشبونة قال ابن الفرضي فقال
ابن خالد منتوره الى قرطبة وكان قد سمع من مالك بن انس وكان له مكرما ويقال انه ممن روى الموطا عنه
روى عن عبد الملك … وعيسى قال عبد الرحمن كنت يوما جالسا الى جنب مالك … فقال
… **حفص وحسان** ابنا عبد السلام السلمي … فشكه ذكر
… روى عنه … قال ابن الفرضي وكانا
جميعا فاضلين رحلا الى مالك وكان حسان اسن من حفص وكان من اهل العلم والدين وكان حفص
متقشفا في العلم … يحكي انه لازم مالكا … اعوام وكان مالك يعرف منزلته …
الصيام اربعين سنة **شبطون بن عبد الله** الطليطلي … ذكر
ابن معوج وابو … في الرواة عن مالك وذكر ابن … انه سمع منه الموطا وقال انه
سمع منه كثيرا وكان يسمع حتى مات وتوفي سنة ثنتي عشرة ومائتين **محمد بن يحيى السباي**
من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله كان … في الموطا فيما حكى عنه ابن …
وسمع منه مسايل … روى عنه قاسم بن هلال قال ابن الفرضي في كتاب محمد بن سحنون …

في رواية ابن لبابة محمد بن يحيى … اختلف في اسم ابيه وتوفي في ايام الامير عبد الرحمن
محمد بن بشير القاضي قال ابن حارث الفقيه هو ابو عبد الله محمد بن بشير بن سعيد بن شراحيل المعافري
اصله من … باجة وعداده في عرب مصر كتب في حداثته للقاضي مصعب بن عمران ثم رحل الى المشرق فلقي
مالكا وجالسه وسمع منه وانصرف الى الاندلس فلزم ضيعته بباجة الى ان دعي للقضاء بقرطبة قال عمر
وروى عن مالك الموطا وكان يحيى بن يحيى يحكي عنه عن مالك منها انه سال مالكا عن ابن الماجشون فلم ير به باسا
من الثقات عليه قال القاضي ذكر ان يحيى بن يحيى كان من اشد الناس تعظيما لابن بشير واحسنهم ثناء
عليه في حياته وبعد وفاته ولقد سئل عن العمائم فقال هي لباس الناس بالمشرق وعليه كان امرهم في القديم
فقيل له لو لبستها لاتبعك الناس فقال قد لبس محمد بن بشير الخز فلم يتبع وكان ابن بشير اهلا ان يتبع
ويقتدى به وذكر ابو الفتح … وقال جمع القضاء بالاندلس اعلمهم وافضلهم واعدلهم قال ابن …
لما توفي مصعب ابن عمران القاضي استشار الامير الحكم فيمن يستقضيه فاجمع له وزراؤه وفقهاؤه
واعلام الناس على محمد بن بشير كاتب مصعب وكان من تمام فضله … القضاء … على مصعب ولم يزل
قاضيه حتى مات وولي ابنه سعيد مكانه قال وكان يقضي بسقيفة معلقة بقبلي مسجد ابي عثمان
باول الربض الغربي وكان اذا افتتح القضاء … يتقدم
الخصوم … بين يديه من غير … وكان
جلوسه المعروف من غدوة الى وقت الزوال ثم يعود للقعود من صلاة الظهر الى العصر للنظر من سماع
البينات وتعديل الشهادات لا يسمع ذلك في غير ذلك الوقت ولا يخلو به احد في مجلس السماع من البينات
وتعديل الشهادات ولا … سبب خصومته ولا يدخل اليه قال ابن وضاح لما ولي محمد بن بشير
القضاء جمع … فانما ساله
رجل … كان قريبا بقرطبة …
يكتب اسمه ومسكنه … الطابع اليه اذا رجع خصمه ويعطف
وموعدا ان كان … وكان يشاور في قضاياه عبد الملك بن الحسن
زونان والغازي بن قيس والحرث بن ابي سعيد واسمعيل بن بشر التجيبي ومحمد بن سعيد السبائي قال
ابن وضاح اخبرني من كان يرى محمد بن بشير القاضي … على باب الجامع بقرطبة يوم الجمعة
وعليه رداء معصفر وفي رجله … وعليه جمة مفروقة ثم … فيخطب وكذا كان
يجلس للقضاء بين الناس وان العيون لتغض عنه مهابة فان رام احد نيل شيء من غير حقه وجد البعد
من النيل … **ومن** … فضيلته … قال احمد بن خالد كان … اول …
ابن بشير … قضاية … على الامير الحكم في … قرطبة … عنها

ولم يكن عند الامير من يعرف فسجل فيهما واشهد على نفسه فلما مضت مدة اتاه عمّا البنات فاحتجا له بسجل الحكم
بعد مسالتهما ورجع يقول رحم الله محمد بن بشير فقد احسن بنا وجعل لنا على كل من كان في ايدينا منتقبة فيصح
ذلك لنا قال ابن وضاح حكم ابن بشير على الوزير ابن فطيس في حق ثبت عنده دون ان يعرفه بالشهود عليه فشكا
ابن فطيس ذلك الى الامير وتظلم عليه واوصى الى ابن بشير بترك [illegible] فكتب له يشكو ابن فطيس من امضاء الحكم عليه
دون اعذار وهو يحق له بالاجماع من اهل العلم فكتب اليه ابن بشير ليس ابن فطيس ممن يعرف بمن يشهد عليه
لانه ان لم يجد سبيلا الى تجريحهم لم يخرج عن اذا يتهم فيدعون الشهادة منهم ومن اشهرهم بتصحيح امور
الناس وكانت وفاة ابن بشير سنة ثلاث وتسعين ومائة فاستقضى الحكم سعيد بن محمد وقيل الفرج بن كنانة
وسيأتي ذكرهما **داود بن جعفر** مولى بني تميم قرطبي سمع من مالك والدراوردي ومعاوية بن صالح
وابن علية قال ابن الفرضي وقد روى عنه ابن القاسم ومن الاندلس حسين بن عاصم والاعشى وابن وضاح
ومطرف بن عبد الرحمن وكان ولي قضاء البيرة قال ابن ابي دليم وكان يميل الى الحديث ولم يكن له سماع من
مالك وذكر سماعه منه ابن الفرضي وابن لبابة **الطبقة الصغرى** من اصحاب مالك من اهل المدينة
ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال القاضي واسم ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري روى عن مالك الموطا وعن غيره من فقهاء [illegible] وتفقه باصحابه المغيرة وابن دينار وغيرهما
وله كتاب مختصر في قول مالك مشهور قال الزبير بن بكار كان على شرطة عبيد الله بن الحسن بالمدينة ثم ولي
قضاءها مرات وهو فقيه المدينة غير مدافع قال الشيرازي كان من اعلم اهل المدينة روي عنه انه قال يا اهل
المدينة لا تزالون ظاهرين على اهل العراق ما دمت لكم حيا وخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما
قال ابن عمير سمعت ابا مصعب يقول سمعت مالك بن انس يقول القران كلام الله غير مخلوق قال ابو مصعب
[illegible] موطا [illegible] قال ابو مصعب وحدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال قلت لمالك من خير الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر قال ابن ابي حازم وهذا رأيي قال البخاري ومات سنة
اثنين واربعين بالمدينة قال ابن عبد البر [illegible] واربعين قال ابن الجزار [illegible] قال الشيرازي [illegible]
تسعين سنة **ابو محمد الحكمي** [illegible] ذكره ابن شعبان في جملة رواة مالك وهو مشهور
بصحبة محمد بن مسلمة وعبد الملك بن الماجشون يروي عنه اسماعيل القاضي واخوه حماد ومحمد بن عبد
الحكم **ابو عبد الله محمد بن صدقة** العوفي قال البخاري سمع مالكا وله عن مالك مسائل
كثيرة وحديث قال محمد بن صدقة سئل مالك عن الرجل يبتاع العبد فيسمع عنده [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالقادرة رجالا وما احد [illegible] ومن **المكيين** ممن عداده في البغداديين **هرون بن** عبد الله
بن محمد ابو يحيى قال الزبيري هو هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف وامه سهلة
بنت معن بن عبد الرحمن مكي نزل بغداد وذكره ابو اسحاق الشيرازي في الطبقة الاولى من الاتباع وقد ذكر
ابو اسحاق وابن الفرضي وابن مفرج القرطبي انه ممن روى عن مالك واشتهر وله حديث وحكاية قال الشيرازي
تفقه بابي مصعب وسمع من ابن وهب وللقاضي هارون رواية عن المغيرة وعبد الملك والواقدي روى عنه
محمد بن عمر ويونس بن عبد الاعلى والوليد بن مسلم وغيرهم قال الشيرازي هو اعلم من صنف الكتب
في مختلف قول مالك قال القاضي وكان هارون من الفقهاء بمذهب المدينة من اصحاب مالك ومن اهل
الادب الواسع **ومن ولي** [illegible] الفقه وسيرته ومحنته قال الزبيري وولاه المامون قضاء الصيمرة ثم قضاء
الرقة ثم صرفه ثم عسكر المهدي ببغداد ثم صرفه ثم قضاء مصر فلم يزل على قضائها الى ان صرفه اخر
ايام المعتصم قال ابو عمر الكندي في كتابه في قضاة مصر قدم هرون الزهري مصر في رمضان
سنة تسع عشرة ومائتين من قبل المامون فجلس في المسجد الجامع ولم يبق شيئا من امور القضاء الا شاهده
بنفسه وحضر مع اهل مصر وتفقد الاحباس واموال الايتام ووقف على وجوهها بنفسه
وحاسب عليها وصرف رجلا على حال رآه منه في مال اليتيم كان ينظر له والطالبه واورد اموال الغيب
ومن لا وارث له بيت المال وسجل بجميع ذلك وكتب اليه المعتصم بامتحان الفقهاء بالمحنة فامتحنها
[illegible] وكتب ابن ابي دواد الى ابي بكر الاصم [illegible] بذلك [illegible] وحمل الناس فيها وكان هارون
يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلي به غيري وصرف عن قضاء مصر سنة ست وعشرين وولي
ابو بكر بن الليث الاصم واقام رجلا يرفع على هرون [illegible] مالا وكان يرفع [illegible] السوق الى غير
ثقة فاتى عليه [illegible] ما حصل هرون [illegible] وشهر عليه وامر بحبسه
فورد كتاب المعتصم بوضع ذلك عنه واخر الله من الاصم بما فعل بهارون بزيادة على بن الجروي
بن مسكين لما ولي مصر اقام اياما يضربه كل يوم عشرين سوطا في رد مال بيت المال ثم امر المتوكل
بعزله ثم بحلق راسه ولحيته وفي ضربه وطوف به مصر على حمار وسجنه وحمله واستصفى ماله فنعوذ
بالله من ذلك كله وكانت وفاة القاضي هرون سنة ثمان وعشرين ومائتين **ومن** حكمه في اشعار
انشد القاضي [illegible] حين صرف [illegible] ايام [illegible] بالصبر احوال واهوال
[illegible] ... ورب امر [illegible] عليه ان يعنج انفال
[illegible] ... حتى بلغته [illegible] من حيث لا يحتسب الناس
والرزق [illegible] على انه آت له وقت وآجال ... وليس يطرح [illegible] وقته ولا عن غد الى اعجال
فلا تقم صبرا على [illegible] ... فالفقر خير للفتى من غنى يكون [illegible] له

والمال للملك شين إذا لم يكن فيه منه إفضال : والحر حر حيث أمسى وإن يمنعه من ماله إقلال :

وأنشد له أبو عمر الطلمنكي : ولما رأيت البين منها توقعا وأيقن المحزون أن يتوقعا

ولم يبق إلا أن يشيع كاعتناقهم ويذرف عين أن يودعا : نظرت إليها نظرة بان إثمها وقد برزت من جانب الخدر أشجعا :

قال ... وأنشدتها لعبد الملك بن الماجشون ونسبتها لرجل من قيس فقال حسن والله فعلت أنا والله

فلتهافت طرفي إليه قال عرفت بها الذي جئتنا نشرتها : وأنشد له القاضي وكيع قصيدة كثيرة الحكم

والمواعظ : أمسيت مشيبه في العارض شايعا وردت من عهد الشباب ودايعا :

وتركت وصل الغانيات وكل ما عاصيت فيه العواذل طايعا : ولقد لقيت من الشباب غضارة ونكارة لو كان في [illegible] راجعا :

أزمان تصغي للصبا وحديثه سمعا يميل إلى الغواية سامعا : ومن قصيدة اختصرتها لطولها وعزازاته

استيعاب الأشعار جليلها في إتمام **من أهل المشرق قتيبة بن سعيد** بن جميل بن طريف

بن عبد الله الثقفي البغلاني وبغلان قرية بخراسان كنيته أبو رجا وكان طريف أبو جده مولى الحجاج

وحان قال أبو القاسم الطرسوسي الحافظ قتيبة لقب واسمه يحيى قال ابن شعبان له عن مالك الليث

من جميل الحديث والمسائل سمع من مالك والليث وابن لهيعة وهو آخر من روى عنه ويكون ممن [illegible]

إلا لشكر [illegible] وغيرهم وروى عنه عبد الله بن الزبير الحميدي وابن حنبل وابن معين وأبو خيثمة

وأبو بكر بن أبي شيبة وأدخل عنه أبو داود والترمذي والنسائي والبخاري ومسلم وأخرجا عنه

في الصحيح وأكثرا وأثنى عليه أحمد بن حنبل وقال يحيى ثقة قال القاضي ولي قتيبة القضاء

ببغداد واستنابه [illegible] وأقامه على [illegible] فقال بشر معاذ

الله ليس بنائب [illegible] عليه الناس حتى أرادوا أن يقتلوه قال البخاري وتوفي في شعبان

عام أربعين ومائتين وهو ابن اثنين وتسعين سنة ومولده بسلخ رجب سنة ثمان وأربعين ومائة

ومن أهل مصر يحيى بن عبد الله ابن بكير المخزومي مولاهم قال الكندي هو مولى عميرة

مولاة أم حكيم بنت أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم قال الكندي قال ابن بكير

تفقه [illegible] في زمانه ولاه القاضي العمري مع أشهب سمع من مالك موطأه وغيره لم يروي

عن مالك والليث روى عنه البخاري وخرج عنه في صحيحه توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين

ومولده سنة ثلاث وخمسين **عبد الله بن مسلمة** بن [illegible] مولى [illegible] قال الكندي

كان فقيها من أصحاب مالك مولده سنة أربعين ومائة وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين **يونس**

بن يحيى بن يونس مولى [illegible] قال الكندي كان فقيها وذكر ابن شعبان وابن فروج روايته عن

مالك توفي سنة خمس عشرة ومائتين **هاني** بن المتوكل أبو إسحاق بن إبراهيم بن [illegible] مولى

بني [illegible] من تميم [illegible] وذكر له الرواية عن مالك قال الكندي كان ممن توفي سنة

ثلاثين وأربعين ومائتين ومولده سنة ثمان وثلاثين ومائة **سعيد بن الحكم** بن أبي مريم الجمحي قال

الكندي [illegible] مولى بني جمح أبو محمد كذا نسبه الكندي وقال البخاري وأبو حاتم وحكى الخلال

عن غيرهما سعيد بن محمد بن الحكم يروي عن مالك وعبد الله العمري وابن عيينة والليث وابن وهب

وسليمان بن بلال وغيرهم روى عنه ابن معين والبخاري وأبو حاتم وخرج عنه البخاري ومسلم ويقال

إنه سمع الموطأ من مالك وله عنه حديث كثير قال ابن معين حجة ثقة قال البخاري توفي سنة أربع وعشرين

ومائتين **عبد الله بن أبي جعفر** الإسماعيلي قال ابن شعبان روى عن مالك وأسند عنه قال أبو [illegible]

[illegible] سمع من أكابر أصحاب مالك كابن وهب وابن القاسم وأشهب وله عنهم سماع مؤلف ومن الكتب

معروفة باسمه تسمى بالوسيطة قال الشيرازي تفقه بابن وهب وأشهب وابن القاسم ومطرف

وعبد الله وابن نافع وروى عنه يحيى بن عمر وغيره وتوفي سنة ست وعشرين ومائتين **محمد بن**

رمح بن مهاجر التجيبي مولى لهم أبو عبد الله ويقال أبو بكر صحب مالكا والليث والمفضل وابن لهيعة

وغيرهم قال ابن رمح اختلفت إلى مالك والليث اختلافا كثيرا ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم

فقلت يا رسول الله اختلف إلى مالك والليث فأيهما أتبع فقال مالك وارث جدي قال القاضي قال غيره معناه

الدين وقال آخرون معناه العلم توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقال الكندي سنة

ثمان مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة **ومن أهل الأندلس يحيى بن يحيى** الليثي

قال القاضي أبو الوليد بن الفرضي هو يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منغايا يكنى أبا محمد

وكان أبوه هو المكنى بأبي عيسى وهو من مصمودة طنجة وتولى بني الليث قال الرازي في كتاب

الاستيعاب هو من مصمودة من صنهاجة قبيلة منها دخل جد يحيى وسلاس إلى الأندلس مع ابنه كثير

بن أبي عيسى في جيش طارق وأسلم وسلاس على يدي يزيد بن عامر الليثي ليث كنانة فهم والله

أعلم نسبوا إلى الليث قال الرازي ثم دخل بعقبهم كثير بن وسلاس جد يحيى وولد ابنه يحيى

[illegible] واستوطنه وطلب ابنه يحيى العلم قال ابن عبد البر وكثير هو المكنى بأبي عيسى

وهو الداخل إلى الأندلس وكانوا يعرفون ببني أبي عيسى **ومن** ابتداء طلبه ورحلته

قال الرازي كان سبب طلب يحيى العلم أنه كان عند زياد وهو يقرأ على أصحابه يجلس إليه ويقعد

عنده [illegible] زياد [illegible] فقال له إن كنت عازما على طلب العلم فخذ من تعجله

واطلب [illegible] وكان يرى الحرمة فعمل يحيى ذلك وسره زياد واجتهد في تعليمه حتى برع

تلاميذه فقال له زياد يوما يعوضني أن الرجال الذين حملنا عنهم العلم يأمنون ويحسن منك أن تروي

عنهم [illegible] فخرج يحيى بعد أن استسلفه زياد مالا وكان رغب عن [illegible] أبيه ومضى بحجه

فلقي جلة أصحاب مالك ثم انصرف إلى الأندلس وسمع مالكا والليث وانصرف إلى الأندلس [illegible]

الا يسيرا حتى هلك مالك فحمله بالجزيرة ماخرجا كاتبا من طلابه ثم عاد فحج فلقي جلة اصحاب مالك ثم انصرف
الى الاندلس قال ابن الفرضي سمع من زياد موطا مالك وسمع من يحيى بن مضر ثم رحل وهو ابن ثمان وعشرين سنة
فسمع من مالك الموطا غير ابواب في كتاب الاعتكاف شك فيها فبقي يحدث بها عن زياد وسمع من نافع ابن ابي نعيم
القارئ والقاسم بن عبد الله العمري وسمع بمكة من سفيان بن عيينة وبمصر من الليث وعبد الله بن وهب
موطاه وجامعه وسمع من ابن القاسم مسائل وحمل عنه عشرة كتب من كتب سماعه قال ابو عمر ثم انصرف الى المدينة
ليسمع من مالك فوجده عليلا فاقام بالمدينة الى ان توفي مالك فحضر جنازته وقدم الاندلس فعلم كثير بعلمه
وانتهى اهل الاندلس بعد عيسى بن دينار اليه وكان يفتي برأي مالك لا يدع ذلك الا في مسائل يذكرها بعد واعجب الناس
موطا يحيى وتفسيره وتلاوته واتبعوه ومن فضائله واخباره ومحنه قال احمد بن خالد لم يعط احد من اهل
العلم بالاندلس منذ دخلها الاسلام من الحظوة وعلو القدر وجلالة الذكر ما اعطيه يحيى بن يحيى قال ابن لبابة
فقيه الاندلس عيسى وعالمها ابن حبيب وعاقلها يحيى بن يحيى قال الشيرازي كان مالك يعجبه سمت يحيى وعقله
وروي عنه انه كان عنده يوما في جملة من اصحاب مالك اذ قال قائل حضر الفيل فخرج اصحاب مالك كلهم
لينظروا اليه فقال له مالك ما لك لا تخرج تنظر الفيل اذ ليس بارض الاندلس فقال له يحيى انما جئت من بلدي لانظر اليك
لا لانظر الى الفيل فاعجب به مالك وسماه العاقل قال ابن حارث كان يحيى لا يرى القنوت في الصبح ولا غيرها وافتى
بالليث وخالف ايضا مالكا في الاخذ باليمين مع الشاهد ولم ير القضاء به واخذ في ذلك بقول الليث وعمل بقول الليث
اذا لم يوجد من الزوجين حكمين واجاز كراء الارض بما يخرج منها على مذهب الليث وكان ياتي الجمعة معتما
راجلا قال عبيد الله بن يحيى قال لي ابي لما قام الناس على قاضي قرطبة يحيى بن معمر وشهدوا فيه اتاني سعيد
بن حسان فقال لي ما ترى في الشهادة عليه فقلت له لا تفعل والنظر ان تكون مشاورا من شهادة عليه فتكون
من الناس من شهادته وعليه شهوده بغضي وخالفني فجاءني كتاب الامير يقول قد صحت الشهادات على
فلان فاعلم ان ليس فيها شهادة وقد وجهت لك بكتاب الشهادات فتصفحها واكتب الينا برايك فيها فاجابه يحيى ما يحمد
من اخبار الرجل علم انه لم يكن يحضرني مجلسه ولا يشاورني في احكامه فاما الشهادات الواقعة عليه فلو
شهدوا بها على مالك والليث رحمهما الله ما رفعا بعدهما راسا بعدل يحيبه وقيل يحكم لا تشبيه في الملك انسانا
من الخلق فقال لو فعلت ذلك لتلوت عليه قول ربي وانا انسان يقتدى بي كما افترت انا بغيري وسمع يحيى يقول في قول
الله عز وجل يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى قال لباس التقوى السكينة
والوقار وحسن السمت ثم رجع يقول مع العمل بما يشبه ذلك وكان يحيى بن يحيى ممن ابتلي بالاحداث يوم فتنة
الربض على امير الحكم فلما اظهر الله بالقائمين عليه كان ممن فر عنه عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى وطالوت فخرج
مع اخيه يحيى وكان راس الخلاف على باب اليهود من قرطبة بربوات العرا وفي نور الامير اهل الاسواق ان قتلوا
كل من احتال بهم من يذكرونه وقال لو يحيى الركبي من ابي لبابة البوابين لصرافة كانت بينه وبينه وثوى بها منه

لم يدع ويوصيه على من يخلفه ومن فعله يحيى عن غير قرطبة فاستامنه كشف له وجهه وطلب حلوته فبلغ عنه وقعت عينه عليه
فنهض عليه وابو بكر عنقه ويحيى يتكلم بناحية فجزاه بحوزه وبالغ في تنكير نفسه الى ان جنا فلحق بطليطلة
فتعيلة اعطها واجازوه فطالبهم الامير الحكم باسلامه اليه فلم يفعلوا ومنعوه بحري السهم فانا الامير
اخرا بطلب منه الرجوع الى قرطبة ويبذل له الامان فاستجاب له وعاود موطنه اخريات ايام الحكم فلم يزل تحته
اكرامه بقية ايامه وايام ولده وعرض جاهه وتمهيد فضله وعلمه وامتدت ايامه الى ان توفي لثمان بقين من رجب
سنة اربع وثلاثين ومائتين قال ابن الفرضي وكان الرازي توفي في المحرم الا ربعا لثمان بقين من ذي الحجة
وقيل في سنة ثلاث وثلاثين وكان منجم توفي اثنين وثمانين سنة وترك بقرطبة كريم ولما مات يحيى
استووا ابو صينه الى القاضي محمد بن زياد ومعوان طول عليه بعض مونه قال القاضي ابو الفضل فمن
انتهى بنا القول في الطبقات الثلاث قال محمد وقد ذكرنا نكتا مقنعة من اخبارهم وتتمات ابعادهم وحملا
من ابنائهم وعيونا من محنهم ووفاتهم وانا الان ذاكر انباء عمر ورواتهم الذين هو سبيهم الى محور في التفقه على
مذهب مالك ومبنيهم مرتبا على ما رتب وفقه الله من طبقاتهم في تقدم الزمان وتاخره ذاكرا عيونهم ما ذكر على الاختصار
الطبقة الاولى ممن لم ير مالكا رضي الله عنه ممن لم يرو عنه من اهل المدينة ابو ثابت
محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد بن ابي زيد مولى عثمان بن عفان روى عن ابن وهب وابن القاسم وابن نافع قال الشيرازي
وعليهم تفقه وعن ابراهيم بن سعد وابن ابي حازم وغيرهم وروى عنه اسمعيل القاضي واخوه حماد والبخاري
واخرج عنه في الصحيح قال ابو حاتم صدوق وقال اسمعيل القاضي كان الاجماع عندنا في المدينة انه ليس بها افضل
من ابي ثابت ابو بكر بن ثابت المدني من اصحاب محمد بن مسلمة وعبد الملك بن الماجشون يحكي عنه
اسماعيل القاضي في مبسوطه ابو شاكر محمد بن مسلمة بن محمد بن اسماعيل ابن الوليد بن عبد الله
بن عمرو بن مخزوم روى عن ابيه روى عنه اسمعيل القاضي واخوه يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف كنيته ابو يوسف ذكر الخطيب انه كان كثير العلم والسماع للحديث حافظا له قال علي
بن المديني ما كنت اجالس من كان يعدو من يعقوب من اهل المدينة ورجالهم قال الخطيب وقدم بغداد فحدث بها
بما عن الدراوردي وابن ابي حازم وابراهيم بن سعد ومحمد بن فليح وطالح بن قوامة وسفيان وحمزة وحاتم بن اسمعيل
وابن ابي فديك روى عنه الحرث بن ابي اسامة وعباس الدوري وشجاع ابن الشاعر وحاتم بن الليث الجوهري ومعه
ابن حنبل وسئل عنه ابن معين فقال حدث عن الثقات ومن اهل العراق احمد بن المعذل بن غيلان
قال القاضي ابو احمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم بن البختري بن المختار بن ذريح بن اوس بن همام بن ربيعة بن عبد القيس
العبدي ابو المعذل عن غيلان بذال معجمة مفتوحة مشددة كذا ضبطه الدارقطني وغيره عن علي ابي الحسن
الدارقطني في اسمه في هذا الباب المعذل بن غيلان ابا احمد بن المعذل فلم يقل فيه ابيه وهو ابنه كما ذكرنا والمعذل
بصري قال الشيرازي كان من اصحاب عبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة وكان ورعا متبعا للسنة وله

مصنفات. قال القاضي سمع ايضا من اسمعيل بن ابي اويس و[...] بن عمرو وغيرهم وعليه تفقه جماعة من الطالبين
كاسمعيل القاضي واخيه حماد ويعقوب بن شيبة وسمع منه ابنه محمد بن احمد وعبد العزيز بن ابراهيم بن عثمان البصري
قال ابو بكر النقاش قال لي ابو خليفة احمد بن المعذل افضل من احمد بن حنبل قال ابو اسحاق الحضرمي كان
احمد بن المعذل في الفقه والسكينة والادب والحلاوة في غاية وكان اخوه عبد الصمد يؤذيه ويهجوه فكتب اليه احمد
اما بان علم النحوي ما جاءني حين يرجى المحبوب ولعن كنت موصلا من حوا احتمل شرها وعمرا انه بصره
مثل كاس العاقل ان عاش نغصه وان مات نقصه واعلم انك خشنت صدر اخ ناصح والسلام وكان يقول لي انت
كالاصبع الزايد ان تركت شانت وان قطعت المت وذكر ابو علي الكلام اما ولعرية من هذا اللفظ قال
فاجابه عبد الصمد: اطلع الوحي والسنة وباء على الاسر والجنة: كل لنا النار منه وانه واجره الله بالجنة
وتكوا اذا احسنه بنكر حاله الى كتبه: قال ابو العباس المبرد كان احمد بن المعذل من الادبه والفصاحة
بالمنيع والتحسب للعيب والضياء الزمر مما في ابوة الناس الى غاية فلما حمل الى بغداد في حمله تعوها
المصي وقبل الصلة نعم ذلك عليه جسمه في اخوه الولاة وذكر بها ذلك اشعار امدح فيها من كتابنا
وكانت ام عبد الصمد لباخة فكان احمد يقول فكان احمد يقول اذا بلغه اذاه وما عيبت ان اقول
فيه الغم بين غلا وتمور ونشابين رق وكبير وكان اهل البصرة يسمون احمد لدينه ونسكه الراهب
وكان يقول بفقه مالك ولم يكن لمالك بالعراق ارفع منه وعنه اخذ اسمعيل القاضي وذكر انه كان يسكن
مع اخيه عبد الصمد في دار واحدة فكان احمد يبكر الى صلاة الصبح وكان امام المسجد من بيحوا باخيه
يعوكه ويقول أفامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض الايه فيوقع عبد الصمد انه
يعول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم قال المبرد دخلت المدينة فجلست على عبد الملك بن الماجشون برجل
يحصي ويعتني بي قليلا فاتحفني قال لي ما تحتاج انت الى شيخ معلم الجزا والسعا ما انا اشك
ان الشعر ونشده صعوا لما قال المبرد رايت احمد بن حامد طاحنا الشمس اشتكل فقلت له يا
ابا الفضل فقال: يحيت لمن خرج استكل بظله اذا الظل اضحى في القيامة قالصا
فيا اسفا ان كان سعيك باطلا ويا اسفا ان كان حظك ناقصا: وانشد له الحضرمي
اخو دنيا رشه فانصرته سهام من تحاملها لا تطيش: فوائل الامواج سيوف لحور ازمن والسوء الخطاب ربيش
وله في امام اشعار مستوعبة قال القاضي وحزنه في بعض الشدائد توفي وهو في الاكار بعض سنه
اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن بابك البصري ابو يعقوب ولي المظالم بمصر
ايام المامون والحكمه وله اشراف على المعتصم مولى سنة تسع وثلاثين ومائة وولي مظالم
البصرة ولم يكن بالحافظ ولكن ولي واخاه يحيى والمرهب مالك وتفقها فيه توفي سنة ثلاثين ومائتين
يعقوب بن اسمعيل بن حماد اخو فالكبير خلفه القاضي في طبقات الفقهاء يغني عن[...]

من جلة اهل العلم اخذ عن يحيى بن سعيد وابن مهدي وغيرهما ولاه المتوكل قضاء المدينة ثم صرفه توفي بها ر بن
وهو في القضاء سنة ست واربعين ومائتين **ومن اهل مصر اصبغ بن الفرج** بن سعيد بن نافع مولى
عبد العزيز بن مروان يحب ابن القاسم وابن وهب واشهب وسمع منهم وتفقه معهم **ومن مكانه** في
الثناء عليه واخباره قال القاضي قال ابن ابي دليم كان طويل اللسان حسن القياس من افقه هذه الطبقة
قال ابن حاتم الرازي من اجل اصحاب ابن وهب صدوق قال ابن معين ثقة قال ابن حبيب كان اصبغ من
افقه اهل مصر قال ابن اللباد ما انعقد لي كلمه في الفقه الا من طول اصبغ ولاصبغ من التاليف حسان
ككتاب الاصول في عشر اجزاء وتفسير غريب الموطا وكتاب ادب الصيام وكتاب سماعه قال اصبغ
خرجت الى مالك سنة تسع وسبعين للسماع من مالك فلما دخلت المدينة لم الق الا ناكيا او مسترجعا او حار
بن على الخير او محزن فقلت ما شان الناس فلم يكلمني احد فجعلت كل ما من يوجه سالته حتى قال لي رجل
جالس فيهم يبكي وفي ارى حاليا الا غريبا قلت نعم الساعة دخلت قال لي مات اليوم عالم الشرق والغرب قلت
من هو قال مالك الا جاهلا انوه عالم الشرق والغرب ورجعوا انكسن فلما رجعت قال مات مالك
بن انس قال فجعت مات مالك ومضيت مع الناس الى منزله فاذا به فرعات ذلك اليوم تحضرها جنازة وتوفي
اصبغ بمصر قال يحنون وذلك يوم الاحد لبال بقين من شوال قاله الحضرمي وقال ابو جعفر توفي سنة
اربع وعشرين قال الكندي مولده بعد الخمسين والمائة **ابو زيد** من ابن الغمر واسمه عبد الرحمن بن ابي الغمر
كذا قال الدارقطني وغيره مثل شيخهم يروي عن يعقوب عن عبد الرحمن الاسكندراني والمعطل وابن
القاسم واكثر عنه حسبك انه مالك وابن وهب قال ابن ابي دليم ورأى مالكا ولم ياخذ عنه شيئا وروى عنه البخاري
وخرج عنه في الصحيح وابو زرعة وابو حاتم والرقيق محمد بن عامر الاندلسي وابو الطاهر البغدادي البصري
والحرث ويونس وهو راويه الاسدية والذي صححها عن ابن القاسم وله كتاب مولفه في اختصار الاسدية
قال ابن ابي دليم وكان رجلا صالحا فقيها مفتيا توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين **ابو عثمان بن مقلاص**
واسمه عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص الخزاعي من اهل مصر من كبار اصحاب ابن وهب اخذ عنه وتفقه
رأى من توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين **سعيد بن محمد** بن تليد ابو عثمان القتباني بالقاف مكسورة بعدها
تاء معقوطه كذا ضبط وهو محمد بن مقوام بن داود من عيسى بن موسى عن المفضل بن فضالة وبكر بن مضر
وابن عيينة والحرث وهب وابن القاسم وغيرهم روى ابن اخيه المقدام وابو حاتم الرازي ويحيى بن عمر والمعطي
والبخاري وخرج عنه في صحيحه قال ابو حاتم موثقه قال الكندي في قضاء مصر ولاه لهيعة بن عيسى على مسائله
وكان ابو شهاب خيالا قال الدارقطني توفي سنة تسع عشرة ومائتين **ابو الزنباع** روح بن عبد
الجبار بن نصير مولى يروي عن ابن القاسم وكان مقبولا عند قضاة مصر توفي في ذي الحجة من سنة
اخرى عشر ومائتين **ابو عمرو الحرث بن مسكين** بن محمد بن يوسف مولى محمد بن زبان بن عبد

العزيز بن مروان سمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب ونظرائهم وتفقه بهم وله كتاب في الفقه سماه
كتاب الثلاثة وروى ايضا عن سفيان بن عيينة وروى عنه ابن زبان الحضرمي وابو داود وابنه ويعقوب بن شيبة
ومحمود بن ابي عمرو ومحمد بن مصر والنسائي سئل احمد بن حنبل عن الحارث فقال ما بلغني عنه الا خيرا
قال ابن وضاح هو ثقة الثقات وكان اصحاب الامام قد اشاروا عليه بمحنة الحارث في القرآن عند قدوم الحارث
من بغداد فقال لهم السلطان لم نمتحنه فقالوا قد امتحنه انا انكرتموا عن مزاودة كان ابن ابي داود كان
اوصى بان الحارث حصن جانب له يشكي ذكره له **ومن رواته** الفقه وسيرته فيه قال ابو علي الكندي في طبقات
قضاة مصر ولي الحارث بن مسكين قضاء مصر من قبل المتوكل واتاه كتاب القضاء وهو بالاسكندرية فيما ذكر امتنع
من الولاية فجاء اصحابه على ذلك وشكوا عودهم له فقدم الفسطاط وجلس للحكم وكان يغدو من الجامع في محفة
وركب حمارا ابيض ضعيفا ولبسه بلباس من السواد فامتنع وخوفه اصحابه سطوة السلطان وخدمته لغلوائهم امضه
فلبس كساء اسود وقال الصوابي في كتابه روى الحارث عن ابن وهب عن مالك في الرجل يدعى الحمل فيكره ان يجيب
الله وخاف على صاحبه قبل فهو او سوم دار فيبيع في ذلك فقال اما هو فدار وخلوتهم بالصبر على ذلك وتولى الفضل
حيوله واما ان يباع حده ولا الذرية ما خرج منها ولعله في سعة من ذلك ان عمل قال الكندي وامر الحارث باخراج اصحاب
الشافعي وابي حنيفة من الجامع ومنع مجالسهم وامر بتقريع الحصر من عمودهم ومنع كافة المؤذنين من الاذان ومنع
قريشا ودما نطق من محمد رحص وعمر المساجد وبنا سقاياته وحبس خليج الاسكندرية ونهى عن تقبيل المدائن
واباحها ونهى عن النواح على الجنائز وضرب الذين يغنون بالالحان ويسوا ولي من ولي على صاحب الجامع اسلوبه
للفقهاء والسلف عليهم وامر وقتل ساحر او قتل نصرانيا سب النبي صلى الله عليه وسلم نفوا حلق الحد وحبس
من سب عائشة ونعاه ولم يكن في ولايته حلال وحمل اصحابه على النكير الا من لم يجد الامام الذي فيه وكان من
يعني لما عزل ومن حضر وغسلوا من المنبر موضعه وكان الحارث يوقف الامام فيضربه الامم عشرين
سوطا فيخرج ما وجب عليه من الاموال لعام على ذلك فامنا وقال بعضهم للحارث انه قبيح للقاضي ان يحول مثل
هذا الحال عنه وقال بعض الفقهاء حضرت جنازة فاخذ يونس بن عبد الاعلى في كلام الزهاد فقال الحارث بابن مش
محسن هذا الكلام وانت تصنع ما تصنع فقال يونس انت قاض ومن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا فقد ذبح
بغير سكين ووقف الحارث في حكم من فصل مونيه علم بموجبا اصحاب الحكم الى المتوكل فامر اهل العراق عمل
موضعهم ورجعوا الحارث وقوا الحكم باستعفى الحارث فورد جواب استعفائه ۞ اسمع الى امير المؤمنين ان يسالك
وجل باستعفائك فيما نقلوته من القضاء بمصر فامير المؤمنين باجابتك الى ما لم تروا عمالها وذلك سنة خمس واربعين
ومائتين وكان امد قضائه سبع سنين واحد عشر شهرا وولي بعده بكار بن قتيبة ولم يكشف احد من اصحاب الحارث
ومات رحمه الله وقطعه العلم فيما قيل له توفي سنة خمسين ومائتين وصلى عليه امير مصر وولد سنة اربع وخمسين ومائة
محمد بن ابي بكير واسمه يحيى بن اسماعيل ابو عبد الله مولى خلف بن يزيد بن بلال سمع الصدفي كان فقيها

من اصحاب ابن وهب وروى عن الشافعي حدث عنه ابو ابراهيم الزهري وابو زكريا البرديني وسئل عنه الحضرمي فقال ثقة
توفي سنة ثنتين ومائتين **الوقار** ابو يحيى زكريا بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الله من موالي قريش مصري مولى بشر
عبد الوارث روى عن ابن وهب وابن القاسم واشهب وغيرهم وكان مختصا بابن وهب وفي آخر انقطاع سمع منه ابو رفيعة
ثم انتقل الى مصر وقرا القرآن على نافع ابن ابي نعيم وعنه اخذ عبد الرحمن المقرئ حرف نافع وذكر الطرابلسي قال وكان
من اخرج من مصر ايام الامام واخذ الناس بمحنة القرآن فقال الشيرازي كان الوقار يدعو في ملية ويتعصب على ابي
حنيفة ويقول ما مثل من يثل ابي حنيفة الا كما قال جرير :: نحن الناسبون الى معد بيوته المجد وارثه كمسمارا ::
يعدون الرباب وآل سعد وعمرو ثم حنظلة الخيار :: ويذهب بينهما المرئي لغوا كما الغيت في الدية الحوار ::
وعن الشيرازي ان اصحاب مالك الصغار الاخرين عنه ولم يذكره ابن عيينة وكان يحيى وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين
عشرين امر المحرم وقال الامير ابو نصر قتله الحرم المحرم سنة سبع **ابو جعفر** احمد بن طالح يعرف بابن الطبري
كان ابوه من اصحاب ابي الاسعد من عجم الجند من اهل طبرستان قال ابو عمرو المقرئ قاضي القراء عن ورش وابن ابي
كتب عنه احمد بن حنبل والبخاري وغيرهما وكان ابن المديني وابن حنبل يتوثقانه توفي سنة ثمان واربعين ومائتين **عيسى
بن المنكدر** بن محمد بن المنكدر قاضي مصر ايام ابن طاهر اشار به ابن عبد الحكم واعلمه انه فقيه فاجرى له سبعة
دنانير كل يوم واجرى قال انه دينار وكان رجلا صالحا وكان من اشار ابو غصن النصري باصبغ ابن الفرج بعده عليه
معمر بن عيسى فاشار عبد الله بن عبد الحكم بعيسى واستكتب ابا الاسود النضر بن عبد الجبار وجاء حـ
بن ابي يحيى واستكتب ايضا فيما حكاه ابن ابي دليم ابا اسحاق الفسطاطي وكان القاسم بن سليمان ابن ورد الى الزما ـ
ويتولى بعض مسائله عبد الله بن عبد الحكم قال محمد بن عبد الحكم اشار ابي على ابن المنكدر بوجوب اليمين على المدعى
عليه بالمال وان يثبت بينة خلطة وكان يتطوع بالليل ويعيش ويتخير احوال الشهود ويسأل عنهم ويولي ويخشى
السفينة وعزله المعتصم عند قدومه مصر واقامه للناس وسجنه واخرجه معه الى بغداد فمات بها مسجونا
وكان احتوى عليه ما فيها لابن اخبار بن عبد الحكم **ابو الازهر** عبد الصمد **وابو موسى هارون**
ابنا عبد الرحمن بن القاسم كانا فاضلين عابدين ورعين سمعا من ابيهما وغلب على عبد الصمد علم القرآن ولم يعد لم
كتب روى عنهما ابن وضاح وروى عن عبد الصمد ورش ومن وقته اعتمد اهل الانولس على روايته ورش قال ابن الصباد
كان لابن القاسم ثلاثة من الولد موسى وعبد الصمد وهارون وابنه فاما عبد الصمد فكان يقرا بقراءة نافع واما موسى
فكان يروي موطا مالك وكان موسى مع اخيه من يحيى واخرجوا من الفضائل مما احد مثا شيخنا
لم يتزوج واحد منهما قال الحضرمي وتوفي عبد الصمد في رجب سنة اثنين وثلاثين ومائتين ومات موسى اخوه في
حلوان الاخرى سنة تسع واربعين **ومن اهل افريقية** والقيروان **سحنون** بن سعيد بن حبيب
التنوخي اصله شامي من حمص قدم ابوه في جند حمص قال محمد ابنه دخل ابي بابه احد طلبة من تنوخ قال لي ما
يحتاج الرجل اليه ازل به حتى قال لي نعم وما يعرفه ثم علم من الله شيئا لم ينفعه **ومن** ذلك طلبه ورحلته

ومكانه من العلم والثناء عليه وشمائله وولاية القضاء ومحنته ووفاته على الاختصار: سحنون لقب واسمه عبد
السلام بن سعيد وله اخ يقال له حبيب اسن منه سمع من ابن انعم وابن عروج وكان ثقة صالحا وروى عنه اخوه سحنون
اخذ سحنون العلم بالقيروان عن مشايخها ابي خارجة والبهلول وعلي بن زياد وابن ابي حسان وابن غانم وابن
اشرس وابن ابي كريمة وفقهاء افريقية ورحل في طلب العلم اول سنة ثمان وثمانين ومائة قال عياض خرج الى
مصر سنة ثمان وسبعين في حياة مالك وهو ابن ثمانية عشر عاما او تسعة عشر وكانت رحلته
الى ابن زياد بتونس قبل رحلته الى المشرق قال سحنون كنت عند ابن القاسم واجوبة مالك ترد عليه وقيل
له ما منعك منه قال قلة الدراهم وقال مرة احرم الله الفقر بلولاه لادركت مالكا سمع سحنون في رحلته الى مصر
والحجاز من ابن القاسم وابن وهب واشهب وسفيان بن عيينة ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي والوليد بن مسلم
وغيرهم ثم رحل الى افريقية سنة احدى وتسعين ومائة قال سحنون سمع مني مثل جوابيه سنة احدى وتسعين
وفيها مات ابن القاسم قال ابو عمر خرج الى مصر ابن خمس وعشرين وقدم افريقية ابن ثلاثين واول من قرا على
عبد الملك زونان قال محمد بن احمد بن تميم في كتابه كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدن اجتمعت فيه
خلال لم تجتمع في غيره الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في الحق والتخشن في الملبس والمطعم والسماحة
وكان لا يقبل من السلطان شيا وربما وصل اصحابه بالثلاثين دينارا او نحوها ومناقبه كثيرة قد الف فيها ابو العرب
التميمي كتابا مفردا وقال اشهب ما قدم علينا من المغرب مثله وقال ابن القاسم [illegible]
[illegible] اعني سحنون بطلب العلم افضل له من الجهاد قال ابو العرب وجل من لقيته من اصحاب سحنون ممن سمع
منه عشرة من الفقهاء والشيوخ المشهورين منهم يحيى بن عمر وحبيب وابن مسكين وابن ابي سليمان
وابن سالم وابن الحداد وحمديس وحبلة وابن مغيث وغيرهم قال ومنهم من سمع من [illegible] سحنون
ولقي اصحاب مالك وسمعهم [illegible] وقال يونس بن عبد الاعلى سحنون سيد اهل المغرب قال سحنون ابن حفظت
هذا الكتاب حتى صار في صدري كام القران قال ابن وضاح كان سحنون يروي تسعة وعشرين سماعا
قال الشيرازي اليه انتهت الرياسة في العلم بالمغرب وعلى قوله المعول وصنف المدونة وعليها اعتماد اهل
القيروان وعنه انتشر علم مالك بالمغرب قال ابو العرب كان سحنون ربع القامة بين البياض والسمرة حسن
اللحية كثير الشعر اعين بعيد ما بين المنكبين كثير الصمت قليل الكلام ياخذ من شاربه على المشط حسن
[illegible] وكان يعصب [illegible] وكان له برذون يركبه وقل ما رئي [illegible] في المجلس
قال عيسى كان سحنون يجلس عند باب داره وكنا نجلس بالارض لا [illegible] حصير فاذا جئنا
قال قوموا [illegible] وكان سحنون يقول ليس للامور بصاحب من لا ينظر في العواقب وقال بعض
العلماء [illegible] ويخرج الى البادية [illegible] الكثير فقال [illegible]
هذا [illegible] قال قلت [illegible] قال [illegible] الدراهم [illegible] كتبي وولي قضاء افريقية

سنة اربع وثلاثين ومائتين وسنه اذ ذاك اربع وسبعون سنة فلم يزل قاضيا الى ان مات ولما اراد محمد بن الاغلب ان يولي سحنون
جمع الفقهاء للمشورة فاشار سحنون بسليمان بن عمران واشار سليمان بسحنون واشار غيرهما بسليمان [illegible]
[illegible] ان الفقهاء [illegible] كانوا اكثرهم على راي الكوفيين وكان سليمان من رايهم وقال
سليمان ما ظننت انه يشاور في مثل سحنون [illegible] سحنون [illegible] بين اظهرهم وما يستحق احد
القضاء وسحنون حي وبعث ابن الاغلب ابن غانم الى سحنون فقال له يقول لك الامير انه يريد ان يستعملك قاضيا على
رعيته فقال له قل له لا طاقة لي به وادله على من هو اقوى مني سليمان بن عمران قال ابن سحنون ولي سحنون سنة
اربع وثلاثين واقام ايام ما ينظر في القضاء يلتمس اعوانا ثم قعد للناس يوم [illegible] في المسجد الجامع بعد ان
ركبوه على بغلة [illegible] قال سحنون لم اكن ارى قبول هذا الامر حتى كان من الامير [illegible] اعطانيهما [illegible]
والحلف [illegible] حتى انه قلت له ابدا باهل بيتك وقرابتك واعوانك فان قبلهم ظلامات للناس واموالا
[illegible] قلت له الله قال الله ثلاثا وجاءني من عنده [illegible] على نفسي [illegible] هذا الامر
[illegible] ولما ولي [illegible] فقال [illegible] ثم سكت فقال [illegible]
من [illegible] مسألة [illegible] علينا [illegible] وانا [illegible]
[illegible] ولم [illegible] هذا المجلس [illegible] قال جبلة كان سحنون يؤدب الناس على
الايمان التي لا تجوز من الطلاق والعتق [illegible] ويؤدبهم على [illegible]
عنه ويامرهم بحسن السيرة والقصد [illegible] رجلان [illegible] في العلم [illegible]
[illegible] ما ستر الله عليكما [illegible] سحنون في الاسواق وانما كان
ينظر فيها [illegible] دون القضاء [illegible] ويجعل [illegible]
على الغش ويؤدب على الغش وينفي من الاسواق من يستحق ذلك وهو اول من نظر في الحسبة من القضاة
وامر الناس بتغيير المنكر وهو اول القضاة فرق حلق اهل البدع من الجامع وشرد اهل الاهواء منه وكانوا
فيه حلقا من الصفرية والاباضية والمعتزلة [illegible] ومنعهم من ان يكونوا ائمة للناس
او معلمين لصبيانهم او مؤذنين وامرهم ان لا يجتمعوا [illegible] وهو اول القضاة جعل في الجامع اماما
[illegible] وكان [illegible] وهو اول من جعل الودائع عند الامناء وكانت قبل في بيوت القضاة واول من
[illegible] الامناء بالبوادي [illegible] القضاة قبل [illegible] الطالحين منهم [illegible]
القضاء [illegible] وكان يجلس في الجامع [illegible] اهل القيروان فاذا جاء [illegible]
[illegible] لئلا [illegible] الناس [illegible] قال ابن ابي سعيد لم يكن [illegible]
في القيروان حتى ولي سحنون [illegible] حاتم الجوزي ومعه [illegible]
[illegible] فقال سحنون لاصحابه [illegible] حتى [illegible] من حاتم واتوا بهم [illegible] حاتم

الى بردونه ومرفق بابه ويشكو الى الامير فارسل الى سحنون ان اوجه على حاتم الشي قال سحنون انهم احرار ولا سبيل عليهم
ومن اطلقهم بوجه الامير الى سحنون ... فابا سحنون وقال من قال له جعل الله حاتما شفيعه يوم
القيامة واقسم عليه ليعلمن الامير به ثم قال سحنون هذا الاسود بعض ... يعني حاتما وامر بسجنه
فضجت ... في عنقه وحمل الى الحبس ... وقال له يا حاتم لا ... الشر بين الامير والقاضي
واعطاه ... نسخة ... على المنبر ... سحنون ... بالطاقة
ذكر محنته كان سحنون من ... ابن ابي الجواد الذي كان
قاضيا قبله وكان يرجع الى راي الكوفيين ويقول بخلق القرآن ... عليها ... سحنون ولم ... فبلغ
ذلك الامير زيادة الله فامر ان يوجه الى عامل القيروان يضرب سحنون خمسمائة سوط ويحلق راسه ولحيته
فبلغ ذلك وزيره علي بن حميد فامر البريد ان يوقفه ولطف حتى دخل على الامير وقت القائلة ... وقال
له ما شيء بلغني ... قال نعم فقال له لا تفعل فان العتكي انما هلك بضربه البهلول بن راشد فقال وهذا
مثل البهلول قال نعم ... على الامير ... فبينما سحنون
... على الناس اذ اتاه الخبر بما اراح الله عنه فقيل له لو ذهبت الى الوزير فشكرته فقال لا افعل
فقيل له فلو ... كتبت اليه كتابا ... لا اشكر الا الله الذي ... ابن حميد
لهذا ... بالبشرى واقبل على سماعه وقال ... والله ... على
الرقوق قال ابن وضاح كنت عند سحنون فجاء رجل ... ثم جاء اخر ... فوجه اليه
... مثل ... ابن المسيب ... الاغلب الامارة
واخذ الناس بالمحنة في القرآن ... القيروان توجه الى عبد الرحيم الزاهد ...
زياد ... ابن سلطان وكان مبغضا لسحنون ...
... قال ابن سلطان ... الامير ... لا يبلغ منك ...
... وانا ...
... وقال سحنون ... فخرج ... اصحابه
فقال عبد الرحيم للرسول ... هذا الشهر العظيم
وكان في شهر رمضان ... الامير جمع له فقهاء
وقاضيه ابن ابي الجواد ... وساله عن القرآن فقال اما شيء ابتدئه من راسي فلا ولكن
سمعت من تعلمت منه واخذت العلم عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فقال ابن ابي الجواد
... قتله ... فقال الامير لداود بن حمزة
قتله بالسيف راحة ... الحياة ... سماط القيروان ان لا يفتوا

ان ... خروج سحنون عن ... الموالي
... سحنون ... يسكوا
... الرسول الذي
... سحنون ولم يرع الرسول ...
... قال له سحنون ليس من الشهادة ... الطعام
... قال سحنون ... بشنا ... الطعام
... كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ... لسحنون في اصحابه ... وكان سحنون
يقول ... لم ينفعه العلم ... وانما العلم نور يضعه الله في القلوب ... نور الله قلبه
وان لم ... واحب الدنيا اعمى حب الدنيا قلبه ولم ... وكان سحنون اذا راى اغراض
الجهال عن العلم يقول لمنزلة الفقيه من الشيعة لمنزلة الفقيه من الشريعة ... امر هذا
وهذا ... قال ابن وضاح كان انسان ... قريبا من سحنون ... ولم ...
عليه ... سحنون ...
ثم ... سحنون ... فساله عنه ... الفقه ...
... السلطان ... ان ... ما هو ...
... ابن ابي الجواد رجلا ... سحنون ... على ابن ابي الجواد
... بالسياط فقال له ... اخرجه وضربه ...
سوطا حتى سال دمه على كعبيه ... قضيب عليه فضربه ... الزنديق
... انه ... فيها ... وقيل
... علمها ... ابن ابي الجواد ... القرآن فقال له انا اضمن
المال عليه ... ذكر سحنون والله اعلم ومن خبر
موته قال القاضي لم يختلف انه مات سنة اربعين ومائتين ... يوم الاحد ... النهار لثلاث خلون
منه ... لسبع خلون منه ... عليه الامير محمد بن الاغلب ووجه اليه ...
... ابنه محمد حتى ... في غيرها ... واستعمل له الامير بن الاغلب على الصلاة
عليه وقالوا ان علمه ... وانه ... وكان سنه يوم مات ثمانون سنة وقال
... يقولون ... الله ... سنة اربعين ... والله ...
... ابن ابي ... رايت ... سحنون ...
فقال له ابن عياش ... عون بن يوسف الخزاعي ابو محمد قال





أبو العرب كان اسن من سحنون بعشر سنين وقال توفي بالمدينة سنة ثمان ومائتين ومولده سنة [illegible] ادركت بها
اربعين رجلا من معلمي [illegible] منهم عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وغيره وكان يفرقون بين الاجازة والسماع يقولون في
السماع حدثنا وفي الاجازة اخبرنا وكان ابن وضاح يضعفه قال ابو العرب كان ابن عون رجلا صالحا ثقة مأمون
وكان ابن [illegible] يعجب به وكان يبيع الكتان في حانوته وكان ابوه سابرا(؟) وكان ما بينه وبين سحنون [illegible]
وسئل عن سحنون فقال سحنون اجل واعظم ان يسأل عنه احد ومات يوم [illegible] الاحد لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة تسع
وثلاثين ومائتين **ابو جعفر** موسى بن معوية الصمادحي قال ابن ابي حاتم فقال موسى بن معوية
بن احمد بن عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رحل موسى [illegible] في طلب العلم في رجب سنة
اربع وثلاثين وكان على فقهه ثقة مأمونا كثير الاخذ عن رجال المدنيين والكوفيين والبصريين
وغيرهم وعنى بغير فروعه من الحديث وقال ابو الحسن الكوفي يكنى بابي جعفر [illegible] موسى بن معوية قال
ابن ابي حاتم غلب عليه الحديث وكان فاضلا ورعا دينا وتوفي يوم الاثنين [illegible] من ذي القعدة سنة خمس
وقيل سنة ست وعشرين ومائتين [illegible] **محمد بن بشير** مولى عبد السلام [illegible]
[illegible] رحلة ورحله سحنون الى [illegible] والى ابن القاسم واخذ وكان [illegible] الاندلس في اول
امره [illegible] فيسمعون منه [illegible] سحنون ثم [illegible] المعاملة بالعينة فكرهه كثير
من الناس وكان ابوه رجلا صالحا [illegible]
له ولم يكن اماما قال ابن يونس توفي سنة اثنين ومائتين **زيد بن بشر** بن زيد بن عبد الرحمن الازدي
يكنى ابا البشر اصله من مصر [illegible] قال ابو العرب كان فقيها ثقة فاضلا
اديبا [illegible] سمع ابن وهب واشهب وغيرهم سمع منه سليمان بن سالم ويحيى بن عمر وسعدون [illegible]
وغيرهم وعن ابن سحنون [illegible] وكان من اكرم الناس وكان سبب خروجه من مصر
المحنة على القران توفي بتونس سنة اثنين واربعين ومائتين فيما قاله ابو العرب **شجرة بن عيسى**
بن [illegible] المعافري اصله من العرب سمع من ابن زياد وابن اشرس وابن ابي كريمة واباه عيسى وعباد(؟)
في اهل تونس وولي قضاءها في ايام سحنون [illegible] قال سحنون ما ولينا احدا من قضاة البلدان الا شجرة
بن عيسى [illegible] وكان [illegible] مأمونا وكان يلبس الثياب
الخشنة ويخضب لحيته [illegible] بالحنا ويركب [illegible] وكان كثير المعروف
وله كتاب في مسائله لسحنون توفي سنة اثنين وستين ومائتين ومولده سنة سبع وستين ومائة
وابنه **ابو شجرة** عمرو بن شجرة ولي قضاء تونس وكان رجلا صالحا اخذ عنه يحيى بن يحيى وغيره
وقتل سنة احدى وثمانين ومائتين في فتنة اهل تونس **يحيى بن محمد بن احمد بن [illegible]** بن [illegible]
كان من اصحاب البهلول بن راشد وكان ثقة من شيوخ افريقية **ابو سنان** زيد بن سنان الاسدي قال

العربي كان ثقة سمع من ابن القاسم وسمع من [illegible] وابن [illegible] والبهلول بن راشد وغيرهم وكان يفتي بالقيروان
في ايام سحنون وفي قضائه وكان خياطا وكان يحمل [illegible] لطلبته يحملونه تواضعا قال
ابو سنان رايت ابا القاسم في النوم [illegible] فيخرج منه الروح [illegible]
فقال انا استوجب الى علمه وتوفي سنة اربع واربعين ومائتين ومولده سنة خمس وخمسين ومائة **ومن
اهل الاندلس عبد الرحمن بن دينار** ذكر الرازي في كتاب الاستيعاب في انساب اهل الاندلس
[illegible] ابا [illegible] فقال [illegible] الغافقي ابو امية غلبت عليه كنيته وكان عالما [illegible] وذكر
عبد الرحمن فقال كان فقيها عالما حافظا [illegible] قرطبة وكانت له رحلات [illegible]
[illegible] المدونة وهو الذي ادخل الكتب المدنية [illegible] اخوه عيسى ثم خرج بها عيسى فعرضها
على ابن القاسم [illegible] ابو تميم [illegible] توفي يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة احدى
ومائتين ومولده سنة ستين ومائة **عيسى بن دينار** اخوه قال ابن الفرضي [illegible] قرطبة يكنى ابا محمد
ورحل فسمع من ابن القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس وكانت الفتيا تدور عليه [illegible] بها
[illegible] قال الرازي كان عيسى عالما [illegible] الحكم والشورى بقرطبة قال عبد الملك بن حبيب كان
عيسى عالما متفننا وهو الذي علم اهل [illegible] المسائل وكان [illegible] يحيى بن يحيى على جلالته يعظمه
قال ابن الفرضي كان عيسى فاضلا ورعا وكانوا يرونه مستجاب الدعوة وتوفي بطليطلة [illegible] سنة اثنتي
عشرة ومائتين [illegible] وقال ابن عبد البر [illegible] اصحاب علم الرجال [illegible]
سماعا لعيسى [illegible] من اصحاب الراي والفقه المسائل لعيسى [illegible]
عيسى [illegible] وكان ابن وضاح يقول هو الذي علم اهل الاندلس الفقه **عبد الملك
زونان** هو عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق [illegible] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا مروان
وقيل ابا الحسن سمع بالاندلس من معاوية بن صالح ورحل فسمع من اشهب وابن القاسم وابن وهب ومن المدنيين
وهو اقدم [illegible] في العلم والفتيا [illegible] قال ابن الفرضي كان [illegible]
[illegible] ثم رجع الى [illegible] وكان الاغلب عليه الفقه ولم يكن [illegible] الحديث قال ابن ابي حاتم كان
فقيها حافظا ورعا ادخل العتبي سماعه في المستخرجة وزعم الرازي انه [illegible] ولم [illegible] وتوفي
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين **سعيد بن حسان** مولى [illegible] يكنى ابا عثمان
دخل المشرق سنة تسع وتسعين ومائة يروي عن عبد الله بن نافع واشهب ابن عبد العزيز ومنه [illegible] سمع
[illegible] سماعه [illegible] وانصرف الى الاندلس سنة اربع ومائتين قال ابن الفرضي وكان
فقيها في المسائل وكان منقطعا [illegible] وكان الغالب عليه [illegible] اشهب وسماعه من [illegible]
توفي سنة ست وثلاثين ومائتين **حرث بن ابي سعد** مولى الامير عبد الرحمن بن معوية يكنى ابا عمرو

وقيل يسمع من ابن القاسم وابن كنانة وعبد الملك من المدنيين والمصريين كان يفتي في ايام الامير الحكم بن هشام ثم
وهو جد بني حارث بقرطبة وولي الشرطة وهو اول من وليها بالاندلس ولم يزل فيها الى ان توفي قال ابن ابي دليم
عليه دارت الفتيا بعصره توفي سنة اثنين وعشرين ومائتين **حاتم بن سليمان** بن يوسف بن ابي سليم
الزهري من اهل قرطبة رحل مع ابن عيسى وحارث فسمع من ابن كنانة وغيره من المدنيين والمصريين وعوله على ابن
كنانة وكانت وفاته في اخر ايام عبد الرحمن وذلك قبل الاربعين ومائتين **محمد بن عيسى** بن عبد الواحد
المعافري الاعشى يكنى ابا عبد الله قال ابن الفرضي دخل في العام الذي مات فيه مالك فسمع
من سفيان بن عيينة ووكيع ويحيى بن سعيد القطان ومن ابن كنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين وكان
الغالب عليه الحديث والاثر وكان عاقلا سريا جوادا وكان يفتي في الاثر به من يرضاه اهل العراق وكانت
فيه دعابة حتى وقع له مع سوار بن عقبة في قضية كلام ذكرها واختلف في وفاته فقيل سنة ثمانية عشر
وقيل سنة احدى وعشرين وقيل اثنين وعشرين ومائتين **محمد بن خالد** بن مرتنيل مولى عبد الرحمن بن
معاوية يعرف بالاشج قرطبي سمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وابن نافع وغيرهم من المدنيين والمصريين
وغيرهم وغلب عليه الفقه ولم يكن له علم بالحديث وولي الشرطة والصلاة بقرطبة وكان محمودا في احكامه
ما ... في الله لومة لائم توفي سنة عشرين ومائتين وقيل اثنين وعشرين **قاسم بن هلال** بن يزيد
ابن عمران القيسي ابو محمد قرطبي سمع بالاندلس من زياد بن عبد الرحمن وكان عالما بالفقه ولم يكن له علم بالحديث
ورحل فسمع من ابن القاسم وابن وهب وعبد الله واحمد من المدنيين والمصريين واختلف في وقت وفاته فقيل
سنة احدى وقيل سنة سبع وثلاثين ومائتين **الفضل بن عميرة** وابنه **عبد الرحمن** قال ابو سعيد
فضل بن عميرة ابن واثلة بن عبد الله بن سعد بن شرحبيل بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن ... الكناني
العتقي من اهل تدمير يكنى ابا العافية رحل مع اخيه وسمعا من ابن القاسم وابن وهب ومطرف و...
الماجشون وكانا سمعا بالاندلس وولي الفضل قضاء تدمير في امرة الحكم بن هشام توفي سنة سبع وتسعين
ثم ولي القضاء بعده ابنه عبد الرحمن ويكنى ابا المطرف توفي سنة سبع وعشرين ومائتين **هشام بن حبيش**
من اهل طليطلة قال ابن حارث كان صاحب راي وقال رحل فسمع من ابن القاسم واشهب وكان من اهل الفتيا
وسماع ببلده **الفرج بن كنانة** قال ابن حارث هو الفرج بن كنانة بن نزار بن عثمان بن علي الكناني
نسبه في جند فلسطين وكان مسكنه بشذونة وكان من اهل العلم والعبادة وكانت له رحلة الى
المشرق سمع من عبد الرحمن بن القاسم وغيره من اهل العلم وولاه الحكم بن عبد الرحمن قضاء قرطبة فكان قاضيا
ايام فتنة الربض ... شيئا عنه كثيرا ... فقال له ... حارث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... وبالعفة في ادائه ... ثم كان ... ما الظهر
اللهم كما علمت القضاء ... قال وكان الفرج مع ... للسلطان في قوة

الجمل وسير الثغور وولي سنة ... ومائتين ... سنة مائتين ... **يحيى بن محمد** بن عمران بن منير
بن عمرو بن سعد الالهاني من العرب الشاميين من اهل اشبيلية كان ... قال ابن حارث وكان في قوة
فقيه اشبيلية ... رحلة لقي فيها اشهب وكان ... على ... صحبة استقضاه
الامير عبد الرحمن بن الحكم ... على قضاء قرطبة وكان لا ياخذ في قضائه لومة لائم وكان اذا اشكل
عليه شيء من امر القضاء واختلف الفقهاء فيه تأنى وكتب فيه الى اصبغ ابن الفرج ونظرائه يكشف عنه
فيجاوبونه بما يعمل عليه وكان ... فقهاء قرطبة وتتبعوا اموره ... يحيى بن يحيى
وكانت ايام هذا القاضي ... رضاه عن الفقهاء وكشفه لسقطاتهم حتى ... على سبعة عشر منهم
... ونفروا عنه من كل جانب ورفعوا عليه حتى عزل ... لما عزل واجمع على الرجوع الى وطنه
اشبيلية ارسل اليه رجل من الوزراء كانت له به خاصة ... الوزير السلام ويقول ... على ...
وربما تحتاج الى رواحل تحمل ثقلتك ... خيرا ثم قال للرسول ... ثقلتي ولكن ادخل حتى
ترى ما عندنا من الثقلة ... حال الا من حصير وخابية وقطعة وقلة للماء
وقدح وفراش ... فقال ... والله تعلمني والله الشاهد على السر ثم قال ... على ابن الباب
من العقرا وادفع الحصير والخابية والقلة الى ... ثم ولى ... وذكر ابن حارث انه ولي القضاء
مرتين بقرطبة ... سنة تسعة و... ومائتين ... قال ابن ابي دليم وتوفي سنة
... وعشرين ومائتين **سعيد بن محمد بن بشير** قال القاضي ... كرسي ابيه
واولية ولي القضاء بقرطبة بعد ابيه وكان رجلا صالحا سمع من يحيى وعيسى وتوفي فيما قاله الرازي في
سنة عشر ومائتين وقال ابن حارث سنة احدى عشرة **حسين بن عاصم** بن كعب بن محمد بن
علقمة بن حباب بن مسلم بن محمد بن ... بن عوف الثقفي ابو الوليد قرطبي كان ... يعرف بالعريان
... وهو عربي ... الامير عبد الرحمن بن معاوية ورحل حسين فسمع من
ابن القاسم واشهب وابن وهب ومطرف بن عبد الله وعبد الله بن نافع ونظرائهم وادخل العتبي
سماعه في المستخرجة واسقطه منها قوم قال ابن ابي حاتم كان من الفقهاء بقرطبة توفي
سنة ثمان ... ومائتين ... ابن عبد البر ... ايام الامير محمد وكان شديدا على
... في ... **عبد الملك ابن حبيب**
السلمي قال القاضي ابو الوليد الفرضي في كتابه في رجال الاندلس هو عبد الملك بن حبيب
بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان قال القاضي ... الحكم
المستنصر بالله انه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان وقال ابن معاذ انه عبد الملك بن سليمان
بن حبيب قبل مولده كان بالبيرة وروى بالاندلس عن صعصعة والغازي ابن قيس وزياد ...

عبد الرحمن ورحل سنة ثمان ومائتين فسمع من ابن الماجشون ومطرف وابراهيم بن المنذر الحزامي واصبغ بن الفرج
واسد بن موسى في جماعة سواهم وانصرف الى الاندلس وقد جمع علما عظيما قال ابن حارث نزل بالبيرة وقد
انتشر سموه في العلم والرواية فنقله الامير عبد الرحمن بن الحكم الى قرطبة ورتبه في طبقة المفتين فاقام
مع يحيى بن يحيى وعيسى في المشاورة والمناظرة وكان الذي بينهما سيئا جدا و[illegible] يحيى للجماعات [illegible]
بالرياسة عبد الملك مدة قال ابن الفرضي كان حافظا للفقه على مذهب مالك نبيها فيه الا انه لم يكن له علم بالحديث
ولا يعرف صحيحه من سقيمه وقال ابن لبابة من حبيب عالم الاندلس وقال ابراهيم بن قاسم بن هلال رحم
الله عبد الملك لو كان [illegible] على مذهب مالك والف كتبا حسانا في الفقه والتاريخ والاداب منها
الكتاب المسمى بالواضحة في السنن والفقه لم يؤلف مثلها والجوامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب
الحديث وكتاب تفسير الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب المسجدين وكتاب سير الامام في
الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين وكتاب مصابيح الهدى وقال بعض العلماء اسميه من الكتب
يجمعها كتاب واحد ومن تواليفه ايضا كتاب اعراب القران وكتاب الحسبة في الامراض وكتاب [illegible]
وكتاب [illegible] واصطناع المعروف وكتاب كراهية الغناء وكتاب في النسب وفي النجوم وغير ذلك وكتاب التاريخ
وكان الفقهاء بقرطبة يحسدون عبد الملك لتقدمه عليهم بعلوم لم يكونوا يعلمونها ولا يشرعون فيها قال احمد
بن خالد لم يخرج ابن وضاح لابن حبيب شيئا وكان لا يرضى عنه وحكى ابن الفرضي ان ابن حبيب كان ياخذ بالرخصة
في السماع وانه كان له جوار يسمعهن وقد عرض بذلك الغزال الشاعر فيما اذاه به من شعر **ومن نوادره**
انتحال كتب [illegible] يستهزئ به [illegible] : احضرت من [illegible] ما [illegible] لنا منه [illegible]
ما بعت وان قل به طيبا ولا [illegible] : ولا [illegible] فاردد باعها اقنع من ذاك
وله ايضا صلاح امره والذي ابتغيه [illegible] على الرحمن [illegible] : [illegible] اقلل بما ارى [illegible]
يا من بها زرياب في ثوبه وصنعتي اشرف من صنعته : توفي ابن حبيب في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
وقبر بمقبرة ام سلمة بقبلة مسجد الضيافة وصلى عليه القاضي احمد بن زياد وقال ابن حارث سنة تسع
وثلاثين ومائتين الى ستة اشهر من ولاية الامير محمد وخلف ولدا اسمه عبد الله سمع من ابيه الا انه [illegible]
غلب عليه العبادة فانقطع اليها ولم يرغب في الدنيا وعاد الى [illegible] البيت فلزمها الى ان توفي سنة احدى
وتسعين ومائتين **هرون بن سالم** القرطبي يكنى ابا عمر وعن ابن ابي دليم من الطبقة
وقال ابن عبد البر سمع من عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ورحل الى المشرق ولقي اشهب وروى عنه وعن
اصبغ وعلي بن سعيد وسحنون وروى عنه عامر بن معاوية القاضي وادخل العتبي من روايته في المستخرجة
في كتاب الايمان بالطلاق وكان من اهل العلم والزهد وكان ابن خالد يقول انه مجاب الدعوة وارى دعوته
اجيبت في غير شيء وكانت بينه وبينه قرابة من قبل الام وكان يحفظ المسائل حفظا حسنا

الا ان العبادة غلبت عليه توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكانت كتبه موقوفة عند احمد بن خالد **موسى**
بن الفرج قرطبي يلقب بالشبحيلة روى عن اشهب قال ابن خالد كان فقيها في المسائل على مذهب مالك
قال ابن وضاح اخبرني سحنون ان ابن القاسم دعا عليه بسبب دخل اداخله بينه وبين اشهب حتى افسد
ما بينهما **هشام بن حبيش** طليطلي كان صاحب راي ومسائل رحل وسمع من ابن القاسم
واشهب وكان من اهل الفتيا والاسماع وكان يصيب بالاعراب ذكره ابن حارث
طبقة ثانية بعد هؤلاء قال القاضي فمنهم من اهل العراق **يعقوب بن شيبة**
بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هميان السدوسي مولاهم قال في الكتاب الحاكمي انه كان بارعا في
مذهب مالك الف فيه تواليف كثيرة اخذ عن ابن المعذل واصبغ والحارث بن مسكين ولقي جماعة
من اصحاب مالك ويعقوب من اجلة المسلمين واعلام اهل الحديث المسندين روى عن يزيد بن هارون
ويونس بن محمد ويحيى بن بكير وجماعة [جماعة] [illegible] وروى عنه البخاري [illegible] قال ابن كامل كان يقف
في القران قال القاضي لعله وقف فيه تقية او سكوتا عن الكلام فيه كما يتكلم فيه السلف مع اعتقاده
اعتقاد الحق والله اعلم قال يعقوب قلت لابن عمر وبلغنا لحرملة بن مسكين عن المراكب في البحر
ينفق عليها السلطان ويجعل فيها ما يكفيهم يركب فيها قوم الذين يرجعون ان المطوعة ان يركبوا فيها
فكرهه ولم يحبه وسال عن مبايعة الحجر والسلطة في الطعام والثياب وغيره الى ان يجلب الى
عسكرهم شيء الا يخرجوا الى الغزو ولا [illegible] باسرع فيما لعنهم في وجوههم وتوفي في ربيع
الاول سنة اثنتين وستين ومائتين مولده سنة [illegible] ومائتين وجالسه مع ابن عبد الحكم في سنة واحدة
ومن اهل مصر **ابو اسحق البرقي** اسمه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عمرو بن ابي [illegible] مولى بني
قال ابن ابي دليم كان صاحب حلقة اصبغ معروفا بالفقه مضى يروي عن اشهب وابن وهب وقرا على
عن البرقي الناس [illegible] يحيى بن عمر وغيره توفي سنة خمس واربعين ومائتين **ذكر** بني عبد الحكم
وهم اربعة من تقدم ذكر ابيهم ونسبهم **عبد الحكم** بن عبد الله ابو عثمان كان اكبر بني عبد
الله قال ابن ابي دليم ولم يكن فيهم افقه منه وله سماع كثير من ابن وهب ومن ابيه وعنهما وتوفي
بمصر في [illegible] وعن ابيه سنة سبع وثلاثين ومائتين **و** من خبر محنته قال ابو عمر
الصدفي كان القاضي بمصر ابن ابي الليث الاصم وكان معتزليا فوا محن بني عبد الحكم مع سائر
الفقهاء واهل الفضل في القران كما تقدم ورد على الاصم كتب من العراق في استخراج مال
الجروية من بني عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وشهد بذلك جماعة وشهود لابن عبد الحكم
جماعة ان الجروية ابراهم فتحامل عليهم ابن ابي الليث وحكم على بني عبد الحكم بالف الف
دينار واربعمائة الف دينار والبعض الف دينار وحكم على زكريا بن يحيى كاتب العمري

بسعاية ابن ابي داود الزعيم الطالب ورفع القصة الى ابن البوكي الموجهة في القصة من قبل المتوكل فضرب عبد الحكم حتى
مات في عذابه واستصفيت اموال بني عبد الحكم وضياعهم وهدمت منازلهم وملئت السجون من الناس الى
ان ورد كتاب من المتوكل باخراجهم من السجون ورد اموالهم اليهم وسجن ابن الاصم القاضي ومن كان قبل هذا ورد
كتاب بمحنته واصحابه واستصفيت اموالهم ولعنهم على المنبر ولعن ولعنهم العامة على اثره الا
ثم اخرج من السجن وامر بحلق راسه ولحيته وضربه بالسياط وحمله على حمار وتطويفه في الفسطاط في
بعدها ذم به **اخوه محمد** بن عبد الله بن عبد الحكم سمع من ابيه ومن ابن وهب واشهب وابن
القاسم وغيرهم من اصحاب مالك واصحاب الشافعي واخذ عنه كان ابوه ضمه اليه وامره ان يعول
عليه وقيل اشهب قال ابو عمر بن عبد البر كان فقيها نبيلا قال ابن ابي دليم كان فقيه مصر
في عصره على مذهب مالك قال ابو عمر الصدفي ورايته امثل مصري لا يعدلون به احدا ويصفونه بالعقل
والعلم والتواضع وله تواليف كثيرة في فنون العلم ككتاب احكام القرآن وكتاب مجالسه
اربعة اجزاء وكتاب الرد على الشافعي مما خالف الكتاب والسنة وكتاب الرد على اهل العراق
وكتابه الذي زاد فيه على المختصر لابيه وكتاب ادب القضاة و من اخبار محنته وقيامه
قال القاضي في خبر مال الجروي ومن تعرض له كونها اما محنته في القرآن من ذكر ابو اسحق الشيرازي انه في
المحنة في القرآن حمل الى بغداد الى ابن ابي داود ولم يجبه الى ما طلب منه فرد الى مصر وذكر غيره انه ضرب
وادخل الكنيف تحت ثيابه على ذلك جميعه واستحياه في ذا امراة وقد قيل انه علق ودخن
تحته وطاف مصر على الحلق ينادي لمخلوق من على حلقة المعتزلة فقالوا الحمد لله الذي
هداك الله يا ابا عبد الله بعد ذلك يقول لحمل المصحف :. ومحمد الحكمي انت
المصحف واخذه يتعلق بالصياح الا جميعه كل ينادي بالقرآن وخلفه ينشدهم بعقاله لم
اعظم السنة انتك ضميمها واتقى السنة بما لم تظهر :. توفي ابن عبد الحكم في ذي القعدة
سنة ثمان وستين ومائتين وقيل تسع **عبد الرحمن** بن عبد الله بن عبد الحكم صدوق
يروي عن ابيه ووهب الله بن راشد واسد بن موسى وجماعة توفي في محرم سنة سبع وخمسين
ومائتين **اخوهم ابو عمرو** سعد بن عبد الله بن عبد الحكم جليل واثنه عن ابيه
وسواء معهم وكان من علماء هذه الطبقة ومن الزهاد رجلا صالحا توفي في رجب سنة
ثمان وستين ومائتين في العام الذي توفي فيه اخوه محمد روى عنه ابن القاسم المصري
وابو ميسم بن محمد الحلواني وابن ابي حاتم **محمد بن ابراهيم** بن زياد الاسكندراني
المعروف بابن المواز قال القاضي قرات في كتاب القاضي ابن ابي دليم انه روى عن
ابن القاسم وابن وهب وان مولده في رجب سنة ثمانين ومائة فان صح ما ذا روي

عنها صغيرا ثمانية كتب لمحمد بن عبد الحكم قال ابو اسحق تفقه بابن الماجشون وابن عبد الحكم واعتمد على اصبغ
قال الشيرازي والمعول بمصر على قوله وطلب بالمحنة في القرآن فخرج هاربا الى الشام فلم يزل مختفيا الى ان مات سنة
احدى وثمانين ومائتين وذكر ابن ابي دليم انه توفي بمصر آخر سنة تسع وستين وله كتابه المشهور
وهو اجل كتاب الفه قوم المالكيين واصح مسائل وابسطه كلاما ومن هذا الكتاب جزء تكلم فيه
على الشافعي واهل العراق في مسائل احسن كلام وافيه وهو من رواية ابن ميسر وابن ابي مطر عنه وفي بعض
النسخ زيادة كتب على غيرها ونقص من اهل الديوان عنه كتب ذكرها ذهب في العارية والاقضية
بكماله رواه قوم **محمد بن مسلمة** بن عبد الله بن فاطمة مولى مراد روى عن
ابن وهب وابن القاسم وكان كتبه للحرث بن مسكين في قضائه توفي سنة ثمان واربعين ومائتين **عبد
الملك بن شعيب** بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن مولى خالد بن ثابت الفهمي روى عن ابيه عن جده
وكان من اصحاب ابن وهب توفي سنة ثمان واربعين ومائتين **حرملة بن يحيى** التجيبي مولاهم
هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قراد مولى سلمة من تجيب قال الكندي كان فقيها
روى عن ابن وهب والشافعي وبها تفقه ويروي عن العلاء بن عاصم ولم يكن بمصر اكتب عن ابن وهب
منه خرج عنه مسلم في صحيحه وكان يميل الى مذهب الشافعي ورواية كتبه ثم رجع لمذهب مالك توفي
حرملة سنة ثلاث واربعين ومائتين **ابو الطاهر** احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح
مولى عتبة بن ابي سفيان ويقال مولى نهيك مولى عتبة روايته عن ابن وهب وطلب علم الحديث روى
عنه ابو زرعة وابو داود السجستاني وابو حاتم وخرج عنه مسلم في صحيحه قال ابو حاتم لا بأس به وشرح
موطا عبد الله ابن وهب وتوفي سنة خمسين ومائتين وقيل سنة ثلاث وخمسين **ابو بكر عبد الرحيم**
بن الحرث بن مسكين بن الحرث بن يابيه الزهري مولاهم ولد الحرث بن مسكين القاضي لاجله اخوه
كان من اجلة اصحاب ابن وهب وعنه حمل روايته توفي سنة ثمان واربعين ومائتين **يونس بن
عبد الاعلى** بن موسى بن ميسرة الصدفي ابو موسى من الخلفاء احد الرواة المشهورين
رحل اليه الناس وسمعوا منه الناس وكان قد سمع من ابن وهب واشهب والشافعي وابن عيينة
وروى عن العلاء بن عاصم وقرا على ورش وكان ثقة حافظا سمع منه من الاندلس سعيد بن عثمان
الاعناقي وابن حمير وابن ولد واسلم بن عبد العزيز القاضي وروى عنه من اهل المشرق محمد
بن عبد الله الانصاري وابو بكر بن خزيمة واحمد بن محمد الواسطي وموسى بن سهل ومحمد بن يحيى الصدري
قال محمد بن يحيى في كتابه الذي الف في اختلاف فقهاء الامصار المشهورين في مسائلهم واما مذهب
مالك ابن انس المدني فحدثني به يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عنه وتوفي سنة اربع وستين
وصلى عليه الامير ابن طولون مولده سنة احدى وسبعين ومائة **احمد بن يحيى** بن الوزير بن

سليمن بن الحمام مولى الازد بن رواعة التجيبي من اكابر اصحاب ابن وهب توفي بمصر سنة خمسين ومائتين
ابو جعفر هرون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن هرون مولى عبد الملك بن مروان عليه السعدي سمع من ابن وهب
واسد بن موسى واشهب وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ابو الربيع سليمن بن داود بن حماد بن سعد
المهري مولى لهم ابن اخي رشدين بن سعد روى عن جماعة من اصحاب مالك توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين يحيى
بن سليمن الجعفي ابو سعيد سمع من ابن وهب وكان ثقة روى عنه ابن وضاح وقاسم بن محمد وغيرهما توفي
سنة تسع وثلاثين ومائتين عيسى بن معوية الجمحاوي ابو محمد من اصحاب اصبغ بن الفرج مولى قريش
روى عنه يحيى بن عمر توفي سنة خمسين ومائتين ابو محمد الربيع بن سليمن بن داود بن ابرهيم الحضرمي
مولى قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة قال ابن ابي دليم كان فقيها دينا روى عن ابن وهب ونظرائه وعن اسد بن
موسى وعبد الله بن عبد الحكم وغيرهم مات سنة ست وخمسين ومائتين ابو محمد عبد الغني
بن عبد العزيز بن سلام المعروف بالغسال مولى قريش روى عن ابن عيينة وابن وهب والشافعي وتوفي في المحرم
سنة اربع وخمسين ومائتين ابو محمد صالح بن سالم الحواني مولى لهم روى عن ابن وهب والشافعي
واشهب وكان حافظا للفقه وتفقه في مذهب الشافعي ثم مال الى المالكية توفي سنة تسع وستين ومائتين
اسحق بن المتوكل بن اسحق مولى بني مخزوم ابو يعقوب يروي عن ابن وهب ونظرائه وكان فقيها
على مذهب مالك توفي سنة خمسين ومائتين احمد بن ابي زيد ابن ابي الغمر مولى بني سهم ذكره بن ابي دليم
في هذه الطبقة توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ابو محمد اسمعيل بن عمرو بن يزيد الغافقي مولى لهم
كان يروي عن اشهب وابن وهب قال ابن ابي دليم وكان حافظا باقوال الناس توفي سنة ثمان واربعين ومائتين
مرتج بن عبد العزيز بن رجاء ابو اسمعيل سكن مصر كان ذا علم وادب ودخل العراق وسمع بها علما
كثيرا اخذ عنه بمصر وتوفي سنة تسع وخمسين ومائتين ذكره ابو سعيد الصدفي ابو اسحق ابرهيم
بن ابي ايوب بن عبد الله القسطلاني مولى الازد حمل روايته عن ابن وهب وكتبه لعيسى بن المنكدر ومحمد بن الحرث
والحرث بن مسكين في قضاء مصر وكان من فقهائها وتوفي في صفر سنة ستين ومائتين عيسى
بن ابرهيم بن عيسى بن مثرود الغافقي هو الامام ابو موسى يروي عن ابن القاسم وابن وهب وابن عيينة
وحجاج بن سليمن وغيرهم توفي سنة احدى وستين ومائتين ابو عبد الله احمد بن عبد الرحمن
ابن اخي عبد الله بن وهب حمل روايته عن عمه وروى عن شعيب بن الليث وبشر بن بكر قال ابو حاتم صدوق
كتبنا عنه وامره مستقيم قال الامير واخوه عبد العزيز بن عبد الرحمن روى عن ابيه وغيره توفي سنة
ثلث وستين ومائتين عمرو بن يوسف بن عمرو بن يزيد الباسي ابو حفص تفقه ذكر ابيه مولده بمصر
اخذ عن اصحاب مالك توفي سنة ستين ومائتين اخوه يزيد بن يوسف قال ابن يونس كان هو وابوه
على مسائل الحرث بن مسكين شعيب بن حفص بن اسمعيل العهدي مولى لهم ابو الاصبغ قال

الكندي وكان فقيها توفي بمصر منصرفه من الحج بكر بن ادريس بن الحجاج بن هرون مولى ابن العوام الازدي ابو القاسم
يعرف بالحجر حمل روايته عن عبد الله ابن عبد الحكم وروى عنه وكان فقيها توفي سنة سبع وستين ومائتين
ابو بكر محمد بن ابي يحيى زكريا الوقار كان فقيها حافظا لمذهب مالك الف كتاب السنة ورسالة في السنة ومختصر
الكبير في الفقه سبعة عشر جزءا توفي سنة تسع وستين ومائتين [illegible] اسمه يونس بن كامل بن حكيم مولى
عبد العزيز بن مروان ذكره بن ابي دليم روى عن عبد الله بن عبد الحكم وغيره توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين
ابو السري واصل العابد الحميري من مصر صحبه قال يعرفون الخواص وكان يحيى به كان من رجال سحنون
يعني من اصحابه قال ابو العرب وكان مشتغلا بالعبادة وله مناقب كثيرة وكان سبب طلبه العلم انه
جاء الى جامع سوسة يوم الجمعة فصلى وسحنون قريب منه فلقن الوضوء بحضرته والامام يخطب قال فلما
سلمت سال سحنون عني يا حبيبي قال من اين قلت من اهل ... واهل ... قلت اسال الله بركة ما فعلت قال ابتلى
بي والامام يخطب الا تحسن شيئا من العلم قلت لا قال اطلب العلم اولا فلا تستطع شيئا من دين الحصون فاختلفت
الى عون بن يوسف سبع سنين قال المالكي تفقه به وجمع من العلم ما نفع به الشيخ وكان محمد بن سحنون
يعظمه وكانت وفاته سنة اثنين وخمسين ومائتين محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن ابي زرعة
البرقي مولى بني زهرة كان من اصحاب الحديث والرواية غلبت عليه له كتاب على مختصر بن عبد الحكم الصغير
زاد فيه اختلاف فقهاء الامصار ويرويه عن عبد الله بن عبد الحكم ولم يلق ابن وهب بحاله الكتبي ويروي
عن اشهب واسد بن موسى وغيرهما توفي سنة تسع واربعين ومائتين اخوه عبد الرحيم يروي عن ابن هشام
واخوهما احمد بن عبد الله الف التاريخ والرجال ويروي عنه ايضا توفي سنة سبعين ومائتين وابنه
ابو القاسم عبيد الله بن محمد يروي عن ابيه وله كتاب مختصر على مذهب مالك وبعض الناس ينسب اليه زيادة اختلاف
فقهاء الامصار ومن اهل افريقية محمود بن عبيد ابو نجيب من اهل تونس ذكره ابن ابي دليم في
المالكية وله سماع من ابيه و... بن زياد ولم يطل تونس وذكره ابو العرب في طبقاته فقال ... وسئل في سماعه من
علي قال ابن حارث توفي سنة ست وتسعين ومائتين محمد بن تميم القريبي من اهل ... قال ابو العرب
كان ثقة سمع من ابن عياش كثيرا من عبد الله بن وهب وابن نافع وكان من سوسة ... من اهل القيروان
سمعوا منه توفي سنة ستين ومائتين عبد الله بن سهل القيرواني ابو محمد قال محمد بن اخو التميمي كان
شيخا ثقة صحيح الكتب سمع من اسد بن الفرات وسحنون وعليه كان اعتماده وكان معدودا في خيار اصحابه
فرب بنا في العلم منه وولاه سحنون قضاء قسطيلية وعملها وكان عدلا في قضائه شهر له سحنون بالفقه توفي
سنة ثمان واربعين ومائتين عبد الرحيم بن عبد ربه الربعي المعروف بالزاهد ابو محمد قال ابو العرب
كان ثقة وكان في السن قريبا من سحنون ومعدودا في اصحابه سمع منه ومن اسد وكان سحنون يعرف له فضله
قال ابن حارث كان ثقة حافظا يقال انه كان مستجاب الدعوة قال عبد الرحيم لما خرج اسد الى صقلية

ولد له على يد من اعتق فقال لي كنت تربيته والوالي شاحي وصلبه بعد علي قال ابن حارث ومناقبه كثيرة توفي سنة
ست وسبعين واربعين ومائتين **محمد بن رزيق** قال ابو العرب كان ثقة ... سمع من ابيه
وعبد الله بن عبد الحكم وسمع حديثا كثيرا سمع منه سليمان بن سالم ويحيى بن خالد وابن سحنون سمع منه حديثا
يرويه عن ابن نافع بوجه ورآه سحنون وقال انت سمعته من ابن نافع فقال انا سمعته من ابن نافع الزبيري فقال
له سحنون ... ثم قال ماذا الخرج ... قال وابن رزيق اول من ... من اهل العلم
بسوسة ... توفي بسوسة سنة خمس وخمسين ومائتين **محمد بن سحنون** بن
سعيد رحل ... بالمدينة ابا مصعب الزهري وسمع من سلمة بن شبيب قال ابو العرب وكان اماما في الفقه ثقة عالما
بالذب عن مذهب اهل المدينة عالما بالآثار صحيح الكتب قال يحيى بن عمر كان ابن سحنون من اكثر الناس حجة واتقنهم
بها وكان يناظر اباه وكان يسمع من ابيه كتبا فكانت تسمع عليه قبل خروج ابيه فاذا خرج ابوه ذهب الناس
يسمع معهم وقال يحيى بن عمر ما شبهته الا بالسيف وقيل لعيسى بن مسكين من خير من رأيت في العلم قال محمد
بن سحنون قال ابن حارث كان محمد من الجهابذة المصريين وكان كثير الكتب غزير التأليف ولما سمع ابن عبدوس
المعلم كتابه وكتاب ابن عبدوس قال ابن عبدوس ... رجل ... على وجهه وقال في كتاب ابن سحنون هذا
رجل سبح في العلم سبحا ... الف كتابه الكبير المشهور جمع فيه فنون العلم والفقه وكتاب السير عشرون كتابا
وكتاب في المعلمين وكتاب تحريم المسكر ورسالة في السنة ورسالة فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة في اداب
المتناظرين وكتاب تفسير الموطأ اربعة اجزاء وكتاب الامامة وكتاب الرد على البكرية وكتاب الزهد
وكتاب في الرد على الشافعي وعلى اهل العراق وكتاب صفات ... وكتاب التاريخ ستة اجزاء قال بعضهم
الف ابن سحنون كتابه الكبير مائة جزء عشرون في السير وعشرون في الامثال وعشرون في اداب القضاة
وخمسة في الفرائض واربعة في الادب واربعة في التاريخ والطبقات والباقي في فنون من العلم قال
بعضهم كان وقع بين محمد بن سحنون وبين سليمان بن عمران الذي كان قاضيا على القيروان شيء ودخل بينهما
... سحنون حتى خاف ابن سحنون على نفسه فكتب الى ابن الاغلب ... بعثمان بن عفان رضي الله عنهما
... قط ... اكل ... فقال ابن الاغلب ومن يخونه ... الله ...
ثم رجع ... عنه ... وتوفي محمد بن سحنون بالساحل سنة خمس وستين ومائتين بعد
موت ابيه بستة عشر سنة وصلى عليه ... ابراهيم بن محمد بن الاغلب وضربت الاخبية على قبره
واقام الناس فيها شهورا كثيرة حتى قامت الاسواق والبيع والشراء حول قبره حتى ... ابن الاغلب
وكتب الى ابن عم ابن سحنون ... ورثاه الشعراء ... منهم ...
... على ... محمد ... رب العالمين ...
يا عين جودي بالدموع على الذي ... فوق المناكب ...

قال ... محمد ... للخليفة ... يا صاحب القبر ... نفسي ...
... العالمين ... البرية ...
قال محمد ومن ... **احمد بن لبدة** ابو جعفر اخي سحنون ...
اخو سحنون سمع من محمد قال ابو العرب ... اجتمع الناس وكان وجيها بافريقية ... فضل ...
قال ابن حارث ولم يكن في الفقه ... سحنون ومكانه ... قال
ابو ... كانت المسائل تأتيه من كل جانب ... الى موسى القطان وكان الناس ...
... توفي سنة احدى وستين ومائتين **محمد بن ابراهيم بن عبدوس** اصله من العجم ...
قريش من ... اصحاب سحنون ... على سحنون وسمع من موسى بن معاوية
وعيسى وهو رابع المحمدين الاربع الذين اجتمعوا في عصر واحد ... اثنان مصريان
محمد بن عبد الحكم ومحمد بن المواز واثنان قرويان محمد بن سحنون وابن عبدوس وكان ابن عبدوس
... كثير الخشوع مع ورع وتواضع ... سحنون ... في مجلسه وملبسه
ومطعمه ... وكان صحيح الكتب حسن التقييد وكان فقيها اماما ...
ويقال انه كان مجاب الدعوة وانه دعا على الامير بن الاغلب المعروف بابي العباس ...
قال ... شرح ... كلامه ...
لم يفهم كلامه ... قال محمد وذكرنا شيخنا
القاضي ابو عبد الله بن عيسى من الحكاية في مجلسه ... ما قلت
... كلامه ... قال علم ان هذا العلم ... **قال**
لقمان بن يوسف ... ابن عبدوس ان محمد بن سحنون ... في الفقه ...
... ابن عبدوس ... من المسألة ...
... عليه ... مجلسه
... وكان يركب على ... توفي ابن عبدوس سنة ستين ومائتين ... مولده
سنة اثنين ومائتين **اسحق بن عبدوس** ...
في الزهد والفقه وهو كان المشهور المقصود في العلم ومن سمع من اسحق ... وكان سماعه
مع اخيه وكان من اهل ... الجمعة ... وكان محمد ...
راجلا ... وتوفي سنة سبع وستين ومائتين ومولده سنة اثنين ومائتين
سعيد بن عباد ابو عثمان ... من اكابر اصحاب سحنون قال ابو العرب كان ثقة فقيها
... قال ابن حارث كان ثقة فقيها والغالب عليه العبادة ...

كتبا تختلف الى سحنون جماعة فكان والله سعيد خيرا وتوفي سعيد سنة احدى وخمسين ومائتين **عبد الله**
ابن الصمة ابو العرب كان فقيها من اصحاب سحنون توفي في نحو ستين ومائتين **مغيث** بن ابي الازهر واسم ابي الازهر
عبد الوارث ابن الحسن كنيته ابو محمد من اصحاب سحنون ممن صحبه في السن من سحنون وله بيت في العلم وسيأتي
ذكر بيته في طبقاتهم قال مغيث قال لي سحنون يوما اني اريد ان اسالك فانا احب ان تصدقني فقلت له يا
ابا سعيد او منزلتي عندك منزلة من يكذب عنده قال لست له بهذا فقال لي ليس هذا من كذلك ولكن لكل انسان
صديق يطلعه على موضع نفسه ورأيه وكذلك الصديق صديق فمثل هذا يخرج الامور وتوفي سنة خمس
وخمسين **احمد بن طالوت** قال المحمدي احمد هو من اهل توزر من بلاد قسطيلة سمع من سحنون ورحل في طلب
الحديث وكان حافظا يميل الى ذكر ابا الحسن سمع منه يحيى بن حماد من القيروان وغيره وسمع عنه من الاندلس
الاعناقي وغيره وتوفي بتوزر سنة اثنين وستين ومائتين **الحسن بن اسمعيل** القرشاني ابو علي
من رجال قسطيلة وسكن القيروان وسمع من سحنون وغيره ومن اصبغ بن الفرج قال الخشني كان ثقة
حافظا وتوفي سنة ثلاث وستين ومائتين وهو القاضي من اصحاب سحنون الملتزمين لمذهب
المدنيين ممن غلبت عليه الرواية والعبادة ولم يشتهر بالتقدم في الفقه **احمد بن نمير** ابو جعفر
الوزان اخر رواة المدونة ثقة سمع منه محمد بن بسطام توفي سنة احدى وخمسين ومائتين **محمد بن عاصم**
القيسي اصله من الاندلس قال ابو العرب كان فيه علم كثير سمع من سحنون وابن عبد الحكم وغيره
من محدثي المشرق ومات بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين **ابن خضرم** من فقهاء القيروان من
اصحاب سحنون قال ابو العرب كان فقيها ثقة قال ابن حارث تناظر ابن خضرم مع قوم في قول الرجل
يقول لامراته فوقي او تحتي ونحو ذلك من الطلاق انها طالق فانكر ابن خضرم هذا من قوله فقال ابن خضرم
ان القول متصل بباطن النية الا ترى ان الله تعالى امر خلقه ان يقولوا لا اله الا الله فلو قالها قائل ونوى
بها المسيح لكان كافرا باتفاق الا ترون كيف حكمت نية الباطنة على قوله فما انكرتم ان يكون هذا
مثله **سعيد بن يحيى** يعرف بابن الهدي سمع من مطرف وسحنون والحجبي ومات بصقلية **عبد الحميد**
السوسي معدود في اصحاب سحنون معروف به كان رجلا صالحا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين
ابرهيم بن المضا بن طارق ابن الاسود ابو اسحق سمع من سحنون وكان رجلا صالحا وكان
له مجلس يجتمع اليه القراء فيه قال بعض العلماء كنت في مجلس ابرهيم بن المضا والقراء والناس مجتمعون
اذ اتى رجل فقال يا معشر المسلمين انا رجل فقير ولي بنات ولي دار جوار دار عامر بن عمرو وانه بنا
علوا وفتح فيها ابوابا مطلة لداري وبنات مختشمات منها ما عليهن ثياب تسترهن وهو
وخدمه متطلعون عليهن فادعوا الله ان يكفيني مؤنته فدعا ابرهيم ودعا الناس فما لبث ان جاء رجل
فقال يخرج الا الى الطلع مطرح من السلطان ان محو هذا الموضع عليه عامر وضربه سارية

وما تعر ما يشتري الناس منه من ابن مخا سنة ستين ومائتين **سعيد الصدفي** سمع من سحنون وكان من
من المتعبدين وكان اصحاب سحنون يذكرونه بخير مات في نحو الستين ومائتين **منصور بن القراء**
من قدماء اصحاب سحنون صحيح الكتب حسن التقييد يحكي عنه ابو عبد الله موسى بن الشيخ العوسي قال ابو
العرب سمع ابا مصعب الزهري وحرملة وغيرهما وكان فقيها وكان قتله سنة اثنين وثمانين ومائتين
ابن ميمون الزاهد من اهل الاندلس من سكان القيروان كان خياطا وله سماع من سحنون وقد حكى عنه
يحيى بن عمر مسئلة لسحنون وعند ابن عمر كانت كتبه بعد وفاته واحسبه كان حسنها قال ابو العرب
ومن اهل الاندلس **يحيى بن ابراهيم** بن مزين مولى رملة بنت عثمان بن عفان اصله من طليطلة
انتقل الى قرطبة روى عن عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى الاعشى ويحيى بن يحيى والغازي بن قيس ثم
رحل الى المشرق فلقي مطرفا وروى عنه الموطا ورواه ايضا عن حبيب كاتب مالك ودخل العراق
فسمع من القعنبي واحمد بن عبد الله بن يونس ودخل مصر فسمع من اصبغ بن الفرج وغيره وكان
حافظا للموطا فقيها فيه وله حظ من علم العربية وكان مشاورا مع العتبي وابن خالد وطبقتهم قال
ابن ابي حليم وكان من عقلاء الناس وله تواليف حسان كتابه في تفسير الموطا وكتابه في تسمية رجال
الموطا وكتاب علل حديث الموطا وهو كتاب المستقصية وكتاب فضائل العلم وكتاب فضائل
القرآن قال ابو عبد الملك ولم يكن له علم بالحديث وتوفي في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين
ومائتين **عبد الله بن محمد بن خالد** ابو محمد تقدم ذكر ابيه وكان عبد الله هذا من اهل العلم رحل
فسمع من سحنون بالقيروان الاسدية قبل ان يرويها وسمع بمصر من اصبغ ابن الفرج وعبد الملك بن هشام
قال ابن عبد البر وكان راس المالكية بالاندلس والقائم بها والذاب عنها وكان طبيبا متطببا توفي
سنة ست وخمسين ومائتين قال ابن حارث سنة احدى وستين **عثمان بن ايوب** بن ابي الصلت من اهل
قرطبة كنيته ابو سعيد واصله من العرب قال ابن الفرضي روى عن الغازي بن قيس ورحل فسمع من
سحنون بالقيروان وهو اول من ادخل المدونة الاندلس وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج وكان شيخا ورعا
حافظا اريبا على اللفظ بما يروي وكان ابن لبابة يثني عليه ويصفه بالعلم والورع وقد سمع منه وكان يحدث عن
محمد بن يحيى توفي سنة ست واربعين وقيل سبع وقيل اربعين ومائتين **ابو وهب عبد الاعلى**
بن وهب بن عبد الاعلى مولى قريش قرطبي سمع من يحيى بن يحيى ورحل الى المشرق فسمع من مطرف
بن عبد الله بالمدينة ومن اصبغ بمصر ومن سحنون بافريقية وانصرف فشوور بقرطبة مع الشيخ
يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب واصبغ بن خليل سمع منه ابن لبابة وصحبه
وسمع منه ابن وضاح وكان متبحرا في علوم النحو واللغة ولم يكن له معرفة بالحديث وكان
يزن بالقدر وكان قد طالع كتب المعتزلة ونظر في كلام المتكلمين وكان يحيى بن يحيى يطعن عليه وكان

ابن لبابة صاحبه يشكره لمن علمه الا انه يتقيه انه يقول بقوله ثم راح وبوادر كان يقول ابن لبابة قال ابن لبابة كنت في مجلس
ابن وهب في جنبه يغص من مغيرة قريش وكان يعقوب صاحبه في نحو من الطلبة يسمع عليه اذ خص غزاوة
بقدومه الينا فكل اذا اشتد من عليه هاشم بن عبد العزيز الوزير فاذن له على بطنه من حال وغي بالحل خشما
امامه من ثقل الحمد يحمل يداعب الشيخ ويقول له ابا وهب اما يدعنا الطعامة حادا ان يتمسه
فقال انه ليس من المحبة التي تواقعه قال وانا لم يكن باذا تشبك به وعن هاشم يده الى القبة من الخيس
يحبسهما في البغل وجعل يلوكهما فلا تستقيم له فلما عنا سال الشيخ عن مسلة تزيدنا لما فاجابه
وقام هاشم لينصرف فحركته لا قوم معه فضرب الشيخ على يدي واجلسني حتى خرج ثم قال لي
ما رايت يفعله اخوانه في مجلسه فقال يحسوها صغة ان كنت تطلب العلم لله فاغنى بفعله الله وان
كنت تطلبه للدنيا فكن خادما من خدمة هولاء جمرا نعل لم عندهم واكسر عن ربك بما بطنه بغد
على وفاته توفي سنة احدى وستين في صفر وقيل في ربيع الاول **ابرهيم بن حسين** ابن خالد تقدم
ذكر ابنه في هذه الطبقة والذي قبلها كنيته ابو اسحق قال ابن ابي دليم كان من اهل الفضل يصيح اكثا الحجة
ينسب الى التطوع وترك التغليس قال ابن لبابة كان ابرهيم يذهب في الشتاء اذا ابعر يطمعها ولم يطمع بها في
الحياة وادركته ذكاتها ابها توكل وخارج في ذكر سحنون واعجب ابن لبابة قال وذكر انه مذهب لا سحنون
القاضي وكان يحيي النكاح على ان يجوز الصداق اجارة وحكى عن مطرف بن عبد الله يشير في الكوسنة
وكانت ايما علبه وحضرته ومن ضربه شاهد زور عند باب الجامع اربعين سوطا وحلق لحيته
وجهه وكانت وفاته سنة سبع واربعين ومائتين في رمضان **محمد بن يوسف** بن مطروح بن عبد
الملك بن ابي العيسى من بكر بن وائل من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله روى بالاندلس عن الغاز بن قيس
وعيسى بن دينار وغيرهما ورحل فسمع من سحنون وغيرهما ورحل فسمع من سحنون واصبغ ومطرف وغيرهم
وكانت الفتوى في ابن عليه مع اصبغ بن خليل وعبد الاعلى وغيرهم وولاه الامير محمد الصلاة بجامع
قرطبة وكان في خلقه شيء ذكر ان خصما اتاه فقال له الجواب الصحيح بالاعوج قال نعم والخصم مثله **قال**
القاضي عوجا خبيثا لا يمنعه السير وقال له رجل الجواب خلقهم فقال له ما انتهيا اليه ان تكلمت على جرابها
توفي يوم عاشوراء سنة احدى وسبعين ومائتين **اصبغ بن خليل** قرطبي يكنى ابا القاسم سمع
بالاندلس من الغاز بن قيس ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون واصبغ قال ابن ابي دليم كان له
بصر بالوثائق وبفقه حسن وكان حافظا للراي على مذهب ملك وفقيها منسوبا الى الطلاح دارت عليه
الفتيا خمسين عاما وطال عمره وكان معاديا للاثار والمنسوب معرفته بالحديث شديد التعصب لراي ملك
واصحابه ولا سيما لابن القاسم منهم وبلغ به التعصب الى ان افتعل حديثا في رفع اليدين في الصلاة بعد
فيما قاله ابن العوضي ورغم انه رواه عن غازي بن قيس عن سلمة بن وردان عن ابن شهاب

عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر اثني عشر سنة
وخمسة اشهر وخلف عثمان اثني عشر سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين فما رفع احد منهم يديه الا في تكبيرة
الافتتاح وحدها **قال** القاضي فوقع في خطا عظيم بين منها ان الاسناد غير بين لان مسلمة لم يرو عن
ابن شهاب ولا ابن شهاب عن الربيع ولا راه واعظم منه في المحال ذكر ان ابن مسعود صلى خلف علي بالكوفة
ولم يدرك ايام علي توفي بالحجاز في خلافة عثمن قال واسندنا حديثا عن الغاز بن قيس عن نافع عن ابن عمر
في استلام القران فقل ان الغازي حدث عن نافع مولى ابن عمر وانما حدث عن نافع القارئ قال قاسم بن اصبغ
سمعت اصبغ بن خليل احب ان يكون في تابوتي خنزير ولا يكون فيه مسند ابن ابي شيبة وكان يصحف في اسم
اسير بن الحضير ويقول انما هو الحضير بحا معجمة تصغير خضر ويابى ان يرجع عنه توفي سنة ثلاث
وسبعين **العتبي** قال القاضي ابو الوليد هو محمد بن عبد العزيز بن عتبة بن عقيل بن عتبة بن ابي سفيان
بن حرب قرطبي وقيل هو مولى ال عتبة بن ابي سفيان وهو اصح وقيل هو محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة
بن حمرو بن عتبة بن ابي سفيان سمع بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما ورحل فسمع
من سحنون واصبغ وكان حافظا للمسائل جامعا لها عالما بالنوازل قال ابن لبابة لم يكن ها هنا احد يتكلم
مع العتبي ولا كان يفقه احد منهم الا ما تنعم عنه وهو الذي جمع المستخرجة وكثر فيها من الروايات
المطروحة والروايات الشاذة وكان يوتي بالمسلة الغريبة فاذا اعجبته قال ادخلوها في المستخرجة
قال ابن وضاح سالت ابا وهب عن مسلة يذكر لي فيها عن اصبغ رواية مجردة بالعتبي فسالته عنها
فلم يكن عنده فيها رواية فاخبرته بما قال لي عبد الاعلى عن اصبغ فرعا بالمستخرجة وكتبها فيها ثم لقيت
بعد ذلك عبد الاعلى فقال لي وهمت في المسلة عن اصبغ ليس كذلك قال ابن وضاح وفي المستخرجة
خطا كثير وقال اسلم بن عبد العزيز قال لي محمد بن عبد الحكم اتيت بكتب حسنة الخط تدعى
المستخرجة من وضع صاحبكم العتبي فرايت جلها كذبا مسائل المجالس لم يقف عليها اصحابها
مخشية ان الموت يتوجه في كتبي فوهبتها لرجل يقرا فيها وتوفي في نصف ربيع سنة خمس وقيل
اربع وخمسين ومائتين **ابرهيم بن حسين** بن عاصم تقدمت نسبته ابيه قرطبي يكنى
ابا اسحق سمع من ابيه وغيره ورحل فسمع من جماعة من اهل المشرق قال ابن ابي دليم وكان من اهل
النصح في الفقه وتصرف للسلطان في احكام الشرطة والسوق ايام الامير محمد وغلظ على اهل
الشر فقتل خلقا كثيرا دون مشاورة للسلطان ولا بقيها فصير بذلك التشريد على عادة ونفي
سنة ست وخمسين ومائتين **عيسى بن عاصم** بن ابان بن عمه سمع من ابيه بن دينار وغيره
توفي بالاندلس سنة خمسين ومائتين **مخلد** بن قطن بن عبد الرحمن بن قطن ويقال عبد الواحد
من امير الاندلس عبد الملك بن قطن بن عصمة العوسي من اهل قرطبة يكنى ابا ... قال خالد ان

من اهل العناية بالعلم والحفظ للمسائل والرأي ومن خيار الناس وفضلائهم سمع من سحنون وغيره وتوفي سنة ست
وخمسين ومائتين **عبد الرحمن بن ابراهيم** بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معاوية بن ابي سفيان
غلبت عليه كنيته ابو زيد وهو جد بني ابي زيد بقرطبة المضاف اليه الدرب بمقربة من جامع قرطبة
وكان يعرف بلسان اهل الاندلس القديم بابن تارله العربي سمع من يحيى بن يحيى ورحل فرعا فلقي ابن كنانة وابن
الماجشون ومطرفا ونظراءهم من المدنيين ولقي بمكة ابا عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عيينة وبمصر
اصبغ بن الفرج وله من مسائله المدونين ثمانية كتب تعرف بالثمانية مشهورة وكان عنده حديث
كثير والاغلب عليه الفقه وكان مقدما في الشورى مع يحيى بن يحيى وغيره وتوفي سنة ثمان
وخمسين وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين **محمد بن سعيد** بن حسان مولى
الحكم بن هشام من اهل قرطبة تقدم ذكر ابيه سمع من ابيه ويحيى بن يحيى وابن حبيب ونظرائهم ورحل
مشرقا فلقي رجاله سمع من اشهب وعبد الله بن نافع وعبد الله بن عبد الحكم وقدم الاندلس فعاجلته
منيته سنة ست وستين ومائتين **ابان بن عيسى** بن دينار تقدم نسبه سكن قرطبة يكنى
ابا القاسم سمع من ابيه ثم رحل فلقي سحنون وعلي بن معبد وغيرهما وكان فقيها وغلبت عليه العبادة
والزهد والورع وولي قضاء طليطلة وتوفي في نصف ربيع الاول سنة اثنتين وستين ومائتين **اخوه عبد الواحد**
بن عيسى ذكره الرازي في الاستيعاب وكان فقيها زاهدا **عبد الرحمن** بن عيسى اخوهما قال ابن عبد
البر سمع بالاندلس من مشايخ ابيه وغيرهم ورحل فسمع من سحنون واصبغ ومحمد بن عبد الرحمن
البرقي ونظرائهم حافظا للرأي متفننا بالمسائل روى عنه ابن لبابة وغيره قال الرازي وحج مرتان وتوفي
وتوفي سنة ستين ومائتين **محمد بن عيسى** اخوهم قال الرازي كان امرءا عاقلا وحج وخرج
... ... **محمد بن عبد الرحمن** بن عمهم رحل مع ولديه واخذ عنه ابنه
عبد الواحد **عبد الودود** بن سليمان القرطبي كان صالحا سمع من اصبغ روى العتبي عنه سماعه
من اصبغ وادخله في المستخرجة وكان من اهل الحفظ للمسائل وذكره ابن الفرضي **محمد بن الحسن**
بن ابي سعيد قرطبي يكنى ابا عبد الله تقدم ذكر ابيه روى عنه كثيرا وعن يحيى بن يحيى وابن حبيب وحج
فسمع بمصر ومكة من عدد واجود وولي ايام الامير عبد الرحمن الشرطة الصغرى ...
ابيه والامير محمد عليهما مع خطة السوق الى ان مات وكان مشاورا بقرطبة وكان احد
الثلاثة الذين ... قال ابن عبد البر كان قليل الفقه توفي سنة ست ...
عبد الرحمن بن سعيد التميمي المعروف بالحبيبي من اهل قرطبة يكنى ابا زيد سمع من اصبغ بن
الفرج وابي زيد بن ابي الغمر وغيرهم وروى التفسير المنسوب لابن عباس من رواية الكلبي عن
ابي صالح وسمعه منه جماعة قال ابن عتاب وكان من اهل الحفظ والبيان ... الله اعلم

بموته قرأ ابن وضاح ... باخطائه ووضع به ... وقام من عنده فقال ابو زيد
انا ... ابن وضاح يضعفني ومن سمع في بلاد وبلاد بمصر الى ... الطعام ... وجعل
... ابن وضاح يمسح بنفسه وتوفي سنة خمس وستين ومائتين **اسحاق بن حاتم** قرطبي
فقيه من اصحاب يحيى وعيسى ومن خيار الناس وفضلائهم وتوفي سنة ثلاث وستين **سليمان**
بن نصر بن منصور بن كامل المري من غطفان من اهل البيرة كنيته ابو ايوب روى عن يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب ونظرائهم ورحل فسمع من ابي مصعب ومحمد بن عبد الحكم
وسحنون توفي سنة ستين ومائتين **ابراهيم بن شعيب** الباهلي البيري كنيته ابو اسحاق
روى عن يحيى بن يحيى وابن حبيب وسحنون وحرب توفي سنة ست وخمسين ومائتين **ابراهيم
بن خلف** البيري ابو اسحاق سمع من يحيى وسعيد وابن حبيب ورحل فسمع من سحنون وابن القاسم
وابي المصعب توفي سنة ثمان وستين **ابراهيم بن خلاد** البيري ... روى عن ابن حبيب وسحنون
توفي سنة سبعين **احمد بن سليمان** ابن الربيع من الرواة عن سحنون قال ابن الفرضي
كان فقيها وتوفي بالبيرة سنة تسع ... وكان خليقا ان يكون في الطبقة التي
بعدها **سعيد** بن النمر بن سليمان بن الحسين الغافقي من اهل البيرة يكنى ابا عثمان سمع من يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وابن حبيب ... وقيل سمع من سحنون وبمصر من ابن عبد الحكم وابي الطاهر
والحرث بن مسكين حدث عنه احمد بن يحيى بن الشامة وابن مخلوف وغيرهم توفي سنة تسع وستين
وقيل ثلاث وسبعين **زكريا بن قطام** من اهل طليطلة كنيته ابو يحيى رحل ولقي سحنون ...
سعيد وغيره قال ابن الفرضي وكان من اهل الرواية وولي قضاء طليطلة وصلاتها ومات قاضيا
حزم بن غالب الرعيني طليطلي سمع من يحيى وعيسى ورحل الى المشرق فلقي سحنون وكان
مفتيا وصاحب صلاتها وخطبتها واحكام قضائها **عبد الله بن ابي النعم** ...
ولي قضاءها ... توفي سنة خمس وستين **فضل بن فضل** بن عمرو بن راشد
الغافقي تقدم ذكر ابيه وولي القضاء ... سمع من يحيى بن يحيى وغيره توفي سنة خمس وستين
ومائتين **محمد بن زياد** شذوني رحل فسمع من اصبغ وغيره وكان عابدا موصوفا بالعلم
والفضل وكان من الجماعة **سليمان بن نجاح** شذوني ... كان من اهل التقدم
في العلم والورع **عبد الوهاب بن عباس** بن ناصح الثقفي مولاهم ...
جزيري رحل مع ابن عمه وابن مطروح فسمع من سحنون واصبغ ...
رجالها وولي قضاءها وكان شاعرا وابو عباس بن ناصح الشاعر المشهور كنيته ابو العلاء
رحل به ابوه صغيرا فنشأ بمصر وتردد بالحجاز طالبا للسان العرب ثم رحل الى العراق

فلقي بها شيوخا وعنى ثم رحل ثانية فلقي الحسن ابن ماهان ... ويقال ان الحسن فضله على نفسه بالفضل
حكى ذلك ابن الفرضي ثم رجع الى الاندلس فتوفي بها سنة ثمان وعشرين ومائتين محمد بن سعيد الموثق
المعروف بابن الملون يكنى ابا عبد الله قال ابن ابي دليم كان فقيها بمذهب مالك حافظا له ولم يكن له دراية في
الرواية وكان بصيرا بالوثائق له فيها تاليف حسن وولي الشرطة والرد وتوفي في صدر ايام الامير
عبد الله احمد بن مروان يعرف بابن الرضا قال ابن الوليد سمع من يحيى بن يحيى وابن حسان وابن
حبيب وكان كثير الجمع للحديث والرأي حافظا لما روى من ذلك ومن اهل الزهد اعان على جمع المستخرجة
وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين احمد بن سليمان من اهل الربع البيرة ومن اجل الصحبة الذين
رووا عن سحنون من اهلها الذين قدمنا ذكرهم في الطبقة قبل هذا وسمع ايضا من سعيد بن حسان
وحارث بن مسكين قال ابن حارث وكان فقيها توفي بالبيرة سنة سبع وستين ومائتين محمد بن ابراهيم بن
تراحين الانصاري من اهل جيان وسكن قرطبة وسمع من يحيى بن يحيى وسمع من سحنون بالقيروان
وسمع بالعراق من العباس والوليد وغيرهما وكان رجلا صالحا توفي في جيان سنة خمس وسبعين
يحيى بن ايوب بن خلف بن حسان بن حطاب ابو حفص الزهري مولاهم واصله من اليمن من اهل جيان
سمع من سحنون وغيره وكان عالما بالرأي متفننا حافظا للمسائل عارفا بالشروط والعربية قال ذلك كتاب
قال يحيى كنت عند قاضي جيان فشهد عنده رجل في علقة زيتون فقال له المشهود عليه سله يحيى
الشاهد كم زيتونة فيها فسئل فقال لا يلزم الشاهد ان يعلم كم زيتونة او تبطل شهادته فقلت له الشهادة عامله
وانت تحطب في هذا الشجر منذ كنت ولا تعرف كم سارية فيه محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر
التجيبي جياني روى بالاندلس ورحل فسمع من عبد الله بن صالح كتاب الليث وغيره وكان يحلف في رياسة
في الفقه نحوا من اربعين سنة حدث عنه سعيد بن معاذ وكان يلبس الوشي ويخضب قدميه بالحناء عبد القاهر
بن ابي شيبة بن يونس الطلاعي مولاهم ويقال الخولاني ابو محمد من اهل اشبيلية سمع من يحيى بن يحيى وابن حسان
وغيرهما وكان صدرا في الفقه في بلده توفي في نحو الستين اسد بن حارث الاشبيلي مولى لخولان رحل
فلقي اصبغ وابن بكير وكان ذا فضل وورع داود بن عبد الله القيسي رحل فسمع الموطأ من ابن بكير
وغيره وكان من اهل العلم مرشحا للقضاء امامه بقرطبة يحيى ابن حجاج من اهل طليطلة سمع
من يحيى بن يحيى وابن حبيب ورحل فسمع من سحنون وعيسى ويحيى بن بكير وعليه عول وكان من اهل
الفتيا والمسائل احمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس الباهلي طليطلي من اصحاب يحيى بن يحيى
وابن دينار وغيرهم ورحل فلقي سحنون وولي قضاء طليطلة وجيان وبلنسية بيت جلالة باهي ابن باهي
ابن باهي عبد الجبار بن محمد بن عمران من اهل طليطلة سمع من سحنون ونظرائه وكان من اهل الرواية
والورع والعبادة محمد بن عبد الواحد من اهل طليطلة يكنى ابا محمد رحل فلقي سحنون وتوفي

بلغ مقابلة

توفي سنة احدى وقيل خمس وستين ومائتين محمد بن زيد بن عبد الرحمن طليطلي سمع من سحنون واصبغ وغيرهما
قال ابن ابي دليم كان صاحب رواية حزم بن غالب الرعيني طليطلي سمع من عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى
ولقي سحنون وولي قضاء بلده واحكامه منذر بن صباح بن عتبة من اهل قبرة له رحلة وعناية بالفقه
والحديث وولي القضاء ببلده وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين سعيد بن موسى القلابي من اهل الجزيرة
الخضراء من اهل العلم الجليل لقي اصبغ بن الفرج وغيره وكان فقيها من صحة مقصودا للسماع كريب
بن يحيى بن كريب من اهل استجة روى عن ابن حبيب وكان عبد الملك يصفه بالذكاء والفهم ويفضله على من
قدم عليه من اهل البلدان توفي مع عبد الرحمن بن الحكم محمد بن عوف العكي من اهل رية قال ابن الفرضي
كان عالما بالمسائل ولاه الامير محمد صلاة بلده الى ان مات ولم تكن له رحلة وكان ذا سمت ووقار واخر نفسه
يحمله العصبية ابو عون ... بن ابي ... البرية من اهل رية فسكنها قال ابن ابي دليم له رحلة قديمة وكان
فقيها حافظا توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين يحيى بن عبد الرحمن المعروف بالاصبغ من قسطلي ابو زكريا
قال ابن الفرضي سمي بذلك لانه كان ابيض الراس واللحية وانتهى الخلق مثله وحكي انه كانت احدا ابيه
من الرضاعة يكلمونه فيه من اجله اخذ عنه الناس وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين محمد بن عجلان
بن قسطي سمع ... سحنون وغيره قال ابن وضاح قلت لسحنون ان ابن عجلان يقول خلف اليهود يوم السبت
والنصارى يوم الاحد لاني رايتهم يرهبون ذلك فقال ومن اين اخذه فقلت له من قول مالك يحلفون حيث يعظمون
فسكت قال ابن وضاح وكان ذا عجمة وولي قضاء بلده طبقة ثالثة قال القاضي ابو الفضل انتهى القول بحسن
الطبقة بانتقال الى الطبقة الثالثة على مراتبهم في محل اهل العراق والمشرق من ال حماد بن زيد جماعة مهرة
المذهب واعلامه اسماعيل بن اسحاق القاضي ولنبدا بذكره بنسبه من اعيان ال حماد بن زيد على الجملة
وجلالة اقدارهم وقد ذكرنا بعضهم في الطبقة الاولى قال ابو غسان لا نعلم احدا من اهل الدنيا بلغ مبلغ
ال حماد بن زيد كانت منهم البنية على رجالها وشهرة اعلامها من اجل بيوت اهل العلم بالعراق واربع مائة
الشهود جمع الدين والدنيا ومنهم نشروا ... مثاله وكانوا ... الاعلام اذا بلغ احدهم اربع
سنين ... القضا ولم يبلغ اسم من نعرفهم من القضاء ما بلغوا من الجلالة المنازل والضياع والكسى
والآلة وكان جميع ... من ابطال ... من كتابتهم وكذلك بالحضرة العمال اصحاب الخراج ولا يحد
... ان يصل الى ما يامر ... بعض حوائجهم ولما ولي عبيد الله بن سليمان الوزارة للمعتضد
وكان ... الراي فيهم اراد الايقاع بهم واعمل الحيلة فلم يقدر على ذلك الى ان رفع اسماعيل بن اسحاق ...
المعتضد في ذلك وقال يا امير المؤمنين من حماد منا ... والمظالم عن الحكم
فلم يعرج ذلك منهم ولم يروا به حتى جعله وولى ابا حازم الشام الى قضاء المشرقية وابن ابي الشوارب خطة مدينة
المنصور وانصرف الى عسكر المهدي ثم نعود الى ذكر خطة القضاء اليهم ... بفضل فصول لي

جاء في الطبقات ما يدل على مكانتهم من الدين والرياسة ذكر إسماعيل بن إسحاق وجملة من أخباره وسيره وتواليفه وولايته
القضاء ووفاته على الاختصار قال القاضي عياض وغيره هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم بن بابك
الأزدي الجهضمي مولى جرير بن حازم أصله من البصرة يكنى أبا إسحاق سمع سماعا كثيرا من محمد بن عبد الله الأنصاري
ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي والقعنبي وعبد الله بن رجاء وإسماعيل بن أبي أويس وعلي بن المديني وابن أبي شيبة
وأبا مصعب الزهري وغيرهم وتفقه بابن المعذل قال الشيرازي كان إسماعيل يقول افتخر علينا أهل البصرة بابن
المديني بعلمه الحديث وابن المعذل بعلمه الفقه وممن سمع منه النسائي وابن المنتاب وأبو الفرج القاضي وأبو بكر
بن الجهم وأبو الفضل بن راهويه وقاسم بن أصبغ الأندلسي وخلق عظيم وبه تفقه أهل العراق من المالكية قال
أبو بكر أحمد بن ثابت الحافظ في تاريخ بغداد كان إسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب مالك وشرحه
ولخصه واحتج له وألف المسند وكتبا عدة من علوم القرآن وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب
السختياني وله كتاب أحكام القرآن لم يسبقه أحد من مثله وله في القراءات وعنه نقل روايته مشهورة بابن
نافع من طريق قالون عنه روى عنه من القراء عبد الله بن قالون ابن مجاهد وابن الأنباري وخلق لا يحصون **و**من أخباره
ما حكاه أبو عمرو المقرئ عن ابن المنتاب القاضي قال كنت عند إسماعيل القاضي يوما فسئل لم جاز
التبديل على أهل التوراة ولم يجز على أهل القرآن فقال قال الله تعالى في أهل التوراة بما استحفظوا من كتاب الله فوكل
الحفظ إليهم وقال في أهل القرآن إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فتكفل بحفظه فلم يجز التبديل عليهم فقال ما سمعت كلاما هو أحسن
من هذا قال أبو العباس المبرد توفيت أم إسماعيل القاضي فركبت إليه أعزيه وأتوجع له فرأيت من ولهه ما لا يقدر
على كتمانه وقد كان لا يبطل فلما رأيت ذلك منه أنشدته : لعمري لئن ريب الزمان فجعنا بنفس حبيبة
ولكن لعلمي ما في الثواب عن المصيبة تنسى المصيبة : فعجب كلامي واستحسنه ودعا بدواة وكتب ورأيته
قد انبسط وجهه وزال عنه ما كان فيه **وذكر** بعض العلماء في جليلة ترجمة من قصر المعتضد لبعض
أمرائه وصلت إلى مجلس القاضي إسماعيل ما سمعها أكل من حلو وجعل يدخرها إليها ويقبلها وكان
بالحضرة رجل من المغاربة من أصحاب سحنون فلم يدن إليها ولا قبلها فقال القاضي إسماعيل أخبرني
لم لم تقبلها وكأنه فهم مراده فقال هي لغير مالكها حكمها حكم اللقطة يلزم ضمانها ملتقطها
حتى يردها إلى مالكها فلو أخذتها لضمنتها أو نحو هذا من الكلام فاستحسن إسماعيل ذلك وأثنى على
فضل قائله **و**أما ولايته القضاء قال أبو بكر الخطيب قال أبو العباس الأصم كان إسماعيل بن إسحاق
نيفا وخمسين سنة على القضاء ما عزل عنها إلا سنتين قال أبو بكر وهذا شيء لم يبلغه ولاية مثله
القضاة وأول ما ولي الجانب الشرقي ثم ولاه سوار بن عبد الله أيام المتوكل سنة ست وأربعين ومائتين
ثم جمع له قضاء الجانبين بعد ذلك سنة اثنتين وستين وقد كان المهتدي ابن الواثق صرف إسماعيل القاضي
عن القضاء سنة خمس وخمسين وسخط على أخيه حماد قال وفي سنة ست وخمسين بعد قتل

المهتدي صرف المعتمد إسماعيل بن إسحاق عن الجانب الشرقي وغلب على الموفق وولاه الجانب الغربي إلى سنة اثنتين
وستين فجمعت له بغداد كلها والقاضي ابن أبي الشوارب وكان يومئذ قاضي القضاة وإسماعيل
المقدم على القضاء إلى أن توفي ولم يجمع قضاء بغداد إلا له ولأحد قبله وأضاف إليه قضاء المدائن **وأما** تواليفه
فكثيرة جدا معتبرة أصول في فنونها منها موطأه ومنها أحكام القرآن وكتب القراءات وكتب معاني
القرآن وإعرابه في خمسة وعشرين جزءا وكتب الرد على محمد بن الحسن ما ينيف جزءا وكتاب في الرد على
أبي حنيفة والشافعي في مسألة وكتاب المبسوط في الفقه ومختصره وكتاب الأموال والمغازي
كتاب الشفاعة وكتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الجامع وله كتاب غريب
عظيم سماه شواهد الموطأ وكتاب مسند يحيى بن سعيد الأنصاري ومسند ثابت البناني ومسند حديث
مالك بن أنس ومسند أيوب السختياني وكتاب الأصول وكتاب الاحتجاج بالقرآن وكتاب المغازي
المذكور كان ابتدأه أبو عبيد القاسم بن سلام فوصل به إلى الحج والأنبياء ثم توفي ولم يكمله وذكر أن
أحمد بن حنبل كتب إليه أنه تولع كتابا في القرآن جعله القوا وأبا عبيد أنه يجمع تلك في معاني
القرآن وذكر ابن كامل أنه توفي فجأة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وهو قاض على جانبي بغداد
قال ابن أزهر الكاتب خرج الناس يوم خرج إسماعيل القاضي يستسقي إلى المصلى فصلى ركعتين يسبح ثم
دبلا على وقل أتاك حديث الغاشية ثم صعد المنبر فحول رداءه فخطب خطبتين ثم حول رداءه وحدث
بحديث طويل وبكى وبكى الناس ثم انصرف فلما كان بعد أيام صلى في مسجده العصر وهو صحيح ووجد
للمغرب ضعفا فعهد إلى ابنه الحسن وابن عمه يوسف بن يعقوب وتوفي في تلك الليلة وصلى عليه ابن عمه
يوسف وخلف ابنا اسمه الحسن يكنى أبا علي صحب السلطان معروف في جلساء الخليفة توفي سنة
ست وثلاث مائة وله أربع وستون ويقال سبعون سنة **حماد بن إسحاق** أخو إسماعيل شقيقه
أمهما شاحة بنت معاذ الشروسي ويقال أم ولد يكنى أبا إسماعيل سمع من أخيه ومن أبي مصعب الزهري
والقعنبي وإسماعيل بن أبي أويس وتفقه بابن المعذل وتقدم في العلم وروى عنه ابنه إبراهيم وألف
كتبا كثيرة نبيلة منها كتاب المهادنة وكان يحجب الخلفاء من بني العباس حتى امتحن على
يد المهتدي بالله أمير المؤمنين سنة خمس وخمسين فضربه بالسياط وطاف به في سوق الشعير لبلغه
وصرف إسماعيل عن القضاء إلى أن قتل المهتدي وتوفي حماد سنة سبع وستين **يوسف بن يعقوب**
بن إسماعيل بن حماد ابن عمهما يكنى أبا محمد سمع الحديث ودرس الفقه وكان أكثر فقهه من ابن عمه
إسماعيل وكان الغالب عليه الحديث سمع منه الناس ببغداد قراءة وإملاء أخذ عنه القاضي ابنه
أبو عمر قال القاضي وكيع في كتابه كان يوسف صليبا عفيفا له أسناد عالية وحمل عنه علم
كثير من المسند وغيره وذكر ابن كامل القاضي أنه كان غير مطعون عليه في الحديث صعب

الفقه وكان زين الشيوخ كان في اجلاله ووقر عظيم ببغداد واول ما ولي الحسبة بها سنة احدى وسبعين ولما مات
اسماعيل القاضي قسم عمله فولي يوسف الجانب الشرقي فلم يزل عليه الى ان نكب ولما مات [illegible] عمله
القاضي ابو عمر وصلى عليه ابنه ابو محمد يوسف ولما قام عبد الله بن المعتز يطلب الخلافة ايام المقتدر سنة ست وتسعين
وبايع من بايع كان من جملة من بايعه القاضي ابو عمر محمد بن يوسف هذا وكان مشتركا لابيه في القضاء فلما ظهر امر ابن
المعتز واغلي امره استخفى ابو عمر وكان من محنته ما يطول ذكره ثم كف [illegible] المقتدر عن القضاء وصرفه
بصرفه ابيه او اقتصر به على الصرف فلزم منزله ولم يتول للسلطان عملا من القضاء الى ان توفي في ايام [illegible]
[illegible] لتسع خلون من رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين قال ابو حاتم والمسعودي وهو ابن خمس
وتسعين سنة وصلى عليه ابنه احمد وتولاه من الولد القاضي ابو عمر محمد وابا يعلى الحسن توفي ابو يعلى سنة سبع
وثلاث مائة واحد سنة سبع وتسعين ومائتين **محمد بن حماد** بن اسحاق ابنه قال القاضي وكيع كان كتب
علما كثيرا وفهم وكان شابا عفيفا قال وولاه الموفق عند خروجه لمحاربة الزنج بالبصرة قضاء ما رجح من
الناس وولي قضاء البصرة وقضاء واسط وكورة دجلة وكان يصحب الموفق حتى [illegible] فاستخلف على البصرة رجلا
من اهلها محمد بن ابي سمير وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائتين **علي بن الحسين** بن الحسين الوارث المالكي
روى عن علي بن الحسين بن ابان المعروف بكواع واخرون [illegible] ذكره ابو الحسن الدارقطني ويكنى **ابو اسحاق**
ابن ميم ابن محمد بن حسن النيسابوري المعروف بابن النكار كان من الفقهاء المالكية وائمتهم [illegible]
المرسة بنيسابور وهو اول من درس بها مذهب مالك **جعفر بن محمد بن الحسين** بن المستفاد قاضي
الدينور قال الخطيب فيه احد اوعية العلم ومن اهل المعرفة والفهم لقي اعلام المحدثين بكل بلد وسمع بخراسان
وما وراء النهر والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة واستوطن بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد وعبد الاعلى بن حماد
وابن المديني وبندار وابن المنشار وعثمان بن شيبة القواريري وخلق كثير قال القاضي [illegible] في المالكية ووجدت
ملحقا بخطي ولم ادر من اين نقلته وله كتاب مناقب مالك **ومن اهل مصر** [illegible] التميمي [illegible] بن
بن كامل بن حكم مولى عبد العزيز بن مروان ذكره ابن ابي دليم وتوفي سنة سبع وثمانين **المقدام بن داود**
بن عيسى [illegible] عن عبد الله بن عبد الحكم قال الشيرازي كان المقدام من جلة الفقهاء اصحاب مالك توفي سنة ثلاث
وثمانين **محمد بن اصبغ** بن الفرج كان بمصر فقيها اخذ عن ابيه وغيره توفي بمصر سنة خمس وسبعين **علي بن**
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ذكره ابن ابي دليم توفي بمصر سنة سبع وثمانين **ابو حفص عمر** بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] ذكره الكندي كان متفقها توفي سنة خمس وثمانين **مطروح بن محمد** بن شاكر مولى [illegible]
من اصحاب اصبغ بن الفرج توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائتين **حفص بن عمر** بن [illegible] بن عاصم مولى
[illegible] له رواية عن اصبغ توفي سنة ثلاث وسبعين **ابو الشريف** ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المطلب القطعي
روح بن الفرج مولى ال الزبير توفي سنة اثنتين وثمانين له رواية [illegible] عن يحيى بن سليمان الجعفي **ابو الطاهر**

خير بن عمرة ابن عبد الله بن كامل الانصاري مولاهم توفي بمصر سنة ثلاث وثمانين **ابو الطاهر محمد بن عبد الغني**
بن عبد العزيز بن سالم مولى قريش توفي سنة ثلاث وثمانين **محمد** بن زريق بن جامع [illegible] مولى بني سهم توفي سنة احدى
وسبعين ومائتين **ابو سلمة** خير بن موسى مولى عبد الله بن سعد التجيبي توفي سنة ست وثمانين ومائتين **جبر**
بن سعيد بن جبر الحضرمي [illegible] بالاسكندرية وصحف اسمه واسم جده بالجيم مفتوحة روى عن محمد
بن خالد [illegible] عنه ابو طالب وابو عبد الله الايلي توفي سنة ثمان وثمانين **ابو بكر محمد** بن عبد الله قال ابن
ابي دليم كان فقيها في المذهب وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين **محمد بن اصبغ** المستملي مليح بن سلام بن يحيى
المصري مولاهم توفي سنة اربع وتسعين ومائتين **محمد بن خلد** بن عبيد الله ابو عبد الله يروي عن الحرث بن مسكين
توفي سنة سبع وتسعين **القاسم** بن حسن بن سليمان بن يزيد مصري [illegible] ذكره ابنه يروي عن مسرور
بن سعيد وسليمان ذكره ابنه توفي سنة سبع وتسعين ومائتين **زكريا** بن يحيى الاسكندراني كان يتفقه
على مذهب مالك يروي عن يحيى بن بكير وعبد الله بن عبد الحكم توفي بالاسكندرية سنة تسعين ومائتين **ابو عبد الله**
محمد بن ابي الطاهر بن السرح [illegible] ذكره ابنه قال الكندي كان زاهدا توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين [illegible]
عيسى بن تميم [illegible] مولى غافق ذكره الكندي في فقهاء مصر وكان يفتي عن ابن الليث وكان
يفتي بقول مالك [illegible] عن ابن الليث [illegible] ما ادركت الفقهاء حتى انقطعت
[illegible] **اهل افريقية** ابن طالب القاضي كنيته ابو العباس واسمه **احمد بن طالب** بن سفيان بن سالم بن عقال
بن خداجة التميمي من بني تميم [illegible] على الاغلب امير القيروان ويقال طالب بن سفيان بن سعيد [illegible] وكان
من اكابر اصحابه ولقي المصريين محمد بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى وحج فانصرف وولي القضاء
ثم قضاء القيروان مرتين اولاهما سنة سبع وخمسين ومائتين ثم عزل سنة تسع وخمسين والثانية سنة
سبع وستين وعزل سنة خمس وسبعين **ومن** فضائله والثناء عليه قال محمد بن حارث في تاريخ الافارقة
كان ابن طالب [illegible] حسن النظر جريا على المناظرة يجمع في مجلسه المختلفين في الفقه ويغري بينهم
لتظهر المعاني واذا تكلم اتى بالبيان [illegible] حتى يود السامع انه سكت وكان قليل الهيبة للسلطان ولم
يكن في زمانه سلطان ولا غني اسمح منه وكان يتصدق بالمال الكثير ويعطي العشرات من الدنانير من يعرف
ومن لا يعرف وربما استقرض ويتصدق [illegible] وشكا اليه انسان حال ابنته انه يجب جهازها وانه ما عنده
ما يسر لها وكان للقاضي بنت [illegible]
وزينها فكسيتها وزينتها واخرجتها اليه فنظر اليها وسر بها واستبشر ثم قال لامها ان فلانا شكا
الي [illegible] ما ليس عنده ما يجهز به ابنته فانا اريد ان تعطيه جميع ما على هذه الصبية واخلع لها ما هو
احسن منه ان شاء الله فقالت له نعم [illegible] ما عليها من ثياب وحلي ودفعه الرجل قال [illegible]

الصلاة

اشهد بقولي قال الرجل نعم وقال الرجل تناولني لحربه كيف اخرج من منه لمن عدا بفعله معاذ الله ان اطلعه منزا
فقال ابن ما نعلمه من نحو ما امليه دينارا ولا درهما ولا ابدله من ابنهما وكان يعفو اصحابه ويقع بينه وبين ابنه
ما يوجب اللعان فيها لا عنى ملم يعود على الا طلاق [illegible] الزوج على اللعان [illegible] صحابه للمتكلمين
عنى في العلم ابن كنوا اسئلة لعان يحضر ظال ابن ابي المطاعن قال ابن حارث وكان من سيرته اذا وقف الخصم
بين الخصمين كتب للمطلوب القصة التي يشهد عليه بها ثم يقول له ادهب وكتب بها على كل من عنده شيء من العلم ثم ائتني
بالاجوبة وفي ايامه قتل ابن يسم العوارد الشاعر وكان متعنتا من كثير من العلوم مع استغرابه وكتبه
وكان يحض محمد ابن طالب في الفقه ويشهره به ويطلعه ابن طالب وحسبه وشهر عليه اكثر مما به
سابه الا اشهر ابكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما حضر له الفقها ما دنوا بقتله فقتل بالحضر
وصلب ثم انزل ما حرق بالنار ٥ وكان السبب في عزلته لما خبي وامتحنه التي مات منها ان ابن الاغلب امير القيروان
ابو سيم لما خرج في نزعه القسوة فقال ليس مرا دعا من تعوذ الله واليوم لا خوانا منزا دعا الزهرونه فنقلت
الكلمة الى ابراهيم فحبسه وعزله ودلوا بن عشرون عدوه وكان من العراقيين المتعصبين الاشرين وامتحن
بامتحان العلما وامراح ابن طالب اليه وحلفوا بن الاغلب عقصوره بحيث يسمع كلامهم ما خرجه من السجن
وساله عن اشياء حال ابو حين عنه ما يوجب عقوبته وكانت الجماعة من الفقها تعصبوا عليه واوقعوا
الشهادات فيه فاول ما قالوا انه وقعت من وصيه بالحق ان ملك العباسي ما يعرف بيننا والعين الدينار ونحو عشرة
من لا يحل الصرف كانه من في حالم فنصر في الاجوبة فرد الى السجن فقال ابو سيم لابن عبدون الخصم نوها اخص
وكان ابن الاغلب قد احضر سعيد بن الحداد عسى ان يكون منه في ابن طالب ما كان من عيسى ما على ابن الحداد
ابن طالب وامر ان يجمع اذا سالوه في مسئلة العباسي لما حرمت الصرفة عليهم اذ كان في القرى اخرون
سيهم ما ما اذ فلم سيهم دونه العرب واستقروا بالصرفه لم حلال ونبهه على اجوبة المسائل وامرانه
ان يحاله الرفاع الى السجن فيعوا اماما ويصرفها عليه ولا يحسبه احو فيعقل لم ورها ابن طالب الاجوبة فلما
اخرج في يوم اخر تكلم بالاجوبة وابان عن نفسه فثنى على ابن الاغلب فقال ابن ادهب له من سقاه سما في
السجن فمات سنة خمس وسبعين ومايتين **عيسى بن مسكين** بن منصور بن جريج بن محمد الافريقي
اصله من العجم مولى قريش سمع سحنون وابنه جميع كتبه وسمع بمصر من الحرث بن مسكين وغيره وسمع
معه الناس كان من اهل الفقه والورع قال ابو العرب كان ثقة مامونا صالحا ذا سمت وخشوع كثير الحديث
في الفقه والاثار وكان يشبه بسحنون في سمته وهيئته ويقال انه كان مستجاب الدعوة قال ابن مسكين
لما مات سحنون اغتممت لموته فرايته في النوم كانه خلع من عنقه سيفا فلبسه ابي ثم قلدني اياه فقلت
في نفسي كان سحنون رجلا صالحا والله لا ابعدن ان تعود الى نفسه خرجه رؤياي ما تلبت بالقضا

كان ابن الاغلب قد اطلع عيسى بن مسكين على القضا فقال له اني لست اصلح له فقال انت الذي
الذي تطلب تعفيني فالزمه فولي فحمل ابن مسكين فارسل اليه الى كورة الساحل واطال تعنيه وعرض عليه
القضا فتعوفه وقال ابن ابي سعيد ولا ابن الاغلب القضا بعد اجماع الناس عليه على الخلاف من اسيهم ما غلظ
له ابن الاغلب في القول واقسم ليولينه او ليقتلنه فلما ولي تولى ابن مسكين في مونة على القضا اجرا وكان يستعين
باجر من شيء من ابويه وربما استعفى له انما فارقه واستغفر لنفسه وكان كثير التقشف في قضائه والتعفف
ولا عرف عادة الا ما كان عليه من خشن المعاش وكره المواكلة والمجالسة **قال القاضي** نقلت من خط
ابن حارث حدثني شيخ من فقها الشيوخ يحكي ان رجلا كان واقفا على جدار برقادة رجل يشبه بحادة عيسى
الوصية بسيفه واغلو ومات بما جرح ورثته الى امير الى عيسى بن مسكين وادعوا الرمية عليه بعضى عيسى
بالقتل بعد القسامة فلما ذهبوا يحلفوا قال لهم عيسى تحلفون لمن بسبب رميته جاء ومن جرحه سقط
ومن سقطته مات ٥ ولما قدم القيروان على حمار عليه اكاف قام الناس اليه على اقدامهم فقال لهم بحسابكم
رحمكم الله انما يقوم الناس لرب العالمين **قال القاضي** ومن كتاب المعرب ونقلته ايضا من خط القاضي ابي
الوليد قال سمعت ابن ابراهيم كنا عند عيسى بن مسكين نسمع منه وهو بابه كل يوم شيخ يحوى كان
حالة من عمر البنا وكان عيسى لا يخرج حتى يأكل مما بيدها الى عيسى فلم يخرج حتى يأكل فقال الشيخ قل
دانني حاكم فقال يبول او يتطوع او واجب فقال يتطوع قال فامض معي فلما رجع سالناه فقال ان نوابه في اذ حال
المسن على اخذ المشلي بالحارة عين ابطل من ثواب صاحبه قال ما طرحه معه ملنا الذكر لم يقطع اليوم قال لا ماذكرو
قال القاضي ما حفظ البيع بالارمنة وما لم يزل والله اعلم لمحبته في لسيرة من حسن العلم والزهد الى بابه
ومن حسن نعي ما قاله ٥ لما كبرت اتيت كل ما هيبة وكل ما كان مني واني انقضا
اطالب الارض بعد القيام وان مشيت تحسبونات اليمين عضا والله ان الارض من عظمه تركت ملسا احلى
الى البيعها ابغضها والهوي بها لحاجة البلل البعر ابيات له وانشد له ابن ابي سعيد انطارق
لعمرك ما شبابي لعمر ولدت بما ملكت يميني ان يجعله ولو جعلت لي الدنيا موانا وما علية لما وهبته
معرفة بما ينقونه لدى لم يعي وحيب معشر لما يعزله ويحط والنحيبة عليه دهرا فلم ترى البنا جدحته منه
واستعفى عن القضا فعفي ورجع الى منزله بالساحل الى ان مات في منزله سنة خمس وتسعين وما يليها مولده
سنة اربع عشرين ومايتين **محمد بن مسكين** اخو ابو عبد الله سمع من محمد بن سحنون والحرث بن مسكين
ومحمد بن عبد الحكم وسحنون وغيرهم وشرك اخاه في اكثر رجاله وهو اصغر من اخيه بثلاث سنين قال
ابن حارث كان صالحا ثقة من اهل العلم عالما قال ابو بكر البصري كان فقيها يصنع الشعر ويحسن
وتوفي سنة سبع وتسعين ومايتين **عبد الرحمن بن محمد** بن عمران المعروف بالزرقة ابو محمد من اصحاب
سحنون اصله من العجم قال ابن ابي دليم كان حسن الحفظ حسن الفهم يتكلم على الاصول ولم يكن طالب دوام من

٢١

ولا اثار قال ابو العرب كان ثقة صالح الكتب سمع من سحنون وغيره ولد سنة ثمان وعشرين ومائة وتوفي في اول
شوال سنة اثنين وثمانين ومائتين احمد بن معتب بن ابي الازهر ابو جعفر نفزي من كوانة سمع من سحنون وابي الحسن
الكوفي جميع ما عنده وسمع من العلماء في المشرق قال ابو العرب كان ثقة متصلا عالما بالحديث والرجال
حسن التفسير وكان يسمع وانه انه حضر مجلس السبت بالقيروان يقرأ القارئ الهاكم التكاثر ويقال بل قرأ
بكتاب عليهم ... فصعق فمات يقال حمل الى داره ... في
تسع خلون من ذي قعدة سنة سبع وسبعين ويقال وستة وسبعين ومائتين سليمان بن سالم القطان
ابو الربيع القاضي يعرف بابن الكحالة مولى لغسان من اصحاب سحنون وعون وابن سحنون وغيرهم قال
ابو العرب كان ثقة كثير الكتب والشيوخ وكان حسن الاخلاق من اطلبة العلم وكان الاغلب عليه الرواية
والتفسير وله تآليف في الفقه يعرف بكتاب السليمانية مضافة اليه ولاه ابن طالب قضاء باجة وولاه ابن مسكين
قضاء القيروان ثم ولاه قضاء صقلية فخرج اليها ونشر بها علما كثيرا وكان خروجه اليها سنة احدى وثمانين
قال الشيرازي وعنه انتشر علم مالك ولم يزل عليها قاضيا الى ان مات سنة تسع وثمانين ومائتين ... قال
يحيى بن عمر بن يوسف اندلسي من اهل جيان وعداده في افريقية سكن سوسة وبها قبره كنيته
ابو زكريا نشأ بقرطبة وسمع من ابن حبيب وغيره ورحل الى افريقية فسمع من سحنون وعون وابي زكريا
الحفري وسمع بمصر من ابن بكير وابن رمح وحرملة وابي الطاهر وهارون بن سعيد الايلي والحرث بن مسكين وابي
زيد بن ابي الغمر وغيرهم من اصحاب ابن وهب وابن القاسم وسمع بالحجاز من ابي مصعب وغيره قال يحيى الفقيه
كان يحيى بن عمر يجلس له كرسي في الجامع يسمع عليه ولم يفعل ذلك لغيره وله تآليف كثيرة منها الرد على
الشافعي واختصار المستخرجة المسمى بالمنتخبة وكتبه في اصول السنن ككتاب الميزان وكتاب الرؤية وكتاب
الوسوسة وكتاب احمية الحصون وكتاب فضل الوضوء والصلاة ودعاء ابن الاغلب الى قضاء افريقية فامتنع
انتهى ... على عيسى بن مسكين قال ابو العرب ... وتوفي بسوسة في ذي الحجة سنة تسع وثمانين
ومائتين محمد بن عمر اخوه كنيته ابو عبد الله شركه اخاه في اكثر رجاله الا في سحنون وابن ... وابي
العمر وابن بكير فلم يسمع منهم وسمع من اخيه يحيى وخرج من القيروان الى مصر عام تسعة وثمانين ...
بها نحو ... وسمع منه الناس بها وكانت وفاته سنة سبع وتسعين ومائتين احمد بن ابي سليمان
مولى ربيعة ويكنى ابا جعفر من مقامي رجال سحنون سمع من ابيه ابو سليمان قال ابن ابي سعيد
كان ... بالفقه ... مع ورع ... وصيانة لعلمه اديبا راوية للشعر كتب ... الى احمد ...
المالكية ... من قصيدة طويلة

... بالشيب لنا وقارا ... لبيت كان الشيب ... بشيرا
... ان البرق من نحو العقيق ... يكون النقع ...

اين ايها الباكي ... لا تنتشي ... منتا هلة ... البعث ليله ... اذ هي ناهو ... كنت ... اقرب
وكنت قريبا ... عشي ابن عمها ... عشي ... وكان ... الشعر ... ابيوه ...
ملا الكتب ... الى ... واحب ... الوفار ... والبيت الشباب تجددا
حو الله ... الى ... ولا ... وانفقت ... من ...
تركت ... وجانبتها ... بجانبه الردا ... علم القوم ... من ... ما ...
ويحيى من الولها ... يحيى الزي ... ومن ... تلويها في الامل وتوفي
ابن ابي سليمان في رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين وقد ناهز التسعين حبيب بن نصر بن سهل التميمي
صاحب مظالم سحنون معروف في اصحابه كنيته ابو نصر كان من ابناء الجند القادمين افريقية قال ابو العرب
كان ثقة فقيها حسن الكتب والتفسير سمع سحنون وعون وعبد العزيز بن يحيى المدني وغيرهم وقد
ادخل ابن سحنون ... في كتابه وكان سحنون اذن له ان يحكم في عشرين دينارا ... قال
من سحنون ونصف ومائة سنين توفي سنة سبع وثمانين ومائتين جبلة بن حمود بن عبد الرحمن بن
جبلة الصدفي ابو يوسف من ابناء القادمين مع حسان بن النعمان اسلم جده على يدي عثمان بن عفان رضي
الله عنه سمع من سحنون وعون ... وغيرهم من المصريين ... كان من اهل الخير البين
والعبادة الكاملة وكان الغالب عليه الزهد وكان ابن ... من اهل ... صحبة ... في
... ومائة وكانت ... بخير عشى ... ولما دخل عبيد الله الشيعي القيروان
... جبلة ... قائما وكشف عن راسه حتى راه الناس وخرج
... الجامع ويقول قطعوها قطعهم الله ... اهل العلم توفي في صفر سنة سبع وتسعين
ومائتين حمديس القطان واسمه احمد بن محمد الاشعري ويقال انه من ولد ابي موسى الاشعري من اصحاب
سحنون ورحل ... ابا مصعب وغيره وبعض اصحاب ابن القاسم وابن وهب واشهب قال ابن حارث
كان عالما ... من ... اهل السنة ... الجامع ...
وراى ... يقوم مقامه توفي سنة سبع وخمسين ومائتين ومولده في رجب سنة ثلاث ومائتين حمديس
بن ابراهيم بن ابي محرز التميمي من اهل ... قال ابو العرب ثقة سمع بالقيروان
ومصر من ابن عبدوس وابن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى وله في الفقه كتاب مشهور في اختصار
المدونة رواه عنه ... توفي سنة تسع وتسعين ومائتين ثابت بن سليمان
قال ... كان رجلا جليلا في اصحاب سحنون قال يحيى بن عمر اذا رايت محمد بن سحنون يقول
حدثني الثقة عن سحنون فهو ثابت بن سليمان عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتي ابو حفص
من كبار اصحاب سحنون وسمع من ... والحضرمي وغيرهم وسمع منه ... كثير

فقال ابو العرب كان شيخا ثقة صالحا متحريا طويل الصلاة كثير الذكر كان يختم القرآن في كل ليلتين من رمضان
قال ابن حارث كان فاضلا متحريا من سعيد الفطان في الفضل وعلما بضرب المثل وكان ما يلقيه ويتبرا ابن طالب شيئا
جرا وهو اول من تكلم عليه ومن كلامه في الحلم من قل كلامه قلت آثامه ومن كانت له وليمة لم يحضر بلية
والصوم عن الكلام اشق من الصوم عن الطعام من خزن لسانه كثر به الوفاء ومن اخرج امانة من خلقه لم يقم النور
في قلبه من خلق يعني ذنبه لم يقم الزيادة في دينه وتوفي في غرة رجب سنة احدى وخمسين ومائتين مولده سنة اربع
وتسعين ومائة ابو عمرو المغامي هو يوسف بن يحيى ابن يوسف الازدي ومغام من ثغر طليطلة وسكن
مصر ثم استوطن القيروان الى ان مات سمع بالاندلس من ابن حبيب ثم رحل فسمع بمصر من ابن سيد وعلة من علي بن
عبد العزيز وبمكة من ابن العوا الحسيني وغيرهم وانصرف الى الاندلس وكان حافظا للفقه نبيلا فصيحا بصيرا
بالعربية معظما واقام بعد انصرافه بقرطبة اعواما ثم انصرف الى المشرق وسكن مصر وسمع الناس منه كتاب
ابن حبيب وكان منثورا على الشافعي ووضع في الرد عليه عشرة اجزاء وللمغامي ايضا تاليف في فضل مالك حسن
وفضائل عمر بن عبد العزيز سمع منه يحيى بن عبد العزيز وابو الاكرار القاضي وابو العباس الابياني وفضل
ابن سلمة وتوفي سنة على وثمانين ومائتين وصلى عليه حمديس القطان عمر بن يوسف بن عمروس وهو
ابن عيسى ابو حفص عداده في فقهاء افريقية قال ابو العرب كان صالحا ثقة سمع من يحيى بن عمر وعيسى
ابو حفص احمد بن عبد الله كان رجلا من اهل العقل مكفوف البصر وهو من العرب سكناه بسوسة
وله صحبة بسحنون وسمع منه قال ابن حارث كان الخير والعبادة عليه اغلب من الفقه وكان يقول المحمول
من باب السنة ومن غاب الامام موطا فاستخلف لصلاة العصر فسمعت الناس يعنتون عيوبي وما سمعت
من يطلق ذلك قبل توفي بسوسة سنة اربع وثمانين ومائتين ابو عياش احمد بن موسى بن مخلد من العجم
وينتمي الى غافق قال ابن ابي دليم في كتبه ابو العباس قال القاضي ويقوم الاشياء فيه من النقلة واما
هو ابو عياش فيها ياتيني من اشهل وكان معروفا في اصحاب سحنون وسمع من البرقي وغيره وكان
ما بوطي احد يخصونه بخيبر ويلغ من تقشفه انه كان يركب ثورا من باب ابي الربيع حتى يأتي منزله بالرحا
فاذا اكلم فيه ذلك قال يحسبه الله من الدواب ما بلغك المنهل ورواه ابن طالب فقط فسكنتيه فامتنع حتى
علي وكان عالما بعلله ابو بقيه عمارة في صفر سنة خمس وتسعين ومائتين ومولده سنة سبع
وثلاثين ابن الجزار ابو عثمان سعيد بن صبيح مولى غسان سمع من سحنون وبحسه واختص به وسمع
من غيره من شيوخ افريقية قال ابن حارث كان مذهبه النظر والاختيار والمناظرة وعلم القرآن والمعرفة
بمعانيه وكان عارفا باللغة نابها في النحو عربي اللسان حسن الصوت وكان يخبر الشعر وذكر ابو عمر
فقال كان متكلما من وجوه اهل العلم صحب اول حاله سحنون وسمع منه ونزع اخرا الى مذهب الشافعي
من غير تقليد بل كثيرا ما يخالفه ويعتمد على النظر وكان يسمي المدونة المدودة وتقضي بعضا يحيى

اصحاب سحنون وكان محفوظ الباب الى ان لحق واخرج ابو العباس اخا ابي عبد الله الشيعي القائم بدولة بني عبيد عن ولها
القيروان فجالت اليه قلوب العامة وكان حسن اللباس جميل الزي مبالغا في ذلك يلبس ثيابا مثل البيسان ويقول ت بالأمل قوت
ويقول المروءة في الجمال حسن الرياش فاما الاكل والمشرب فاهو مستور فلا احمد بن وازن الصواف ابو جعفر قال ابن
حارث كان من الفضلاء المتعبدين والفقهاء المجتهدين وكان من اصحاب سحنون وغلبت عليه العبادة والخير وقال انه
كان مستجاب الدعوة توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين مولده سنة ثلاث وتسعين ومائة ابو داود العطار اسمه
احمد بن موسى بن جرير الازدي اصله من الجند الواخلين وقال ابن سلمة من على بن يزيد بن حاتم وابو موسى
من شيوخ افريقية سمع ابن سلام وغيره قال ابو العرب كان صالحا ثقة سمع من سحنون وهو من كبار اصحابه ومن يحيى
بن سلام ومن ابن خارجة وابن معوية الصمادحي ومن ابن غانم معملة واحد واخذ عنه الناس ومن كتبه حكا ويحيى
توفي سنة اربع وسبعين ومائتين مولده سنة ثلاث وثمانين ولد ولو يسما محمد يكنى ابا عبد الله سمع الناس
سحنون توفي سنة ثلاث مائة ابرهيم بن عتاب الخولاني ابو اسحق من اصحاب سحنون وكتب لا امام خطابه وسمع
ايضا من عبد العزيز البوني وسوقه قال ابن حارث كان قليل الفقه غالبا في الموهبة ابن سحنون كثير الحمل على اصحاب
ابن عبدوس توفي سنة احدى وستين ومائتين احمد بن نصر ابو جعفر البزاز من اصحاب سحنون واخذ رواة
المدونة توفي سنة احدى وخمسين ومائتين عبد الله بن غافق التونسي ابو عبد الرحمن فقيه من هيبة
ونسك معروف في اصحاب سحنون وعرض عليه ابرهيم بن احمد قضاء القيروان فامتنع وكان ابن عمران القاضي
يقول ما يحل لي ان اولي احدا بتونس القضاء حتى اعرضه على ابن غافق توفي بتونس سنة خمس فقال سبع
وستين ومائتين محمد بن نصر بن حضرم ثقة احمد من سحنون محمد بن بشار فقيه ثقة احمد من سحنون
قال بعضهم مررت به يوما هو يخرج متحيا بسالة فقال وكيف لا اغتم وكانت لي خادم فمعنى من العرفة الحنا
اصبت بها باعلمت سحنون بذلك فبعث في خمسة رجال من اهل الساحل ونعت في جامع العطار بالخرزة خمسين
دينار ثم دعهما للجمسة عشرين وقال لكم فيها الزيت على رجال تفاوت فجعلوا وكان لم يوما من حسنه
الزيتون فلما كنبوا الى باجتماع الزيت فامرهم ببيعه فباعوه مائة دينار فرد للعطار خمسين وبعث
الى ابن بشار خمسين فاخذها ودعا له وقال يتعقوها سهل بن عبد الله القرياني
تفقه في كتابه يكنى سهل بابي يزيد وكان معروفا في اصحاب سحنون سمع منه ومن عبد العزيز بن يحيى
المدني وغيرهما فقيه ثقة كان كثير المال فعالا للخير بنا قصورا ورباطا على البحر بسوسة فانفق فيه
مالا عظيما وكان قوما اراه دابناه ماتوا بسعته فتولى بنا جميعه توفي سنة ست وثمانين
ومائتين مولده سنة تسع ومائتين يحيى بن عمر بن يوسف فقيه ذكي ابيه سماع من ابيه وسحنون
وسمع منه الناس وكان مطيا باخي عينيه وله كتب في الرد على اهل البدع توفي سنة ثمان وتسعين
ومائتين محمد بن زرزور ابو ان هو المعروف بابن الطيان من العجم كان كاتبا لابن طالب ادول قضايه

وكان اماما وخطيبا بجامع القيروان وكان صالحا ثقة كثير الصمت وسمع من ابن سحنون واباه وغيرهما من اهل
الفقه وتوفي سنة ثمانين ومائتين وهو ابن سنة احدى عشرة ومائتين وسيأتي ذكر ابنه عبد الله بن محمد
بن محمد بن عباد بن كثير التميمي يعرف بابن السوسي ويكنى بابي محمد وحين ابو محمد عبادة المحرث المشهور توفي سنة
سبع وتسعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة محمد بن مسرور الابزاري ابو عبد الله المعروف بالصفور
لانه كان به لوثة من ... دائما كان حافظا للمذهب طالبا به قال ابن حارث سمعت الشيوخ يصفونه
بالحفظ وتوفي في نحو التسعين ومائتين محمد بن سعيد بن ابي الاغلب الازدي ابن اخت جامع العطار قال ابو العرب
كان ثقة سمع من سحنون وبمصر من ابن عبد الحكم وكان من اصحاب سحنون وتوفي بمصر سنة سبع وسبعين
ومائتين قال القاضي ابو الفضل ومن فقهاء هذه الطبقة ابنا المعروف بابن ابي فيروز وسرور وكانا يجتمعان
مع ابن اخت جامع العطار يتكلمان في الفقه ومجالس معهم ويجتمع اليهم محمد بن سحنون ولقمان وغيرهم من فقهاء
اصحابهم ولما سمع كلامهم يحيى بن عمر اعجبه وقال ما تركت بعد من يتكلم في الفقه بمثل هذا الكلام عبد الله
بن الوليد كان فقيها متدينا من اهل ... توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ابو خالد يحيى بن خالد
الشمسي سمع من سحنون وولاه قضاء الزاب ... رحمه الله عمرو بن ... بن عيسى وولي قضاء تونس بعد
ابيه وكان صالحا ثقة وقد سمع من يحيى بن عمر وقتل ... بتونس سنة ثلاث وثمانين ومائتين احمد
بن ... سمع من سحنون وغيره ... بن مسلم البكري ... وكان من اهل العلم من اصحاب سحنون وهو
ابنه من الرضاع ارضعته ام محمد بن سحنون مع محمد وولاه سحنون قضاء صفاقس وهو بنا جامع صفاقس والحرس
المعروف بمحرس ... ولم يكن يحصى عليه شيء في احكامه ذكره ابو القاسم اللبيدي احمد ابن يزيد القرشي
ابو عبد الله المعروف بالمعلم قال ابو العرب كان فقيها عالما سمع من موسى بن معاوية وسحنون وغيرهما وكان
يعلم القران ... من اصحاب سحنون وقيامه وصيامه فقال لهم محمد بن سحنون ... قال ابن ...
... انه ختم القران على قبر ... توفي سنة اربع وثمانين ومائتين وهو ابن
احدى وتسعين سنة احمد بن يحيى بن حميد التميمي ابو الفضل قال المالكي كان من اهل الفضل سمع من اسد وسحنون
وعليه اعتمد وكان كثير الكتب واسع الرواية ثقة ... توفي سنة احدى وخمسين
ومائتين قال القاضي ومن المعروفين ... في الفقه وعرفت صحبته لسحنون من هذه
الطبقة جماعة كثيرة ومن تعرف من الذين كان لسحنون من اصحابه والرواة عنه نحو التسع مائة ممن ...
من المالكيين منهم سعيد بن اسحاق الكلبي ابو عثمان كان ثقة صالحا متعبدا كثير الخشوع سريع الدمعة سمع
من سحنون وعون وابنه محمد وابن ... وبمصر من ابن الطاهر وابن عبد الحكم كان ... قصر
الطوب ثم انتقل الى القيروان فسمع منه خلق كثير وتوفي ... سنة خمس وتسعين ومائتين ومولده
سنة احدى عشرة فرات بن محمد بن فرات المعروف بالسماع من سحنون معروفة في اصحابه واصحاب ابيه

وسمع من عون وابي ... حسان وابن رشيد وغيرهم وبمصر من ابن عبد الحكم وابن بكير وغيرهم ... وتوفي
سنة اثنين وتسعين ومائتين زيدان بن اسماعيل بن ... الواسطي الازدي ثقة من اصحاب سحنون وغيره
وكان يخضب بالحناء رحل الى المشرق فسمع من هشام بن عمار الدمشقي وغيره محمد بن ابي الهيثم اللؤلؤي الفارسي
سمع من سحنون وابيه ابي الهيثم وكان ابوه رجلا صالحا سمع من ... وكان محمد رجلا صالحا
سمع منه ابو العرب وغيره وتوفي في نيف وتسعين ابراهيم بن النعمان ابو اسحاق ... القيروان
قال ابو العرب كان ثقة معروفا في اصحاب سحنون صحيح السماع منه وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين
احمد بن محمد المعروف بابن علاقة التميمي ... من ... وهو خال حماس القاضي وكان يأتي
به صغيرا الى سحنون توفي سنة تسع وثمانين ومائتين ابو الجمور محمد بن محمد بن جرة الربعي ثقة من اصحاب
سحنون وابنه محمد كان يجيد الشعر ومن قوله ... فاستحر له ان اللبيب ... المرء مشغول
وكيف ... بعيش ويبلى به من التراب على ... مجعول توفي سنة ثلاثين وستين ومائتين مولده
سنة ... ومائتين وجيه بن ... معروف في اصحاب سحنون توفي سنة اثنين وستين ومائتين
ابن جعفر بن غسان البغدادي ... ثقة صالح من اصحاب سحنون عبد الملك بن ابي ... واسم ابي
... ابو محمد اصله من ... وكان صالحا ثقة سمع من سحنون وكان حسن التقييد سمع منه
ابو العرب وغيره توفي سنة ست وثمانين ومائتين بالقيروان احمد بن حماد شيخ ثقة صالح معروف
في اصحاب سحنون توفي سنة سبع وثمانين سمع منه ابو العرب وغيره محمد بن قاسم وابنه قاسم يعرف بابن
الزوادية ... سمع ... سحنون سمع ابو العرب من محمد وغيره وتوفي محمد سنة ثمانين ومائتين وتوفي ابنه سنة اربع
وثلاث مائة عبد الله بن ابي زكريا الحفري ... القيروان
شيخ صالح ثقة سمع من سحنون سمع منه محمد بن سالم وابو العرب وغيرهما توفي ... سنة تسع وثمانين ومائتين
شيبة بن ... من اصحاب سحنون وهو كان ... اصحاب سحنون عليه سمع منه ابو العرب وغيره توفي
سنة ... وثمانين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ... سمع من سحنون وكان
ثقة كثير الصيام توفي سنة ثمانين ومائتين يزيد بن خالد ابو ... من اهل ... سمع من
سحنون و... ابن طالب وسمعه ... في نحو ست وثمانين محمد بن ابي حميد ابو عبد الله
كان بالقيروان ثم ... وكان من المتعبدين يقال انه كان يختم القران كل ليلة في شهر رمضان
سمع من سحنون وغيره سمع منه ابو العرب وتوفي سنة ثلاث وتسعين ابو الفضل احمد بن ... بن حميد معروف
في اصحاب سحنون سمع منه ... وكان ... اخوانه ... في كل عام توفي سنة ...
وستين ومائتين محمد بن المبارك الرياحي معروف في اصحاب سحنون ولاه ابن طالب ... القيروان
وكان ... توفي سنة ستين ومائتين خلف بن ... ابو محمد من اصحاب سحنون ولاه ابن طالب

المكتوبة بالقيروان وكان عدلا في خطة سنة توفي بعد ابن المبارك اسحق بن ابرهيم ابو يعقوب يعرف بابن
ابن الحمص سمع من سحنون وسمع حرملة عبد الله بن احمد بن يزيد سمع من سحنون وكان يعلم القرآن سمع
من ابيه وتوفي في نحو الثمانين ومايتين ايوب بن المونى سمع من سحنون كان مما بنا لاهل الاهواء واعتمد به ابن عبدوس
القاضي العراقي الامير ابو الاغلب مضربه وامتحنه على حمل جماعة في تكوابه ابو بكر قاسم بن محمد وابن طاهر
التميمي سمع من سحنون وحماد والسماع اسد وولاه ابن طالب مظالم القيروان ... الى ... عول ... العبد
في المرء الاحسن ولم يعلم منه الا خير توفي سنة اربع وثمانين ومايتين سعيد بن موسى بن حمدون التميمي
يعرف بابن الشواء حكي سمع من سحنون من اهل الدين والعبادة توفي سنة خمس وتسعين ومايتين
خلد بن نصر من اهل فسكطلية سمع من سحنون واصبغ وغيرهما وكان له ابن اسمه نصر اخبر عن احمد بن مغيث
وسمع منه ابو العرب ومات في نحو التسعين ومايتين احمد بن داود تونسي سمع من سحنون وكان سماعه في وقت
سماع بن غانم ومات عن سنه ابو زيد عبد الرحمن بن محمد القطان من اهل تونس سمع من سحنون ورحل الى المشرق وكان
له ابن عني بالحديث وكان كثير الصوم ثم سمته توفي في تونس سنة ثمانين ابرهيم بن داود بن يعقوب ولي
القضاء بالاندلس وكان ثقة وسمع يعيش ابن عبد الحكم وغيره عبد الله بن حمويه الطبلي له سماع من سحنون
وغيره وتوفي سنة سبعين ابو محمد يونس بن محمد الورداني من اصحاب سحنون حدث عنه ابو العرب سعيد
بن منصور مولى القيرواني كان ثقة صالحا سمع من سحنون ورحل فسمع بمصر من ابن عبد الحكم ويونس بن عبد
الاعلى اخذ عنه تميم بن منظور وابو العرب **ومن اهل الاندلس** ابرهيم بن يزيد بن قلزم بن الخطيب ابن مسلم
بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز من اهل قرطبة سمع من ابن حبيب ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون
واصبغ بن الفرج وكان عالما بالمسايل روى عنه احمد بن خالد توفي يوم الجمعة في ربيع الاخر سنة ثمان
وستين ومايتين اسحق بن يحيى بن يحيى كنيته ابو مروان روى عن ابيه ولم يسمع بالاندلس من غيره و حج
ولقي بمصر من ابن مسلم وعيسى من اليمن وكان محمود وتوفي يوم الاثنين لعشر خلون من رمضان سنة ثمان
وتسعين ومايتين عبد الله بن الفرج النمري كان حافظا للمسايل وولاه الامير محمد الصلاة بقرطبة
سمع من ابن حبيب ورحل فسمع من سحنون واصبغ وتوفي سنة ستين ومايتين وهب بن نافع الاسدي
قرطبي فقيه مشاور رحل فسمع بافريقية من سحنون وسمع ببغداد من ابرهيم بن المنذر والحسن بن
عون وغيرهم وسمع بمصر وروى عنه الاعناقي وتوفي سنة ثلاث وسبعين محمد بن اسباط
بن حكم المخزومي قرطبي يروي عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من الحرث بن مسكين
بمصر وكان حافظا للفقه حسن الوثايق توفي في صفر سنة تسع وتسعين احمد بن محمد القوطي ابو
جعفر من ولد عقبة بن نافع الفهري اندلسي سمع من سحنون وغيره وطلب لعطا القيروان فامتنع
توفي سنة خمس وثلاث مايه قال محمد وهو معروف بالصفاق ابو بكر ابرهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد

بن عمران القيسي ابو اسحق قرطبي سمع من ابيه وسعيد بن حسان وحج فسمع من سحنون وكان علمه المسائل والحديث
وغلب عليه الزهد ... عيسى بن دينار ... وكانت لاهل سحنون منزله لصحبته ابا ه على ابن القاسم وغلب عليه الزهد
والورع والانقباض عن مجالس الحكام وتوفي سنة اثنين وثمانين ومايتين يحيى بن قاسم اخوه سمع من ابيه
ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من ابن نافع وسحنون وغيرهما توفي سنة اثنين وسبعين ويقال انه كانت في دار
يحيى تسعين مسجدا وكان من المتعبدين وكان يفضل على اخيه في الانقطاع محمد بن قاسم اخوهما قال
قال محمد ابن حليم كان من اهل الفقه والورع ومن كبار الثلاثة الاخوة كانوا الا يوقد في دارهم ليلة يتبرون
والطبخ عندهم شيء مخالفة لسنين لزمهم العجمية المكروهة توفي سنة ثلاث وتسعين ومايتين عبد
الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار قرطبي سمع من ابيه واخيه وتوفي سنة اثنين وثمانين عيسى
بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار كان فقيها وولي قضاء طليطلة سمع من ابن مزين والعتبي ورحل فسمع بالمشرق
وولي الصلاة بطليطلة محمد بن عبد الملك بن حبيب السلمي روى عن ابيه وكان عالما فاضلا وتوفي على الرواية
عن ابيه قال القاضي لعله من كتاب بن عتاب يخطه عبد الله اخوه كان رجلا صالحا سمع من ابيه
واثنى عليه ابن عطيس وتوفي سنة تسع وتسعين محمد وعبد الله ابنا محمد بن عبد الملك وتزوج
عبد الله ابنته بعد وفاته محمد بن وضاح بن بزيع مولى عبد الرحمن بن معوية قرطبي يكنى ابا عبد الله روى
بالاندلس عن محمد بن عيسى الاعشى ويحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وزونان وابن حبيب وغيرهم ورحل
الى المشرق رحلتين احداهما سنة ثمان عشرة ومايتين لقي فيها سعيد بن منصور وابن حنبل وابن معين
وابن ابي شيبة ولم يلق في رحلته هذه طلب الحديث وانما طلب الزهد والعبادة ولقي العباد قبل
طلب الحديث في رحلته هذه لطالب اربع اهل وقته اسنادا ثم رحل رحلة ثانية سمع فيها من اسماعيل
بن ابي اويس وابن مصعب وغيرهما وسمع من اصبغ وسحنون وعون بن يوسف والصمادحي وخلق
كثير من البغداديين والشاميين والمكيين والمصريين والقرويين وعد الرجال الذين سمع
منهم مائة وخمسة وستون رجلا قال ابن ابي دليم كان اماما ثقة وفي العبر بن مهرج في مناقبه
ومناقب رجاله كتابا قال ابن الفرضي كان ابن وضاح عالما بالحديث بصيرا به متكلما على علله كثير
الحكاية عن العباد ورعا زاهدا صابرا على الاسماع محتسبا في نشر علمه سمع منه الناس كثيرا وانتفع
به اهل الاندلس وكان يكثر عليه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان كثيرا ما يقول ليس
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في شيء وهو ثابت من كلامه وكان له حظ محفوظ ولم يكن له علم
بالفقه ولا بالعربية قال الشيرازي تفقه بسحنون وجمع المعرب والى كتاب القطعان وكتاب
العباد ورسالة السنة وكتاب الصلاة في النعلين وكتاب النظر الى الله وتوفي ابن وضاح سنة سبع
وثمانين ومايتين ولد سنة تسع وتسعين ومايه وقيل سنة مايتين زياد بن محمد بن زياد بن عبد

الرحمن التميمي حصين شبلون سمع من يحيى وغيره توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين **وهب** بن نافع الاسرى
من اهل قرطبة ورحل الى المشرق فسمع من جماعة مثل سحنون وابن الطاهر والحسن بن عمرو وغيرهم وسمع منه
الاعناقي **عبد الرحمن** بن محمد بن مريم يعرف بابن التعبه كان عاقلا توفي سنة تسعين ومائتين **زكريا**
بن يحيى بن عبد الله التميمي من اهل قرطبة يعرف بابن الشامة كان موصوفا بالعلم والفضل توفي سنة
سبعين ومائتين **احمد** بن زكريا بن يحيى بن الشامة سمع من ابن وضاح وابرهيم بن قاسم **ابرهيم**
بن لبيب ابو اسحق يعرف بابن الحايك قرطبي سمع من يحيى وابن حسان وله رحلة سمع فيها من القعنبي وغيره
ابرهيم بن محمد بن اسباط الزيادي وشقي حافظا للفقه اختصر المدونة في عشرة اجزا وسمع بها
وله رحلة سمع فيها من يونس بن عبد الاعلى وغيره توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين **ابرهيم** بن محمد
ابن يزيد يعرف بابن القوال قرطبي كنيته ابو اسحق وكان فقيها عالما زاهدا ورعا سمع من يحيى وابن حسان
ورحل فسمع من ابن بكير وسحنون وغيرهما وكان حافظا ورعا فقيها عليه المدونة وله سماع كتابها
في الوادي امالة وكان كثير الملازمة للرباط والثغور وكان لا يدخل الحمام وتوفي ليلة الخميس لثمانية ايام مضين
من شهر ربيع الاخر سنة اربع وسبعين ومائتين **قاسم** بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن يسار مولى الوليد
بن عبد الملك ابو محمد قرطبي له رحلتان اقام في الاولى اثنا عشر عاما وفي الاخرى ستة اعوام سمع من ابن عبد الحكم
والبرقي والحرث بن مسكين وغيرهم وتفقه في الفقه وذهب مذهب الحجة فيه والنظر وعلم الاختلاف
وكان يميل الى مذهب الشافعي قال بقي بن مخلد كان اعلم من ابن عبد الحكم وقال اسلم القاضي قال محمد بن عبد الحكم
لم يقدم علينا من الاندلس اعلم من قاسم ولقد عاتبته في حين انصرافه الى الاندلس فقلت له اقم عندنا فانك تعقد
هنا رياسة يحتاج الناس اليك فقال لي لابد من الوطن الف كتابا في الرد على ابن مزين والعتبي وعبد الله بن خالد
سماه الرد على المقلد والف كتابا في خبر الواحد وكان يلي وثائق الامير محمد وورث عنه الخطة
بنوه بعده روى عنه ابن لبابة والاعناقي واحمد بن خلد وغيرهم توفي سنة ست وسبعين ومائتين **مطرف**
بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن يونس مولى عبد الرحمن بن معوية قرطبي يكنى ابا سعيد روى بالاندلس عن
يحيى بن يحيى وابن حبيب ورحل فسمع بالمدينة من ابي مصعب والحزامي وبمصر من ابن بكير وباخر بغيره
من سحنون وغيرهم وكان قليلا بصيرا بالعربية واللغة والشعر سمع منه الناس كثيرا وكان
بصيرا بالوثايق … ومن قوله ۞ يقص بين حكة الفقهاء ۞ تعلق ثوبي … ۞
وان لبسوا البيت كيس … ۞ يقولون لي لو كنت تفعل ما … ۞
… كل يوم … لم كنت معروفا مع البخيل ۞ … ۞
اذا كان لي قوت من … ۞ … ۞
توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين **يحيى بن عبد العزيز** ابو زكريا قرطبي يعرف بابن الخراز سمع منه

بالقيروان ابي العرب وابن اللباد وغيرهما وتوفي سنة خمس وتسعين ومائتين بقرطبة **عامر** بن معوية بن
عبد السلام ابو معوية واصله من ريه روى عن ابن حبيب ثم رحل الى المشرق فسمع من سحنون ويحيى بن بكير واصبغ
واستقضاه الامير المنذر رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين بقرطبة وولي بعد عبد الله بعزله جرت
عنه اخبار … قال ابن عبد البر كان رجلا صالحا ورعا كثيرا الا انه لم يكن من
اهل الضبط بما روى وولي الصلاة مع القضا وكان مرة في شوال على يحيى بن مخلد ومن ولي قضاء …
في ايام الامير محمد وكانت وفاة عامر سنة سبع وسبعين ومائتين الى ثلاث سنين من عزلته **سعيد**
بن يحيى بن ابرهيم بن مزين … سمع من ابيه ورحل حاجا وبلغ … واشركه الامير في الوثايق مع قاسم
وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين **عبادة** بن علكدة بن نوح بن اليسع الاعين سمع من ابن مطروح وابن
وضاح وغيره توفي سنة اثنين وثمانين وكان ابو علكدة من طلب العلم ورحل فسمع من ابن وهب وابن القاسم
وعاجلته المنية بالاندلس توفي في بعض غزواته سنة سبع وثلاثين **محمد** بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني
قرطبي يكنى ابا عبد الله رحل قبل الاربعين ومائتين فحج ودخل البصرة وبغداد وعني بطلب اللغة
والشعر والغريب عن ابي حاتم وابي اسحق الزيادي وغيرهم وادخل الاندلس علما وحديثا كثيرا ولغة
وكان مجانبا للقضا فابى وقال لابنه لما ابت الشهوات … لم يكن
له علم كثير بالفقه وانما كان الغالب عليه اللغة والحديث وهو اول من ادخل … والمسند الاندلس
ما نكره وطالبوه مطالبة بقي بن مخلد وتوفي يوم السبت لاربع بقين من شهر رمضان سنة ست
وثمانين ومائتين **عبد الرحمن** بن معوية الطرطوشي ابو المطرف قال ابن العرضي كان نبيلا
محدثا قتله الروم سنة ثمان وثمانين **عمر بن قرذم** قرطبي روى العتبي وكان حافظا للمسائل
ومات قبل طبقته **يحيى** بن … قرطبي كنيته ابو يحيى سمع من ابن حبيب وابان بن عيسى وابي زيد
بن ابرهيم والعتبي وغيرهم وكان حافظا للمسائل عالما بالوثايق روى عنه ابن لبابة وخلف بعض
على زوجته فطارت عين كتبه وسمع فيها **موسى** بن احمد … ابو عمران البيري سمع بقرطبة
من العتبي وابن مزين وابن وضاح وغيرهم ورحل فسمع من ابن عبد الحكم وغيره وكان موصوفا بالفقه وتوفي
… سنة سبعين ومائتين **هرمة** بن … سكن بادية البيرة من اهل العلم والورع غلب عليه الراي
والزهد والانقباض توفي سنة سبع وسبعين ومائتين **حامد** بن … التغلبي ابو
… سمع العتبي وابن مزين وابن وضاح ورحل فسمع من ابن عبد الحكم ويونس وغيرهما وسمع منه
سعيد بن مخلوف وغيره ورحل الى المشرق ثانية فتوفي هناك سنة ثمانين ومائتين **…**
بن عمر التغلبي … سمع بالاندلس ثم رحل فسمع من يحيى بن عمر وغيره وكان من اهل الحفظ
للمذهب توفي سنة خمس وثمانين **محمد** بن زكريا ابن … سمع من ابن مزين وابن وضاح

وكان من اهل العلم والفتوى وعليه مدار بلده في الاحكام وولي قضاء بلده الى ان مات سنة ست وتسعين ومائتين

يوسف بن زكريا بن مكام سمع بقفا وابن باز من اهل الحكمة وحمله الاثر فرج بن زيد فون من فقها جامع حسان

قال ابن العوص كان طالبا هاشم التجيبي جياني رحل فسمع سحنون وغيره ذكره ابن حارث في فقها بلده احمد

ابن مروان تيوي سمع يحيى بن يحيى وابن حبيب ورحل فسمع ابن بكير واصبغ وسحنون وكان يحج مع ابن حبيب وتوفي

سنة ستة وستين ومن بينه سوى من تعوم في الطبعه التي خلطوه صباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقي

ترجم في روى عن يحيى بن يحيى ولقي سحنون بالقيروان واصبغ وسمع ببلده من خلق كثير توفي وهو ابن مائة سنة

وثماني عشرة سنة عام اربعة وستين ومائتين عميرة بن عبد الرحمن العتقي يروي عن اصبغ وسحنون

قال ابن ابي دليم كان من العلماء عميرة بن الفضل ابو الفضل سمع ابن عبد الحكم وغيره وتوفي سنة اربع وثمانين

ومائتين قاسم بن اسماعيل بن حكم المخزومي قرطبي يكنى ابا محمد وقيل ابا بكر يروي عن يحيى بن يحيى

وابن حسان وكان حافظا للفقه توفي ايام عبد الله الامير اخوه محمد بن اسماعيل سمع لعله يحيى وسعيد

ورحل فسمع الحرث وكان فقيها عالما بالوثائق توفي سنة سبع وستين قاسم بن هارون ابن رفاعة

بن ثعلبة جياني كان فقيها بجيان وحج وتوفي في ايام الامير عبد الله في اولها محمد بن عوف المطي من اهل

ريه قال ابن العوص كان عالما بالمسائل وولاه الامير محمد صلاة بلده ولم تكن له رحلة قاسم بن حامد الاموي

من اهل ريه عليه كان مدار الفتيا في وقته وعلى صاحبه محمد بن عوف سمع العتبي وكان يحفظ اقلال وحبس

كتبه وكان حليما بخلقه حامد بن ابيه كله الشبونسي معتز بلده وكانت له عناية بالعلم يحيى بن حصين

من اهل سرقسطه ابو زكريا قال ابن ابي دليم من مشاهيرها في الفقه والفضل وكان له سماع وكان بصيرا

بالنحو توفي سنة ستة وثمانين ابراهيم بن نصر الجمحي ابو اسحق يعرف بابن ابزول اصله من قرطبة

سكن سرقسطة ذكره ابن ابي دليم في الفقهاء وغلبت عليه الرواية ورحل فسمع من ابيه الحرثين محمد

بن عبد الله المقري ومحمد بن اسمعيل الصايغ ويونس والحرث وابن عبد الحكم وغيرهم وسمع

بالعراق من بندار وغيره وتوفي بسرقسطة في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وله اخ شاركه

في رحاله اسمه محمد محمد بن اسامة بن صخر التجيبي ابو يحيى سرقسطي وعنايته سمع من العتبي وغيره

فتله عامل بلده سنة سبع وثمانين ومائتين محمد بن ابي هاشم سرقسطي كان فقيها عالما توفي سنة

ثمان وثمانين ابراهيم بن هارون بن سرقسطي سمع بالاندلس وولي قضا بلده قال ابن حارث لم تبلغني

عنه رحلة الى المشرق توفي سنة ستة وتسعين محمد بن عجلان سرقسطي سمع فيها من سحنون

مناصر بن زميل ابو عبد الله سرقسطي كان من اهل الخير والفضل قال ابن العوص كانت له رحلة

وسماع وولي الشرطة لسرقسطة وكان صاحبا لمحمد بن تليد وتوفي وهو ابن مائة وخمس سنين

فرج ابن ابي الحير وشقى رحل فسمع من سحنون وغيره فرج بن عبد الله الخراساني من اهل

كان موصوفا بالعلم توفي سنة خمس وتسعين عبد السلام بن الوليد بن يزيد الصرمي طليطلي يكنى ابا الغيث

وكان فقيها حافظا توفي سنة ستة وتسعين عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم طليطلي من اصحاب

ابن عيسى وطبقته كان مفتيا توفي قريبا من الثلاث مائة محمد بن فان طليطلي سمع من ابن وضاح

وابن حسان وغيرهما ورحل فسمع وتوفي سنة خمس وثمانين عبد الله بن علقمة طليطلي سمع من رجال بلده

وعني بالفقه وكان خيرا توفي سنة ثمان وثمانين محمد بن ميمون الحراني طليطلي سمع من ابن مزين وكان حافظا ذكره

ابن حارث رفتون بن محمد طليطلي ولي القضاء ثم استعفي فعوفي عبد الله بن عمر بن الخطاب اشبيلي

سمع من العتبي وبقي بن مخلد وابن وضاح وقتل حين كانت فتنة العرب والموالي سنة ست وسبعين

ومائتين محمد بن جنادة بن ابي جنادة اشبيلي ابو عبد الله سمع من يحيى ورحل فسمع من الحرث ويونس

وغيرهما وولي قضا اشبيلية وقرمونه وتوفي سنة خمس ومائتين ابراهيم بن عيسى المرادي اسحق

يروي عن العتبي وابن مزين وكان حافظا للفقه بصيرا بالمذهب رحل الى قرطبة حين فتنة الموالي والعرب

فتوفي بها قبل الثلاث مائة و ابنه اسحق يروي عن العتبي ايضا وكان حافظا توفي بقرطبة في

الفتنة حسين بن شرحبيل من اهل بطليوس ابو علي سمع بقرطبة وكان فقيها عليه مدار فتيا

بلده توفي قريبا من الثلاث مائة سعيد بن كرملين ماردي سكن بطليوس ابو عثمان سمع بقرطبة

سمع ابن وضاح وابن باز وغيرهما متوكل بن يوسف تدميري رحل فسمع ابن عبد الحكم وابن المواز

وغيرهما وبالاندلس من جماعة توفي بمرسية حفص بن عمر من اهل البحار سمع ابن وضاح

وابن باز توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين عامر بن معوط قال الرازي معوط ابن اسمعيل بن عبد الله

بن سليمن الاصبحي تكيلي ابو مروان سمع من يحيى وغيره وسماعه بالمشرق والاندلس كثير توفي

سنة احدى وستين ومائتين اسمعيل بن معوط اخو ابو القاسم من اهل السمع للكتب سمعا

من العتبي وغيره ولهما رحلة توفيا قريبا من الثلاث مائة خلد بن ابيه بن عبد السلام من اهل وشقه

روى عن ابراهيم بن مضي الشوقسطي وغيره وكان من جملة المذهب توفي في صدر ايام الامير محمد

يوسف بن يوسف بن موئل من اهل وشقه سمع بالاندلس والمشرق وتوفي سنة ستة وتسعين محمد

بن سليمن بن تليد المعافري وشقي ابو عبد الله وجد تليد مولى رجل من معافر ولد بسرقسطة سمع من

العتبي وابن مطروح وابن مزين ورحل فسمع من ابن بكير وابن عبد الحكم وغيرهم ورحل الى العراق

فسمع بها وكان يذهب في الاجوبة مذهب اهل العراق وولي قضا سرقسطة ايام ثلاثة من امراء محمد والمنذر

وعبد الله وتوفي سنة خمس وتسعين يزيد بن طلحة اشبيلي العبسي ابو خلد سمع من العتبي وابن مزين

اثنى عليه الباجي بالعلم وجلالة القدر عمر بن يوسف بن عمروس اشبيلي الاصل سكن القيروان

قال ابو العرب كان صالحا سمع من يحيى بن عمر وحمص من ابن عبد الحكم وسمع منه ابو العرب توفي بسوسه

سنة تسعين ومائتين **محمد** بن سلمة بن عيسى بن قاسم التطلي الصوفي ابو عبد الله كان حافظا للمسائل
احد الابدال سمع ودخل وشارك ابن وضاح في اكثر رجاله ثم سمع بقرطبة واستقضي ببلده وكان يخطب لا يلحن
بلا تسويد واجرا منهم **هشام** بن عمر وعن ابن اخ من اصحاب يحيى بن يحيى فقيه بلده **مطرف** بن عبد الرحمن
الشاشي ابو القاسم كان حافظا للمسائل وله رواية ورحلة سمع فيها من ابن عبد الحكم ورحل اليه من قرطبة محمد بن قاسم
ابن محمد بن سيار وسمع منه وكان يثني عليه **قال** القاضي ابو الفضل ثم انتهى التقدم في المذهب والرياسة فيه بعد
هذه الطبقة الى **الطبقة الرابعة** التي تليها منهم من ولي قضاء المدينة **ابو الحسن** بن المنتاب واسمه
عبيد الله بن المنتاب بن الفضل بن ايوب البغدادي ذكر نسبه وكيع القاضي والضبي وغيرهما وكان
القاضي ابي الحسين قاضي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيرازي وولي قضاء المدينة من جهة المعتمد قال
وغيره وولي قضاء مكة قال القاضي وكيع وورد في الموسم من بغداد عبيد الله بن المنتاب المالكي قاضيا على المدينة
ثم رحل الى العراق واستخلف احمد بن عبد الحكم **ومن** اهل العراق وما وراء النهر من المشرق وادرك من الطبقة الثالثة
كلها كبار اصحاب اسمعيل القاضي منهم من ال حماد بن زيد قاضي القضاة **ابو عمر** محمد بن يوسف بن يعقوب
بن اسمعيل بن حماد بن زيد مولى ال جرير بن حازم من البصرة سكن بغداد سمع من جده يعقوب بن اسمعيل واحمد بن منصور
الرمادي وعمرو بن مرزوق ومحمد بن اسحق الصغاني وغيرهم روى عنه ابو الحسن الدارقطني والابهري
وعليه تفقه ابو جعفر الابهري وبيت هذه الاسرة كان بيتا كبيرا في المذاهب قال ابو بكر الخطيب كان ثقة
فاضلا وحمل الناس عنه علما واسعا وكتب الفقه التي صنفها اسمعيل وقطعة من التفسير وحمل مسندا
كتبه من الحديث على الناس وعلم بن الناس ببغداد احسن من مجلسه لما حدث وحضر كبار العلماء والمحدثين
كانوا يحضرون مجلسه حتى انه كان يجلس عن يمينه ابو القاسم بن منيع وهو قريب من مائة سنة في السن
والى شماله عن ابيه وابن صاعد عن شماله وابو بكر النيسابوري بين يديه وسائر الحفاظ حوله
وكان يملي حديثا عن جده يعقوب لعلمه وهو ابن اربع سنين عن وهب بن جرير عن ابيه عن
الحسن انه لا باس بالتحجيل للصائم **واما** ولاية القضاء وسيرته فانه بعد ما مات اسمعيل القاضي
وقضاء بغداد بأجمعها ولم يجتمع لاحد قبله من قضاء بغداد ولا بعده ولي ابن عمه يوسف
على الجانب الشرقي ثم بعض مدن وولي قضاء مدينة المنصور ابنه ابو محمد مع الاعمال المتصلة
بها ويجلس في مسجد الجامع للحكم في مدينة السلام ثم ولي من الكلام والنظر في الامور
مجموعة الى قضاء مدينة السلام ولم يجتمع لاحد قبله الا لابن ابي داود واستخلف ابنه
على قضاء الجانب الشرقي فكان يخلف فيه فلما مات ابو حازم الشافعي وكان قاضيا
على الكرخ نقل ابو عمر اليه فلم يزل على هذا الى سنة ست وتسعين وقام عبد الله بن المعتز
فكان من بايع له فلما انقض امره وظفر بابن المعتز وعاد المقتدر استتر ابو عمر وجرت

ابو عمر وجرت عليه محنة عظيمة فخلص منها على القطوع ... تسبيبه فلما مات ابو بكر ... الى سنة تسع وبقي ابو عمر
بعد ما تبقية الى سنة احدى وثلاث مائة فلما قلد علي بن عيسى بن الجراح الوزارة اشار على المقتدر به فولي عنه وقلده
الجانب الشرقي ثم اضيف اليه بعد ايام وزارة ابن الفرات الثانية قضاء واسط البصرة وعملها وضم اليه الكلام سنة ست
وثلاثين وثلاث مائة ثم ولي قضاء القضاة وركب ابنه ابو الحسين الى الرصافة يحكم في جامعها وسابق القاضي يوما
محمد بن داود الاصبهاني ببغداد فاذا بجارية تغني من شعر محمد بن داود ::
اشكو عليل فؤاد انت متلفه شكوى عليل الى الف يعلله ... سقمي يزيد مع الايام كثرته وانت في عظم ما القى تقلله
الله حرم قتلي في الهوى سفها وانت يا قاتلي ظلما تحلله :: فقال ابن داود للقاضي يا ابا عمر كيف السبيل الى استرجاع هذا
فقال هيهات سارت به الركبان **ابو يعلى** اخوه واسمه الحسين بن يوسف بن يعقوب ونحوه من ال حماد فقيه
الحديث شيخ ابي بكر من اصحاب اسمعيل توفي سنة ست وثلاثمائة وله اخ ثالث اسمه **احمد** وابنه عبد الله
بن احمد بن يوسف تفقه باسمعيل توفي سنة احدى وثلاث مائة **ابراهيم** بن حماد بن اسحق بن اسمعيل تفقه
باسمعيل وعمه وروى عنه كتبه وروى عن جده حماد وجماعة من العلماء روى عنه الابهري وابن الجهم
والدارقطني وغيرهم وتوفي بمصر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة **ومن غير** ال حماد **محمد بن احمد**
ابن سهل البركاني ابو عبد الله البصري القاضي من طبقات هذه الطبقة تفقه باسمعيل وصحبه توفي سنة
سبع وثلاثمائة **محمد بن احمد** بن عبد الله بن بكير التميمي ابو بكر من المشهورين في ائمته ونسبته تفقه
باسمعيل وكان فقيها جليلا وولي القضاء وروى عنه ابن الجهم والقشيري وله كتاب في احكام
القران وكتاب في الرضاع وكتاب في مسائل الخلاف توفي سنة خمس وثلاثمائة **احمد** بن عبد الله بن احمد
كنيته ابو القاسم الحافظ عن اسمعيل توفي بعد الثلاثين والثلاثمائة **ابو يعقوب** الرازي واسمه
اسحق بن احمد بن عبد الله من كبار اصحاب القاضي اسمعيل قبله ... عنه ... ببغداد **ابو هاشم**
اسمه محمد بن ابراهيم بن مسلم البصري سمع ابا داود وابا جعفر القلانسي وتفقه باسمعيل القاضي وله ابن
جليل فاضل عالم سيأتي ذكره في طبقته **ابو محمد** عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يعقوب بن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من فقهاء اصحاب اسمعيل وابنه ابو الفضل عبيد الله **ابو بكر بن الجهم**
واسمه محمد بن احمد بن محمد بن الجهم الوراق المعروف ... بشر ... ثم انتقل الى بغداد صحب اسمعيل
وتفقه معه وصحب اصحابه بكر وغيره وله كتب جليلة على مذهب مالك منها الرد على محمد بن الحسن
وكتاب مسائل الخلاف والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر ابن عبد الحكم وروى عنه ابو بكر الابهري
وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة **ابن راهويه** ابو الطيب واسمه محمد بن محمد بن اسحق
ابن ابراهيم التميمي من انفسهم ولي قضاء الرملة تفقه باسمعيل القاضي وكان ... المالكية ونظارهم
توفي بالرملة سنة ست وثلاثين وثلاث مائة **ابو الفرج** عمر بن محمد بن عمرو الليثي القاضي من اهل ... اسمه

قال محمد ... رأيته أسمع في كتاب تاليه الحماوي ... قديم وقيل اسمه محمد بن الحسين ... وكان
كان فصيحا لغويا ... ولي قضاء طرسوس ثم خرج منها سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ...
بها ... تميم ... ومذهب أبو الفرج مع ... ولد الكتاب ... الحاوي والنخع في أصول الفقه
سمع منه ... وغيرهما ... السلام أبو العباس محمد بن أحمد بن الحسين بن ... الكتان
وأصحاب إسماعيل ... أبو المثنى أحمد بن يعقوب بن أبي الربيع ... أبو الحسن المالكي جليل من أهل العلم والفضل
قتله المقتدر سنة ست وتسعين ومائتين في فتنة ابن المعتز لأنه كان السبب في بيعته وبين محمد بن داود بن الجراح
الوزير حتى قام به ... أول ... في الإسلام ... قال المقتدر لأحمد ... لأنه صبي وقيل
أنه قال له ... بين أمه وخالته ... المقتدر ... فقتل ...

أبو الحسن الأشعري

يقتل أبو الحسن الأشعري المتكلم اسمه علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله
ابن موسى بن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر محمد بن موسى
ابن عمار في رسالته أنه كان مالكيا ... أهل السنة ... على إثبات ... أهل البدع
من صفات الله ... وأمور السمع الواردة من الصراط والميزان والشفاعة والحوض
... جميع ... المعتزلة وقد ... على أصحابه جماعة من أئمة المالكيين والشافعيين والحنفيين
وأئمة الحديث وصنفوا الكتب على تصانيفه كأبي بكر بن مجاهد الطائي وأبي الحسن الباهلي وأبي بكر بن فورك
وابن ... والطبري ... وابن جعفر السمناني الحنفي ومن أهل المغرب والأندلس أبو محمد بن أبي زيد وأبو
الحسن القابسي وأبو عمران الفاسي وأبو بكر بن موهب التركي وأبو محمد الأصيلي وأبو العباس بن ...
والقاضي أبو الوليد الباجي وغيرهم أبو بكر الشبلي شيخ الصوفية وأحد المتصرفين في علوم الشريعة
واختلف في اسمه فقيل دلف بن جحدر وقيل جعفر بن يونس ... أبو عبد الرحمن السلمي ...
... من قرية يقال لها شبلة ... ومولده ومنشؤه ببغداد قال
أبو عبد الرحمن كان عالما فقيها على مذهب مالك وكتب الحديث الكثير ... مع ابن مجاهد المقرئ فقال الشبلي
لابن مجاهد الناس ... إمام القراء ... فقال له قل
... اليهود والنصارى ... أبناء الله ... فقال ابن مجاهد ...
... الشبلي ... بقال ... الغيب ...
... للصبابة ...
قال أبو القاسم الدمشقي ... حلقة الشبلي ... فقال له ...
...
وقال ... الشبلي ... القراءة ...

عن ابيه عن ابن القاسم كتاب السير لم يرو سواها قاله ابن ابي دليم صدوق سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ابو مهران
حليس الرباب ذكره ابن ابي دليم في هذه الطبقة قال توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ابو القاسم بكر بن محمد
ابن ابي هيثم بن المواز الاسكندراني يروي عن ابيه توفي بالاسكندرية سنة ست وعشرين ابو الحسن
ابن سواده توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي مولى الازد تفقه
على ابيه يروي عن ابيه و محمد بن عبد الحكم وكان مقدما في شهود مصر ولد سنة اربع وثلاثين ومائتين
وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن سعيد بن يوسف تفقه ذكره
ابيه وجده في طبقاتهم من اهل بيت مصر وحسن بالعلم كنيته ابو القاسم وكان فقيها عالما عارفا باختلاف
الائمة توفي في صفر سنة خمس وعشرين ابو بكر ابن ابي الكاتب من فقهاء المالكية بمصر توفي سنة
ست وعشرين احمد بن الحسن بن سكين القاضي كنيته ابو بكر تفقه ذكر ابيه جلس في مجلس ابيه
بجامع الفسطاط واخذ الناس عنه عن ابي الطاهر وابيه وانكر الطحاوي عليه روايته عن ابيه توفي
سنة احدى عشرة وثلاثمائة ومولده سنة تسع وثلاثين ومائتين ابو بكر محمد بن احمد بن يونس قال
ابن ابي دليم كان حافظا قائما على الكتب … متفردا بها واليه كانت رياستهم فيها الى ان
مات سنة ثلاث وثلاثمائة ابو علي ابن الحسين بن هرون العوضي كانت له بفسطاط مصر حلقة
في المذهب وكان عدلا توفي سنة اربع وثلاثين ابو النجا العوضي اسمه محمد بن … ابن عيسى الصيدي
البصري وكان حسن العلم بمذهب مالك والفقه فيه كتابا وكان بصيرا بالنحو والعربية شاعرا فهما
حليما والعدل في البوادي والبيع واليه فيها الفتوى وله اشعار في باب المعاياة بديعة وتوفي سنة
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ابن ابي مطر هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن … ابي مطر المعافري
الاسكندراني القاضي مكثرا يسمعه بعض العلماء المعافري وبعضهم ينسبه الى ابي موسى
الاشعري وسمع من ابن المواز وروى عنه كتابه وسمع من غيره قال ابو عبد الله بن الخراز سمع
ابن ابي مطر من ابن المواز جميع كتابه وان بعضه اجازة سمع منه القاضي ابو الحسن … وابن فراس
وابن اسماعيل العابسي وغير واحد وكانت الرحلة اليه في كتاب ابن المواز بالاسكندرية وكان
قاضيا ومحمودا وتوفي بالاسكندرية سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة خلفه في الفقه والعلم وله بقي
مال البرغاني لما مات خلفه بقي في الفقه وله ابو مطر شيخ صالح ثم توفي ابو مطر سنة تسع
وثلاثين وثلاثمائة والله اعلم بصحة ذلك وقد ذكر ابو ذر في معجمه القاضي ابو مطر علي بن عبد الله
ابن الحسين بن علي بن عبد الرحمن المعافري وهو … سماه في هذا النسب محمد بن عبد
العزيز الحراني الامام يعرف بابي الاصبغ يكنى ابا بكر سكن مصر وولي امامة جامع الفسطاط
وكان احد فقهائها وله حلقة بجامعها وكان ذا فقه على مذهب مالك وراويه للموطأ توفي سنة

تسع وثلاثين وثلاثمائة ومن اهل افريقية حماس بن مروان بن سماك الهمداني ابو القاسم القاضي سمع من
من ابن عبد الحكم وغيره وبافريقية من سحنون و… وغيرهم قال الشيرازي تفقه بابن عبدوس
قال ابو العرب كان ورعا عدلا في حكمه بارع الحفظ للفقه قال ابن حارث اختلف الى سحنون في الصغر فلما مات
اختلف الى ابن عبدوس وتفقه به حتى قال قائل كل الاسم … ليحيى بن عمر والفقه لحماس قال بعضهم
لما دخل حماس مصر دخل حلقة ابن عبد الحكم وابن عبد الحكم لا يعرفه فتكلم حماس فوجه اليه ابن عبد
الحكم وجهه ثم زاد حماس في الكلام فسأله ابن عبد الحكم عن مسالة في الجراحات ثم عن اخرى فاجاب فقال
له ابن عبد الحكم لعلك حماس بن مروان فقال نعم فعانقه اذ لم يكن عرفه بنفسه قال يحيى بن يوسف لما قدم
علينا يحيى بن عمر من المشرق قلت له ان لنا اصحابا يتناظرون في حلقة يوم الجمعة فلو تفضلت وحضرتهم
حتى تسمع منهم فاجابه واتى معي الى الفتح … وجلس معهم وفي الفتح حماس وابن فيروز ومحمد
ابن … فسئل عن تفسيرات ابن عبدوس التي الفها في الشفعة والقسم واشباه
ذلك وحماس يجاوب … يتكلم واحدا بعد واحد ويحيى ساكت فلما انقضى مجلسهم وقام يحيى
ابن عمر سألته فقال ما تركت بعدي من يتكلم في الفقه بمثل هذا الكلام محمد بن سليمان بن …
سمع من سحنون صغيرا قال ابن حارث كان يختلف الى سحنون ومعه غلمان يحملون … ويسكنون …
ثم رحل فسمع ابن عبد الحكم وكان كثير الكتب الا ان علمه الرواية توفي سنة ست وثلاثمائة
ابو عثمان سعيد بن محمد بن صبيح الحداد قد تقدم ذكره وذكره في هذا الموضع بزيادة في اخباره
منها انه لا يقول بالتقليد ويقول هو من نقص العقول او دناءة الهمم ويقول ما للعالم وملازمة
المضاجع وكان يقول دليل الضيعة الاقلال ودليل التقصير الاكثار ومن شعره في ترك السعي لطلب
الرزق وكان اذا لا يعنيه ثم تركه : رغبت بنفسي عن حرام المكاسب وما عجزت حيلة عن مطالب
ابت همتي الا سموا الى العلى وان كانت في حالة فائت الرواتب فان لم … نفسي عن قبيح
… كثيرا … توفي في رجب سنة اثنتين
وثلاثمائة ومولده سنة تسع عشرة ومائتين وما زين اخباره في هذا الموضع قال ابن حارث
كانت له مقامات كريمة ومشاهد محمودة في الدفع عن الاسلام والذب عن السنة
ناظر فيها ابا العباس المعلوم اخا ابي عبد الله الشيعي داعية الروافض بين عبيد …
لابي عبد الله واخبره عن … افريقية فناظر مناظرة … المساوى له …
لم يحجب هيبة السلطان ولا سطوته ولقد قال له ابنه ابو محمد اتق الله في نفسك ولا تبالغ في
مناظرة الرجل فقال له حسبي من له غضبت وعن دينه ذببت وله مع … مناظرات
المعتزلة مناظرات حسان بالقيروان رجع بها كثير من اهل البدع والا الحق ابو الاسود

موسى بن عبد الرحمن [illegible] بالقطان من عجم [illegible] مولى بني امية سمع محمد بن سحنون وسمع منه وحمل عنه
عامة الاندلسيين [illegible] وروى عنه ابو محمد ابن مسرور وتميم بن ابي العرب قال القابسي [illegible] اهل
مصر [illegible] علمهم من القيروانيين [illegible] وابن العباس ابن طالب وابن الفضل التنيسي قال ابن حارث كان
يحسن الكلام في الفقه على مذهبهم واصحابه وولاه ابن الاغلب قضاء اطرابلس ايام عيسى بن مسكين
فعوتب عليه [illegible] بعزله [illegible] وكان محمودا [illegible] الفقه فقيل ان سببه
لطافه ان رجلا اشترى حوتا فوجد في بطنه اخر فاختلفوا هل هو للبائع او للمشتري فرجعوا اليه فقال
ان كان اشتراه على الوزن فهو للمشتري وان كان اشتراه على الجزاف فهو للبائع فقال مثل هذا لا يعزل
والطفه توفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة مولده سنة ثلاثين [illegible] محمد بن عيسى الكلبي
ابو محمد يعرف بابن عيشون قال ابو العرب كان فقيها مختصا بالمناظرة [illegible] صاحب كتب وذكر
انه سمع من سحنون واكثر سماعه من ابي الفضل بن عمير وولاه عيسى بن مسكين قضاء باجة وكانت
له حلقة في الجامع ولم يكن له علم بالحديث مات بعد التسعين ومائتين ابو جعفر احمد بن
نصر بن زياد الهواري اخذ عن ابن عبدوس وابن سحنون والمغامي قال ابن حارث كان عالما
مفتيا باصول العلم [illegible] فيه وكان لا ينظر في شيء سوى مذهب مالك ومسائله وكتب
[illegible] من ايام قضائه [illegible] من قضاة العراق وكان رجل سوء [illegible] محمد بن علي بن جماعة
من اهل القيروان من [illegible] الصالحين والعلماء فحبس بعضهم وضرب بعضهم [illegible] احمد
بن نصر وابن اللباد وابن زياد وضرب محمد بن احمد بن حمدون المؤدب المعروف بالنجة وابن [illegible]
[illegible] وغيرهم وتوفي رحمه الله في ربيع الاخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة مولده سنة ست
وثلاثين ومائتين ابو الحسنا هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن المعوج ويقال العوج مولى بني الاغلب
قال ابن حارث كان نبيلا فاضلا ذا جاه وسؤدد وولاه [illegible] قضاء قسطيلة [illegible]
[illegible] القطان مع اهل اطرابلس [illegible] حتى [illegible] وعزله وكان البريد لما قدم على اهل
قسطيلة بعزله [illegible] وجد العامل غائبا وكاتبه في مكانه جالس فسأله
فيم جاء فقال لعزل ابن الحسنا [illegible] الى اعوانه فاستخف الشيوخ قوما منهم [illegible]
[illegible] في مجلس قضائه [illegible] وجعلوا ذلك [illegible] عن ابن الحسنا مما [illegible]
فيه [illegible] فصبوا عليه من [illegible] السب ما احبوا ولم [illegible] الرجل انهم لم [illegible]
بذلك الا وقد ايقنوا بعزله [illegible] نفسه في مجلس قضائه لم يصل اليه العزل [illegible]
فاستدعى من حضر من الاعوان فامرهم بامساكهم وامرهم [illegible] رجلا رجلا [illegible]
وضربهم ضربا وجيعا وحبسهم [illegible] ولم يصل العامل الا وقد بلغ غرضه فيهم من وصل

العامل [illegible] ثم خرج [illegible] ابن اخي الكاتب عيسى بن مسكين وتوفي اول
دولة بني عبيد ومن اخبار الغريبة ان عيسى بن مسكين [illegible] ثم كانت [illegible]
[illegible] البينة [illegible] فقال له احملها
فابى ان يفعلها حمدون بن عبد الله ابو عبد الله يعرف بابن [illegible] زمانا وله سماع من سحنون
وصحبه طويلا وكان ولاه عيسى بن مسكين قضاء باجة [illegible] وسماع من اصحاب سحنون ولم يكن
له حديث ابو العباس احمد بن ابي [illegible] يعرف بابن [illegible] اصحاب ابن سحنون
على طريقة القطان ولي قضاء اطرابلس [illegible] وحبسه [illegible] عزله عن القضاء دحمان
ابن معاوية ابو عبد الرحمن مولى من اهل البلد كان شيخا نبيلا عنده علم من اصحاب ابن سحنون توفي سنة
[illegible] وثلاثمائة محمد بن محمد بن خلف القيسي مولى [illegible] يكنى ابا القاسم ويعرف [illegible]
سمع سحنون [illegible] القيروان لعيسى بن مسكين [illegible] وولي قضاء قسطيلة في اخر
ايام بني الاغلب قال ابن حارث [illegible] وقرانا عليه [illegible] ابن سحنون [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
لم يوجد ما يطعن فيه [illegible] بعض [illegible] عبد الله
ضربه في الجامع [illegible] مع اهل الجرائم [illegible]
مثل ابن سحنون القطان [illegible] وجماعة [illegible] توفي سنة
سبع عشرة وثلاثمائة عبد الله بن محمد بن [illegible] الربعي قال ابو عبد الله الخشني كان رجلا صالحا ثقة
سمع من يحيى بن عمر توفي سنة ثمان وثلاثمائة سعيد بن [illegible] ابو محمد [illegible]
من اهل [illegible] ابن الاغلب كان شيخا فاضلا [illegible] وكان من
اصحاب محمد بن سحنون وكانت له رحلة سمع من رجال المشرق وكانت تغلب عليه العبادة والنسك
[illegible] قال ابن حارث اجازني كتبه وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة ابن ابي الوليد واسمه محمد
ابن سعيد [illegible] ابو الوليد مولى الاغلب وكان يخطب على منبر القيروان [illegible]
[illegible] سماع من سحنون وكان يختلف الى ابن طالب قال ابن طالب [illegible]
[illegible] من اهل العلم [illegible] ابن ابي الوليد
[illegible]
[illegible] ابو سعيد محمد بن محمد بن سحنون لم يسمع من ابيه وسمع من
رجال [illegible] وغلبت عليه العبادة توفي سنة ست وثلاثمائة ابو القاسم عبد الله بن محمد المعروف
بابن [illegible] من اصحاب محمد بن سحنون توفي سنة اربع وثلاثمائة ابو عبد الله محمد بن [illegible] الضبي

السوسي ثقة مأمون كثير الرواية والكتب وكانت له رحلة ادخل بها كتبا غريبة من كتب المالكيين ككتاب العتبي
ابن عبد الرحمن وكتاب ابن كنانة وكتاب ابن دينار وكان يعرف مسائلها وعن ابن ابي زيد في معنى الطبقة قال ابن حارث
لم يكن فقيها وكان يميل لقول ابن عبدوس في الموهوب في مسألة الايمان وانتقل من القيروان الى سوسة سنة
ثلاث عشرة وثلاثمائة **احمد بن احمد** بن زياد ابو جعفر الفارسي صحب ابن عبدوس وابن سلام ومحمد بن ...
الفقيه وغيرهم وصحب ابن مسكين القاضي وكتب له السجلات قال ابو العرب كان عالما بالوثائق ووضع فيها
عشرين جزءا وله كتاب في مواقيت الصلاة قال ابن حارث كان يذهب الى النظر ولا يرى التقليد وكان يتكلم
فيه فيركلاما حسنا وكان بصيرا باللغة بليغ القلم واستخفى في آخر عمره ... السلطان بالتشيع واحب عليه
العوام واستخفى وحبس عليه ... ابن عطية امام الرافضي ... بالعصي ... وبعث عليه اخوانا ابن المنهال العراقي
كتب ... الى الناس ... ثم كانت ... بيمين ... وكتبه
هو ... وسجنه ثلاثة ايام توفي سنة عشر وثلاثمائة مولده سنة اربع وثلاثين ومائتين **ابو عبد الله**
محمد بن ... قال ابو محمد بن ابي ... كان فقيها ... المالكية ... وكان مع ذلك ... ابا حفص
العباسي مائلا الى الشعر ... حسن ... ما ... على ...
لا ... الشعر ... والحبس ... ثم ... **ابو عبد الله** حمود بن سليمان الفقيه الزاهد
صاحب ابن عبد الله محمد بن عبدوس اخذ عنه ... علمه الفقه وكان ساحل افريقية **طلار** بن عيسى بن ... الفقيه
ولي ... وسمع من محمد بن سحنون وابي الحسن الكوفي ويحيى بن عيسى ورحل في طلب الحديث سمع من ابن عبد الحكم
ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم قال ابو العرب كان فقيها ثقة ... وعلم بالحديث وعلله ولم اعلم في عصره اوسع
في العلم ولا اتقن ... الناس ... وكان اهل المشرق يعرفون ويشهدون له
بالتقدم ... الشيعي ... له ... لو ... الخراج ... توفي سنة
خمس وثلاثمائة **احمد** بن يحيى ... ابو جعفر لقي سحنون ... عنه حكايات ولم يسمع منه العلم وسمع
من ابنه ومن ابن ... وعبد الرحيم الزاهد وكان ... لابن طالب توفي سنة عشرين وثلاثمائة ...
... ابنه **احمد** بن يحيى ... علي بن زياد الفقيه ... ابو ... البصري ...
وقت وفاته قال ابو ... وكان شاعرا عالما بالادب وله ... ::
... ::
... على المسلمين ... ::
سالم بن ... ابا ... بالمسائل سمع من ابيه وكتب ... وكان فقيها قال ابن ابي ...
كان من اهل الحفظ توفي سنة سبع وثلاثمائة **حمود** بن ... سمع من ابيه وغيره وكان يتكلم
في المسائل والغالب عليه الورع ... **ابو عبد الله** محمد بن ... قال

ابو حارث كان جليسا لابن طالب وكان حسن المناظرة ... سأله رجل عن ... فيمن ... ابن طالب فقال
له الاستثناء بالله ... الطلاق ... في اليمين بالطلاق واليمين بالله اعظم فقال له ابن سحنون
اخبرنا الله تعالى ان الطلاق يزيل العصمة ولم يجعل للاستثناء فيه من ... اجمع المسلمون عليه فوجب
زوال العصمة بحكم القرآن واما اليمين بالله فقد اجمع المسلمون على الاستثناء فيها ...
في الاكراه وانت تقول يجوز ... على قياس قوله ... من ... ان الاستثناء
في الطلاق والاكراه قبل الطلاق ... مادخله ... الاكراه ... التي هي
اعظم ... العصمة التي ... والثالث ان الامة مجمعة ان الرجل ...
... لم ... فقال ابن طالب ... وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة **ابو حبيبا** نصر بن ...
السوسي مولى ابن الاغلب سمع من يحيى بن عمر ومحمد بن عبد الحكم وكان من اهل العلم والحفظ بالمسائل **ابو محمد**
عبد الله بن محمد ... شيخ ... من اهل ... والقيام والعبادة ... المدونة وكتب
وكتب ابن الماجشون وكان ... سمع من اصحاب سحنون ... وابو عبد الله
الصوري سنة ... وثلاثمائة ... **قال القاضي**
... العبادة **سعدون** ابن ... الخولاني ... سمع ابن سحنون و...
ولم ياخذ عنه ... جماعة من ... وكان من ...
... وثلاثمائة **نقيب** بن ... السوسي ابو ...
... قال ابو العرب كان ثقة سمع من سحنون ... وغيرهم وكان ... بالفقه ...
... سوسة ... ولم ... ابن حارث ... من سحنون واخذ عن ابن عبدوس و...
وتوفي سنة تسع وثلاثمائة **ابو جعفر** احمد بن ... بالمغرب ...
... سحنون ثقة مأمون ... ابن الاغلب ... القيروان
... وتوفي سنة ثلاثمائة **محمد** بن عيسى ... قال ابو العرب كان فقيها ...
... ابن مسكين ... وكانت له حلقة في الجامع ولم يكن له علم بالحديث ...
... **محمد** بن ... ابو عبد الله ... سمع محمد بن عبد الحكم ...
وابا زرعة الدمشقي واخذ عن محمد بن سحنون توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة **يونس** بن محمد
ابو محمد من اصحاب سحنون وسمع من غيره كان ... عليه ... لم يكن عند
سحنون كتاب ... معه يونس وكان ... وتوفي سنة ثلاثمائة **ابو اسحاق**
... من ... الفقهاء
المالكيين بالقيروان وكان ... وكان يقول ... عشر ... من العلم

وكان مما نقم العراقيون منه ... عليه ... ضربه بالسياط مئة ثم سعوا عليه عند [illegible]
الشيعي القيروان وعلى رجل من اصحابه على مثل طريقته يعرف بابي بكر بن هذيل من المرتبين المتفقهين
وكانت الشيعة تميل الى العراقيين لموافقتهم اياهم في مسالة التفضيل وحنقة من سيم ... فحرضوا
عليه ابي عبد الله الشيعي انما يطعنان في ولتهم ولا يبطلان علينا فحبسهما ثم امر امير القيروان
بضرب ابن هذيل خمسمائة سوط وضرب رقبة ابن البرذون ففعل العامل فضرب ابن البرذون وقتل ابن
ابن هذيل ثم اخرجه من الحبس فقتله فقيل ان ابن ... لما حمل للقتل قيل له ترجع عن مذهبك قال اعن الاسلام
ارجع ثم ربطت اجسادهما بالحبال وجر بهما البغال مكتوفين بالقيروان ثم صلبا نحو ثلاثة ايام ثم
انزلا ودفنا وذكر ان ابن ... رؤي في النوم فقيل له ... مع ... فقيل له
ما كان ... الى الضرب الذي ضرب وكانت هذه النازلة سنة سبع وتسعين ومائتين واول من ... الله
الشيعي في هذا الحين ... الذين ينسبون الى جعفر
الصادق ويزعمون ... وتوريث البنت الكل ... وغلظ على
... ومنعوا من التحليق ... على حال ... ابو جعفر
القصري هو احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ... مولى بني الاغلب ... الاغلب
ودار ... القيروان وسكنه الناس ... بني الاغلب عنه ...
من يحيى بن عمر والمغامي قال ابن ابي ... وغلب عليه الحديث وكان الناس يعظمونه وروى عنه توفي
سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة محمد بن سلمون القطان معدود في فقهاء القيروان ولم يكن ...
... له سماع كثير من اصحاب سحنون وامتحن على يد المروزي قاضي الشيعة ...
... من اصحابه يعرف باحمد ... التجار من اهل الطلب ايضا ...
في الجامع وقال ابن سلمون ... امير المومنين ... وضربه
ثلاثمائة درة وقال ... التجار ... امير المومنين
فضربه ... عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي الحوس الربعي ابو محمد
كان رجلا صالحا من اصحاب سحنون وهو اخر من مات ممن حمل عن سحنون توفي سنة سبع وثلاثمائة
محمد بن هشام بن الليث ... قرطبة ... روى عن يحيى بن عمر
وغيره من فقهاء القيروان قال ابن ... في كتاب الاشتغال كان من اهل الحفظ والفهم
مع الفقه والصيانة وولاه القاضي ابن ابي عيسى ... القيام بها محمد بن مسرور
الضبي ابو عبد الله قال الخولاني كان رجلا صالحا متعبدا وكان ... يشاورون في احكامهم
ونظر عن رايه توفي سنة خمس وتسعين ومائتين اخوه ابو جعفر بن مسرور ...

بابن الشاط قال المالكي كان يحسن الرد على المخالفين وكان على مذهب ... توفي سنة سبع واربعين
وثلاثمائة حمدون بن مجاهد الكلبي من اصحاب عيسى بن مسكين صحبه زمانا ... وسمع من
سحنون وكانت له رحلة سمع الموطا وكتب بيده ... توفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
ابو البشر مطر بن ... مولى ابن كيسان من اصحاب سحنون توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
ابو عمرو ميمون بن عمرو بن المغلوب من اصحاب سحنون ... سمع الموطا من ابي المصعب
قال ابن حارث ادركته شيخا كبيرا ... القيروان وقاضي صقلية توفي سنة عشرين وثلاثمائة
ومن اهل الاندلس ابو صالح ايوب بن صالح ابن سليمان بن صالح بن هاشم بن غريب بن عبد الجبار
بن محمد بن ايوب بن سليمان بن صالح السمحي المعافري قرطبي واصله من جيان روى عن العتبي وابن
زيد وعبد الله بن خالد وابن ... وغيرهم قال ابن الفرضي كان اماما في الراي ... في الشورى
دارت عليه الفتوى في وقته وعلى محمد بن لبابة وكان متصرفا في علم النحو والشعر والعروض
منسوبا الى البلاغة وطول العلم لم تكن له رحلة وكان مجانبا للسلطان في اول امره ...
... وان اراده ولم ... ما احتاجهم كل ... ولا ... لهم عملا ... ثم ولي ... عمل
الحسبة ... عنه لذلك ضرورة ... من العامة وكان ... احكامه
حسن الاخلاق والمعاشرة روي انه كان يختلف اليه جماعة من ... غلام جميل وكان يختلف
اليه بعض ... ولا ... عنهما ... به ابو صالح فوقع في رقعة
ليس الزيارة ... مع ...
... عن نفسه قال ابن الشاط وسالت ابا صالح ما الاصل في ... الصناع
فقال قوله عليه السلام لا تلقوا السلع ... للعامة على الخاصة لان الصناع خاصة والمسلمون
لهم عامة ... على العامة فقال لهم ...
رجل من العرب ... خرج من ... وتوفي ... يوم الخميس
لسبع بقين لمحرم سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة مولى ال عبيد الله
ابن عثمان قرطبي يكنى ابا عبد الله روى عن عبد الله بن خالد وعبد الاعلى بن وهب وابان بن عيسى
وعن ... مثل ابي زيد بن ابراهيم واصبغ بن خليل ويحيى بن مزين والعتبي وقاسم بن محمد وابن وضاح
وغيرهم وكان اماما في الفقه مقدما على اهل زمانه في حفظ الراي والبصر بالفتوى وكان مشاورا
في ايام الامير عبد الله مع عبيد الله بن يحيى ثم انفرد بالفتوى ... قال ابن ...
... لم تكن له رحلة قال ابن الفرضي كان حافظا باخبار الاندلس ... حظ من النحو ... والشعر
ولي الصلاة بقرطبة روى عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط لروايته ...

والواعي الثقة وكان ابن لبابة إذا رأى من يستفتيه من أبوين يقول [illegible]
من الرجال المفتين بمعالم والمتكرور بكل المشكل وقيمه قوم من بعضهم لغطا ليست ... عن [illegible]
وتوفي ليلة الاثنين لأربع بقين من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة ومولده سنة خمس وعشرين ومائتين
أحمد بن محمد الجوري قرطبي كنيته أبو محمد وقيل أبو عمر سمع من العتبي وغيره توفي رأس الأربعين
أو بعدها بيسير يحيى بن عبد العزيز أبو زكريا يعرف بابن الخراز قرطبي سمع العتبي وعبد الله
ابن خالد وغيرهما من الأندلسيين ورحل فسمع بمصر من ابن عبد الحكم ويونس بن عبد الأعلى
وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وكانت رحلته مع سعيد بن معاذ والأغماتي وشوريو [illegible]
مع عبيد الله بن يحيى وبطرابلس ودخل القيروان فسمع بها مستخرجة العتبي سمع منه محمد بن قاسم
وأبو العرب وغيرهما توفي سنة خمس وتسعين ومائتين محمد بن غالب يعرف بابن الصفار قرطبي
أبو عبد الله سمع من العتبي وابن وضاح وغيرهما ورحل فسمع من سحنون وأحمد بن صالح ومحمد بن عبد الحكم
ويونس وابن أخي ابن وهب والبرقي وغيرهم ودارت عليه الفتيا مع عبيد الله بن يحيى وابن لبابة
أبيه أحمد كنيته أبو عيسى لم يكن عالما بالشروط والفتيا على مذهب مالك توفي سنة إحدى وثلاثمائة
[illegible] وتوفي بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين محمد بن [illegible] أبو عبد الله قرطبي رحل فسمع
يونس وابن عبد الحكم والمزني وكان أخطأ ... عنه ابن لبابة وتوفي بمصر سنة ثلاث
وتسعين ومائتين عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن [illegible] بن عبد الله بن رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع من ابن وضاح وعبيد الله بن يحيى وغيرهما وكان حافظا للرأي والمذهب
توفي سنة تسعين وما بين أصبغ بن سعيد يعرف بالمهري كان مرابطا من أفضل أهل زمانه من أهل
الحفظ وكان ابن بار يحتمله الله وشهده في بيته [illegible] وعلى فضله أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى
ثلاثة في نسق ربيع الفتنة في العلم والجلالة يعرف بالقاري سمع من ابن وضاح ومن أبيه وغيره
ودخل في جملة المشاورين أيام الأمير عبد الله وعلا جلالة المنية وكان عالما بالأدب شاعرا محسنا
وهلك سنة سبع وتسعين وله سبع وأربعون سنة يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي
من أهل قرطبة يعرف بالرقيعة يكنى أبا إسماعيل سمع من أبيه ورحل ودخل العراق فسمع من إسماعيل
القاضي وشور في الأحكام وكان متصرفا في العربية واللغة والتفسير توفي سنة ثلاث وثلاثمائة
يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى أبو عبد الله قال ابن الفرضي كان يشاور في الأحكام مع أبيه
وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي النجيبي يعرف بابن الشامة من أهل
قرطبة سمع من ابن مطروح وابن وضاح وابن مزين وإبراهيم بن قاسم وغيرهم وحج على تسعين
ومائتين فسمع بمصر من النسائي وبمكة من الزبيري وغيرهم وقال إنه كان مستجاب الدعوة

وتوفي سنة ثمان وتسعين وهو ابن سبع وخمسين سنة خلد بن وهب بن خلد بن داود التميمي مولى
لهم كنيته أبو الحسن قرطبي سمع من العتبي وعثمان بن أيوب ورحل حاجا إلى [illegible] سمع في حجه شيئا وكان
شيخا فقيها في المسائل شور مع عبيد الله ومحمد بن لبابة وغيرهما توفي سنة اثنين وثلاثمائة سعيد بن حميد
ابن عبد الرحمن الرعيني قرطبي كنيته أبو عثمان سمع من أبي زيد عبد الرحمن بن خالد وابن مزين ورحل فسمع من ابن عبد
الحكم ويونس وغيرهما وكان أفطح وورع سمعه [illegible] المشاورين ونقله الأمير عبد الله إلى قرب الجامع
يكون بحذائه ويفتي ويعقد الوثائق وروى عنه الأعناقي وابن أيمن وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثمائة
أحمد بن بيطير أبو القاسم قرطبي مولى محمد بن يوسف بن مطروح وقيل لامرأة من أهل الفضل والعتقه
سمع من ابن وضاح وابن الغراز ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز وابن يعقوب وغيرهما وكان حافظا للفقه
عارفا بالشروط مشاورا في الأحكام ونقلت وفيه ابن عتاب أنه كان قليل العلم والفهم توفي في أول ذي
الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة عبد الله بن محمد بن أبي مسلم بن عاصم بن كعب النخعي قرطبي كان
حافظا للمسائل منفردا بها حدث عنه ابن أيمن توفي في [illegible] سعيد بن معاذ بن عثمان بن حسن
ابن حسان بن عامر بن عبيس من أهل قرطبة وأصله من جيان كنيته أبو عمر سمع بقرطبة ورحل فسمع من
ابن عبد الحكم ويونس والمزني والبرقي وحدث وأكثر عن ابن عبد الحكم كان حافظا للمسائل مشاورا في
الأحكام يحلق في الجامع بقرطبة توفي لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثمائة محمد بن وليد
ابن محمد بن محمد بن عبيس من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع العتبي وغيره ورحل فسمع من ابن عبد الحكم ويونس
والمزني وغيرهم وكان حافظا للفقه عالما بالشروط مقدما عند ابن زياد القاضي والأمير عبد الله فصيح
اللسان واتهم بالكذب في أحاديثه قال أحمد كان يضع الحديث ويكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
خالد هو كذاب وقد روى عنه وسمع منه توفي مستهل ... سنة سبع وثلاثمائة محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن كليب بن ثعلبة يلقب بغلام الله قرطبي سمع من ابن وضاح وابن الغراز وابن مال ومطرف بن قيس
وغيرهم شاور القاضي أسلم مع ابن لبابة وتوفي سنة سبع وقيل عشرة وثلاثمائة محمد بن يحيى بن عبد الله
الكلاعي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم يعرف بابن مود ... أدبا بابن أولاد الأمير محمد روى عن أبيه وابن وضاح
وابن باز وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس وابن مطروح وكان أسلم القاضي يشاوره وبعظمه
توفي سنة سبع وقيل ثمان أحمد بن عبد الله بن الفرج التميمي قرطبي روى عن ابن وضاح والخشني وعبيد الله
ابن يحيى وكان حافظا للمذهب بصيرا بالشروط توفي سنة ثلاث وثلاثمائة محمد بن عبيد الله الجزيري قرطبي
أبو عبد الله رحل ودخل العراق فسمع من القاضي إسماعيل وموسى بن هارون الحمال وشاور في الأحكام محمد بن
أحمد بن زياد قال ابن الفرضي ولم يكن حظه كبيرا من الفقه كانت الرواية أغلب عليه قال إسماعيل كان
رجلا نبيلا اشتهر سنة خمس وثلاثمائة سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد بن عبد الله التجيبي ...

المجروح بالاغماء قرطبي سمع بالاندلس من ابن وضاح وصحبه ومن ابن مخلد وابن بار وغيرهم ورحل فراى بن عبد
الحكم ويونس والحرث بن مسكين وغيرهم وتوفي سنة خمس وثلاثماية في صفر. يحيى بن اصبغ بن خليل من اهل
قرطبة يكنى ابا بكر سمع من ابيه ونظرائه ودخل العراق فسمع من البكري وغيره وحدث عنه قاسم بن اصبغ
واستشهد سنة خمس وثلاثماية. عمرو بن حفص بن غالب الثقفي الطابي يعرف بابن ابي تمام قرطبي
كنيته ابو حفص سمع بقرطبة من ابن وضاح والخشني وغيرهما وتوفي سنة عشر وثلاثماية. يحيى بن زكريا
ابن سليمان بن ملحون (?) بن حجاج بن طليب سمع ابن وضاح والمغامي وابا زيد ورحل فسمع علي بن عبد العزيز
وكان فقيها في المسائل حافظا للراي مشاورا مع ابن لبابة توفي سنة خمس عشرة وثلاثماية. عبد الله بن محمد
ابن ابي الوليد … شذونة وسكن قرطبة ابو محمد سمع العتبي وابن مزين ونظراءهما ورحل فسمع من
يحيى بن عمرو ومحمد بن … ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الحكم وحدث عنه جماعة قال خالد كان
من الخاشعين … بن ايوب وكان يقول مستخرجة العتبي على تبويب المدونة وكان اهل العلم
يقصدونه فيها توفي سنة عشر وثلاثماية. محمد وسالم ابنا عبد الله بن عبد العزيز بن … من ابن منصور
وهو معتق الامير عبد الرحمن بن معاوية الداخل وكان من اهل العلم والمسائل توفي سنة ثمان وثلاثماية. يحيى
ابن مجاهد الفزاري قرطبي سمع ابن وضاح وغيره وكان يعتمد التاريخ (?) … بقرطبة قال ابن الفرضي وكان فقيها توفي
سنة ست وثلاثماية. محمد بن احمد الشروطي (?) … سكن قرطبة وروى عن بقي وابن وضاح وكان معتنيا بالعلم
موصوفا بالخير والفضل واستشهد سنة خمس وثلاثماية. اصبغ بن مالك بن موسى الزاهد ابو القاسم اصله من …
وسكن قرطبة سمع ابن وضاح وصحبه نحوا من اربعين سنة وكان ابن وضاح يجله ويعظمه سمع من ابن العواد (?)
وكان اماما في قراءة نافع وكان الغالب عليه النسك والعبادة وتوفي سنة اربع وثلاثماية. احمد بن خالد
ابن يزيد بن محمد بن سالم يعرف بالحباب … قال ابن حزم كان يبيع الحباب كنيته ابو عمر
قرطبي سمع من ابن وضاح وقاسم بن محمد وابن بار وجماعة ورحل فسمع من جماعة من شيوخ المشرق وكان اماما
يقدمه في الفقه والحديث لا ينازع وسمع منه خلق كثير والف مسند حديث مالك وكتابا في فضل الوضوء
والصلاة وكتاب الايمان وكتاب فضول (?) الانبياء توفي ليلة الاثنين منتصف جمادى الاخرة سنة اثنتين
وعشرين وثلاثماية. محمد بن احمد بن عبد الملك بن … معتق الامام عبد الرحمن يعرف بابن الزراد قرطبي
يكنى بابي عبد الله سمع من ابن وضاح وغيره ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز وجماعة وكان كثيرا
يجمع للكتب والرواية ولم يكن له ضبط لكتبه وسمع منه خلق كثير وتوفي سنة خمس وثلاثماية.
محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم قرطبي ابو عبد الله سمع من ابيه وابن وضاح وكان الغالب عليه الزهد
توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثماية. محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم يكنى ابا عبد الله سمع من ابيه وبقي وابن وضاح
وغيرهم ورحل فسمع من النسائي وجماعة من اهل المشرق وكان مقدما في الشورى في الاحكام توفي …

من الفقهاء سنة سبع وعشرين وثلاثماية. محمد بن قاسم بن محمد بن عمر بن محمد بن يحيى بن … بن عبد الملك بن يسار
مولى الفضل بن عباس بن عبد المطلب ابو الفضل قرطبي روى عن ابن وضاح كثيرا وعن ابراهيم ويحيى وابن …
وغيرهم وكان طالبا للكتب … روايته حافظا للفقه بصيرا بالاقضية مشاورا في الاحكام مات سنة
خمس وعشرين وثلاثماية. قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان
قرطبي يكنى ابا محمد ويعرف بالبياني وبيانة من عمل قرطبة سمع بقرطبة من بقي وابن وضاح واصبغ
ابن خليل وابن ميسر وغيرهم ورحل الى المشرق مع ابن ايمن فسمع بمكة من محمد بن اسمعيل الصائغ وعلي بن عبد
العزيز وببغداد من القاضي اسمعيل وابن ابي خيثمة والترمذي وابن قتيبة … وجعفر بن محمد
الطيالسي وغيرهم … الاكابر وكانت الرحلة بالاندلس اليه والى ابن ايمن …
الاعرابي بالمشرق وصنف قاسم في الحديث مصنفات حسنة منها مصنفه المخرج على كتاب ابي داود وكان
فوات السماع منه … والف مصنفه على ابواب كتبه يخرجها عن شيوخه ومسند حديث مالك
من رواية يحيى وكتابه في … توفي سنة اربعين وثلاثماية. محمد بن اصبغ اخو قاسم …
قبله بسنين كثيرة سمع من شيوخ اخيه بالاندلس حدث عنه اخوه قاسم وتوفي سنة ست وثلاثماية. محمد
ابن يحيى الخيلي (?) قرطبي يكنى ابا عبد الله سمع بقي بن مخلد وابن وضاح وغيرهما وكان حافظا للراي عالما
بالاحكام والفتيا … على الحكام … وكان يجمع الشيء
للمناظرة ودعي للشورى … ولم يختص في المدونة … توفي في شوال سنة عشرين …
ثلاث عشرة وثلاثماية. ثابت بن حزم (?) بن يحيى قرطبي سمع ابن وضاح والخشني والاعناقي وغيرهم وله كتاب
في … حسن وكان من المفتين توفي سنة ثمان عشرة وثلاثماية. محمد بن عبد الرحمن مولى بني ابن عيسى
له عناية بالعلم والرواية وحسن الخط سمع ابن وضاح وغيره والاغلب عليه الرواية. محمد بن عبد السلام
ابن ابي … من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله سمع ابن وضاح وابن ميسر ويحيى بن … وابن بارد وعبد الملك
ابن خالد وغيرهم ورحل سنة اربع وسبعين مع قاسم بن اصبغ وابن عبد الاعلى فسمع بمصر من المطلب
ابن شعيب والمغامي وبمكة من علي بن عبد العزيز وببغداد من … واسمعيل القاضي والترمذي
وغيرهم وكان حافظا للمسائل حسن القياس … الفتيا والمشاورة في الاحكام اربعين سنة
وحدث عنه جماعة وذهب بصره آخر عمره … الف مصنفا في السنن على تصنيف ابي داود آخر عمره
وتوفي ليلة الجمعة منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاثماية ومولده سنة ثلاث وخمسين ومايتين. محمد
ابن ابراهيم بن منصور يعرف بابن الحباب ابو عبد الله قرطبي يروي عن بقي وابن وضاح وكان حافظا
للفقه بصيرا بالوثائق عالما بالاقضية والاحكام وكان صاحب الوثائق للناصر امير المؤمنين سمع
منه … توفي بعد العشرين وثلاثماية قاله ابن عبد البر. عبدون بن محمد بن محمد بن الحسن

ابن عبد البر انسان ابو الغمر ورحل مع الاعناقي وسمع من ابن عبد الحكم ويونس وغيرهما وولي خطة الجماعة بقرطبة
يوما واحدا وكان على انشاء صحبته بحرم الوزراء ابو الحبيب ابن زياد بصرف الخطة **ابو عمر** عثمان بن عبد
الرحمن بن عبد الحميد بن ابراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد مولى معاوية بن ابي سفيان قرطبي سمع من ابن وضاح
والخشني وعن ابراهيم بن قاسم وعن الاعناقي وابن لبابة واسلم القاضي وغيرهم ورحل فحج حدثنا عنه مسلمة
سمع في رحلته وكان حافظا وقورا ضابطا لكتبه متقنا لروايته مشاورا توفي سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة **محمد** بن ابراهيم بن عيسى ابو بكر يعرف بابن حيوان سمع من ابن وضاح والخشني وحج وتقلد الشورى
زمانا بقرطبة توفي سنة ثمان وعشرين **اسمعيل** بن عمر بن اسمعيل قرطبي ابو ... صح يعرف بابن
الوليد سمع ابن وضاح وابن مخلوح وغيرهم وكان مشاورا في الاحكام ثم سجن وقيل توفي
سنة ثلاثين وثلاثمائة **احمد** بن بقي بن مخلد وولاؤه لامراة من اهل جيان سمع من ابيه
خاصة وكان اخيرا وشهد في الاحكام مع عبد الله بن يحيى ثم بعده وولي تعيين الصدقات ثم الصلاة
ثم خطة الجماعة قال ابن عبد البر كان حليما عالما فاضلا وقورا فقيها لبيبا يطلب في بعض عيني الكسن
غالب عليه لم يكن بالاندلس فاضي يقارنه في التشطير والوقار وذكر انه كان يقرا الحفظ للقران
كثير التلاوة يقوم به اناء الليل والنهار ويقرا القراءة في المصحف على ... حفظه على طريقة ابيه
من المعرفة باختلاف العلماء وكان لا يوقع شهادة في ... حتى يقرا منها وبما طلبها ... انه كان
لم يقضي احوال سوله بطول من نظره وكان يحذو عندي اعوام الارخاء واخرا مجمعا على يشرفه وكان
يقال انه يمضي الامور الظاهرة التي لا ارتياب فيها ويتمهل الامور التي تلتبس حتى يظهر فيها
الحق او يصطلح اهلها وعوتب في ذلك وقيل له في تطويل الخصوم فقال اعوذ بالله من ان يودي الى ضعفه
ومن قوة يرفع في غيبة ثم جعل يذكر تغيير الزمان وتحيل المجادل وقال ايضا لمن عاتبه رأيت فساد
الزمان وكثرة شهود الزور ورايته التابي خلصهم من كل حرفة حويصة ومحيصة ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اشكل عليه الامر ودى القتيل من عنده فقال له قايل ما على الطلح من عثمان فقال
انما هذا الكلام الذي يبين بينه الصالح من الخبيث ويظن له انه مر يوما مع اعوانه واصحابه
اذ عثر الاعوان على صبيه تحمل عودا معيشيا للغناء فاخذ منها الاعوان فطاحت الصبية
فقال ما لكم ولها فقالوا تحمل عودا فقال وما عليكم من الاعوانه او كل من حمل عودا معيشا
تاخذونه فقالوا انا هي آلة الباطل وكشفوا وعرضوا عليه اوتاره وحركوه ناطقا يغمهم فقال
ان سمعه يظن انه يتكلم اسكتوا رحمكم الله من الشيطان ومولاي شياطين ثم
نظر الى المزبلة فقال صعدوا عليها فان المزبلة ماوى الشياطين فهم اولى به فتركوه على
المزبلة ما حرفه الصبية العود وانصرف ولم يزل القاضي على ما يجري بين يديه حتى الى ان هلك

اخي وهو يتولى الخطة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة **أحمد** بن محمد بن زياد يسكون اللخمي من بيت العلم
بقرطبة يعرف بالحبيب وولي خطة الجماعة بقرطبة كنيته ابو القاسم سمع من ابن وضاح وغيره وابوه ايضا
ولي الخطة قبل هذا قال ابن حارث ابو عيسى واحد من علماء الناس وعقلائهم ان الحبيب كان اجل الناس امانا
واعظمهم تحامية وكان واسع الحال كثير المكسب من التجارة وكان ملما بالعلم حق قال ابن عبد البر
كان كثير الصدقات في هيئته حسنة يصنع الرعوات وولاه الامير عبد الله سنة احدى وتسعين
ومائتين وعزل من ولايته دنعت حرمة الخطة من جلو بين ما قضينا الى ان مات عبد الله وولي بعده الناصر
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله فاقره من يسير ثم عزله وولى اسلم بن عبد العزيز واعاد الحبيب
ثانية وجمع له معها الصلاة فتقلدهما الى ان مات قال ابن حارث لما ولي الحبيب الخطة طلب الفقهاء
المعتبين ان يمسوا حتى يغيرون ما يفتون به بحكم ابراهيم فكان اول قاضي طلب الفقهاء ثم خلاف
في ذلك وله ثانيه تاليف تلك الاقضية فوضع منها عشر اجزاء مستحسنة فيما لم يخطها بلاغ بنوازل
الاحكام وتوفي الحبيب سنة ثمان عشرة وثلثمائة **أسلم** بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد
ابن عبد الله بن حسين بن جعفر بن اسلم بن ابان بن عمرو مولى عثمان بن عفان من اهل بيت شرف بالاندلس
قال ابن حارث كان اسلم عظيم القدر عالي الدرجة في التوجيه وعلو الهمة والرياسة
سمع بالاندلس من بقي بن مخلد زمانا ورحل الى المشرق سنة ستين ومائتين فلقي المزني ومحمد
ابن عبد الحكم ويونس وغيرهم وانصرف الى الاندلس وولاه خطة الجماعة الناصر لدين الله اول
ولايته بعد وولي الصلاة ابن لبابة الى ان استعفى فعافاه وولي الحبيب ثانية الى ان مات
الحبيب ما علم اسلم القضاء قال ابن حارث ولم يزل محمود السيرة حسن الفعال في ولايته
الاولى الى ان ثقل واستعفى وكان في رجوعه اقل من الحق الاولى الى ان كف بصره ويحكى عن
المطوعة وكان يعود للحكم في اسطوان داره كثير الاعلاق على المتهمين في الشهادة
ذكي ان رجلا شهد عنده بشهادة استراب بها فقال له اسلم ان في من الشهادة حقا فقال
له الشاهد فمن شهادتي كما وقع بيتها ثم اصح ما يرى فقال اسلم لا والله يا سيدي لا افعل فاني
اذا قبلتها وجب على الاخريها واني اقبلها ربع الله عن المشهود عليه باسمها بعض
الشاهد فقال يا قاضي ما هذا احلف يميني صرفا لو قبلته لكان اجمل فقال له اسلم
لست ادع لك حتى ترع انك لم تتعد في شهادة الزور وله في اخلاقه نوادر كثيرة
لمن اراد الوقوف عليها توفي في ايام **احمد** بن بشر بن محمد بن اسماعيل بن محمد التجيبي
يعرف بابن الاغبش قرطبي سمع من ابن وضاح ونظرائه من شيوخ الاندلس وكان
متقدما في لسان العرب ولغاتها مشاورا في الفقه يميل الى النظر والحجة وربما ابن عمر ...

الشامي ولم تكن له رحلة توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن ابي دليم قرطبي
كنيته ابو عبد الله روى عن ابن وضاح والخشني وغيرهما وكان يشبه بابن وضاح في حاله
وحلقه وغلب عليه الرأي وسمع منه ولم يرحل حدث عنه ابن الحارث وتوفي لثلث بقين من رمضان سنة
ثمان وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان الطلاعي مولاهم
ابو محمد قرطبي يعرف بابن [illegible] ربض القارئ سمع من عبيد الله والاعناقي واسلم وابي صالح وابن
لبابة وادرك ابن وضاح ولم يسمع منه وحج اخو عمر وسمع بمصر وكان معتنيا بالحديث اماما
فيه بصيرا بعلله حسن التاليف فيه له قوالب في معرفة الرجال وعلل الحديث وفي الاشربة
من علم واختصر مستخرج بقي بن مخلد وكتاب التفسير له وهو المبسوط كتاب الاستيعاب
لاقوال اهل [illegible] من اقوال الصحابة الذي [illegible] ابو عمر بن الطوبي وابي بكر المعيطي
وكان ابو محمد الباجي يوثقه ويثني عليه توفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلثمائة
عبد الله بن محمد الانصاري يعرف بابن [illegible] قرطبي [illegible] سمع ابن وضاح وابوه ابن محمد وكان حافظا
للمسائل والرأي عالما بالشروط وكان مقدما بين [illegible] العتبية والصوفي على الخطوة وتلقين
الخصوم بالرأي القاضي يليه ومنعه من التوثيق والشهادات والفتيا وتوفي سنة عشرين
محمد بن حكم الزيات ابو القاسم قرطبي [illegible] عن ابن وضاح ومطرف بن قيس وعبد الله بن يحيى وغيرهم
وكان عالما بالوثائق حافظا للشروط مشهورا بالعدالة حدث الناس عنه كثيرا واثنى عليه
سليمان بن ايوب محمد بن نصر بن عيشون القيسي قرطبي سمع من ابن وضاح وغيره بقي
بن [illegible] ابن العاصي من اهل شوالطة ابو عبد الله سمع ابن وضاح وكان يحفظ الرأي حفظا حسنا
توفي سنة اربع وعشرين احمد بن محمد [illegible] قرطبي ابو محمد سمع العتبي كان من اهل
المسائل حسن بن طاهر من بادية البيرة سمع [illegible] ابن [illegible] وعمر بن موسى وجماعة وكان
بصيرا بالمذهب وكان رجلا صالحا توفي سنة ست وثلاثمائة احمد بن عمر بن منصور
ابو جعفر من اهل البيرة يعرف بابن عمير سمع بالاندلس ورحل فسمع من يحيى بن عمر [illegible]
ويونس وجماعة وكان عالما بالحديث بصيرا بعلله اماما فيه [illegible] كانت الرحلة في وقته
ولي الصلاة في الجامع الى ان مات سنة اثنين وعشرين حفص بن عمر بن نجيح الجواني ابو عمر
البيري ابو عمر سمع العتبي وابن مزين وابان بن عيسى وغيرهم وهو ممن سمع من سحنون
من البيرة رحل فسمع من ابن عبد الحكم ويونس وابن قتيبة وغيرهم وعليه
كان مدار بلده في الفتيا فتوفي سنة ثلاث عشرة محمد بن مطيس من اهل الغافق
البيرة ابو عبد الله روى بالاندلس عن العتبي وابان بن عيسى وابن مزين وغيرهم ورحل فسمع

بالحرمين من يحيى بن عيسى ويحيى بن عون وغيرهم وبمصر من موسى وابن عبد الحكم والمزني
وعن اصبغ وابن [illegible] ابن وهب وابن قتيبة وعدد شيوخه نحو [illegible] وتاتي نسخ
له كتاب الورع وكتاب [illegible] وتحريم العشق وكتاب الدعاء والذكر وتوفي سنة تسع عشرة
وثلاثمائة ابو داود بن سليمان بن [illegible] مولى بني [illegible] عطية البيري روى عن ابيه وابن وضاح
وكان بصيرا بالمذهب عليه مدار بلده في الفتيا توفي سنة عشرين وثلاثمائة عبد الواحد
ابن جهور بن عبد الواحد بن [illegible] المرادي البيري ويكنى بابي الحسن روى عن ابن مزين ويحيى
ابن مخلد وابن وضاح وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة عثمان بن جرير بن حميد الكلابي
ابو سعيد البيري سمع من العتبي وابن مزين وابي زيد وغيرهم وتوفي سنة تسع عشرة وقيل
عشرين بشر بن ابي تميم بن خلد الاموي مولى عبد الرحمن بن معاوية البيري سمع من ابيه
محمد بن [illegible] بن عبد الله بن [illegible] الاموي البيري سمع من شيوخ جماعة ورحل فسمع
في رحلته توفي سنة ثمان وثلاثمائة مكي بن صفوان بن سليمان مولى بني امية
البيري سمع من ابن وضاح وغيره وولي احباس موضعه توفي سنة ثمان عشرة
وثلاثمائة سابقة بن ابي تميم بن عبد الواحد من قلعة يحصب من البيرة روى عن
ابن وضاح وكان متقدما في الفتيا والشروط توفي سنة ثلاث عشرة فضل
بن سلمة بن جرير بن منخل الجهني مولاهم ابو سلمة بجاني سمع بها وبالبيرة ورحل الى
القيروان فسمع من المغامي وهو احد [illegible] ومن غيره ولقي جماعة من اصحاب سحنون
وله مختصر المدونة كتاب بسيط حسن ومختصر الواضحة قال محمد سمعت بعض
اشياخنا يقول [illegible] كان فضل بن سلمة احسن من الاقل للقراءة ومختصر كتاب
ابن المواز وكتاب جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة ولعله جزء في
الوثائق حسن توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة محمد بن [illegible] زيد بن ابي خالد ابو عبد الله بجاني
سكن البيرة سمع ابن وضاح وغيره ورحل فسمع من ابن عبد الحكم ومحمد بن سحنون
ودارت عليه الفتيا والاحكام توفي سنة تسع عشرة او عشرين سعيد
ابن مخلوف بن سعيد [illegible] من البيرة سكن بجانة كنيته ابو عثمان سمع بالبيرة
من [illegible] وسمع من المغامي وهو اخر من روى عنه توفي سنة ست واربعين
وثلاثمائة يحيى بن مسعود بن [illegible] بجاني ابو زكريا سمع من جماعة وكان من العلماء
ورحل فسمع كثيرا توفي ببجانة سنة ثلاث وعشرين علي بن حسين بجاني سمع
من المغامي [illegible] ذكره ابن حارث علي بن الحسن المرادي بجاني سمع من المغامي [illegible]

ابن عبد العزيز وجماعة توفي بجانة سنة اربع وقيل خمس وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن حبيب
ابن [illegible] البطليوسي [illegible] ابيه من اهل جيان عني بالفقه وكان رجلا صالحا نصر بن [illegible]
[illegible] القيسي [illegible] ابو خيثمة جياني تقدم في الطبقة التي قبل هذه ذكر اخيه سمع من يحيى
وعبيد وكان صالحا توفي سنة ثلاث ويقال احدى عشرة وثلاثمائة قاسم بن [illegible] سعدون جياني
فقيه بلده ومفتيه قال خالد كان من اهل الفهم سمع من العتبي [illegible] وكان [illegible]
شعيب بن [illegible] جياني عني بالحديث والفقه ذكره ابن حارث عباس
ابن يحيى الخولاني جياني قال خالد كان [illegible] بالعلم [illegible] الاثار وكان فقيها [illegible] محمد بن يحيى
ابن [illegible] جياني سمع اباه [illegible] سعيد بن [illegible] من اهل جيان سمع
بجيان وعني بالحديث والرأي ورحل فلقي ابن عبد الحكم ويونس وغيرهما عبد الله بن سعيد
طليطلي يروي عن ابن وضاح [illegible] توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة محمد بن عثمان
ابن عياش المعروف بابن اربع راسه طليطلي سمع [illegible] بلده وسمع ابن وضاح وابن باز وغيرهما وكان
الغالب عليه [illegible] توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة [illegible] بن سعدون ابو محمد القيسي طليطلي
سمع بقرطبة وغيرها ورحل فسمع من جماعة عبد الله بن [illegible] طليطلي سمع من [illegible] وغيره
من شيوخ بلده عبد الله بن احمد بن [illegible] بن مسلمة الانصاري [illegible] عالما بالمذهب
داود بن [illegible] بن سنان طليطلي رحل حاجا فسمع بمكة من يحيى ابن عبد العزيز وغيره وكان
يميل الى الحديث واقام في رحلته زمانا وكان [illegible] في السماع حدث عنه [illegible] توفي
بقرطبة سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهب بن [illegible] بن غالب يقال له الغزال طليطلي ابو محمد
رحل الى المشرق واقام كثيرا بالعراق والشام [illegible] وغلب عليه الحديث قاسم
ابن [illegible] طليطلي سمع بالاندلس كثيرا ورحل الى المشرق وكان بصيرا بالحجة والنظر
توفي بمكة سنة احدى عشرة وثلاثمائة سعيد ابن [illegible] ابو عثمان طليطلي سمع من
ابن وضاح وابن باز وغيرهما وغلب عليه الزهد وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة اسحق
ابن [illegible] سمع بقرطبة كثيرا [illegible] طليطلة [illegible] زكريا بن [illegible]
يعرف بابن [illegible] اشبيلي من الموالي الشاميين سمع من العتبي وكان من اهل الذكاء
والفهم توفي باشبيلية سنة ثلثمائة سعيد بن عبد الرحمن يقال له ابو عبد الله [illegible]
اشبيلي سمع من العتبي وابن مزين وغيرهما محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني سمع
بالاندلس ورحل فسمع من ابن عبد الحكم والطائفي [illegible] وكان جماعة [illegible] في العبادة
عليه وكان فقيها عارفا بالشروط مفتي بلده حسن بن عبد الله بن [illegible] بن محمد

ابن محمد بن عبد الله بن [illegible] ابو القاسم [illegible] والادبي [illegible] سمع ببلده وبقرطبة ورحل فسمع [illegible]
[illegible] قال ابو محمد [illegible] بمصر بالحديث على [illegible] روايته وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة علي بن عبد القادر
بن ابي شيبة الكلاعي سمع من [illegible] ابن وضاح وكان حافظا للمسائل بصيرا بالفتيا مشاورا في الاحكام
وكان صاحب صلاة بلده توفي سنة خمس وعشرين خلف ابن [illegible] بن كنانة [illegible] سمع
ابن وضاح وولي القضاء بقرطبة ثم صرف الى [illegible] فكان بها الى ان مات اصبغ بن [illegible]
سمع من محمد بن عبد الحكم وابن سحنون وكان فقيها عالما موسى [illegible] موسى بن [illegible]
ابن [illegible] مولى معوية ابن هشام كنيته ابو عمر سمع [illegible] ابن وضاح ونظرائهم
وكان [illegible] في الفقه والاعراب والشعر ومات [illegible] سنة اربع وثلاثمائة
عمرو بن يوسف بن [illegible] ابو حفص سمع من ابن وضاح وابن باز وغيرهما وكان حافظا للمذهب [illegible] فقيها
توفي سنة اربع وعشرين [illegible] سنة محمد بن احمد بن [illegible] من اهل [illegible] سمع من ابيه
وكانت له عناية بالمذهب مفتيا في موضعه ابنه عثمان بن محمد كان من اهل الفقه شيبان من اهل
[illegible] عني بالعلم وكان رجلا صالحا حسن المذهب سمع من ابن وضاح تمام بن يوسف [illegible]
سمع من ابن وضاح وكان فقيها صالحا حفص بن [illegible] سمع من ابن [illegible] وكان فقيها
ببلده سليمان ابن [illegible] معتنيا بالعلم [illegible] سمع العتبي وغيره محمد بن [illegible]
سمع العتبي وغيره وكان حافظا للمسائل بصيرا بالوثائق اخطل ابن [illegible] سمع ببلده
وبقرطبة من ابن وضاح وغيره وكان فقيها توفي سنة اربع وثلاثمائة يحيى بن [illegible] بن عبد الله [illegible]
يكنى بابي المعتصم سمع بقرطبة من محمد بن قاسم وغيره وكان فقيها وولي الصلاة [illegible]
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن [illegible] من اهل [illegible] سمع بقرطبة سنة اربع وخمسين من ابن
[illegible] والعتبي ورحل سنة خمسين فلقي ابن وهب ومحمد بن عبد الحكم وعبد الرحيم البرقي وابن سحنون
وكان بصيرا بالفقه ورعا توفي سنة احدى وثلاثمائة عمرو بن وهب بن [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] بالحديث والمذهب حافظا له وانتقل عن [illegible] لما هاجت الفتنة الى قرطبة الى ان مات
بها عمر بن عبد الخالق [illegible] من اهل الفقه والبصر بالفرائض والحساب [illegible] وكان [illegible]
صلاة بلده ومفتيه الى ان مات سنة عشرين وثلاثمائة محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح الثقفي
[illegible] ورحل [illegible] ابن [illegible] فسمع من شيوخه وولي القضاء [illegible] وكانوا
ثلاثة [illegible] ابن [illegible] بن سليمان [illegible] ابو الحكم سمع من ابن وضاح وابن [illegible]
وابراهيم بن [illegible] وقاسم بن محمد والخشني وغيرهم وكان [illegible] ولي الصلاة والاحكام
في بلده توفي سنة ست وثلثمائة سليمان ابن [illegible] بن سليمان ابو عبد الله [illegible] سمع
ابن وضاح وغيره من رجال قرطبة وبلده ورحل الى مكة فسمع من يحيى بن عبد العزيز وولي قضاء بلده

[illegible]

وطالت ثم رحل الى قرطبة فسمع منه الناس وتوفي بقرطبة سنة تسع وعشرين **عبد الله** بن يونس
بطليوسي سمع بالاندلس والمشرق وتفقه في المذهب توفي بعد الثلاث مائة ذكره ابن حارث **خلف**
ابن خليد بن هاشم [illegible] ابو القاسم سمع من العتبي وابن مطروح وابن صالح توفي سنة سبع
وثلاثمائة **محمد** بن [illegible] قرأ على فضل المروزي [illegible] وسمع [illegible] بقرطبة وتوفي سنة
خمس وعشرين وثلاثمائة **ومحمد** [illegible] كناه [illegible] **عبيد الله** بن حكيم الليثي سمع من ابن
[illegible] ونوح [illegible] **قاسم** بن مسعدة البكري من اهل [illegible] الحجارة روى عنه وهب
ابن مسرة سمع من ابن وضاح ابن محمد سمع بالاندلس ورحل فسمع النسائي وكان له بصر بعلم الحديث
ومعرفة الرجال **ابو وهب** بن محمد بن غانم [illegible] الحجارة روى عنه وهب بن مسرة سمع من ابن وضاح والخشني
وابن [illegible] وولي قضاء بلده **محمد** بن عيسى [illegible] ابو عبد الله سمع من ابن وضاح والخشني وكان
حافظا للمذهب روى عنه وهب بن مسرة وكان فقيها حافظا وولي قضاء بلده توفي سنة ثلاث عشرة
ثابت بن حزم وابنه قاسم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي سرقسطي ابو القاسم
سمع بالاندلس من ابن وضاح والخشني ورحل مع ابنه قاسم فسمعا بمكة ومصر من البرقي والنسائي قال ابن
الفرضي وكان بصيرا بالفقه والنحو والحديث والغريب والشعر واستقضي ببلده ولثابت كتاب الدلائل
في شرح ما اغفله ابو عبيد في غريب الحديث وكان ابتدأه ابنه قاسم واتمه ابوه قال ابو علي البغدادي ما اعلم
بالاندلس وضع مثل كتاب الدلائل قال ابن الفرضي ولو قال ما وضع بالمشرق مثله ما ابعد **قال القاضي**
وجدته بخط الحكم امير المؤمنين توفي قاسم سنة اثنتين وثلاثمائة **عبد الله** بن محمد [illegible] تطيلي من
حفاظ المذهب ذكره ابن ابي دليم توفي سنة [illegible] **يوسف ومحمد** ابنا يوسف بن [illegible]
من اهل [illegible] سمعا بالاندلس والمشرق كثيرا وشهرا بالفضل والعلم والزهد توفي يوسف سنة ست وتسعين
وتوفي محمد سنة عشر وثلاثمائة **احمد** بن [illegible] الزيادي [illegible] ابو الفضل سمع من ابيه
وعبيد وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة **ايوب** بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن [illegible]
ابن [illegible] قرطبي ابو سليمان كان جده صاحب [illegible] النصرانية بالاندلس [illegible]
في قصة ابنه [illegible] قصة مشهورة كان سببا لاستيلاء المسلمين وفتح الاندلس وكان [illegible] فتح الاندلس
الى قرطبة فاسلم ابنه [illegible] وكان ايوب يميل الى النظر ولا يرى التقليد **عيسى** بن [illegible]
الغافقي قرطبي سمع ابن وضاح ولم يكن بالمشهور بالعلم ولا بالنافذ فيه توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
سعيد بن معاوية سمع من ابن [illegible] والعتبي وابن لبابة [illegible]
[illegible] ثم رجع الى الاندلس [illegible] وكان حافظا للمسائل **احمد** بن يوسف
ابن عباس المعافري ابو بكر اصله من [illegible] وانتقل الى [illegible] توفي بها سمع بالاندلس
ثم رحل فسمع من يحيى بن عمر وعلي بن عبد العزيز [illegible] وتوفي سنة ثمان وقيل تسع وتسعين ومائتين

محمد بن [illegible] سمع يحيى بن عمر وكانت له عناية بالعلم ذكره [illegible] قتل [illegible] سنة
[illegible] وثلاثمائة **صالح** بن محمد المرادي ابو محمد يعرف بالوركاني [illegible] متفننا في العلم حج ودخل
القيروان سمع يحيى بن عمر [illegible] توفي [illegible] سنة اثنتين وثلاثمائة **سعيد** بن سعيد بن [illegible] ابو عثمان
[illegible] سمع بقرطبة من ابن مطروح [illegible] رحل فسمع يحيى بن عمر [illegible] **عمر** بن محمد [illegible]
ابن عثمان كان [illegible] الطلاق [illegible] واحكام [illegible] توفي سنة سبع
وثلاثمائة **ايوب** بن [illegible] سمع بقرطبة كثيرا [illegible] وكان بصيرا بالمسائل
والوثائق وكان [illegible] ابن وضاح وكان فقيها **قاسم** بن [illegible]
المعروف بابن [illegible] ابو محمد سمع بقرطبة من ابن لبابة وعبيد وتوفي سنة ست وثمانين
محمد بن يوسف بن موسى بن [illegible] الاموي [illegible] كان حافظا للمسائل
[illegible] بالاندلس وابنه واخوه [illegible] وولي قضاء بلده [illegible] توفي سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة **قال** القاضي ابو الفضل ثم انتهى المذهب بعد هذه الطبقة الى **طبقة** اخرى من اهل المدينة فمنهم
ابو مروان يعرف بالمرواني واسمه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن [illegible] يعرف بالمالكي الف كتابه
[illegible] المشكل وسمع منه الناس كثيرا ممن سمع منه من اهل الاندلس ابو محمد الاصيلي
والقاضي ابن [illegible] وابو محمد بن [illegible] وابن عون الله وغيرهم **ومن** اهل مكة **عبد الله** بن سعيد
ابن نافع وكان بمكة من فقهاء المالكيين **ومن** اهل العراق ثم من آل حماد بن زيد قاضي القضاة **ابو
الحسين** بن قاضي القضاة ابي عمر القاضي محمد بن يوسف بن [illegible] القاضي يعقوب بن اسماعيل بن حماد كان
حافظا [illegible] اخذ من كل علم بنصيب وللقاضي ابي الحسين كتاب في الرد على من انكر اجماع
اهل المدينة وهو نقض كتاب الصيرفي وله كتاب [illegible] ولم يروه عنه [illegible] اسماعيل
ولما مات ابو ابي الحسين قلد ما كان ابوه يتقلده الا قضاء القضاة وخلع عليه فلما كان في شهر
سنة خمس وعشرين ولي قضاء القضاة ثم قلد في سنة ست وعشرين الخطابة في مجلس الخلفاء
وذكر انهم حضروا بين يدي الخليفة الراضي [illegible]
يخطب [illegible] ابو الحسين وطالب [illegible] فخطب احسن خطبة وتوفي ابو الحسين
ببغداد وهو يتولى القضاء [illegible] سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وهو
[illegible] بلغ مبلغ اقرانه تسع وثلاثون سنة **ابناه** ابو نصر يوسف وابو محمد الحسين
ذكر [illegible] ابا نصر في طبقة ابيه ولم يذكر ابا محمد قال [illegible] كان ابو نصر فقيها وهو
اخر من ولي القضاء من ذرية حماد بن زيد [illegible] الراضي ابا نصر قضاء القضاة ببغداد
[illegible]

خامسة

علم به ابو نصر امير المؤمنين الراضي حتى كاد ان يستوي بسيرنا الانعام وكمله وبشر باخيه اوله فيقلف
الله وكانه واملى به وثلثه توفي ابو نصر يوم الاربعا لثمان خلون من رجب سنة ست وخمسين وثلثمايه
هرون بن ابرهيم بن حماد بن اسحق بن اسمعيل بن اسحق كنيته ابو بكر ولي قضا مصر وكان يخضب
بالسواد ومات وهو ابن ثمانين وخمسين عاما **احمد** بن ابرهيم كنيته ابن عثمن خلف اخاه على قضا
مصر فتوفي بعد عزله سنة تسع وعشرين بمصر ثم الحسين بن موسى بن يعقوب ابو الحسن
سمع من عمه القاضي ابو عمر وغيره يأتي في بعل كنيته ابو الحسن روى عنه ابن اخيه عبد الوهاب
علي بن ابرهيم اخوهما كنيته ابو الحسين يروي عن ابيه والحرث بن ابي اسامة ومحمد بن خلف ومن
غيرهم **ابو الطاهر** الذهلي قال الداودي فكنيته هو محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بحير
من بيوتات العلم ببغداد وهو راوي الافراد عما سمع بشر بن موسى وابا احمد بن عبدوس وموسى
ابن هارون وغيرهم وسمع منه الدارقطني وعبد الغني وابو القاسم الجوهري **قال** البرغاني كان
ابو الطاهر مستورا للحديث فقيها بالمذهب ولي القضا بواسط ثم ولي قضا المدينة وعملها
ايام المتقي ثم لعضه العراق باسباب الفتنه بعدان ولي اعمالا جهات بغداد ثم خرج الى مصر فولي
قضا دمشق بالخلف عليه اعملها ثم صرف وولي قضا مصر سنة ثلاث واربعين وثلثمايه وتوفي سنة
سبع وستين وثلثمايه **ابو عبد الله الشستري** هو محمد بن احمد بن محمد بن عمر ومعزا هو الصحيح
في اسمه قال البرغاني يقال اسمه احمد بن محمد القاضي من اهل البصرة ويعرف بالتستري وهو قريب
سهل بن عبد الله التستري العابد من الا صبهاني العجيبة اخذ عن ابرهيم بن حماد وعيسى
من ائمة المالكيين وكان له اتساع في الرواية والحديث وحظ من علم العربية وكان ملازما
للسنة ناهيا عن البدعة قال وكان ابو عبد الله هذا عالما بمذهب ملك شديد التعصب له ووضع
في مناقبه عشرين جزءا وله كتاب في فضايل المدينة واصحابها وولي قضا البصرة بلاد سفيين
ثم قصد احمد وسايلا بمكروه كثير لو حفظه جرت بينهما فصرف عن القضا وقصد الى الوزير
المهلبي بالاهواز فشكا له حاله فوعده بكل جميل فتوفي من الى القضا بعين عليه صاحب
الى البصرة يجري لمع المعتزلة فصر ولعن لقيه التوريه ابو عبد الله المايني الصغير في
الارقة فقال له انت ان الله تعالى يرى يوم القيامة وان القران غير مخلوق فقال له نعم فيسوق
في جنده وقيل انه لعنه وسببه انه سب بعينه ثم في عصره واعلم وورثه به دريا يذكر انه
قال لولده من عنده ما عملته بها فكم واحسبها عند الموت فاذا امت فلا تودني على
تبني تدرجني فيه ابار بعينه رفعا وتخرجها بنصف او فيه سعوح واخرجني عن مجروب
هابنا بقعة مباركة فمات رحمه الله في شهر ربيع الاول من السنة التي عزم فيها بضرابه وسي

وهي سنة خمس واربعين **بكر بن العلا** القشيري هو بكر ابن محمد بن العلا بن محمد بن زياد بن الوليد
ابن الجهم بن طاهر بن عروة بن عيسى بن سلمة الخير بن قيس بن كعب القشيري ابن ابي الطفيل عامر ولد عمران بن
الحصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حكى عنه محمد بن عيشون الطليطلي هو من اهل
البصرة وانتقل الى مصر وكان من كبار فقها المالكيين وكان قد ولي القضا بنواحي العراق والف
كتبا جليلة كتاب الاحكام المختصر من كتاب اسمعيل وكتاب الرد على المزني وكتاب
الاشربة وهو نقض كتاب الطحاوي وكتاب اصول الفقه وكتاب القياس وكتاب في مسايل
الخلاف وكتاب الرد على الشافعي وكتاب الرد على القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحد
ومسلة الرضاع ومسلة بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة الى من جهل محل مالك بن انس في العلم قال القاضي
ورايت له كتابا بالحجة لاصول ويتبرا من الانبيا عليهم السلام وكتاب ما في القران من دلايل النبوة
وتوفي بمصر ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلثمايه قال ابن عيشون
استشهد بطين العلا :. ومن شعره الا ايها الراكب على حالة انا نسالك الرسل :.
فان علة بي وذي الى الحق كالدنيا بن عمر كانا والا عشرا :. **ابو علي** محمد بن سليمن بن علي المالكي
البصري القاضي يروي عن ابن الجوم وابي حفص القلانسي سمع منه بالبصرة ابو محمد بن اسمعيل **ابو جعفر**
ابن قتيبة هو احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المنعم انه كان مالكي المذهب من اهل العلم والحفظ
سمع كتب ابيه وكان يحفظها كما يحفظ القران وبد منها النفقة والشكلة وحدثنا احمد عيسون
مصنفا كتاب مشكل القران وكتاب معاني القران وكتاب غريب القران وكتاب غريب الحديث
وكتاب عيون الاخبار وكتاب مختلف الحديث وكتاب التفسير وكتاب الفقه وكتاب
المعارف وكتاب اعلام النبوة وكتاب العرب والعجم وكتاب الانوا وكتاب طبقات
الشعرا وكتاب معاني الشعر وكتاب اصلاح الغلط وكتاب ادب الكاتب وكتاب
الابنية وكتاب النحو وكتاب المسايل وكتاب القرات **قال** محمد ورايت له كتاب العلل
وكتاب الحروف وكتاب الامامة والسياسة وكتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
وصفه في التوراة والانجيل وكان يجلسه لعيون الناس ... النهما وولي قضا مصر سنة
احدى وعشرين ولبس السواد وخطب في جامعها واستخلف الفقيه ابا بكر المالكي على مصر
الشمال وكان في خلقه حدة وتوفي في ربيع الاول سنة ست وعشرين بمصر **ومنهم**
مضر بن الفرطي هو ابو اسحق محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة بن داود بن سليمن بن ايوب
من بني عبس من جرح ويعرف بابن القرطي بقاف مضمومة وراء ساكنة بعدها طاء
مقلة قال البرغاني كان راس فقها المالكيين بمصر في وقته واحفظهم لمذهب ملك مع التفنن

العلم من الخير والنا[illegible] في العلم والادب مع التوقي والورع وذكر انه كان يلحن ولم يكن له بصر بالعربية مع
غزارة علمه وكان واسع الرواية كثير الحديث مليح التاليف [illegible] في [illegible] وكان
[illegible] ويقال انه دعا على نفسه بالموت [illegible] ويقول اللهم [illegible] وله توالف
حسان منها كتاب الزاهي الشعباني المشهور في الفقه وكتابه في احكام القران وكتابه مختصر
ما ليس في المختصر وكتاب مناقب مالك وكتاب شيوخ مالك وكتاب الرواة عن مالك وكتاب [illegible]
النسوان وكتاب مواعظ ذي النون وكتاب النوادر وكتاب الاشراط وكتاب المناسك وكتاب
[illegible] وتوفي ابن شعبان يوم السبت لاربع عشرة بقيت من جمادى الاولى سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة وصلى عليه ابو بكر القشيري وخلق عظيم **ابو علي** الحسين بن ابي [illegible] المعروف بالـ[illegible]
العراقي قال الفرغاني كان من وجوه المالكيين وتوفي في ذي الحجة من السنة التي توفي فيها ابن شعبان
وحضر جنازته كافور امير مصر [illegible] **ابو الحسن** [illegible] اسمه يحيى بن جعفر بن احمد القاضي
روى عن ابن [illegible] عنه القابسي وغيره وكان احد مشيخة المالكيين بمصر [illegible] ابو بكر
وكان [illegible] كتبوا الى مصر [illegible] لهم من يفقههم ويعلمهم موقع الاتفاق [illegible]
فكان [illegible] الروم سنة خمس [illegible] رحمه الله [illegible] اسر وحمل الى القسطنطينية
[illegible] وجرت بينه وبين [illegible] الطاغية ملكها [illegible] مناظرات قال [illegible]
القسطنطينية [illegible] حتى [illegible] انه [illegible] اليوم بذكر
[illegible] قلت نعم [illegible] النصارى [illegible] على من
[illegible] الاستطاعة [illegible]
[illegible] فلما [illegible] عيسى [illegible] جميع
الانبياء [illegible] الانبياء [illegible] جميع الانبياء [illegible]
[illegible] في كتابكم وكتابنا [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] علينا [illegible] لم يجمعوا على [illegible]
[illegible] النبي [illegible] وانتم ايضا تختلفون في
الباري تعالى [illegible] بعض [illegible] متحابة [illegible]
[illegible] عيسى [illegible] العجب ان [illegible] عيسى [illegible] الناس [illegible]
[illegible] منه [illegible]
[illegible] من الكلام [illegible] العجيبة
[illegible] من معتزلة البصرة [illegible] من كلام [illegible] **ابو بكر**

في صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة **أحمد** بن محمد بن عبد البر بن يحيى ابو عبد الملك [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] صاحب تاريخ الفقهاء والقضاة قال ابن عفيف كان ممن طلب العلم كثيرا وبحث عنه ونبل في شأن
العلماء والعلم [illegible] عن شيوخ الاندلس بقرطبة وغيرها وعول على محمد بن لبابة
وعبيد الله [illegible] قاسم بن محمد و[illegible] واصبغ بن مالك و[illegible] وقاسم بن اصبغ وابن [illegible]
[illegible] وكان بصيرا بالحديث حافظا
للرواية **واما** [illegible] بانه كان منقطعا الى الوليد عبد الله بن امير المؤمنين الناصر لدين الله وله الف
كتابه في تاريخ الفقهاء والقضاة [illegible] الوليد [illegible] القيام عليه [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الفقيه ابو عبد الملك [illegible]
انه [illegible] هذا [illegible] الجماعة وعزم على [illegible] عبد الله [illegible]
الذي كان [illegible] القيام [illegible] ميتا [illegible] هذا اليوم [illegible]
[illegible] جميعا [illegible] ابن ابي عيسى [illegible] وانما صلبت [illegible]
[illegible] **اسمعيل** بن [illegible] المخزومي قرطبي ابو القاسم
قال ابن الفرضي كان فقيها في المسائل على مذهب مالك واصحابه حافظا للشروط سمع من الاشياخ
القرطبيين ورحل [illegible] في الاحكام وكان [illegible] علم الاعراب ورواية الشعر
[illegible] توفي سنة [illegible] وثلاثين **عبد الله** بن محمد بن يوسف الازدي المعروف بالـ[illegible]
ابو محمد قرطبي سمع من [illegible] وغيره وكان رجلا صالحا توفي سنة سبع وعشرين **احمد**
بن زكريا [illegible] بابن الشامة ابو محمد [illegible] بقرطبة سمع ابن وضاح [illegible]
وكان زاهدا منقطعا وله حظ من اللغة توفي نصف شعبان سنة ثلاث واربعين
وابنه عبد الله [illegible] **احمد** بن محمد بن [illegible] ذكو نسبه [illegible]
[illegible] سمع من ابيه وابن وضاح وغيرهما بقرطبة وتوفي سنة خمس واربعين **احمد** بن محمد بن عبد
الله بن [illegible] قرطبي يكنى ابا بكر سمع من ابيه واحمد بن خالد وابن لبابة وغيرهم وكان
[illegible] بصيرا بالاعراب [illegible] سنة سبع واربعين **فرج**
ابن سلمة بن [illegible] البلوي قرطبي سمع من ابن لبابة وغيره من
[illegible] ورحل [illegible] وغلب عليه التفقه وكان
عارفا بالشروط مشاورا في الاحكام وولي [illegible] وله في
الوثائق تاليف حسن توفي سنة خمس واربعين وثلثمائة **ابو ابراهيم** اسحق بن ابراهيم
التجيبي [illegible] لطلب العلم [illegible] سوق الكتان [illegible] كان

له قال الرازي كان نبيلا فاضلا ورعا قال ابن عفيف كان من اهل العلم والفهم والدين المتين والتصرف في
مشاورا على يدي القاضي ابن عيشون دل عليه ولي القضاء الحكم عن ادر... الماكلت عرضهم اخذ الى
سنة عشر مشاورا وكان يناظر عليه في الفقه ولم يكن له بالحديث علم كثير والف كتاب النكاح
المشهور وكتاب معالم الطهارة والصلاة وكان قليل الهيبة للملوك وكان الحكم يكرمه
وتوفي بطليطلة في غزاة خرج بها في رجب لعشر بقين منه سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة وكان
ابو الوليد وكانت والدته تسطح في بيت علية على ما طلع في العلو ومشى عليها فسقط
خشية ان يكون مشيه ارتفاعا عليها وله في اكرامها قصص طوال مشتوعبة ٣١٤ م
احمد بن مطرف بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر بن بدر الازدي من ابنيهم يتولى
بني امية وجده بدر من موالي الداخل عبد الرحمن بن معوية الداخل وكان عربيا من الازد م
فكان ينتمي له لدخوله معه وكان ابوه من عني بالعلم وروى عن ابن مطروح وابن وضاح
وغيرهما وتوفي في شوال سنة اربع وعشرين وولده احمد من اهل العلم والتفسير والتكثير روى
عن ابن لبابة وعبيد الله الاغنافي وغيرهم وولي الصلاة بقرطبة بعد القاضي ابن ابي عيسى
الى ان توفي وكان لا يكاد ان يمس ثيابه ثياب احد ولا يقعد في موضع يخفو بطاحنه بالكنس
والنضح او لمسح ويتكلم في ذلك فقال استحي الوصم وكانت فيه بلاهة الصالحين وكان
اذا خطب على الجماعة يبرحون من جهله ويلقون عليها يقول ان تسمعوا منهم بفرح عوني
على هذا القول وتوفي لثمان بقين من ذي قعدة سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة عبد الله بن
محمد بن يوسف بن العطاف الاحدب ابو محمد قرطبي قال ابن عفيف كان من اهل العلم والرواية
عن ابن وضاح وغيره ضابطا للفقه عالما بالوثائق وعللها وكان يكتب في عن الله محمد
ابن عيسون بن محمد نفس ذكي ابيه قال ابن عفيف محمد من اهل العلم والرواية جل روايته عن
ابيه وروى عن ابن وضاح كتابا واحدا من حديثه سمعه منه وهو غلام ابن احد عشر
سنة وحدث بالمدونة عن ابن وضاح اجازة وهو اخر من حدث عن ابن وضاح وبالاعلى
قال ابن عفيف وقد خرج عن الله توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة ابو عثمان
ابن عبد ربه هو سعيد بن احمد بن عبد ربه وكان من اهل العلم والادب ذا حفظ للفقه
والنظر وعمر اخر عمره ما يشير عليه بالفرح فبابا ادخار اللاخرة وما روي
في الحديث الماثور من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال من
نزعت كريمتيه جعلت ثوابه الجنة وانشد له عمه ابو عمرو ::
امن بعد خوضي في علوم الحقائق وطول انبساطي في مواهب خالقي ::

محمد بن سعيد بن ابي الشريب من فقها المالكيين بالفسطاط والمدرسين في جامعها روى عنه الجوهري
والقابسي ابو القاسم بن الخطيب بن كيسان من فقها المالكيين بمصر كانت له حلقة تلي حلقة ابن شعبان
ابو بكر بن مهو من فقها هذه الطبقة مدرس بجامع الفسطاط مكان ابي بكر بن ابي الاصبغ يقوم مقامه
ابو الزكر محمد بن يحيى بن مهدي التمار من اهل اسوان قاضي مصر قال الشيرازي تفقه
بالمغاربة وولي قضاء مصر سنة احدى عشرة وثلاثمائة خليفة لابن هلال ... وصرف ...
وكتب ال... يختارون من ينظر بين الناس موقع اختيارهم عليه مومل بن يحيى اخو
... مجلس اخيه ... وكانا ممن يدرس بجامع الفسطاط ابو جعفر احمد بن محمد
ابن محمد المعروف بابن الاسواني من مشاهير فقها المالكية ابو الحسين احمد بن عبد
الرحيم بن القاسم ابن ... ابن سليمان ... عمر بن محمد بن ... التجيبي ... ابو حفص
القرطبي
لزم بفسطاط مصر وتوفي بها ودرس بها في الفتيا على مذهب مالك واخذ عنه من اهل الغرب
ومحمد بن احمد بن كثير ابو بكر محمد بن مضر بن ... الزيات قال القاضي كذا قرأته اسمه
بخط الحكم ابو محمد عبد الرحمن القاسم بن سعيد بن موسى الانصاري المعروف بابن ميلو ل
... بمصر وكان عالما متفننا حافظا وتوفي بمصر سنة ثمان واربعين وثلاثمائة
ومن الشاميين محمد بن ... النابلسي ... مالكي متهمون ومن اطرابلس
الشاميين
ابو بكر بن اللباد اسمه محمد بن محمد بن وشاح مولى ... مولى موسى بن نصير اللخمي من اصحاب
يحيى بن عمر وبه تفقه واخذ ايضا عن غيره وسمع من جميع الشيوخ الذين كانوا في وقته ولم تكن
له رحلة ولا حج قال ابن حارث كان ابو بكر ... اذ كان على ... ن
وفي كتاب ابن عمران انه كان من اهل الحفظ والضبط لكتبه والف ابو بكر كتاب الطهارة وكتاب
عصمة النبيين وكتاب اثبات الحجة في بيان العصمة وكتاب فضائل مالك بن انس
وكتاب الاثار والفوائد عشرة اجزاء وتوفي ... سنة
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قبل دخول ابي يزيد القيروان بخمسة ايام والمحنة على القيروان
بسبب ... ابي يزيد منعهم الترحم على ابي بكر وعمر ولعنوا من ارضى عن اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ... لقمان بن يوسف من اهل القيروان
سمع من يحيى بن عمر وابن مسكين وغيرهما من اصحاب سحنون وحج وسمع بمصر
كثيرا واخذ عن علي بن عبد العزيز وغيره قال ابن حارث كان من اهل العلم ...
والصلاح والطهارة حافظا لمذهب مالك حسن القريحة عالما باللغة والحديث والرجال
جميل الطريقة ... في مسألة الايمان وجميع معانيه وعوضه عارض

في مصر بعمرو وتقي من اعمى ثم رده الله تعالى اليه بصره ومات بتونس سنة تسع عشرة وثلثماية **ابو الفضل** الممسي واسمه العباس بن عيسى كان فقيها فاضلا دينا عابدا اثنى عليه اهل مصر سمع من موسى القطان وغيره قال ابن حارث كان يتكلم في علم مالك كلاما غالبا ويعتمد على الوثائق مع ما حسنا وينا ظر في الجدل وفي مذاهب اهل النظر وخرج الى الحج سنة سبع عشرة وثلثماية فاقام عامة دهره بمصر ولازم ابا بكر الفقيه والعنكبي فانه كان يحرم المشكل ما نفى به فتيا به الصحابة وانصرف ولزم الانقباض والعزلة بكانت تلك حاله الى قيام مخلد بن كيداد على بني عبيد فخرج معه علما القيروان يبرون المعونة اذ كان اهل السنة بالقيروان ايام بني عبيد في حال شديدة كانهم تحت شفرة تجري عليهم في اكثر الايام من الشرك ولما اظهر بنو عبيد امرهم ونصبوا حسين الاعمى السباب في الاسواق للسب باسجاع لقنها يسب بها النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل فعلقها كقوله لعن الله الغار وما وعى والكسا وما حوى وغير ذلك اشتد الامر على اهل السنة من تكلم منهم او حل شيا قتل ومثل به في ايام الثالث من بني عبيد وهو الملقب بالمنصور وكان في قبائل زناتة رجل يسمى بابي يزيد مخلد بن كيداد يعرف بالاعرج صاحب الحمارة من بني يفرن وكان شيخا كبيرا عظيما ويلبس جبة صوف ضيقة الكمين ويركب حمارا وقومه له على طاعة عظيمة وكان يظهر راي الصفرية ويتمذهب بمذهب الخوارج بقام على بني عبيد والناس ينتظرون قائما عليهم فتحرك الناس بقيامه واشتعلوا اليه وفتح البلاد ودخل القيروان وهو اسماعيل الذي يلقبهم المنصور فنفر الناس مع ابي يزيد الى حربهم فخرج فيها فقها القيروان وصلحاوها وخرج فيمن خرج ابو الفضل الممسي وربيع بن سليمن القطان وابو العرب وابن نصر بالعشا الجمعة وغيرهم وركب ابو العرب ونقل مصحفا وركب الفقها في السلاح الشاكي وشقوا القيروان ينادون بالجهاد وهم علنوا التهليل والتكبير وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترحم على اصحابه وازواجه واتوا حتى ركزوا بنودهم عند باب الجامع وكانت سبعة بنود بند احمر للممسي فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله لا حكم الا لله وهو خير الحاكمين وبندان اصفران لربيع في احدهما بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله وفي الاخر نصر من الله وفتح قريب على يد الشيخ ابي يزيد اللهم انصر وليك على من سب نبيك وبند اصفر لابي العرب مكتوب فيه قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الاية وبعد بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق وبند ابيض للعشا وهو اكبرها فيه مكتوب لا اله الا الله الا تنصروه فقد نصره الله الاية وحضروا صلاة الجمعة فخطب خطيبهم احمد بن الوليد وحرض على الجهاد وسب بني عبيد ولعنهم وخرج الناس مع ابي يزيد لجهادهم وحصروا بني عبيد بالمهدية فلما راى ابو يزيد ذلك وانفرد بالظهور والغلبة اظهر ما عنده من الخارجية وقال لاصحابه

اذا لقيتم القوم فانكشفوا عن اهل القيروان حتى ينال منهم عدوهم ففعلوا ذلك فانكشفوا عنهم فكانت عليهم وقعة استشهد فيها من اراد الله سعادته فكان فيمن استشهد الممسي والعشاء وربيع القطان في خمسة وثمانين رجلا ورثى الممسي ابو محمد بن ابي زيد بقصيدة طويلة

يا ناعي الدين قد سار عنا وبان يا بدار مخلطا وموثرا :: ودينا عن دين الاله مجاهرا وابتغى بيغار اليها مهجورا

ربيع القطان هو ابو سليمن بن عطا الله يلتمس الى قريش وكان ربيع من الفقها العباد قال ابن ابي دليم كان من اهل الرواية قال ابن حارث ورجع اخر عمره الى العلم الباطن وطارد اهله اليه ينفع الله به خلقا كثيرا وكانت له حلقة بجامع القيروان ايام ابي يزيد يجتمع فيها مع اهل هذه الطريقة **محمد** ابن ابي مسلم المعروف بالطحان بتا مشددة بالتثنية فوق صحب موسى القطان قال ابن حارث وكان يتكلم بالمسائل كلاما حسنا ومات في رجوعه بالجور من هو الشيخ **محمد** بن عباس النخاس بخا معجمة قال ابن حارث كان مذهبه المسائل والفقه خاصة جالسنا عن جميع الشيوخ توفي سنة خمس وعشرين وثلثماية **ابو عبد الله** محمد بن مسرور الحجام وكان مذهبه الدرس والحفظ والمناظرة قال ابن حارث كان حسن القريحة فقيه البديهة شيخا مسنا توفي بتونس سنة ثمان وقيل تسع وعشرين وثلثماية **ابو الحسين** عبد الله بن محمد بن رحون الغسال ابن ابي مريم يعرف بابن الطيان كان من اهل الفقه على مذهب المالكيين وابوه صاحب طائهم وفرد ذكرته في اصحاب سحنون **احمد** بن ابي زرين الخياط سمع من يحيى بن عمر واحمد بن سليمن وغيرهما توفي سنة احدى وعشرين وثلثماية **ابو العرب** محمد بن احمد بن تميم بن تمام بن تميم كان جده من امراء افريقية وسمع منه الناس قال ابن ابي دليم كان حافظا للمذهب مفتيا وغلب عليه علم الحديث والرجال والتصنيف للكتب الى طبقات اهل افريقية وكتاب المحن وكتاب فضائل مالك وكتاب فضائل سحنون وكتاب الوضوء والطهارة وكتاب عباد افريقية وكتاب التاريخ احد عشر جزءا قال ابن حارث توفي في ربيع الاخر لثمان بقين منه من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثماية **ابو جعفر** الفارسي قال ابو جعفر المالكي كان حافظا طالبا خاشعا وقار سمع منه الناس كتب يحيى بن عمر توفي سنة ثلاث وقيل اربع وخمسين وثلثماية **ابو جعفر** احمد بن موسى التمار من قبط تونس سمع من العواني ويحيى بن عمر وغيرهما وكان من اهل العلم بالجدل على معاني المتكلمة وعلى مذهب الفقها في النظر سئل يوما عن الفرق بين متاع المفلس الحي والمفلس الميت اذا وجد البائع متاعه فقال لان الميت انتقل ملكه الى غيره والحي باق على ملكه وتوفي سنة ست وعشرين وثلثماية **ابرهيم** بن ابي حفص ابو اسحق المعروف بابن فتة سمع من يحيى بن عمر وغيره وكان جيد العقل عمر الى ان قتله اللصوص في داره لاجل ماله وكان وحيدا في بيته بالليل هو وجاريته وحمل ماله

ابو عبد الله محمد بن ابي المنظور عبد الله بن حسان اصله من الاندلس ورحل فسمع النبوني وغيره من اسماعيل القاضي وابن قتيبة وابنه وغيرهم واول من القيروان واغلق على نفسه باب السماع للعلم واشتغل بالنحو وكانت له في البلد جلالة السن ولما ابو القاسم من بعد عبيد فظ القيروان ارادت الشيعة تولية تسطير نفوس الناس واهل السنة اذ كان منهم وتوفي وهو كثير السن سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

في العام الثاني من قضاية ابو محمد عبد الله بن سعيد بن محمد الحداد شيخ عاقل جميعه عالي الهمة سمع من ابيه واحمد بن يزيد وغيرهما عبد الله بن مسرور المعروف بابن الحجام سمع من عيسى ابن مسكين وابن ابي سليمان وغيرهما وعصره وغلب عليه الجمع والرواية سمع منه ابن ابي زيد وتوفي سنة ست واربعين وثلاثمائة حبيب ابن الربيع مولى احمد بن ابي سليمان الفقيه يروي عن مولاه وعن يحيى بن عمر وروى عنه ابن ابي زيد وهو الذي عناه مولاه بقوله في شعره

تسمع يا حبيب هويت مولى تنقل بها عن حبنا كثيرا حبيب بن نصر مولى احمد بن سعيد ابو نصر سمع مولاه ويحيى بن عمر وغيرهما غني بالمسائل وكان متفقها اسحاق بن سلم مولى احمد ابو ابراهيم كان يتكلم في النظر على مذهب الفقه ويتكلم في الاجماع والصفات الا ان ابن حارث حكى عنه انه كان يقول بالجسم ولا كان لا يتبعه ابو عبد الله محمد العباس بن الوليد الصواف المعروف بابن عرعر وكان فقيها عن مذهب مالك قال ابو عمران في تعليقه انه سفك اخي عمر وتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وكان الفقيه ابن طالب حكم عليه بالضرب لا انه الى بعض وحكم بانه مولى امراة من العجم وكان البطريق ماضي الشيعة من صرفه وسجنه محمد المعروف بالبرغاني سمع من يحيى ابن عمر وموسى القطان وكان يختم القران كل ليلة توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ابو عبد الله المعروف بالوجاء في التعليق انه كان فقيها بمذهب مالك بجاية سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ابو العباس عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن اسحاق التونسي المعروف بالابياني التميمي تفقه بيحيى ابن عمر واحمد بن ابي سليمان والمغامي وغيرهم يروي عنه ابو محمد الاصيلي وابن ابي زيد وغيرهما قال بعضهم كان ابو العباس عالم افريقية غير مدافع توفي سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وكان يميل الى مذهب الشافعي تميم ابن حيران السرقي ابو محمد سمع من ابي عياش وجبلة وغيرهما وعليه كان يعتمد اهل القيروان في وقته وتوفي سنة ست واربعين وثلاثمائة ابو يوسف بن مسلم بن موسى بن ربيعة قال ابو القاسم اللبيدي كان من اهل العلم والورع لقي جماعة من اصحاب سحنون وكان من المتعبدين ليث بن محمد بن صهوان ابو الحرف قال اللبيدي كان من الفقهاء وكان منقطعا الى العبادة وكان من اصحاب عيسى بن مسكين سكن قصر زياد ومن

اقصى المغرب دراس بن اسماعيل ابو ميمونة من اهل مدينة فاس سمع من شيوخ بلده وبافريقية

من ابن اللباد وغيره وله رحلة سمع بها من ابن مطر كاتب ابن المواز وسمعه منه بالقيروان ابو محمد بن ابي زيد والقابسي وغيرهما ودخل الاندلس مجاهدا وتردد في الثغور سمع منه ابو الفرج بن عبدوس وخلف ابن ابي جعفر وغيرهما قال القاضي ادخل بلدنا بفتنى مدينته بعض حوته عنه من تهذيب وحدثنا ابو عبد الله بن الشيخ وغيره قال ابو الوليد الباجي كان رجلا طيبا وتوفي بفاس سنة سبع وخمسين وثلاثمائة احمد بن يوسف ابو الشريف السوسي قال ابو العرب سمع معنا من يحيى بن عمر وغيره وكان من المتعبدين الخاشعين سكن بسوسة وتوفي سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد ربه ابن اخي عبد الرحيم بن عبد ربه كان من الصالحين سكن ساحل افريقية ولزم الرباط وتوفي سنة ست واربعين علي بن محمد بن مسرور ابو سهل سمع من جماعة منهم ابن اللباد وغيرهما وكان رجلا صالحا كثير الكتب حسن التقييد توفي بسوسة سنة سبع واربعين ابو حبيبة نصر التونسي مولى قال ابن حارث كان يتكلم في العلم كلاما صالحا ودين بيلده واخرج عنه الناس وكان اسيا لا ينو الكتب ولا النه واضيق خلق العلم عصره توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن مسرور النجار ابو محمد قال ابو بكر كان يحسن الفقه والحديث وسمع من الائمة وكتب بخطه كثيرا وسلك مسلك ربيع القطان وكان من ابداله وكان يقول الشعر في معنى الزهد توفي سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة يوسف بن عبد الله القفصي التميمي من انفسهم قال بعض المورخين كان من افقه اهل زمانه واعلمهم علما باقوال العلماء والحديث يقول جيد الشعر وله كتاب نص فيه القاسم بن سلام على ابن قتيبة توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة محمد بن ابراهيم بن ابي صبيح ابو عبد الله الخولاني كان من الحنفية رجلا طيبا له رحلة فريدة سمع بها من موسى الطرابلسي وابن عبد الحكم وسمع من اصحاب سحنون توفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة موسى بن احمد الخرابلي السوسي قال ابو عبد الله كان رجلا صالحا فقيها ثقة سمع من ابن مسكين ويحيى بن عمر وغيرهم وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ابو مسر احمد بن نزار من الفقهاء العباد المسلمين الخاشعين الورعين روى عن حمديس القطان حدث عنه اللبيدي وغيره توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة عبد الله بن اسماعيل الرفيعي ابو محمد كان من اهل العلم توفي سنة عشر وثلثمائة

ومن الاندلس محمد بن خلد بن وهب بن الصعير الشهمي مولاهم ابو بكر قرطبي سمع من ابيه وابن وضاح وغيرهما وكان فيه بصر في الفقه والحفظ له وكان اعتماده على قول ابن الماجشون توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن ابي دليم ابو عبد الله قرطبي سمع من ابن وضاح والخشني ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى وغيرهم وكان منقبضا عن الحكم

متفقهًا بابن وضاح وسمع كثيرًا حدث عنه الباجي وغيره وتوفي سنة ثمان وثلثين محمد بن يحيى
ابن لبابة ابو عبد الله يلقب بالبوجون تفقه عند عمه محمد بن عمر وسمع بيلده ورحل وسمع بالقيروان
من حماس وكان احفظ اهل زمانه على الفقه والشروط بصيرًا بعللها وله في الفقه كتب مولفة
منها المنتخب وكتاب الوثائق ولم يكن له علم بالحديث وكان يتحرى عنه وولي قضاء البيرة ثم زيد
عليه اهل البيرة فعزل عنها وعزل ايضًا عن الشورى وكان القاضي الحبيب ابن زياد قد سجل
بسخطته ثم اعاده الحكم امير المومنين الى الشورى السبب ما افتى في المعارضة في الجنان
المحبس على المرضى فقال ابو حنيفة لا يرى الحبس واما انفلو فاغني قوله الى امير المومنين
فامر بالاخذ بقوله والحاقه في الشورى كما كان قال القاضي ناصحه بعض شيوخنا في معنى
المسئلة فقال لو اطيعت بتباه الى سخطته كان جنباه اشد من سخطته وعجبي من جنوحه الى مذهب
ابي حنيفة وتركه قول ربيعة ومن يقول بتحويل الحبس من المزيدين وغيرهم الامان ابن عفيف
قال مات وهو حسن الحال عفى الله لنا وله وكان سبب موته مخاصمة وقعت له مع صاحب
الشرطة ابن عاصم في حمام يشتهرون القاضي بن ابي عيسى ما نقل من اجه مالحق بالحج في المظلم
بمحله نعش وكان سبب موته على جلالة من ليلة الاثنين لست خلون من جمادى الاخرة على سنة وثلاثين
وثلاثماية احمد بن محمد بن عمر بن لبابة ابو محمد ابن شيخ الفقها وابن عم الذي تقدم قرطبي سمع من
ابيه واخذ بن خلد وغيرهما وشاوره احمد بن بقي القاضي فتوفي منصرفه من الغزو منتصف
صفر سنة خمس وعشرين وثلاثماية احمد بن عبادة بن علكس الرعيني ابو عمر سمع
الخشني وابن وضاح وغيرهما وكان متقيظا من الشورى فلم يتغلبها وتوفي في رجب
سنة اثنين وثلاثين وثلاثماية احمد بن عبد الله بن طيبس قرطبي كنيته ابو القاسم سمع
ابن وضاح وايوب بن سليمان واعتنا بالمسايل والاختلاف وشوور وكان بصيرا بالفقه
والشروط وسجل عليه القاضي ابن زياد بسخطة نصبه من يتيه طبيس عبد الله
ابن ادريس ادرك ابن وضاح ولم يسمع منه وسمع من عبيد الله بن يحيى ويحيى بن عبد
العزيز ومحمد بن عمر بن لبابة وكان متفننا بالاثار والسنن عالما بها بصيرا بالاقضية
روى عنه ابن عابد ولم يزل على طريقة مستقيمة الى ان مات معه اربع واربعين وثلاثماية
محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي المعروف بابن ابي عيسى القاضي ابو عبد الله
قرطبي منتهى الرياسة والنباهة في العلم سمع من عمه ابيه عبيد الله ومحمد بن لبابة
واحمد بن خلد وغيرهم ورحل سنة اثنتي عشرة وثلثماية وسمع من ابن المنذر والعقيلي
وابي جعفر ابيه بامر بعثة من النباه وغيره وكانت رحلته ورحلة بن مسعود محمد الجبا وابن حزم

[illegible]

اخي الشهيد واحمد بن عبادة الرعيني وغيره واجوبته الى انه اجتمع هو وابن حزم وابن مسرة فقال
بعضهم لبعض متى ما نكون في بلدنا اذا رجعنا فقال ابن ابي عيسى انا اقول لكم اما انا فقاضي
واما كاتب فاضي واما انت يا ابا عمر فاتنبط مع وابا واما انت يا ابا عبد الله فتنس
في الاندلس هنة تبقا اخي الدهر وكان القاضي ابن ابي عيسى جامعا للشعر منصرفا في علم
الاعراب ومعاني الشعر مطبوعا وساوره احمد بن بقي فما استعملا باغنياء الناس وجمعهما
لابن ابي عيسى بعد اصال الى مماته قال الحسين بن محمد لم يكن في قضاة الاندلس كثير
شعر مستحق لغرة كابن عبد الرؤف الكاتب لصفات الشعرا بالاندلس قال ابن حارث
التي ابن ابي عيسى الصرامة في تنفيذ الحقوق واقامة الحدود والكشف عن احوال
الشهود والصرع بالحق في السر والجهر وله في تقصي الحقوق من كبار الناس اخبار
عجيبة قال كاتبه ايام قضايه بالجيش وقفنا مع القاضي من موكب حافل يوم جو
البلل اذ عرض لنا فتى شاربه يتمايل سكرا فلما راى القاضي اراد العران فخانته
رجلاه فاستند الى الحايط واطرق فلما قربه منه القاضي رفع راسه وانشد يقول
الا يا خطا القاضي الذي عم عدله فما ضيعه في العالمين نظير: قرات كتاب الله العين تبلى ارحمه للتراب حرور
فان شئت ان تجلدن دونك جلدتا صبورا على ريب الزمان جليدا: وان شئت ان تعفوا تكن لك منة تروح بها العالمين حميد
وان انت اخترت الحدود فان لي لسانا على هجو الرجال حديدا: فلما سمع القاضي شعره اعرض عنه
كانه لم يره ومن شعر القاضي مما امر ان يكتب على سريره :
يا بعقوبا بالحق ليل بت فيه على فراش وثير: ناعم البال هانئا ولا بد من ان تعش وتزيد له السهر
وهي الابيات في منصرف له وله ايضا: الفتى الهموم مركبه كهلا لم تزعني وقد علاني القتير
كلما قلت سلمتني الليالي وصفا العيش شابه التكدير ودنو تستجيرني الهم ومهموم تطوارت بين
وملاله يحاوره عن ملاة وصحبتني وهدبون ومنه الابيات منها في ابيات له وله ايضا
ما للحزن على البكا والعويل فذكرتني تحمل ما تحمل: وانسكاب المياه من فم الحجر موقع احيل يوم الرحيل
بعلته زينوش وطال التجاني وحرمه لو عنه ماج غليل: وبنعمة نار الحمر فويها فعوادي صب وجسم نحيل
حال بيني وبينها البحر والقفر وجر النوى وبعد الوصل: يا طليل الانظار في الحب مملا ان وجود عليه عزي قليل
وتوفي القاضي ابن ابي عيسى في خرجة اخرجه الناصر لدين الله على معونة من طليطلة
سنة تسع وثلاثين وثلاثماية ابو عيسى يحيى بن عبد الله اخوه سمع من عم ابيه
عبيد الله ومن ابن لبابة وجماعة من شيوخ الاندلس ورحل اليه الناس من جميع الاندلس
لسماع الموطا وحديث الليث وسماع ابن القاسم وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن اسلم

وهشام بن مسلم وسماعهم حديث الشيوخ قال ابن عفيف سمعنا منه الموطأ ... خمسا به
تلميذ و هو حكى الصبي ابن الدار ... مع بالوحدة الى الاندلس للسماع منه وسمع منه ... المزيد
في حياة ابيه الحكم واخبرني حدثه عنه بالاندلس القاضي فتوفي بقرطبة وولي الفضا بجانه والبيرة
واختلط الرد بقرطبة انه كان اخر قاضي الجماعة بقرطبة وكان ابو عيسى لا يرى القنوت ولا يقنت
ويحتج بالحديث انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما
محمد بن احمد المعروف باللؤلؤي كنيته ابو بكر قال ابن ابي دليم كان افقه اهل زمانه يقوم بقيه
ابن ايمن وله بصر بالشعر واللغة والوثائق قال ابن عفيف كان مقدما في الشورى انفذ اهل
عصره ا... الفتيا وعليه كان مدار العلم في زمانه وعليه تفقه ابن زرب وكان اخفش
العينين ضعيف البصر حتى انه كان ادرك عليه اخر زمانه فكان لا يبصر الكتاب في المناظرة
والمقعد انما كان يلقى عنه ابن زرب وكان حسن الحفظ جيد القريحة بصيرا بالنحو
واللغة جيد الشعر واكثر اشعاره في الزهد كتب الى تلميذه ابن زرب
كيف تبار يحيي ... سوالح ... عن عزايمي وما ترد
انتني بصعو الزهد عنه صحيفة تحيي عن وجد وتنطق عن هوى ومن في ابياته له وله ابيات
اني وان كنت القريض افوله يوما فلست عن القريض نقول
علمي الكتاب وسنة مانور وتفقهي في اصوب وتحول
واذا دعوته دوي العلوم وجرتني في السبق فوارس الزعيل الاول
وكان ابو بكر لا يفتي بالتوحيد ولا بما نشأ لنازلة جرت له مع رجل على خان ساله بيعه منه
وحكايته مستوعبة في الاخبار واخذها شيخنا ابو الاصبغ في كتابه المسمى
بالاعلام بنوازل الاحكام في الايمان اللازمة ووجوبها على خالفها وتوفي ابو بكر سنة
خمسين وثلاثمائة **محمد** بن بشار بن هديل الجزامي سمع من محمد بن عمر بن لبابة وصحبه وكان
حافظا للمسائل عالما بالراي والشروط استشهد في غزوة الخندق سنة سبع وعشرين
وثلاثمائة **محمد** بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الاعلى بن سالم بن عيلان بن مرزوق التجيبي
المعروف بالمسكناني ابو عبد الله قرطبي سمع من محمد بن لبابة واسلم ابن عبد
العزيز واحمد بن خلد وغيرهم **احمد** بن رحيم بن خليل بن عبد الجبار بن حرب بن
ابي حرب قرطبي ابو عبد الله سمع من عبيد الله ولا عنابي ورحل فسمع بالمشرق وبغداد
وكان معتنيا بالاثار جامعا للسنن ثقة قال ابن ابي دليم وحمل بالعراق كتب اسماعيل
القاضي وولي السوق ثم قضاء كلبيكلا ثم قضاء البيرة وبجانة ولم يزل قاضيا الى ان مات

ومن يعول ... امي على ... كرته ادري ... الغش ... دار ... وثراه ... بحرين بنو بيضا امرهما واعتبه بسوق المحمه سابقة
وان ... اورغت ... على الموت في الاملاك بالموت لا يجيء وتوفي سنة اثنين وثلاثين وقيل سنة وخمسين
احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج مولى الامير عبد الرحمن بن الحكم قرطبي يكنى بابي القاسم ومفرج مولى
الامير الحكم وقيل مولى عبد الرحمن بن معاوية روى عن ابن وضاح وغيره وولي قضاء كورة رية
وعن شيوخه مائتا شيخ توفي سنة ثمانين وثلاثمائة **محمد** بن محمد القرشي ابو عبد الله ذو سمت
وسكون وعقل سمع من ابن لبابة وغيره **عبد الملك** بن العاصي بن محمد بن بكر السعدي قرطبي
سمع من ابن لبابة وابن اسلم القاضي وغيرهما ورحل فسمع بالمشرق وسمع ببغداد من ابي صاعد وغيره
والغالب في نصره مذهب مالك قوال بعد عن توفي يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين **الحسن**
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الملقب مروان نعم ذكره ابن زونان ونسبه ونسبه يكنى ابا عبد الملك
ويعرف بابن زونان قرطبي سمع من ابن وضاح وعبيد الله وغيرهما واستخلفه الناصر ابن يعني على
الصلاة وكانت وفاته سنة ست وعشرين وثلاثمائة **سليمان** بن عبد الملك بن المبارك ابو ايوب
المعروف بالمشتري بفتح الراء قرطبي سمع من ابن طالح وابن وضاح وهو الذي بوب كتاب المختلطة
الباقية على سحنون من المدونة وكان عابدا عالما مجتهدا مشاورا في الاحكام واختلفت في وفاته
ما بين خمس وثلاثين الى ... **احمد** بن عبد الله بن سعيد يعرف بابن القطان ويقال له صاحب الوثيقة
يكنى ابا عمر حدث عن ابن وضاح واحتسبه وحدثه عن غيره وكان موصوفا بكتب الاحكام
وله في ذلك نوادر موصوفة توفي سنة خمس واربعين وثلاثمائة **ابان** بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن
ابن دينار بن واقد بن دينار الغافقي سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره توفي سنة سبع واربعين **يوسف**
ابن يحيى الى العرطاني قرطبي ابو عمر كان رحالا طالبا وكان يبيع بالسوق **احمد** بن محمد بن زياد من اهل
بيت علم وجلالة ابو القاسم سمع عمه وغيره وشور وكان صاحب ابن ... معصوبا **احمد**
ابن محمد بن خلف بن ابي يحيى قرطبي يروي عن ابن خلد ومحمد بن ايمن وسالم وغيرهم ورحل فسمع بمصر
وكان زاهدا توفي سنة خمسين **اصبغ** بن سعيد بن اصبغ يعرف بالحجاري قرطبي ابو القاسم اخذ عن
اسلم القاضي وابن ... وغيرهما وكان يشاور في الاحكام **عبد الله** بن محمد بن عبد الله ابن ابي
دليم قرطبي ابو محمد فقيه كان ... وتسميه فيما تقوم يروي عن اسلم وابن ابي تمام وغيرهما وولي قضاء
بجانة والبيرة واحكام الشرطة بقرطبة قال القاضي ابو عبد الله كتاب الطبقات ... و
روى عن ... كثيرا في كتابنا هذا توفي ... سنة احدى
وخمسين **يحيى** بن محمد ابو عبد الله سمع بقرطبة من رجال ... قال ابن الفرضي كان حافظا
متفننا ثقة مامونا وقال ابو محمد الباجي ... ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى ابن ابي دليم

وكان المسن لما استاع الى ان توفي بعد ان بحلس للناس فتل وحاته ثلاثة اعوام يسمع منه خلق كثير وكان
صدوقا لا يطا النيسا ولا يسوا امو الاحكام توفي سنة اثنين وستين **قاسم** بن محمد بن قاسم بن سيار
مولى الوليد بن عبد الملك يعرف بصاحب الوثائق وجد التمهد في العلم والنباهة بقرطبة يكنى ابا محمد سمع من عبيد
الله و ابا اعنا في وغيرهما وكان بصيرا بالشروط ولي خطة الوثائق فظا سنيحه ونبه واستبطه
واحكام الشرطة وكان بحوحا لها قولي قال ابن عبيد وهو الله نوى الحكومة في اموال الزويق
وتوفي بمجاهة سنة ثلث وخمسين **معوية** بن يحيى قرطبي سمع من ابن وضاح وعبيد الله وابن الصباح
وصحبه وكان فقيها في المسايل توفي سنة اربع وعشرين **هاشم** بن احمد بن هاشم بن خزيمة القاضي
قرطبي ابو خالد كان ولي الاحباس ايام منذر القاضي وكان فقيها متفسرا وربما منصرها في علم النحو
والشعر توفي سنة تسع وخمسين وثلثمائة **يوسف** بن عمروس قرطبي المستنصر نسب الى منية
عجب جهة من قرطبة سمع ابن باز وابن وضاح وغيرهما وكان رجلا عابدا حافظا للمذهب وكان يختلف
اليه للسماع **محمد** بن يونس يكنى ابو عبد الله من اهل المسيلة سمع بها من ابن يطيس واحمد بن
عمرو بن منصور وهاشم بن خلد وبقرطبة من عبيد الله وكان يصوم الدهر وكان يعيش بلده توفي
سنة اربع واربعين **محمد** ابن احمد بن لبيب سمع من عبيد الله وغيره **احمد** بن يحيى بن يحيى الحولاني
البيري سمع ببلده وبقرطبة **محمد** بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن حي الجوار وكان معتنيا بالمسايل
حسن الكلام بها **حريش** بن ابي هيثم وادعيا يكنى ابو السميع سمع من فضل بن سلمة وبقرطبة وكان
معتنيا ببلده ذكره ابن حارثة **عبد الله** بن احمد بن كوثر البيري من اهل معاذ سمع من ابن ايمن
وغيره وكان يعول اهل بلده عليه في الفتيا والعقود **عثمن** بن يحيى بن كليب البيري ابو سعيد
سمع من ابن طيس وغيره وكان حافظا للراي توفي سنة اربعين او احدى واربعين **يوسف**
بن يحيى ابو عمر سمع من العتبي وغيره كان عالما حافظا **سعيد** بن عثمن بن [illegible]
البيري يعرف بابن الشاو وبكنى ابا عثمن ذكره ابن ابي دليم ... من اهل بجانة سمع من فضل بن سلمة وكان
حسن الزي والهدي ولي قضا بجانة والبيرة سنة ثمان وثلاثين الى ان مات بجانة في محرم سنة خمس واربعين
احمد بن ... من اهل بجانة ابو القاسم يروي عن عبيد الله واخرج عن فضل بن سلمة وكان حافظا
للفقه بصيرا بالمناظرة يفتيه حسن الكلام في المذهب مشهور ببلده الى ان توفي **يوسف**
ابن سليمن بن عبد الله بن وهب بن حبيبه يعرف بابن المغيث ابو عمر كان رجلا صالحا صحب ابن ابي
خلد وروى عنه وشور **احمد** بن عبد الله القيسي من اهل ربه كان فقيها حافظا **محمد** بن علي
ربي سمع من عبيد الله وابن صالح وغيرهما **عزيز** بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد
ابن صبيح اللخمي وصبيح هو الداخل للاندلس مع موسى بن نصير كان فقيها معتنيا بحفظ المسايل

موثقا توفي سنة خمس وخمسين **محمد** بن عبد الله بن طوق جياني سمع ابن ايمن وابن وادو غيرهما **محمد** بن عمر
ابن مروان المعمر يعرف بابن ابي خيثمة جياني سمع من ابن خلد وغيره وكان معتنيا بلده سمع محمد بن يحيى بن ابي
وكان الغالب عليه الحجة **ابو هيثم** بن عبد الله بن صالح جياني من اصحاب ابن ايمن وابن وادو غيرهم
وكان مفتيا بموضعه **عبد الله** بن ابي هيثم بن خلد ... جياني ابو محمد كان يفتيه بموضعه
من اصحاب ابن ايمن وابن باز وغيرهما **محمد** بن حارثة بن ابي سعيد جياني كان فقيها في الراي حافظا للمذهب
حسان من اهل استجة يكنى ابا علي كان نبيلا في الفقه حافظا له معتنيا بالحديث وله حظ
في علم اللغة والاعراب والعروض ومعاني الشعر ونحوه سمع من جماعة من شيوخ الاندلس وحدث
وسمع منه اسماعيل بن اسحق وغيره توفي عشر ذي القعدة سنة اربع وثلاثين **محمد** بن عمر بن يوسف
ابن عمرو بن يوسف الصحبوا ابو عبد الله كان فقيها توفي سنة ثمان وستين **محمد** بن يعقوب بن عيسى
المرادي يكنى ابو عبد الله سمع من ابي صالح وابن لبابة وغيرهما **عيسى** بن خلف بن اخت ابي شيبة
ابو القاسم الشذوني سمع بقرطبة من ابن لبابة وباشبيلية من خاله وكان حافظا للمسايل مقدما انتهى عليه
ابو محمد الباجي توفي سنة اثنين واربعين **محمد** بن سعيد بن جنادة اشبيلي له عناية وسماع من
ابن لبابة وغيره توفي سنة ست واربعين وثلاثمائة **خباب** بن زكريا من اهل بطليوس واصله من
اشبيلية يكنى بابي القاسم رحل الى قرطبة فسمع من شيوخها كان من العبا والزكا توفي سنة
احدى وثلاثين وثلثمائة **محمد** بن ابراهيم بن اسحق ... روى عن شيوخ الاندلس توفي سنة ثمان
وعشرين **منذر** بن الحسن بن عبد الله بن عثمن بن ابي روح الكلاعي جزيري سمع بقرطبة
من ابن لبابة وابن خلد وغيرهما ورحل فسمع من العقيلي وابن الاعرابي بمصر والحجاز والشام وبغداد
وكان من اهل الفضل والورع توفي ببلده سنة احدى وثلاثين وثلثمائة **احمد** بن عيسى كان من اهل
الجزيرة الخضرا كان فقيها مستبدا ذكره ابن حارثة **خلف** بن عبد الله بن حارق الخولاني
من اهل الجزيرة الخضرا سمع بها من ابن هارون وغيره ورحل فسمع ابن المنذر وغيره وولي
الفتيا صاحب ... الجزيرة **يوسف** بن حكان بن سليمن جزيري سمع ببلده
من ابن هارون ومن حكيم وغيرهما وكان فقيها وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **وهب**
ابن مسرة بن مفرج بن بكر التميمي الحجاري ابو الحزم سمع بقرطبة من ابن وضاح وعبيد الله
واحمد بن الرضى والاعناقي وابن معاد وغيرهم وببلده من ابي وهب بن ابي تحيلة ومحمد بن
عون وغيرهما وكان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث ورجاله وعلله مع ورع وفضل
مدار الفتيا عليه بموضعه وله اوضاع حسنة واستقدم الى قرطبة واخرجت اليه اصول
ابن وضاح التي سمع منها يسمعت عليه وسمع منه علم عظيم من الاندلس والغرباء وحدث عنه

عنه ابو محمد القلعي واثنى عليه ومن اخر عنه بطليطلة اعني بسببه وحدث به ابو عبد الله محمد بن علي المعروف
بابن الشيخ واحمد والد عبد الرحيم المعروف بابن العجوز قال محمد بن حمادة انا الفقيه عبد الرحيم ونحوه
اخو الى عن ابيه الفقيه محمد عن ابيه الفقيه عيسى عبد الرحمن عن ابيه الفقيه عبد الرحيم عن ابيه الفقيه احمد
انه دخل على وهب بن مسرة رضي الله عنه وهو بن المغرب بكتبا وبن بشر قلم يتنبل به كل الاحتفال
وصنع قصيدا جيدا حسنا بن كرجبه فضل الفقيه وعلمه وتغربه هو وبعده عن وطنه واهله في طلب
العلم وبعثه للفقيه فلما قرأ الحجبه وعظم في عينه وقربه اليه وقال انا اجلي لم يبيني يا ابا جعفر
حتى تموج عن جماعة وانما قبل كل من حولي يطلبك كرامة وتوفي وهب بن مسرة ببلده بعد انصرافه
اليه من رحلته منتصف شعبان سنة ست واربعين عبد الله بن الجعفري المعروف بابن العمرة ابو محمد
من اهل وشقة سمع بقرطبة كثيرا ورحل فسمع من يحيى بن عمر بالقيروان وولي قضاء بلده ولم يزل قاضيا
الى ان توفي سنة خمس وثلاثين محمد بن عبد الله الزبادي [illegible] سمع من ابن خالد وسمع عبد الله
ابن يحيى موسى بن سليمان القرشي بطليوسي مقدم في الطبقة التي قبل هذه كنيته ابو عمر سمع
من العتبي وابن صالح ونظرائهما وتوفي سنة احدى وثلاثمائة ومن المشهورين ايضا من الطبقة
المتقدمة حبيب بن محمد بن هارون الكناني ثم العتقي [illegible] من اهل بيته علم وشهرة سمع من
عن فضل بن سلمة وابن عون وغيرهما وعن حماس بالقيروان وتوفي بالاندلس سنة ثمان وعشرين
عبد الله بن مسعود بن يحيى [illegible] مع ابن الاسود وابن عمر الا انه كان [illegible] سمع من ابن
عمرو و[illegible] بن مسرة قاله ابن الفرضي عريش مولى ليث بن فضل [illegible] ابو المكرم سمع من فضل
وتفقه عنه وبالبيرة من ابن [illegible] وعاجلته المنية قبل اكتماله [illegible] فتلته [illegible] سنة
سنة ثمان وعشرين موسى بن [illegible] يكنى ابا عمر سمع من ابن لبابة وغيره عبد الله
ابن يوسف [illegible] يكنى [illegible] اخر المدونة عن ابن [illegible] هاشم بن اصبغ محمد بن عبد السلام
[illegible] سمع الاعناقي وابن لبابة وكان حافظا للمذهب والوثائق هارون ابن عتاب بن بشر
ابو عيسى الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم الغافقي يكنى ابا موسى اتى من اهل
العلم سمع من ابن وضاح وابن مطروح وروى هارون عن ابيه وابن وضاح وحفظ كتاب
المدونة حفظا بارعا توفي سنة خمس وثلاثين هشام ابن محمد بن ابي زرين يكنى
بابي زرين حافظا للمسائل من اهل الحديث [illegible] ست وثلاثمائة ووفاته سنة ثلاث
وثلاثين بشر بن علي بن عيسى بن عيسى الطليطلي ابو الحسن اخذ بقرطبة عن عبيد
الله بن يحيى وسعيد بن عثمان وبطليطلة عن وسيم بن سعدون وبقرطبة من قاسم بن اصبغ
وغيرهم ورحل الى المشرق ولقي جماعة من المحدثين تكلم فيه ابو عمران الفاسي وسلمة بن قاسم

[illegible]

ابن هاشم قال سلمة اخرج ابن قاسم القرموني الخشني [illegible] الى نفسه وحملت عنه وحدث عن ابن
الاعرابي بتاريخ ابن معين ولم يسمع منه وقال غيره كان في نفسه ضعف وتوفي بطليطلة صدر سنة
احدى واربعين محمد بن وسيم بن سعدون الطليطلي [illegible] سمع من ابيه وغيره من الشيوخ وبقرطبة
وكان بصيرا بالحديث حافظا للفقه [illegible] توفي سنة ثلاث وخمسين محمد بن سحنون
الانصاري الطليطلي كان فقيها حافظا للمسائل سمع من وسيم ونظرائه توفي سنة ثمان وخمسين
ابو عبد الله محمد بن عمرو بن [illegible] سمع من شيوخ بلده وبمكة من ابن الاعرابي قال فيه
ابو الوليد الباجي هو شيخ وذكره ابو عبد الله الفقيه وذكره ابن الفرضي في كتابه توفي
سنة سبعين وثلاثمائة قال القاضي ثم انتهى الفقه الى طبقة اخرى منهم من اهل العراق

سادسة

من آل حماد بن زيد وهو اخر من روى عنه هذا العلم منهم بما علمت وانتهى الى احمد
ابن [illegible] يكنى بابن [illegible] وهو احمد بن عبد الوهاب بن الحسين بن يوسف بن يعقوب
ابن اسماعيل بن حماد سمع من عمه القاضي ابي الحسن ومن الشيوخ محمد بن ابراهيم وابي الطيب
احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وابن [illegible] وغيرهم الف كتاب اللقطة وكتاب
الحجة في القبلة وكتابا في الرد على الشافعي ابن حميل البصري ذكر القاضي ابو بكر
ابن الطيب قال كان في البصرة رجل من الفقهاء على مذهب مالك يأنس من آل حماد بن زيد
يعرف بابن حميل وكان يحب كلام الحارث بن اسد المحاسبي قال القاضي لا حقيقة عندي
من ضبط اسم هذا الرجل [illegible] ولا حدثت بشيء من تحقيقه ولا تحقيق غيره مما هو
من هذه الصفة من النبي فعلها ومن غيرهم ابو بكر الابهري وهو محمد بن عبد الله
ابن صالح بن عمر بن حفص بن [illegible] بن مصعب بن [illegible] بن كعب بن زيد مناة بن تميم قال ابو بكر الخطيب
ابو بكر الفقيه سكن بغداد وحدث بها عن ابي عروبة الحراني ومحمد بن الحسين الاشناني
وابن ابي داود وخلق سواهم وله في التصانيف في شرح مذهب مالك والاحتجاج له والرد
على من خالفه وكان امام اصحابه في وقته وحدث عنه خلق كثير منهم علي بن ابي الفوارس
فقال كان ثقة امينا وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك قال الشيرازي تفقه ببغداد
على القاضي ابي عمر والقاضي ابي الفرج وابي بكر بن الجهم شرح المختصر الصغير والكبير
لابن عبد الحكم وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد ولم يحب لا حدا اصحابه في العراق
بعد اسماعيل القاضي ما تجمع من اصحاب الابهري قال الحريري جاء رجل الى ابي بكر الابهري
يتشاور في السبب فانشده: متى يحسب صرفك لا تفعلوا وان نحج تعلوا في الحصاد
وترك مطلب الحاجات عز ومطلبها بذل على [illegible] ومن [illegible] الدار في الاقتار خير من العيش الموسع

قال القاضي وهو عندي الرواية انا اصححه لانه كان فيه اختلاط توفي سنة خمس وستين وثلثمائة

ابو الحسن ابن ام شيبان قاضي القضاة هو محمد بن صالح وجد يحيى هو المعروف بابن ام شيبان ولي قضاء الكوفة سنة اربع وثلاثين وولي قضاء القضاة ببغداد قال عندي كانت تجتمع المالكية اصحاب الابهري ابو اسحاق الوشنوي وهو ابو ابراهيم بن احمد بن عثمان الوشنوي وكان بهمذان حدث عن ابي بكر بن الجهم وابراهيم بن حماد وكان فقيها مالكيا حدث عنه ابو ذر بالعروة وابن الحذاء وغيرهما قال ابو ذر في معجمه هو ثقة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان بن سعيد البصري من المالكية وكان صالحا ابو الحسن علي بن عيسى ذكره صاحب الكتاب المكي في طبقة الابهري وذكر انه لم يظفر الا لطالب(?) ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد التستري حدث عنه الدارقطني وروى عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل الوابلي ابو عبد الله محمد بن مجاهد المتكلم هو محمد بن احمد بن محمد ابن مجاهد الطائي صاحب ابي الحسن الاشعري من اهل البصرة سكن بغداد وعليه درس القاضي ابو بكر الباقلاني وله كتب حسان في الاصول وله لعوه(?) طولها عن عيش واجل من شهير خطا انه كان جميل الطريقة وكان مالكي المذهب له كتب في اصول الفقه على مذهب مالك ورسالة في الاعتقادات على مذهب اهل السنة التي كتب بها الى باب الابواب وسمع البخاري الصحيح على ابي زيد المروزي ورايت ما عندي اصل الاصيلي ابو العلا عبد الوهاب بن محمد البصري احد فقهاء المالكية بالبصرة وله كتاب في اثبات القياس وكتاب في مسايل الخلاف علي بن محمد بن ابي سعيد بصري تفقه على ابيه في ايمة المالكية وكان اصحابه اسما عيلي(?) ذكر هذا ابو عمرو المقري في كتابه وانه مالكي وكان خيرا فاضلا من اهل بيت البصرة وتصرف حاله كله وغلب الزهد وروى القراءة عن العوز(?) ابو محمد بن عمر الرماني من ايمة المالكية بالمشرق وله كتاب في السوم على الشفا بعض ابو عبد الله محمد بن عاصم البصري احد فقهايها علمه القاضي ويحيى ذكر انه من ايمة المشرق ولم احقق طبقته ابو عبد الله الوابلصي من اهل مسايل الخلاف وشرح مختصر ابن المصعب الزهري ابو بكر الرماني يذكر في ايمة المشرق الحفاف له مسايل الخلاف شرح مختصر ابن عبد الحكم الكبير قال الابهري ولم يشرح احد المختصر الكبير الا الحفاف ابو حاتم الرازي ذكره في المالكية ابو الوليد الباجي ولم يذكر طبقته ومن اهل مصر ابو المعالي وهو محمد بن سليمان كنوا سماه ابن الحذاء كان فقيها عظيما كان التكلم عنه كثيرا في العلم والمسايل وتوفي في الثمانين وثلاثمائة ابو القاسم الجوهري هو عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري فقيه كثير الحديث من شيوخ الفسطاط سمع ابن شعبان ومؤمل ابن يحيى وابا القاسم العثماني وغيرهم وكان فقيها مالكيا روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن والاحوالي من القرويين

ومن اهل مصر سواه ابنه وابو الحسن بن محمد عنهما واله كتاب مسند الموطا وتسمية مالكيين في الموطا وتوفي سنة خمس وثمانين علي بن محمد بن مروان الحضرمي من اصحاب القشيري روى عنه وعن ابن عمر الطبري وروى عنه ابنه الفقيه ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن الحسين لا يكفي معروفه في المالكية مضى حسن بن وليد بن نصر يعرف بابن العريف يكنى بابي بكر سكن مصر وهو من اهل قرطبة توفي سنة سبع وستين وهو اخو ابي القاسم ابن العريف النحوي القرطبي عبد الوهاب بن الحسن ابن داود بن خلف مصري اخذ عن ابي الحسن بن ابي مطر وابي محمد الزهري وابي منصور وغيرهم علي بن احمد بن اسمعيل البغدادي سكن مصر وكان ينتحل مذهب مالك ويقول بالاعتزال ويدعو اليه وكتب الى فقهاء القيروان رسالة معروفة يدعوهم فيها الى الاعتزال والقول بخلق القران ويرد على كلام ابي الحسن الاشعري ومتكلمي اهل السنة ويقول لهم ان الاعتزال مذهب مالك واصحابه فجاوبه ابو محمد بن ابي زيد برسالته المعروفة التي تليق بمحله في العلم ومنصبه العظيم ورده على اهل البدع وقوته في رده وتبرا هو واصحابه عن هذا القول واحتج على قوله برسالة مالك في القدر الى ابن وهب وكلامه المريح وكان هذا الرجل غير معروف في المالكيين ولكنه كان ينتمي اليه ليشنع على العامة ويدخل الشبه عليهم قال القاضي فنبهت على ذكره ومن اهل المغرب وافريقية ابو سعيد خلف بن عمر المعروف بابن اخي هشام وقال المالكي عنه ابن مجمر وقال الخواص هو ابن خلف الحناط من اهل القيروان تفقه بابي بكر بن نصر وسمع منه ومن ابي القاسم الطبري قال القاضي ورايته في التعليق المنسوب لابي عمران وذكره بقال كان شيخ الفقهاء وامام زمانه في الفقه ولم يكن عنده رواية ولا تصنيف وكان يجمع هو وابو الازهر بن معتب وابو محمد بن ابي زيد وجماعة ويذكرون التفقه في الجامع في حلقة ابان بن زيد وتوفي يوم الجمعة لست خلون من صفر سنة احدى وسبعين وثلاثمائة الشيخ ابو محمد بن ابي زيد هو عبد الله بن ابي زيد عبد الرحمن كذا قال الامير ابن ماكولا والقاضي ابن الحذاء وتولعه السنة سكن القيروان وكان امام المالكية في وقته وجامع مذهب مالك وشارح اقواله وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية وجمع مع ذلك صلاحا وورعا وعفة وحاز رياسة الدين والدنيا كانت الرحلة اليه من جميع الاقطار ونجب اصحابه وكثر الاخذون عنه وهو الذي لخص المذهب وملا البلاد من تواليفه عارض كثير من الناس ابا بكر فلم يبلغوا مداه بفقه بفقهها بلده وشيوخه وعول على ابي بكر بن اللباد واخذ عن محمد بن مسرور والحجام والعسال وغيرهم من الشيوخ ورحل فسمع من ابن الاعرابي وابراهيم بن المنذر ومحمد بن الفتح والحسن بن نصر السوسي ودراس بن اسمعيل الفاسي وغيرهم وسمع من ابي محرز كثير البصريون

ابن ابي زيد

من جميع الآفاق من مشرق ومغرب واندلس ومن السوس الادنى والسوس الاقصى [illegible] وممن
سمع منه من بلدنا في سبتة الفقيه الحافظ عبد الرحيم بن العجوز والفقيه ابو محمد عبد الله بن غالب
وكان ابو محمد يسمى مالك الصغير ومن تواليفه كتاب النوادر والزيادات على المدونة نحو المائة جزء
وارتضى مشهور وكتاب مختصر المدونة مشهور وعلى كتابيه معول المغرب في الفقه وكتاب
العتبية مبوبة وكتاب الاقتدا بمذهب مالك وكتاب الذب عن مالك وكتاب الرسالة مشهور
وكتاب التنبيه على القول في اولاد المرتدين ومسألة الحبس على اولاد الاعيان وكتاب تفسير
اوقات الصلاة وكتاب الثقة بالله والتوكل على الله وكتاب المعرفة والتفسير وكتاب المضمون
من الرزق وكتاب المناسك وكتاب من تؤخذ عنه قراءة القرآن حركة وكتاب رد السائل
وكتاب حماية عرض المؤمن وكتاب البيان عن اعجاز القرآن وكتاب الوسواس وكتاب اعطا
القرابة وكتاب النهي عن الجدال ورسالة في الرد على القدرية ومناقضة رسالة البغدادي المعتزلي
وكتاب الاستظهار في الرد على البكرية وكتاب كشف التلبيس ورسالة الموعظة
ورسالة طلب العلم وكتاب فضل قيام رمضان ورسالة لاهل سجلماسة في تلاوة القرآن
ورسالة في اصول التوحيد وتوفي ابو محمد سنة ست وثمانين وثلاثمائة ورثاه جماعة من ادبا
القيروان بمراث منتجبة من قول ابن خواص الكفيف مذ العبد الله اول منزل تربه الدنيا واخر مصرع
كانت عمد الارض خاشعة الربا وقوع ابلام النجم الطلع بجدا الابن الحاملين لنعشه كيف استطاعت حمل حبر مصرع
ومن في ابياته له ابو عبد الله بن اسحق المعروف بابن التبان قال المالكي ابو محمد بن التبان
الفقيه الامام كان من العلماء الراسخين الفقهاء المبرزين صرف ايته اياه الابانة عن اصحاب
لزبه عن مذهب اهل المدينة قال القاضي ورايت في تعليق ابي عمران قال كان فصيح اللسان
حافظا للقرآن بصيرا في الربا والتصنيع وتوفي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ابو اسحق
ابراهيم بن عبد الله الزبيري المعروف بالقلانسي كان رجلا صالحا فاضلا فقيها عالما بالكلام
والرد على المخالفة له في ذلك تاليف وله كتاب في الامامة والرد على الرافضة واثنى عليها ي
القاسم بن عبيد الله الرافضي ضربه سبعمائة سوط وحبسه اربعة عشر شهرا بسبب تاليفه
كتاب الامامة توفي سنة سبع وخمسين ابو الحسن علي بن محمد بن مسرور الدباغ كان من
اهل العلم والورع والثقة والصيانة سمع من احمد بن ابي سليمان وعول عليه واجتمع مع ابي الحسن الدينوري
وسمع من جماعة اخرهم ابو الحسن القابسي وعبد الرحمن بن محمد الزعبي وعالم كثير كان عبد
الله بن ابي هاشم يثني عليه ويأمر بالسماع منه ويقول ما رايت اعقل ولا اكثر حيا منه اجتمع له مع
العلم والورع والعبادة والتواضع سريع الدمعة رقيق [illegible] القلب قال ابو الحسن ما رأيت اكثر

حاتم الدباغ ما كلمته الا احسن بنفسي من كلامه في الرقة والعلم قال بعض اصحابه سمعته يقول لي لما ان
عملت بحجته باحاديث وان من يعيبه بنفسه توفي منتصف رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة
عبد العزيز بن شقيق مولى الوحيد قال ابن الناظور عن بعض شيوخه كان شابا من اهل العلم
من حفاظ المسائل جميل الاخلاق يحضر حلقة الشيخ ابي اسحق السبائي ثم قطعه لا ابا اسحاق
تعجب يوما بجمعه فسأل عنه فاخبر به فقال له ان كنت قبضت من ميراث ابيك شيئا فتصدق
به ابو القاسم بن شبلون واسمه عبد الخالق بن خلف قال الشيرازي تفقه بابن ابي [illegible]
وكان الاعتماد عليه في الفتيا بالقيروان بعد ابي محمد بن ابي زيد وتوفي سنة احدى وتسعين
وثلاثمائة ومن اهل الطبقة [illegible] كان يعتني مع ابي محمد في القيروان ابو الازهر عبد الوارث
ابن حسن بن احمد بن مغيث تفقه في كل جوز في اصحاب سحنون وكان في سن مغيث بيت علم بالقيروان
توفي سنة احدى وتسعين حباسة بن حسن اليحصبي سمع بالقيروان من زياد بن عبد الرحمن
وابراهيم بن عبيد الله القلانسي ونظرائهما ثم الاندلس صحب ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن الخواني
القروي ثم رحل الى المشرق فسمع من ابي زيد المروزي وعني والتصق
الى الاندلس ملتزم العبادة ودراسة العلم والجهاد الى ان توفي بها وتوفي بقرطبة سنة
اربع وتسعين وثلاثمائة محمد بن حرث بن اسد الخشني ابو عبد الله اخذ عن احمد بن نصر واحمد
ابن زياد والمميسي وسمع عيسى واحمد بن شبوح افريقية وقدم الاندلس فسمع من قاسم بن اصبغ
واحمد بن عبادة وشيوخ القرطبيين واستوطن بعد هذا قرطبة وقد حل طرابلس سنة قبل
العشرين والثلاثمائة بحسب اهلها عشرهم وتفقه عليه قوم منهم وذكر من فرج
الحجاجي في تاريخه انه قدم جامع سبتة وكان معرابا متلوا رابه وشرقوه ثم دخل
الاندلس وتوجه في كور الثغر واستقر اخرا بقرطبة وتمكن من ولي عهدها الحكم
والف له تواليف حسنة منها كتاب الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتابه في المحاضر
والمقالات وكتاب الفتيا وكتاب تاريخ علماء الاندلس وتاريخ قضاة الاندلس وتاريخ
الافريقيين وكتاب التعريف وكتاب الولد والوفاة وكتاب النسب وكتاب الاقتباس
وغير ذلك قال ابن الفرضي بلغني انه الف له مائة ديوان وكان عالما بالاخبار واسماء الرجال
وكان حكيما يحل الادمان ويتعرف في [illegible] اللطيفة شاعرا بليغا الا انه كان يلحن
وكان يتعاطى صنعة الكيميا والتلبية الحال بعد موت الحكم وتغير ابن ابي عامر
صاحب الحكم الى الجلوس في حانوت لبيع الادهان حدث عنه ابو بكر بن حوبيل وغيره
وتوفي بقرطبة لثلاث عشر بقين خلت من صفر سنة احدى وستين وثلثمائة

تميم بن احمد بن تميم التميمي ولوابي العرب يكنى ابا العباس سمع من القطان وغيره وكان يحفظ المسايل ويتكلم فيها من اهل الورع والاجتهاد قرى عليه بالقيروان وتوفي سنة تسع وخمسين ضمرة بن مسلم الحضرمي من اهل العلم التام والزهد سكن ساحل القيروان يعرف باخونه وفي تقدم ذكرهم عنترة بن احمد الاكسوع الطبقة التي قبلهم ويكنى بابي مسلم قال الشيرازي كانوا اهل حسب وقران وعبادة وتفقه وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ابرهيم بن موسى المكي بابي بكر ذكره المالكي وقال كان فقيها حافظا عابدا مجتهدا محمد بن حكمون الرقعي الزيات ابو الحكم سمع من ابن مسرور والعسال وغيرهما وهو الذي جا بالمسئلة التي في الايمان والقاها على علماء القيروان فوضع فيها مابين ابن ابي زيد وابن التبان ماوقع ومن افصى العجم موسى بن يحيى الصدفي من اهل ماس كنيته ابو هرون قال القاضي ابو الوليد ابن الفرضي كان فقيها حافظا للمسايل عالما بالراي وله رحلة الى المشرق لقي فيها ابا بكر الاسواني المالكي وغيره ودخل الاندلس وتوجه في الثغر وكتب عنه وحدث عنه ابو الفرج عبدوس وتوفي بفاس يوم الجمعة من يوم عرفة سنة ثمان وثمانين وقبر عند باب الجزيرين عيسى بن علي ابن حجر بن ابي من اهل سبتة يكنى بابي الاصبغ سمع بقرطبة من ابن خلد ومحمد بن عبد الملك وقاسم بن اصبغ وغيره وولي القضا والصلاة بسبتة توفي سنة ست وستين وثلاثمائة سمع منه بسبتة غالب بن تمام جد بني غالب وقاسم بن مخلوف المعروف بابن على قوية عيسى بن سعادة العاسي ابو موسى من فقها بلده طلب بالقيروان وكان صاحب ابي الحسن القابسي عن الشيوخ وصحب الاصيلي ايضا سمع من الرواح والاساس وتوفي بمصر سنة خمس وخمسين وممن تركنا فضل المغاربة بالحفاظ منا من القرويين ابو اسحق الجبنياني احد ايمة المسلمين واحد اولياء الله الصالحين جمع الفقيه ابو القاسم اللبيدي من اخباره وسيره ماذكرنا منا عمونا منه يقال هو ابرهيم بن احمد بن علي بن سلم البكري من بكر وايل وكان سلفه من اهل الجمعة بالقيروان كان ابو اسحق سمع من الفقها سمع من عيسى بن مسكين اجازه قال اللبيدي وكان ابن اللباد به معجبا وكانت اكثر دراسته بالمسايل على ابي علي حمود بن سهلون صاحب ابن عبدوس واخذ ايضا عن ابن عبد الرحيم وكان يقول ما ادركت بهذا الساحل ومن قويه الا وبها رجل من اهل العلم او القران او رجل صالح بوالي وكان حسن الضبط في نقله وتصحيحه للكتب اذا سمع من عالم لم يكتب اسمه في كتبه ودرس من الفقه دواوين وكتب بيده كتبا كثيرة ويعرف حظا من اللغة والعربية حسن القراءة لثلاث القران قال ابو القاسم وكان لايبتدي الا ان يسمع بما لا يكون فيه علية او برا من يخطي في طاريه

يرد عليه ولعن وقف على مسايل من اجوبة العلماء يقول عاوده المفتي وربما كان في شغل يعاد اليه يحاوره بخلاف ما اجابه وكان ابن ابي زيد يعظمه ويقول طريقته عالية لا يسلكها احد في هذا الوقت وكان الفضلا يقصرونه ويتبركون به ويسالونه الادعا لهم وكان ابو محمد يقول فوى فلبي انه بلغني انه يدعوا لي وكان كثيرا ما يرد في كلامه اتبع ولا تبتدع اتضع ولا ترتفع قال اللبيدي وتوفي ابو اسحق يوم الاحد السابع من رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ووجد تحت حصيره مكتوب بخطه رجل عصى وقف به ملاكه فقال يحسن عملك يقول انا اجلك فقال في ولده عبد الرحمن كان اذا مضى في العمل الى القرية نظر فيها ثم يرجع الى الجو وكان عدة من الولد سبعة ابو بكر وابو الطاهر احمد وابو عبد الله محمد وابو الحسن علي وابو زيد عبد الرحمن وابو محمد عبد الله وابو علي ماتما ابو علي مات قبل ان يحتلم ثم مات عبد الله وهو دون الثلاثين وكان اشبه من الشيخ اجتهادا في العبادة فتلا القران كلما مربه وعواد وعين يبكي حتى اذاب الحزن فواده وتوفي ابو الحسن في حياة ابيه وتوفي عبد الرحمن بعد ابيه بثلاث سنين ابو الحسن بن الخصيب ويعرف بابن وكون الطرابلسي قال المالكي كان رجلا صالحا متعبدا نا سكا ذا فضل وعبادة وعقل رصين واشان جميلة له في الفقه والشروط والوثايق مصنفات كثيرة وله في الحديث والرجال تاليفات سمع من ابن المنور وابن رمضان وابن شعبان وابن الاعرابي وابن الجارود وصحب علي بن الطاهر الزاهد المصري وجماعة من النساك وروى عنه ابو الحسن بن القابسي وغيره وبه انتفع اهل طرابلس تعلم الناس منه الفقه والحديث والورع قال غيره اقام اربعين سنة لم يضحك ولم يتكلم في احد بغيبة ولا حمى احد يلقب واقام خمسين سنة لم يحلف بالله فبلغ ما احصر اثنين كعادة قال ما اعلم عليه شيئا العيوبا توفي سنة سبعين وثلاثمائة ومن اهل الاندلس القاضي ابو بكر بن السليم وهو محمد بن اسحق بن منذر بن ابرهيم بن محمد بن السليم ابن ابي عكرمة جعفر وهو الداخل الى الاندلس ابن يزيد بن عبد الله مولى سليمان بن عبد الملك عبد الله جده روميين وقال ابن حارث عوهم من اشراف عجم شرونه تحول سلفه لبني امية والهم ينسب الفقيه المعروف بعني ابن السليم من كورة شرونة نزلها عند فتح الاندلس هو قرطبي سمع بها من احمد بن خالد ضعيف من محمد بن ايمن ومحمد بن قاسم بن اصبغ وجماعة ورحل فسمع بمكة من ابن الاعرابي وبالمدينة من المرواني القاضي وبمصر من الزبيري وابن جعفر النحاس وغيرهم ورجع الى الاندلس فاقبل على الزهد والعبادة ودراسة العلم قال ابن الفرضي كان حافظا للفقه بصيرا بالاختلاف عالما بالحديث ضابطا لما روى

متصرفا في علم النحو واللغة حسن الكتابة والبلاغة قال الرازي توفي ليلة الاثنين لاحدى عشرة بقيت من رمضان
سنة خمس وستين وثلاثمائة أمر القاضي ابن السليم ابنه ابو عرجان يصلوا الوتر بالجامع ثلاث ركعات لا يفصلون
بينها بسلام كما كان يفعل مثل ذلك يحيى بن يحيى بن مخلد كان يأخذ به ما نبعه عليه بعض الاندلس وهو من
اهل العراق وكان ابن السليم حسن الخلق حليما حضر يوما مسجدا بالطراز فرطمه لا انتظار جنازة
بحلق وقت العصر فلم يؤذن مؤذنه احد فقال لرجل من العامة يا شيخ اخرج فاذن فاذا به جاهل يتحير
لقوله فقال له لم تر في المسجد اخشن مني فتبسم القاضي واستعفى الله ثم خرج فاذن فانه ابه
جاهل ورجع يتطى بالناس وقال للرجل فوجهه اخشى مثلي ولا ان لا لعن الي مؤذن ولا ان قال الا ان
تاب الله علي وعليك قال ابن حيان لم يزل ابن السليم على قضائه ايام الحكم كلها وولي ابنه هشام
ابتداء امامته كان بينه وبين فتيم د ولته ابن ابي عامر شنآن وذكر انه لما مات الحكم وقدم
تقدمه للصلاة عليه قيل لجعفر بن عثمان حاجبه من يصلي عليه فقال من يصلي عليه الا الولي
عمه هشام وكان معمرا ابن احدى عشرة سنة فتقدم هشام فصلى فسمع بعض كبار
الخدم القاضي يهمس ويقول وما تغني صلاة امير المؤمنين عنه او نحو منه ثم برز القاضي من
الصف فصار متقدما للناس خلف امير المؤمنين هشام مؤتما لهم بتكبيره فقال انه نوى
التقدم للصلاة فلم يزل ابن ابي عامر يتنقصه في توهين امره ونقض احكامه وبلغه هو ذلك
فداري سلطانه وخاف وكانه تهمون الراي وقع في العلة التي مات منها فمات رحمه الله
يوم الاثنين لثلاث بقين من جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاثمائة فلما نعي لابن ابي عامر
قال ما سمعتم بالزيدي عاش ما عاش ومات حين شاء. **عبد الله** بن الوليد بن محمد بن يوسف
ابن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خلد بن عقبة بن ابي معيط واسمه ابان
ابن ابي عمرو واسمه ذكوان بن امية بن عبد شمس قرطبي دخل الاندلس صغيرا مع ابيه واظنه
من برقة يكنى ابا مروان يعرف بالمعيطي سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ والحسين بن
سعد وابن عبادة و محمد بن ابي دليم قال ابن الفرضي كان عالما بالفتيا بصيرا بالمسائل
والشروط توفي لعشر بقين لمحرم ثمان وسبعين. **سليمن** بن ايوب بن سليمن بن البالاش
القوطي قرطبي تقدم ذكر ولديه عبد الملك وابنه يكنى ابا ايوب سمع من ابيه وابن
لبابة وابن ابي الوليد وابن تمام واسلم وابن خالد واحمد بن يحيى وجماعة من الاندلسيين
وكان زاهدا خاشعا متواضعا كثير البكاء حدث وسمع منه كثير توفي
سنة سبع وسبعين. **عبد الملك** بن هذيل بن اسماعيل بن سوار التميمي قرطبي ابو مروان
سمع من احمد بن خلد وابن ايمن وابن اصبغ وغيرهم ورحل وسمع بمكة وبمصر من ابن الاعرابي

شيأ من العصر

العصر

وابن القماد بالقيروان وانصرف الى الاندلس فلزم العزلة والانقباض ولبس خلق الثياب بسمت
العامة الخلقي لذلك قال ابن عفيف كان كثير التقشف والزهد والفضل من الراسخين في علم
الفقه والحافظين له والمعرفة بالحديث واختلاف العلماء صحب الصالحين على حسن سيرتهم ورفض
الدنيا ولزم منزله وهجر الناس واقبل على صلاته وعمله حتى اتاه اليقين توفي سنة ثلاث وخمسين
وثلاثمائة. **اخوه** ابو بكر يحيى بن هذيل الشاعر سمع مع اخيه من رجاله بالاندلس وغلبت
عليه صناعة الشعر فكان شاعرا وفيه تكايع وكان يهرب نسبه قال ابن مفرج كان عالما
ديانا نزها فصيحا حافظا للفقه راوية للحديث والخبر وكانت بينه وبين الفقيه ابي عبد الله
ابن ابي زمنين مهاجاة اشعار في الزهد حسنة منها مقصورة لابن ابي زمنين اولها :
تركي لايني مثواه يشرع المدار هيبا به لا تستعيب اذا ترعا : وهي طويلة فجاوبه ابن هذيل :
انحي غابني قصوى ومن لي بالقصوى ومن بلدة خيلا وعن مثلها نعى : توفي
رحمه الله سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومولده قاله ابن عفيف. **ابو بكر** محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية ينتسب بجدته
الى ام جد ابيه وهي سارة بنت ملك الاندلس قبل دخول الاسلام وكان ممن طلب الفقه والحديث
والادب سمع من ابن ابي الوليد وابن لبابة وابن ابي تمام واسلم القاضي وغيرهم قال ابن عفيف كان
اعلم اهل زمانه باللغة والعربية حافظا للفقه والحديث والخبر والنادر والشعر ومع ذلك من اهل
النسك والعبادة وله تصانيف حسنة ككتاب تصاريف الافعال وكتاب المقصور والممدود
وشرح رسالة ادب الكتاب وغير ذلك وكان حافظا لاخبار الاندلس واحوال رجالها وله
تاليف في تاريخها حسن قال ابن الفرضي ولم يكن بالضابط في روايته للحديث والفقه
ولا له اصول يرجع اليها وما سمع عليه من كان يحمل على المعنى وكثيرا ما كان يقرأ عليه
ما لا رواية له فيه على معنى التصحيح وطال عمره حتى سمعت منه طبقة بعد طبقة من الكهول
والشيوخ ممن ولي النظر والشورى والخطط من ابناء الملوك وغيرهم وسمعت منه وحكى
ان الحكم سأل ابا علي البغدادي عن نبل من رأيت ببلدنا في اللغة فقال ابن القوطية
وذكر ابو بكر بن هذيل قال لقيت ابن القوطية في صحراء الجبل صادرا من ضيعته
فسلمت عليه وقلت له على البديهة : من ابن اقبلت يا من لا شبيه له ومن هو الشمس والدنيا له فلك
قال فتبسم واجابني بديها : من منزل تعجب النساك خلوته وفيه ستر على الفتاك ان فتكوا :
فقلت يا ابن ان كان سنجي ودعوت له. **اسمعيل** بن اسحق بن ابراهيم العبسي
نسبه ابن الفرضي الى قيس بن عيلان بن مضر يكنى ابا القاسم ويعرف بابن الطحان قرطبي

ابن القوطية

بالفقه والحديث مشهورا بالخير غلب عليه الحديث وله في المدونة اختصار معروف سمع قاسم بن
أصبغ وابن أيمن والوعيني وكان أكثر وقته يكتب الحديث والتواريخ وخرج على شيوخه
من المصنفات سمعت منه وانتفع به أهل الكور لصبره على المواصلة على الجلوس وكان يعقد
الشروط ويفتي وكانت فتياه عامة له من الحديث توفي سنة أربع وثمانين **أبو إسحاق**
إبراهيم بن عبد الرحمن التنسي من أهل مدينة الزهراء سمع وهبا وأبا علي القالي وكان يعتني بجامع
الزهراء توفي سنة سبع وثمانين **عبد الله** بن محمد بن عبد البر النمري أبو محمد قرطبي تفقه على
على أبي إبراهيم التجيبي ولازمه سمع من أحمد بن مطرف وأحمد بن حزم وغيرهم مات سنة ثمانين
وثلاث مائة وكان أبو محمد من العباد المنقطعين المعروفين بالتهجد **محمد** بن أحمد بن خلف
ابن [illegible] بن الحباب تقدم ذكر أبيه قرطبي يكنى أبا بكر سمع من أبيه قال ابن الفرضي ولا أعلمه روى
عن غيره توفي سنة اثنين وستين وله كتاب في فضل العلم **محمد وعبد الله** ابنا أبان بن عيسى
ابن محمد بن عبد الرحمن بن دينار من جلة فقهاء قرطبة سمعا من وهب بن مسرة وأحمد بن مطرف [illegible]
الحكم الى اختصار الكتاب المبسوطة في الفقه ليحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى فاختصراها
وقد رأيتها مثال القاضي في اختصار احتسابها [illegible] شيخنا قاضي الجماعة أبو الوليد
ابن رشد **يحيى** بن يحيى بن بطال بن زكريا بن سليمان بن [illegible] قرطبي يكنى بأبي زكريا
سمع من عمه يحيى بن خلد وأحمد بن خلد وابن عون وعثمان بن عبد الرحمن وقاسم بن أصبغ
وغيرهم وتوفي سنة سبع وستين وثلثمائة **أبو عبد الله** محمد بن عبد العزيز
بن يحيى المنيور [illegible] قال ابن عفيف كان من حفاظ الفقه ورواة الحديث أخذ عن
ابن خلد وقاسم بن أصبغ وغيرهم وكان بصيرا بالوثائق وله فيها كتاب حسن قال
ابن مفوج كان ابن الحطاب من أهل العلم والرواية والدرس وتحقق بالدراسة
والوثائق عمره ولا مات وتوفي سنة اثنتين وسبعين **أبو بكر** بن عيسى
العزيزي المعروف بالحطاب قرطبي قال ابن مفوج كان من أهل الحديث الطالبين حافظا
للفقه دعي للشورى فامتنع ولزم العبادة الى أن مات وسمع عليه **أبو عمر** سعيد
ابن عيسى قرطبي سمع من قاسم بن أصبغ وأحمد بن [illegible] وغيرهم وكان متصرفا في حفظ
الرأي وعقد الشروط ذا عزلة وتوفي بعد أخيه سنة ثمان وسبعين **أحمد** بن محمد
ابن زكريا بن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد بن [illegible] مولى عمر بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم المعروف بالرصافي قرطبي سمع أحمد بن خلد وأحمد بن زياد وكان
معتنيا بأخبار الجهة ومحررهم كتب عنه غير واحد وتوفي في صفر سنة اثنين وسبعين

وثلاثمائة **أحمد** بن بطال بن زيد العكاك قرطبي يكنى أبا عمر رحل فسمع بمصر قال ابن الفرضي وكان
حافظا للشروط نبيلا في الرأي على مذهب المالكية وتوفي عقيبه في سنة اثنين وستين
أحمد بن عثمان الوهب قرطبي يكنى أبا عمر سمع من قاسم بن أصبغ وابن سعيد وغيرهما قال
أبو الوليد كان حافظا للفقه على مذهب مالك وكان يعلم القرآن من العباد المتبتلين توفي
سنة سبع وسبعين **زكريا** بن يحيى بن زكريا التميمي قرطبي يعرف بابن بركال وهو خال
المنصور بن أبي عامر سمع من ابن لبابة وابن خلد وغيرهما وكان فقيها نبيلا مقدما في الشورى
وعقد الشروط وتقلد القضاء ببطليوس وطليطلة وباجة أيام الناصر والمنصور
توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة **محمد** بن يحيى القاضي أبو عبد الله سمع بقرطبة من ابن خلد
وقاسم بن أصبغ ومحمد بن عيسى ورحل الى المشرق فسمع من أبي إسحاق بن [illegible] وابن جامع السكري
والقشيري وغيرهم وولي أيام الناصر [illegible] ثم قضاء [illegible] وأحكام الشرطة [illegible]
توفي ابن زرب ولي القضاء مكانه خطة الجماعة والصلاة واستخلف على الصلاة ابن [illegible]
وبقي على القضاء الى علته سنة [illegible] ذهنه [illegible] ابن أبي عامر عن القضاء سنة اثنين
وسبعين ونقله الى الوزارة وخلف عنه ابن الفرضي والقاضي سراج بن عبد الله وتوفي
سنة أربع وتسعين **أبو عبد الله** [illegible] واسمه قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله
ابن جبير طرطوشي الأصل ولي [illegible] قرطبة سمع بها من قاسم بن أصبغ وغيره ورحل فسمع
بمصر من جماعة وبالعراق وانصرف الى الأندلس قال ابن عفيف كان عالما بالفقه والحديث
نظارا [illegible] في المسائل وكان حسن التأليف له كتاب في الشروط [illegible]
وابن القاسم فيما خالف فيه ابن القاسم مالكا كتاب حسن وكان له من المستنصر
الحكم مكانة أسكنه منه الزهراء [illegible] وبطرطوشة زمانا على
ما قال ابن حزم ولحقته التهمة مع عبد الملك بن منذر البلوطي صاحب الرد
مع جماعة من أهل العلم في القيام مع عبد الله بن عبد الرحمن الناصر على هشام المؤيد
وحاجبه [illegible] ابن أبي عامر وكانت قصة عظيمة قتل فيها صاحب الرد
عبد الملك بسبب إقراره واعترافه ولم تكن لحقته من ابن أبي عامر بأمره
[illegible] الى المطبق على اختلاف [illegible] في المطبق بالزهراء الى أن مات
سنة ثمان وسبعين **قاسم** بن أحمد التجيبي المعروف بابن [illegible] طليطلي
كنيته أبو محمد سكن قرطبة سمع من قاسم بن أصبغ وابن أيمن وابن المسلمة وغيرهم
وشاوره ابن السليم وغيره ثم ولاه الحكم قضاء طليطلة وولي قضاء بطليوس

وتصرف في الامانات وبنا حصون الثغر وكان موثوقا به مامونا على ما تولى تفقه عند جماعة وسمع
منه ابن الفرضي وغيره وتوفي سنة ثلاث وتسعين **يحيى** بن شراحيل بلنسي ابو زكريا كان حافظا
لمذهب مالك عاقدا للشروط ولم تشهر له رواية وكان موصوفا بالعلم معروفا في اهله وكانت له توجيه
اليه وتوفي سنة ست وثلاثين **مفضل** بن عامر بن سليمن من امم حسانين يعرف بابن الطويل كان
حافظا للمذهب صاحب شروط من اهل العفاف والخير سمع ابا صالح وغيره وكان مفتي بلده وقدم
العناية بطلب العلم وحفظه مطالبة بلغ بخروج الى الثغور مرابطا فيها الى ان مات سنة ستين
ومن ولده مفضل بن عباس بن مفضل سمع من ابيه وغيره وكان ناظما اديبا شاعرا وولي
صلاة بلده وحكمته على جوانه سنة وتوفي سنة احدى وسبعين **عيسى** بن محمد بن عيسى
البجاني ويعرف بعيسون يعني حملة قرطبي وكانت منه احدى من حمل الرواية سمع من محمد بن ...
والاسيد وابن ايمن وقاسم بن اصبغ وابن لبابة وكان على سنه ابن لبابه ومتقدم عليه وكتب
من يديه حتى حفظه ونبل وكان مشهورا في الاحتكام وتوفي سنة خمس وخمسين وثلثمايه
محمد بن سعيد العصفوري قرطبي سمع من قاسم بن اصبغ وابن ابي دليم وغيرهما وكان حافظا للمسايل
يعني في الشروق توفي سنة ثلاث وستين **محمد** بن يحيى بن خليل اللخمي العصفوري الحمامي
قرطبي ابو عبد الله سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد بن ابي دليم وغيرهما وكان متفننا بالراي يعني بالسوق
وعلق بالجامع للمناظرة توفي سنة اربع وستين **محمد** بن عبد الله بن الحي البزار قرطبي ابو عبد الله
سمع كاسم بن عبد العزيز والاعناقي وغيرهما وكان بصيرا بالفتيا والشروط **محمد** بن نجاح
ابن عبد الرحمن بن علقمة قرطبي ابو القاسم روى عن قاسم بن اصبغ وغيره وولي خطة تطيلة ولم
يزل قاضيا عليها الى ان توفي سنة ست وسبعين **احمد** بن محمد بن يوسف المعافري ابو القاسم
قرطبي يعرف بالسطيلي سمع ابا عيسى والدينوري قال ابن عفيف كان من اهل العلم يعرفون
كثيرا من الفقه والعربية واللغة رحل وحج ولقي رجالا بالمشرق والاندلس واكثر الرواية
وادخل الاندلس علما جما واستعمله الحكم في خطة المقابلة ثم صيره الى التاديب وولد القران
فاحتوى به ملما ولي هشام بن ابنه توفي للشركة وكان ميله الى اهل حدثه عنه الناس اخرعنه
ابن عفيف وغيره وتوفي سنة اثنين وسبعين من سقطة سقطها في الحمام فبقى ثلاث ايام ثم مات
ابو بكر سعيد بن حمدون المومني القيسي ابو عثمان سمع من اصبغ وابن الشامة وابن حزم وغيرهم
ورحل فسمع الاجري وابن الورد وغيرهما قال ابن الفرضي لم يزل ما عنا وكالبا الى ان مات ولم يكن
له نعاد في شي من العلم وكان اعور العين اليمنى بكانت العامة تسميه دجال الفقها ودخل عليه
القاضي ابن زيد ليعوده من حمى جاء خارجا من حيثه كانه يلتمس حرا وفي بدني بنهار ثم لم

فوضعها على صدره فقال له حين احسها اما في ...مشعا من الله تعالى بابه خال بولها الى صدره والله لقد جرت
يدها على قلبي حلم يطلع احد ما الله خلعني حرث بها يعذ نافته وتوفي سنة تسعين **ابن ميم** بن قيس
شروشي ابو اسحق سمع احمد بن عبادة الرعيني وغيره وكان بصيرا فقيها في فن المسائل **احمد**
ابن يوسف ابن اسحق بن ابراهيم التجيبي ابو القاسم كان متصرفا في الفتيا والشروط سنة اثنين وسبعين
حمدون بن سعدون بن بطال التجيبي شروشي يكنى ابا مروان سمع من وهب وغيره وكان حافظا
للمسايل مشاورا في موضعه توفي سنة اربع وستين **سعيد** بن احمد شروشي الخولاني ابو الحسن
كان معتنيا عوضه توفي بعد الخمسين **سعيد** بن يوسف بن دليم الخولاني ابو عثمن شروشي
يعرف بابن البيط سمع من وهب وغيره فتوفي بحصن منصور من الجح سنة ثلث وسبعين **محمد**
ابن عبد الله بن يشتيبه ابو القاسم اشبيلي سمع بها بلده وتوفي سنة اربع وسبعين **خطاب** بن مسلمة
ابن محمد بن سعيد بن بشر الايادي قرطبي يكنى ابا المغيرة سمع من ابن لبابة وغيره
ورحل مع القاضي ابن السليم سمع بمكة من ابن الاعرابي وغيره وكان زاهدا فاضلا مجاب الدعوة
قال ابن السليم هو من الابدال وتوفي في شوال سنة اثنين وسبعين **ابن حبيب** مسلم بن محمد بن مسلمة
ابو محمد يعرف بالزاهد كان فقيها زاهدا فاضلا متقشفا سمع الباجي وابن عون الله ووهبا وغيرهم
وسمع بمكة من الاجري وغيره وامتحن بالطوس لاصحاب رحله وقرئت عليه المدونة والمستخرجة
وغيرهما وكان اكثر ما يحمل من الحديث اجازة وكانت العبادة اغلب عليه توفي سنة
احدى وسبعين **عبد القادر** بن محمد بن عبد العزيز المنسوري شذوناني ابو المطرف سمع من قاسم
ابن اصبغ ووهب بن مسرة وكان حافظا للمسايل عاقدا للشروط مفتي موضعه توفي
سنة سبع وستين **سدرون** بن عتاب بن بشر بن عبد الرحمن بن الحرث بن سهل بن الرماح بن
ثعلبة الغافقي ابو ايوب شذوني روى عن ابيه وتفقه عند ابيه وحج ورحل الى المشرق
فسمع من ابي بكر الاخماطي والخطبي وابي محمد الطوسي والخزاعي ونحو من الفقيهين وغيرهم
سمعت النميري يقول ما بالاندلس مثل هذه توفي سنة احدى وثمانين **عثمن** بن سعيد بن البشر
ابن غالب بن فضل اللخمي شذوني ابو الاصبغ سمع من ابي الوليد وابن لبابة وغيرهما شيخ
صالح توفي سنة ثلاث وسبعين **علي** بن حمدون بن حجيج بن سليمن بن عيسى الخولاني
البيري ابو الحسن روى عن ابن مخلوف والحرث وكان لا باس به توفي سنة اربع وثلاثين **عبد الله**
ابن عيسى بن ابي النميرة من اهل البيرة اظنه من لقيه من العروة يكنى بابي محمد سمع من ابن
مخلوف وغيره وتفقه من ابن ايمن والاعمش وروى عنه القاضي يونس بن مغيث وغيره
توفي سنة تسع وخمسين **مطرف** بن عيسى بن ايوب بن الليث بن مطرف الغساني

من ولد عمرو بن العاص مكثرا نسبه ابن حارث قال ابن الفرضي طرمه بن عيسى بن لباب سمع
من شيوخ بلده محمد بن عيسى وطاهر بن سلمه وغيرهما وبقرطبة من محمد بن لبابة وغيره وروى [illegible]
العلم فطا كورة البيرة الف كتابا في فقها البيرة وكتابا في شعرا بها ومات بقرطبة فحمل الى
بلده ودفن فيها سنة ست او سبع وثلاثماية محمد بن عبد الملك الخولاني يعرف بالنحوي ابو عبد الله اصله
من بلنسية وسكن بجانة كان فقيها حافظا متصرفا في المسائل ناظرا عليه وله في المدونة
اختصار مشهور وكف بصره قبل وفاته باعوام توفي سنة اربع وستين علي بن عبد الله البلنسي
بجاني ابو الحسن توفي اخر سنة خمس وستين محمد بن عبد الله بن يحيى بجاني ابو عبد الله فقيه
حافظ للمسائل شوور العتبية بحكم امير المومنين وتوفي في نحو الثمانين عمر بن محمد بن ابي نعيم
المعروف بالرماح بجاني ولي قضا بلده ثم قضا تدمير قال ابن مفرج كان من اهل العلم والرواية
لقي الاصمعي وتفقه عنه وروى كتاب الاشراف لابن المنذر عن مولفه سكن البصرة
عشرين سنة وتولى بحكم ابتياع الكتب والرحلين هنالك ببغداد انه خرج من النفقات
على من تيه هنالك ماية الف وعشرين الف دينار في هذه الوجوه وتوفي قاضيا ببلده سنة ثلاثين
احمد بن موسى بن احمد بن يوسف بن موسى بن محمد بن حضير يعرف بابن الاملي يحصبي من اهل
تطيلة ومنشاه بها مشهور بالعلم والجلالة والتفقه كنيته ابو بكر قال ابن الفرضي كان
عالما فقيها سمع من عمه محمد بن يوسف ومحمد بن شبل وولي قضا بلده مولده سنة سبع
وعشرين وثلثماية وتوفي سنة ست وثمانين اخوه عيسى ابو الاصبغ سمع من عمه وابن شبل
وبقرطبة من ابي عيسى وطبقته وسمع بالقيروان من ابي القاسم الصقلي وتوفي سنة ثمانين
ادريس بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خلد مولى عثمان بن عفان
ابو محمد سمع اباه وغيره وكان حافظا للمسائل فقيها ولي احكام الشرطة وكان زاهدا
ورعا متواضعا توفي اخر سنة ثلاث وسبعين محمد بن عبد الله بن القاسم التجيبي ابو عبد الله سمع
ابن لبابة وابن خلد وابن ابي عزم ومحمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ وغيرهم وكان حافظا للمسائل
عالما بعقد الوثائق حسن العلم بالنحو ورحل في العتبا حدث عنه اسمعيل الحجاري واثنى عليه
محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي اشبيلي تقدم ذكر ابيه وتوفي باشبيلية
سكن قرطبة سمع من قاسم بن اصبغ وسعيد بن مخلوف واحمد بن سعدون وابي علي البغدادي
واكثر عنه ولازمه وكان نحويا فقيها قال ابن عفيف كان من اهل الحفظ والرواية قال
وكان ابن حزم يفضله وكان ابن ابي عامر يتقدم في لقاء الخليفة هشام والف كتاب الواضح
في النحو وكتاب الابنية وكتاب لحن العامة ومختصر العين وزيادة كتاب العين وتكملة

كتاب العين وغير ذلك من تواليفه وله رد على ابن مسرة وانتشاره ابن مفرج ∴
اثابل الدين ضعف الضعيف واقنع من طاحني بالضعيف ؛ ولي منه بن عيش الشريف ما شيخه الا ابي الشريف ∴
توفي ببلنسية وهو على قضا بها سنة تسع وسبعين وذكر بعد الغطا ابو القاسم بسلمه مسلم و
ابيه في مواخلة السلطان جاء تحمه ابن ابي عامر وصبي الى العدوة فقتله اللصوص في الطريق وابنه
الاخر ابو الوليد محمد روى عن ابيه حدث عنه القاضي ابن وهب وغيره عبد الله بن محمد بن القاسم بن
خلف بن حزم الثغري يعرف بالمسامري ويقال القلعي من قلعة ايوب ابو محمد سمع من ابن عباس ووهب
بن مسرة ورحل فسمع بالعراق من ابا بكر الصواف وابن مطر وابا بكر وانصرف الى الاندلس ملازما
للعبادة والجهاد وولي قضا بلده ثم استعفي فعفي واليه كانت الرحلة في بلده ونفع الله
به عالما كثيرا سمع منه ابو عمر الطلمنكي وابن الفرضي وابن الشقاق وتوفي ببلده سنة ثلاثة
وثمانين وترك جملة جاديه سمي باسمه وكان من الحاكم اهل البين كثيرا ورعا لم يكن له كبير
علم وولي قضا بلده نحوا من عشر عاما ثم توفي وترك ولدا وولي ايضا احكام بلده ولم تزل رياسة
بلدهم فيهم من القضا والتقدم الى على الخمسماية ونيف عليها خرج اخرهم منها واسمه عبد الله
واخ له ودعي الله كان قاضيها ولم يكن له كبير علم واخوه لا علم عنده خرجا مع الامير
الصنهاجي ابن فاطمة فاحتل معه ابو محمد العدوة بفاس الى ان توفي فيها واحتل الاخر باشبيلية
ثم استغلب العدو عليها ذكر على البلد وكان ابو محمد بن قاسم بن حزم ابو عبد الله من اهل
العلم له رحلة لقي فيها بالقيروان ابن اللباد وحدث عنه ابنه وتوفي سنة اربع واربعين
مسلمة بن الفضل بن مسلمة التجيبي بجاني اخو عبد ابيه وكان من طور في فها اهل بلده
معروفا حيهم توفي بقرطبة سنة ثمان وثمانين ومن مقابا دخل فيها قرطبة محمد بن عبد الله
بن الوليد المعيطي ابو بكر سمع من وهب وابيه وابن الاحمر وابن الحوار الغروي وابا ابراهيم
وغيرهم قال ابن الفرضي كان حافظا للفقه عالما بمذهب مالك واصحابه ويقول الى الشورا
وهو ابن ثلاثين سنة وكان ورعا زاهدا وطرح اخر عمره متبتلا منقطعا معتزلا
من جميع الناس مطرحا للسلطان والفتيا وعمر مسجده وباع دابته ركوبه ولزم غرفة
باب داره منفردا بالعبادة ربما يأكل مما يصنع بيده ولبس الصوف واعتزل امراته باختيارها
المقام معه وكان لا يجالس احدا البته وكان يصوم النهار ويقوم الليل الا ازقات ونفق
الكل كتاب مع ابن عمر الاشبيلي بحكم امير المومنين ودعا ويرد الكتاب الحكم
امير المومنين ابتدا بعون محاب اسمعيل القاضي وقوى دواوين جامعا لعلوم مالك خاصة
ما يشترك فيه قول احد من اصحابه باختلاف الروايات عنه وذكر البلوعان المولف مضى

له منه حصة لعدا واعجلته المنية عن اكماله جلاء الحكم اعجبه وجرى على الحال العالية من اكتسبه
فاضيه ابن السليم وساله عن غيرهم من يحمله عن الرغبة فاشار عليه بالمعيطي وابن عمر مشترطا
ان يفتح لهم الخزانة للبحث عن اقوال مالك حيث كانت من رواية المدنيين والمصريين والعراقيين
والافريقيين والاندلسيين وغيرهم فقال الحكم افعلا فخرجا كتب الامهات وعينهما
واكملا كتاب الاستيعاب الكبير في مائة جزء فلما وصل الحكم سر به وامر لهما بالبر فنال
الف لكل واحد [illegible] وقدمهما للشورى وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة
محمد بن احمد بن محمد بن عيسى حامد قرطبي مشهور ابو عبد الله سمع من قاسم بن اصبغ وغيره واجيز ورحل
فسمع ببغداد ابا علي الشافعي وابن حمدان والصواف وغيرهم وبمصر وتفقه عند ابن شعبان
وكان ينتحل مذهب مالك قال ابن الفرضي وكان فقيها عفيفا ضابطا لنفسه ولا للمسائل [illegible]
توفي سنة ثمان وثمانين ابو عمر احمد بن عبد الله الباجي ولد الشيخ ابي محمد ورحل فسمع
من ابيه بمصر وقدم قرطبة اخر الدولة العامرية محنة بها حدث عنه ابو عمر ابن عبد البر
وغيره وتوفي سنة ست وسبعين (؟) وهو من اهل قرطبة عبد الله بن عبد الرحمن الرحالي
قرطبي كان حيا حافظا ذكيا للحجة والمذهب يقال ان [illegible] تكلمتا من طوال قيامه
واستوزره الحكم [illegible] مكانه بما استهوته الدنيا ومات وهو مختلط بالوزارة سنة
خمس وسبعين عبد الله بن محمد الصابوني المعروف بابن بوله قرطبي يكنى بابي محمد مولى
لبني [illegible] وكان عالما بالوثائق قال ابن الفرضي كان قليل العلم ولم يزل مشاورا الى ان مات
سنة ثمان وسبعين ابو حفص عمر بن عبادل الرعيني من كورة رية قال ابن عفيف كان
من العباد المتبتلين والعلماء الراسخين بصيرا بالفقه وعقد الوثائق والمسائل وكان
كثير التواضع يهين نفسه ويحمل ازمة بيده ويحتطب لاهله وينصح في جميع اموره
رافضا للدنيا لا يشتغل بغير عبادة ربه قال الفقيه محمد الزاهد اشتقت الى رؤية
ابي حفص بن عبادل فخرجت اريده من [illegible] فلما جئته [illegible] بغتة [illegible]
[illegible] وابت قريته من [illegible] فسألت عن منزله فارشدت اليه فاستاذنت [illegible]
[illegible] وكان مثله في الصلاح [illegible] رجل من احسنه في الله قصره
ليلقاه [illegible] الذي فقال [illegible] وقال [illegible] ابا عبد الله
حيث جاء على فاقة والطعم [illegible] وكنت لم ارى [illegible] فقلت الحمد لله ومتى
عزمت فقال خرجت البارحة بعد النوم [illegible] وكنت اهوى لقاءك وما
زلت منتظرا الامر صلاة الصبح فقلت وانا ما حملني على لقائك التجشم اليك الا [illegible]

٧٧

رأيت في منامي قائلا يقول [illegible] من [illegible] عين فان [illegible] وليا من اولياء الله [illegible] روضة من [illegible]
الله تعالى ان يشتمله للقاي [illegible] على [illegible] عندي [illegible] عليه القران [illegible] معه
[illegible] الله به وانصرفت [illegible] في كل عام وانكر عليه وبلغني عنه التي توفي
منها بانه في البلد [illegible] خلت عليه قال [illegible]
انت الحبيب الذي [illegible] على [illegible] وحاجة عرضت فيسألك الله تعالى ان [illegible]
قبل الموت [illegible] وحسبه اني [illegible] اذا مت ان [illegible] بنفسك ان غسلني وكفني
[illegible] وحنطني [illegible] وكفني في ثلاثة اثواب [illegible] مخيطة [illegible]
ولا [illegible] وصل علي [illegible] للصلاة واجتهد في الدعاء الى [illegible]
واسأله ان يجمعني واياك في جوار بر رحمته ورضوانه وحيث [illegible] النعمة ثم اركبني
[illegible] واهلي وجيراني [illegible] ان تنال [illegible] الاجر [illegible] بالسلامة
واستودعك الله [illegible] قال [illegible] موته بلغته الشهادة [illegible]
في تكوينها الى [illegible] بنفسه وفعلت معه ما [illegible] وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين
احمد بن محمد [illegible] الحضرمي قال ابن الفرضي كان فقيها وكتب عنه وكان الخليفة [illegible]
في الامامات قال ابن حيان كان اولا من [illegible] والفقه [illegible] سبيل العلماء وولي
القضاء في بعض المواضع ثم صحب ابن ابي عامر [illegible] وتحول عن [illegible] باهل الخدمة
وولي الوزارة ونقل المرتبة [illegible] الجرائم [illegible] العباد
فلم تطل مدته وتوفي في شهر رمضان من سنة ست وستين [illegible] من المال [illegible]
ابن ابي عامر [illegible] قال القاضي ابو الفضل ثم انتهى المذهب بعد هذه الطبقة الى طبقة
اخرى [illegible] من اهل الحجاز ابو القاسم سليمان بن محمد بن سليمان الجبلي [illegible]
[illegible] قال الامير [illegible] من جملة الحجاز وكان مقيما بمكة في راس الثلثمائة وكان
فقيها مالكيا حدث عن ابن حبيب وابي اسحق [illegible] وروى عنه الناس حدث عنه
[illegible] وابو بكر [illegible] وابو القاسم بن [illegible] وغيرهم ومن اهل العراق والمشرق
واكثرهم اصحاب ابي بكر الابهري ابو علي اسمعيل بن الحسن بن علي بن عياش
[illegible] روى عنه ابو [illegible] وقال الفقيه
ببغداد وقرأت عليه وكان [illegible] وقال سمعته
[illegible] الابهري [illegible] ابن القصار وحدث ابو [illegible] عن الحسن بن عياش
[illegible] ابو سعيد [illegible] واسمه عبد الرحمن بن [illegible] السلامي

سابغة

قال ابو محمد الفقيه سمعت ابن المالكي سمعت منه بابهر وكان شيخا طالحا لا باس به يروي عن ابي بكر
عبد الله بن جعفر الابهري. ابو جعفر الابهري هو محمد بن عبد الله يعرف بالابهري الصغير
وبالوتلي دار الحطاح تفقه بابي بكر الابهري ورحل الى مصر فتفقه عليه خلق كثير قال الشيرازي
وسمع من ابي زيد المروزي ودرايته سماعه في اطل الاصيلي بخطه. ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد القاضي

ابو بكر الباقلاني

المعروف بالباقلاني الملقب بسيف السنة ولسان الامة المتكلم على مذهب المتفقه واهل الحديث
وطريقة ابي الحسن الاشعري امام وفقه من اهل البصرة وسكن بغداد وسمع من القطيعي وابن
مالك عنهما وخرج له ابن ابي الفوارس قاله الخطيب وقال غيره واليه انتهت رياسة المالكيين
في وقته وكان حسن الفقه عظيم الجدل وكانت له بجامع المنصور ببغداد حلقة عظيمة وكان
يسكن الكرخ قال ابو الوليد وكان بالكرخ وحدث عنه ابو ذر وكان يدرس فيها [illegible] والكثير
ليله وحكى الخطيب ان ورده القاضي كان كل ليلة عشرين ترويحة ما يتركها في حضر ولا سفر
وكان اذا قضى ورده جعل الدواة امامه وكتب خمسا وثلاثين ورقة تصنيفا من حفظه
وكان يعرض الكتب بالمواد اسهل عليه من الكتبة بالحبر وتوفي القاضي ابو بكر يوم السبت
لتسع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة وانشد لبعضهم :.

انظر الى جبل تمشي الرجال به وانظر الى القبر ما يحوي من الصلف :.
وانظر الى صارم الاسلام منغمدا وانظر الى درة الاسلام في الصدف :.

واما مناظرته المشهورة في
مجلس عضد الدولة قال الامام غير كان الملك عضد الدولة يحب العلما والعلم وكان بمجلسه
يحوي منهم عددا عظيما من كل مذهب اكثرهم الفقهاء والمتكلمون وكان يعقد لهم للمناظرة
مجالس وكان قاضي قضاته بشر بن الحسين معتزليا فقال له عضد الدولة يوما هذا المجلس
عامر بالعلماء الا اني لا ارى فيه عالما من اهل الاثبات فقال له فانما فيه اغانم اصحاب
تقليد ورواية يروون الخبر وضده ويعتقدون هما جميعا واحدا واحدهما منسوخ او متاول
ولا اعلم احدا منهم يقوم بهذا الا شيخا بالبصرة [illegible] ثم اقبل على [illegible] المعتزلة فقال له عضد
الدولة محال ان يخلو مذهب [illegible] الارض من ناصر له فانظر اي موضع فيه مناظر نكتب فيه
ويحضر مجلسنا فلما عزم عليه قال القاضي اخبروني ان بالبصرة شيخا وشابا الشيخ
يعرف بابي الحسن الباهلي والشاب يعرف بابن الباقلاني فكتب الملك الى عامل البصرة
وبعث مالا من طيب ماله للنفقة عليهما فلما وصل الكتاب قال الشيخ وجمع اصحابه
هولا قوم كفرة لان الديلم كانوا روافض لا يحل لنا ان نطا بساطهم وليس غرض الملك
من هذا الا ان يقال ان بمجلسه [illegible] اصحاب المحابر كلهم ولو كان خالصا لله تعالى لنهض

قال القاضي فقلت لهم هكذا قال ابن كلاب والمحاسبي ومن في عصرهم ان المامون فاسق لا نحضر
مجلسه حتى ساق ابن حنبل الى طرسوس وجرى عليه ما قد علمتم ولو ناظروه لكفوه عن هذا الامر وتبين
لهم ما هم عليه بالحجة وانت ايضا ايها الشيخ تسلك سبيلهم حتى يجري على الفقهاء ما جرى على احمد
ويقولون بخلق القرآن وبنفي الروية فقال لي الشيخ اذا انشرح الله صدرك لهذا فاخرج له فخرجت
مع ابن موسى الى شيراز [illegible] فسألت عن الدخول عليه فاخبرت انه اذا كان يوم الجمعة لم يحجب
عنه صاحب طيلسان وغيرت ثيابي وكان اذا طلع الظهر وقعد للعلماء رفع الحجاب ودخل
كل صاحب طيلسان فدخلت مع الناس فلما اجتمعوا والملك قاعد على سرير وبين يديه غلمان
بايديهم السيوف المحلاة وعن يمينه ويساره مراتب على كل مرتبة لا يقعد عليها الا وزير او ملك عظيم
فكرهت ان اعطي الناس المنزلة فقعدت عن يمينه عند قاضي القضاة فنظر الامير للقاضي نظر
منكر طويل [illegible] المجلس عن يمين الامير ومن عن يمين القاضي قال الرجل للقاضي هذا الرجل
الذي طلب الملك من البصرة فاعلم بذلك الملك فالتفت الي واومى بعينه الى الحجاب فكان [illegible]
عوضه ثم اقبل فقال الحاضرون [illegible] وفي المجلس رئيس المعتزلة البغداذي الاحدب وكان اعلم
من عندهم واعلمهم وغيري من معتزلة البصرة فقال الاحدب لبعض تلاميذه سله تعالى هل الله
اله ان يكلف الخلق ما لا يطيقونه فقلت ان اردتم بالتكليف القول المجرد فقد وجد ذلك
ان الله تعالى قال قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم وقال تعالى انبئوني
باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين الاية فطالبهم بما لا يعلمون وقال يوم يدعون الى السجود
فلا يستطيعون فهذا كله امر لا يقدر الخلق عليه وان اردتم بالتكليف الذي نعرفه وهو ما يصح
فعله وتركه فالكلام متناقض وسوالك فاسد ولا يستحق جوابا الا انك قلت تكليف
والتكليف انما يقع فيما فيه مشقة على المكلف وما لا يطاق لا يقال فيه مشقة ولا غير مشقة
فسكت السائل واخذ الاحدب الكلام فقال انما الرجل سالك عن كلام مفهوم بلغته
في الاحتمالات ولتشتغل بجوابه وجوابه اذا سالته ان تقول نعم او لا فقال القاضي
فاحفظ كلامه الذي وقع من قبل الشيوخ فقلت له يا هذا انت نايم ورجلاه له
في الماء انا لم وجدت السوال في الاحتمالات ومن يطلب لم الاحتمالات ولئن كان
في المسالة كلام جماعة ولا اتكلم في غيرها فاعاد الكلام الاول فقال المسئول
الشيخ مرتين وجوه الاحتمال وليس له ان يعيب عليه والان نغالطه وما جمعتكم
الا للعلماء لا للمماحكين ولما لا يليق بالعلماء ثم التفت الملك الى القاضي وقال له تكلم
على المسالة فقال القاضي ما لا يطاق على ضربين احدهما لا يطاق للاشتغال بغيره عنه

بعض كما يقال بان لا يطيق التصرف لاشتغاله بالكتابة وهذا سبيل الكاتب فكانه لا يطيق الايمان لاشتغاله
بالكفر واما العاجز بها ورد تكليفه وقد اثنى الله تعالى على من قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا لتابه
لان الله تعالى يفعل في خلقه ما يريد ثم تكلما في مسالة الرؤية وفي رؤية الله تعالى في الاخرة فقال القاضي
ابو بكر لا يرى بالعين فقال للقاضي النصراني اذا لم يرى بالعين فبماذا يرى وتعجب فقال القاضي ابو بكر
يرى بالادراك الذي يخلقه الله في العين وهو البصر ولو كان يرى بالعين لوجب ان يرى بكل عين
قائمة وقد علمنا ان الاجهر له عين قائمة لا يرى بها شيئا وجرى له في هذا المجلس كلام كثير اعجب
به الملك ثم اقبل الملك على قاضي القضاة ثم قال له الى اهل ان مذهبا يصنف لا ادري لاي شيء من ناصر
والعلم للرجيبين كتاب التخصيص وقد رأى عليه شرح اللمع ودفع اليه الملك ابنه ليعلمه مذهب
اهل السنة ونفع الله تعالى الخلق على يديه **واما مناظرته** في مجلس ملك الروم واخبار
معه وجه الملك عضد الدولة فيما بلغته رسولا الى ملك الروم القاضي ابا بكر بن الطيب واختصه بذلك
ليظهر رفعة الاسلام ويغيظ النصرانية فلما تهيا للخروج ووصل للقسطنطينية اخرج لهم الملك
النصراني من قال لهم لا تدخلوا على الملك حتى تنزعوا عمائمكم وانعالكم فقلت لا افعل ولا ادخل
الا بما انا عليه من الزي واللباس فان رضيتم والا فخذوا الكتب تقرءونها وترسلوا جوابها واعود
بها فاخبر الملك بهذا فقال اريد معرفة امتناع هذا مما مضى عليه رسم مع الرسل وسئل
القاضي عن عذره فقال انا رجل من علماء المسلمين وما تحبونه منا صغار والله تعالى اعزنا بالاسلام وعز نبيه
عليه السلام وانما شان الملوك انما يبعثوا رسلهم الى ملك اخر ترفيع اقدارهم لا لاذلالهم
ولاسيما ان كان الرسول من اهل العلم فعرف الملك الترجمان بقوله فقال دعوه يدخل ومن معه
كما يشتهون قال القاضي فدخلت عليه بعمامتي وطيلساني فلما وقع بصره علي
ادناني وودعني وقال لجلسنا عندك ورفعنا منزلتك وليس محلك عندنا محل سائر
الرسل فقد خبرنا حيلك في الكتاب انك لسان المسلمين والمناظر عنهم وانا اشتهي
ان اعرف ذلك واسمعه منك كما ذكروه عنك ثم انزلوا حيث اعدت لكم ويكون بعد هذا
الاجتماع قال القاضي فمضينا الى الموضع اعد لنا ووضع لنا طعاما ودعاني فقلت للرسول
لا اقدر على حضوره لا يدري علماء المسلمين واخشى ان يكون على مائدته لحم خنزير او ما اللحوم
مما حرم الله تعالى علينا فرجع الترجمان وقال يقول لك اني قد علمت ذلك وما على مائدتي ما تكره
فنهضت وقدم الطعام فمددت يدي واوهمته الاكل ولم اكل منه شيئا مع اني ما رايته
ما اتقي فلما فرغ الطعام جاز المجلس وعطرتم فقال هذا الذي تدعونه في معجزات
نبيكم من انشقاق القمر كيف هو عندكم قلت صحيح عندنا انشق على عهد صلى الله عليه وسلم

من الله عليه وسلم حتى راى الناس ذلك وانما راه من حضر واتفق نظره في ذلك الحال فقال الملك
كيف لم يره جميع الخلق قلت لان الناس لم يكونوا على اهبة ووعد لانشقاقه فقال وهذا
القمر بينكم وبينه نسب او قرابة لاي شيء كان ان تعرفه انتم لم يعرفه النصارى قلت وهذه المائدة بينكم
وبينها نسب وانتم رايتموها دون اليهود والمجوس والبراهمة وخاصة يونان جيرانكم
فانهم منكرون لهذا الشان وانتم رايتموها دون غيركم فتحير الملك وقال في كلامه سبحان
الله وامر باحضار فلان القسيس ليكلمني وقال نحن لا نطيقه لان صاحبه قال ما في مملكتي
مثله ولا في المسلمين في عصره مثله فلم اشعر وقد جيء به فحكيت له المسالة فقال الذي يقول
المسلم حق ما عرفه جوابا الا ما قلت له ما تقولون في الكسوف ايراه جميع اهل الارض
ام اهل الاقليم الذي يحاذيه فقال بل اهل الاقليم الذي يحاذيه قلت فما انكرتم من انشقاق القمر اذا
كان في ناحية لا يراه الا اهل تلك الناحية فقال هو كما قلت لا يدفعه عنه دافع وانما
الكلام في الرواة الذين نقلوه واما الطعن في غير هذا الوجه فليس بصحيح فقال الملك
كيف يطعن في النقلة فقال القسيس اذا كان مثل هذا نقله الجم الغفير الى الجم الغفير
حتى يتصل العلم به ولو كان كذلك لوقع لنا العلم الضروري به فلما لم يقع لنا العلم الضروري
دل ان الامر مختلق باطل فالتفت الملك الي وقال لي الجواب قلت يلزمه في نزول المائدة
ما الزمني في القمر فلو كان نزول المائدة صحيحا لنقله الكافة عن الكافة ولم يتركه
اليهود ولا غيرهم وكانوا يعلمونه بالضرورة فلما لم يعلموه بالضرورة دل ان الامر
باطل فبهت النصراني والملك ومن ضمه المجلس وانفض المجلس على هذا ثم سالني في مجلس
اخر فقال ما تقول في المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فقلت روح الله وكلمته
وعبده ونبيه ورسوله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك
فقال يا مسلم يقولون في المسيح انه عبد فقلت نعم فقال لا تقولون انه ابن الله [illegible]
كان له اب وجد واخ وعمه وخاله وعددت عليه الاقارب فتحير ثم قال العبد
يخلق ويحيي ويميت ويبرئ الاكمه والابرص فقلت لا يقدر العبد على ذلك وانما ذلك
من فعل الله قال وكيف يكون المسيح عبد الله وخلق من خلقه وهو يفعل هذا
كله قلت معاذ الله ما احيا المسيح الموتى ولا ابرا الاكمه والابرص فتحير وقال
انتكر هذا مع اشتهاره واخذ الناس له بالقبول فقلت له ما قال احد من العقلاء
ان الانبياء يفعل المعجزات بانفسها وانما هو شيء يفعله الله على ايديهم تصديقا لهم
فقال قد حكى عندي جماعة من ايمة نبيكم واهل دينكم وقالوا ان في كتابكم فقلت

له أيها الملك في كتابنا أن قد كان من الله وتلونا عليه منصوص القرآن في المسيح من قلب
لوا ممكن أن يكون المسيح يفعل هذا لأمكن أن يكون موسى ملوا البحر ولبست معجزات الا بلسانا
من أفعالهم من آراه الحاكم بكلمات في مجلس ثالث فقلت له لم اتحد اللاهوت بالناسوت فقال
أراد أن ينجي الناس من الهلاك فقلت وهل درا بأنه يقتل ويصلب ويفعل به كذا ولم يأمر به اليهود
فإن قلت أنه لم يدر ما أرادت اليهود به بطل أن يكون إلها وبطل أن يكون ابنا وإن قلت إنه
قد درى ودخل في هذا الأمر على بصيرة فليس بحكيم لأن الحكمة تمنع من التعرض للبلاء فبهت
وكان آخر مجلس درا في مسجد القاضي **أبو الحسن** بن القصار واسمه علي بن أحمد البغدادي
قال أبو الحسن تفقه بالأبهري وله كتاب في مسائل الخلاف لا أعرف للمالكيين كتابا أكبر
منه وكان أصوليا نظارا ولي قضاء بغداد قال أبو ذر هو أفقه من رأيته من المالكيين وكان
ثقة قليل الحديث توفي سنة ثمان وتسعين **أبو سعيد** القزويني هو أحمد بن محمد بن زيد تفقه
بالأبهري وهو من كبار أصحابه وتفقه أيضا على أبي بكر بن علويه الأبهري وكثيرا ما يقول
في كتبه يقول قال لي أبو صالح الأبهري وقال لي الطالحي أبو بكر وقد نكر الباجي
أبو الوليد أن الطالحي عند الأبهري يقال الطالحي مجهول قال الشيرازي وصنف في المذهب والخلاف
وكان زاهدا عالما بالحديث وقد سمع من أبي بكر ابن المقرئ ورأيت ذلك بخط الأصيلي في كتابه
وله كتاب المعتمد في الخلاف نحو مائة جزء وهو من أجل كتب المالكية وله كتاب الالحاق
في مسائل الخلاف توفي في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة القاضي **أبو بكر** بن أبي موسى الهاشمي
اسمه أحمد ابن محمد بن أبي موسى الهاشمي من ذرية العباس بن عبد المطلب سمع من إبراهيم بن عبد
الصمد الهاشمي ومحمد بن حمدويه المروزي والقاضي المحاملي وغيرهم وكان مالكي المذهب
ولي قضاء المدائن وسر من رأى وخطب في جامع المنصور توفي في محرم سنة ستين
أبو عبد الله محمد بن عبد الله من أصحاب الأبهري وله تعليق في شرح مختصر ابن عبد
الحكم وهو مشهور في العراقيين **أبو القاسم بن الجلاب** واسمه محمد بن الحسن
ويقال الحسين بن الحسن تفقه بالأبهري وغيره وله كتاب في مسائل الخلاف وكتاب
التفريع في المذهب مشهور وكان أحفظ أصحاب الأبهري وأسلمهم وتوفي منصرفه
من الحج سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة **أبو تمام** علي بن محمد بن أحمد البصري من أصحاب
الأبهري أيضا وكان جيد النظر حسن الكلام وله كتاب مختصر في الخلاف فيه نكت
الأدلة وكتاب آخر في الخلاف كبير وكتاب في أصول الفقه **أبو بكر** بن خويز منداد
ويقال خواز منداد ذكره أبو إسحاق الشيرازي وسماه محمد بن أحمد بن عبد الله ورأيت

في الخلاف

في الفقه ولكنه كان مشاركا فيه **ومن أهل إفريقية** **أبو الحسن** علي بن محمد بن خلف
المعافري المعروف بابن القابسي سمع من رجال إفريقية أبي العباس الإبياني وأبي الحسن ابن
مسرور الدباغ وأبي عبد الله ابن مسرور وهو ابن إسماعيل ورحل فحج وسمع من حمزة بن محمد
الكناني وأبي الحسن التلباني وأبي زيد المروزي وجماعة وكان واسع الرواية عالما بالحديث
وعلله ورجاله فقيها أصوليا متكلما مؤلفا مجيدا وكان من الصالحين المتقين وكان
أعمى لا يرى شيئا ومع ذلك فهو من أصح الناس كتبا وأجودهم ضبطا وتقييدا يضبط
كتبه بين يديه ثقات أصحابه والذي ضبط له البخاري في سماعه على أبي زيد بمكة قال أبو محمد
الأصيلي حيث تعرض شيوخ القرويين أنه كلم في الجلوس فأبى وكلم ما بالك أتانا الناس
عسعسوا عليه بأبيه لما أعلمتهم ونعتم ملجأ أي ... خرج ينشد:
لعمر أبيك ما نسب المعلى إلى كرم وفي الدنيا كريم ... ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوح نبتها رعي الهشيم
قال أبو حاتم الطرابلسي تلميذه وصاحبه كان أبو الحسن زاهدا ورعا يقظا ولم أر أحدا
من أهل القيروان إلا معترفا بفضله وأخذ عنه وتفقه عليه أبو عمران الفاسي وأبو القاسم
اللبيدي وعتيق السوسي وغيرهم وألف تواليف بديعة مفيدة ككتاب الممهد
في الفقه وأحكام الديانات والمنقذة من شبه التأويل وكتاب المنبه للفطن
من غوائل الفتن والرسالة المبطلة لأحوال المتفقين وكتاب المعلمين والمتعلمين
وكتاب الاعتقادات وكتاب مناسك الحج وكتاب الذكر والدعاء ورسالة
كشف المقالة في التوبة وكتاب ملخص الموطأ وكتاب رتب العلم وأحوال أهله
وكتاب الحصون والرسالة الناصرة في الرد على البكرية وكتاب حسن الظن
بالله ورسالة ترك الشهود وتجريحهم ورسالة في الورع ويذكر أن أبا الحسن
سأل أصحابه في رمضان على ما أفطرتم فقال أبو القاسم البراذعي أفطرت على
ثريد بالمرق ... فقال له أبو الحسن والله ما أكلت
ما ... اجتمع ... وتوفي أبو الحسن بالقيروان سنة ثلاث
وأربعمائة ودفن بباب تونس وقد بلغ الثمانين وكانت رحلته إلى المشرق
سنة اثنين وخمسين **أبو الحسن** علي بن اللواتي أخذ عن أبي العباس الإبياني
سمع منه ابن ... العباس **أبو موسى** عيسى بن الحمودي ...
من أصحاب الإبياني **أبو جعفر** أحمد بن نصر الداودي الأسدي من أئمة المالكية
بالمغرب كان من أطرابلس وبها أملى كتابه في شرح الموطأ ثم انتقل إلى تلمسان

رعي الهشيم

وكان فقيها حافظا عالما متفننا مجيدا متوليا لما له حكة من اللسان والجدل ولا يناظر في الرد على
البكرية وغيرهم ولقد بلغني انه كان على قضاء من علماء القيروان المعلم في دولة بني عبيد
وبلغهم من المحن ما بهم وانه كتب اليهم يكتمونا اسكته لا شيخ لمن كان في زمنه كان ونحو
لم يتبعه من اكثر علمه على امام مشهور وانا وطلابه ذلك فارادوا انه لو كان لم يشيخ لا علمه
ان فقها مم مع من يقتاله من عامة المسلمين تلبيسا لهم على الاسلام ونقضه الايمان وان العلماء
لو حوجوا من اجوبته لتشوق من يقتدي بهم من العامة الى هذا الا من نجوة بقيامهم والله اعلم
حمل عنه ابو عبد الملك البوني وابو بكر بن الشيخ ابو محمد بن ابي زيد قال حاتم الطرابلسي توفي بطليطلة
سنة اثنين واربعمائة وضع عنه ابن العفيف ولم يسمع منه حاتم ومن اهل المغرب احمد بن خلوف
المسيلي ابو جعفر يعرف بالحنا من اهل العلم ودخل الاندلس فيها ولقيها وسكن الثغر
اعواما توفي بقرطبة سنة ثلاث وتسعين عبد الله بن الزويزيه نوايس قاضي اصيلا من بلاد
المغرب به المثلث في المغرب لا يعلم خزال واقتالهم به ابن الزويزيه وله مع ابن ابي عامر غزوات
ابو سعيد خلف بن مسعود الزعيمي يعرف بمبارك من قيطنة من اهل المغرب ودخل الاندلس وسكن
مالقة قال ابن حيان كان من اهل العلم والرواية وتولى قرطبة فحمل عنه بها علم كثير وكانت
له مع ابن ذكوان قاضي الجماعة منافسة ورياسة على فقهاء مالقة بجشرق وكلميع حماد منهم
ابن ذكوان فلما نالت الفتنة اتصلت الفتنة بالاندلس اغرى العامة به فقتلوا عرابه شوحي
بالمجانة وقيل انهم لما ارادوا قتله قال لهم امهلوني حتى اصلي ركعتين فامهلوه فلما صلى
دعوه وكانوا براسه ومات بهذا اخر سنة اربع مائة يحيى بن عام من فقهاء سبتة في هذا الحين
قال ابو بكر القيسي كان من فقهائها مشهورا وهو صاحب مسالة الشفعة في الصرفة
وفيه ذكرنا في اخبار ابي عمر بن المكوي ابو بكر محمد بن عيسى المعروف بابن زونيع من اهل
سبتة قال ابن حيان ابن وبعه كان من اهل العلم والامامة واجل فقهاء سبتة وكان يخطط
بالشرطة العليا وقضاء سبتة وطنجة واصيلا والمغرب بتكرارات السجلات تنعقد عليه
يقال انه ظلم من يعوض المغرب ورحل الى الاندلس والمشرق ويقال انه دخل العراق ولقي علماء
البلاد ورجع الى الاندلس فاختص بابن ذكوان وهو كان المنوه به لما وجد عنده من العلم
وكان له مال واسع وذكر ان قاضي الجماعة تسلف له مالا من مال الاحباس وفرضه له في
زينه باشبيلية فعاد منه عليه منه مال عظيم فكان اجل ماله وكان متعفنا في علمه
نظارا صاحب كلام وجدل عالما بالحديث وكانت له منزلة عالية عند سلطان الاندلس
وهو اخر قضاء الامويين بسبتة ولاه الظاهر قضاء سبتة والمغرب بارشاد ابن ذكوان له محمد

قضاه واتصلت ايامه الى ان هاجت الفتنة وسما علي بن حمود العلوي في اجمع القبائل على بني
امية من سبتة ومن اشتغل بخيل ورجل من كتامة وصنهاجة وما يجاورها من القبائل وكان
من القاضي ابي بكر تاخر عن ذلك فاغرى به العامة وقتلته وزعم الناس بقتله فلم سارعوا عليه
وخبره في الحراك مشهور قال القاضي وما قاله ابن حيان من العامة غير صحيح وهو كان
اجل في قلوبها من ذلك وانما قتله رجال بني حمود والصحيح ان الامر بقتله علي بن حمود وذلك بعض
الاد بجاية قال محمد بن حماد اخبرني غير واحد من اشياخ سبتة عن اخبر اشياخهم المتقدمين
كانوا عن طائفة ان علي بن حمود العلوي ... سليمن بن الحكم المستعين امير المومنين
البواب القاعين به فرمه على سبتة ونطا وانا هاهو المغرب ادعى العلوي انه طالب لدم المومن
بن الحكم وان سليمن قتله ظلما فلما بلغ سليمن ما اجتمع العلوي عليه وجه قطايع الى سبتة فظهر
عليها وكانت سبتة عليه ولم يكن ان يقتال فاتهم العلوي ان القاضي خاطب سليمن بذلك وحرشه
به فوجد حاله وراى من الشلطن فيه امر سوء فجلس علي بن حمود بدار الصناعة بسبتة ودعا
القاضي وجلس ثم قام القاضي الرحان فلحاجة القاضي الى الدار التي تصوب فيها السكة قريب من
الباب المعروف بباب ابن عبدوس مطالع ودخل من الكناسين خاطبه فقال له يا قاضي سوا لك
بسبيلك فقال القاضي اسكت يا بارد وضرب فلما سكت الكنا مضى قليلا لوى عنان فرسه ورماه
بحربة في بين اكتافه خرجت من صدره ووقع القاضي على وجهه ميتا ومضى لسبيله حتى
صار الى علي بن حمود العلوي فقال حوا لحم القاضي كثيت وكثيت وتن قتلته فقال الق
ارحتنا منه فامر باستقطار ماله واخرته ان العلوي ضافه اليها غيرها وردها نصرا استطن
فيه انه ادريس المعروف بالمتاير وهو الوالي بعد يحيى اخيه وبنا القصر المعروف بسبتة
بماء ابن مليح ومن عاد بعض خرابه سوق القطانين بسبتة فيه ادريس العلوي من بوز والله
اعلم اي ذلك كان ومن اهل الاندلس القاضي ابو بكر محمد بن يبقا بن زرب بن يزيد بن سلمة
قرطبي كان ابو بيقي اخر قرا القران للناس قال ابن العرضي سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد
بن عبد الله بن ابي دليم وطبقتهما وعني بالراي وتفقه فيه وتفقه عند اللولي وابن ابي تميم
واللولوي هو المتنور به وكان ابن زرب احفظ اهل زمانه لمذهب مالك كان القاضي
ابن السليم يقول لو رآه ابن القاسم لعجب منه يا ابا بكر وشوور في ايام القاضي ابن السليم
بها مات ولي صلاة قضاء الجماعة سنة سبع وستين الى ان مات والية كانت الخطبة
والصلاة وله كتابا الخصال مشهور في الفقه على مذهب مالك عارض به كتاب الخصال
لابن كالوس الحنفي بجاية في الاتقان وله كتاب في الرد على ابن مسرة وكان ابن

ابن زرب لا يجلس للحكومة حتى يأكل وكان مالك الجبيلي قال ابن ابي عباس يعظمه ويتحمله
اذا اتاه ويجلسه معه بين يديه لم يقبل ابن زرب له يدا فكه وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين
وتباكى الناس واثنوا عليه حسنا واظهر ابن ابي عامر لموته غما شديدا واستدعى ابنه
وهو يومئذ ابن الثلاثة اعوام فوصله بثلاثة آلاف وحباه وكتب لورثته كتابا بالحيطة والاكرام
ابنه ابوه في النوم فقيل له ما انتفعت فقال ما انتفعت بشيء من قراءة القرآن **ابو عمر**
احمد بن عبد الملك الاشبيلي المعروف بابن المكوي يتولى بني امية شيخ الاندلس وفقيه تفقه بابي
ابراهيم وصحبه قال ابن عفيف اليه انتهت رياسة الفقه بالاندلس حتى كان بها بمنزلة يحيى بن يحيى
واعتلى على الفقهاء ونفذت الاحكام برايه وكان لا يراعي السلطان ولا يدع قول الحق الغريب والبعيد
عنده سواء في الحق وكان احفظ الناس لقول مالك واصحابه سمع ابا محمد بن الشقاق يقول رحمه الله ابا عمر
فلقد فضحت الفقهاء في حياته بقوة حفظه ولتفضحنهم بعد مماته اشهد اني ما رايت احفظ للشيء
منه ولا اعلم بوجوهه ما علمت وكان ابن زرب على فقهه وعلمه يقول يا اصحابنا الحق خير ما قيل
ابو عمر والله احفظ منا كلنا وهو الذي اسند اليه الحكم تأليف كتاب الاستيعاب الذي جمع فيه
ذكر ... مع المعيطي ومن قضيته افتى ابو عمر في امراة حرم لها ابنه ... مولاها يغرانى تغربه
من بلدها من قرطبة فتعلقت بامها وتعلقت الام بها فافتى بان تخرج وتباع على المنتصر ... وخالفه
وعدة من الفقهاء فاخبر ابن ابي عامر بقول ابي عمر ومنها معضلة ... بعينه وهي اذ ذاك
من عمل ... الفقيه يحيى بن غانم من اهلها اشترى حصة من جل ... واشهر البايع ابن غانم
في الكاغد انه تصدق به عليه ليقطع شفعة الغائب بذلك فافتى الفقهاء بما علم به تقطع الشفعة
انه لا شفعة في الصدقة فقال لا ارضى الافتيا فيها الحصر قرطبية مربع الصوال ... وجهه
وبرى بالشيخ ابي عمر بوقع في اسفله هذا من حيل الجان داري الشفعة واجبة فلما راى
ابن غانم الجواب قال هذا عقاب الطير تحت جناحه والحق خير ما قيل بما شده ... جمامه
ومن غرايب فتاويه التي راغم فيها ابن ابي عامر نصه عبد الملك الملوكي وكان يتولى الرد بقرطبة
وكان من صنايع الحكم فلما تغلب ابن ابي عامر على الامر الحز لنفسه صنايع وحجر هشام
المويد ودب قلوب الناس عليه وكانوا يتربصون به الدواير ما جمعت جماعة على الحط
من الخليفة المستخرج به والبطش بابن ابي عامر وقتله والقيام بغيره وكان ابن عمرو متولي
كبر القصة فوقع ابن ابي عامر على الخبر فاجمع القاضي ابن زرب والفقهاء للمشورة في امرهم
واقر ابن عمرو بالامر على نفسه وان الكتاب خطه فافتى الفقهاء فيهم بحكم المحاربين

لما سجوا منه من السماء في الارض وتوقف آخرون منهم القاضي والح ابن ابي عامر على ابي عمر بن
المكوي واضطره الى الجواب فقال ما ارى عليه شيئا نمور جل حمم بالمعصية ولم يفعل ولم يحق م
سيما ولا الخلاف ميلا مع انه من قاله فيه عليه السلام اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم فخرج
امر السلطان بعرضه قبر بقتل ابن المهرو في الحين والعفو عن ابن المكوي وكان ابن ابي عامر يحق شهيين
لم يحيه احدا ولا اخرج له الا بعد انتظار الامر بطاحيه ابن عمرو لما لم يوخذ فيه برايه ونوقع
لشيء ابن ابي عامر الى ان تقلد العمر وخشي زيادة وحسنه ابن ابي عامر فعاد لميثته **ومن**
تلقمه في فتياه ان امراة اتته مع زوجها تطلب فرض نفقتها فانكر الزوج ان تكون بينته فلم يزل
يلحضه ويجوده ويتلطف به ولا ينفع وكانت الطفلة حسنة الصورة عليها مروح
فاخذ وضعها اجلسها في حجره وجعل يمر على راسها ويثني على حسنها وحسن العود عليها
الى ان الحق الرجل براسه وغمل ما ادركته عينه منه فقال لم يكلم بالله انشد منه ... فقال
بعضهم ... فقال حسبت ثم قال بوض من الطفلة فجعل الرجل وادعى ... فجعه
في رجلين رفعا اليه من العامة لحدهما يدعي على الاخر وانه ابق منه منذ زمان حتى الان فاخذ الشيخ
في الطاعة وعكسها واخرى كلمهما جميعا ومنعه من الرجوع الى الحق فلا يعظه فقال بها
حكم به المدعي ان قال له قيل كان اسمه عنده فقال ارزق فقال اكتم سنا وكلان يسمى باخر
ثم عاد الى الكلام فنحو اوضحها الى ان صح على المدعي فنال اصحها باعلاء وعوده الحكم
التي له احد على المدعي علمه حجة ولا شبهة توجب شيئا الا انه يأخذ عليه طامعا حتى ياتي بغير
بغيره هذا فانطلقا وقد علت المدعي كسوة كسبت منها العين كمعا القاء في الغفلة فلما
وليا الظهور نادى العقبة يا ارزق يا ارزق جلياء ثم سير في فقال له كالما عنيلتنا يا طرا
وقال للسير خر بمن يطو له بهت العين وانقاد للسير **قال** محمد ... واستدبر العتو
الى العنقا بقرطبة ما شوا ابن ابي عامر ... المال الى ... من القصر ... الامام
ابو عمر جانب ... وتوفي رحمه الله اول انهاء الفتنة البربرية بقرطبة سنة
احدى واربعمائة وقيل ان سبب موته ما جرى على اصحابه بني ذكوان واخراجهم من الاندلس
وكان ابو عمر شيخا ... قال ابن اخيه ابو الاصبغ كان عمي اشد الناس على
ابن المسيب متبعا للاثار والاخبار فلما اختصر ... تبسم ويقول الان ... معلما
لسمع من يقال له ابن المسيب رضي الله عنه **ابو محمد** الاصيلي اسمه عبد الله بن ابراهيم
الاصيلي اصله من كورة شذونة ورحل به ابوه الى اصيلا من بلاد العدوة فسكنها
ونشا بها ابو محمد وطلب بها العلم قال ابن عات تفقه ابو محمد بقرطبة ... شيخها الاولى

الاصيلي

الجلولي وابا تميم وسمع ابن المشاط والقاضي بن السليم وابان بن عيسى ونظرايهم واخذ عن وهب
ابن مسرة بوادي الحجارة وسكن ثم رحل الى المشرق فلقي شيوخ ابو حنيفة كابي العباس الابياني وابي
العرب وابن مسرة وعبد الله بن ابي زيد وكتب عنه ابن ابي زيد عن شيوخه الاندلسيين ولقي القاضي
ابا الطاهر البغدادي وابن شعبان والنيسابوري وغيرهم وحج فلقي بمكة سنة ثلاث وخمسين
ابا زيد المروزي فسمع عليه البخاري وابا بكر الاجري وبالمدينة قاضيها ابا مروان المالكي وسار
الى العراق فلقي بها الابهري رئيس المالكية واخذ عنه الابهري ايضا وحدث عن الدارقطني وحدث
عنه الدارقطني واضطرب في المشرق نحو ثلاث عشر عاما وسمع ببغداد عرضته الثانية البخاري
من ابي زيد وسمعه ايضا من ابي احمد الجرجاني ومما سيجاء في البخاري في البها بعتمد ثم انصرف
الى الاندلس اثر فتنة الحطم يبقى فيها الى ان مات ابن ابي عامر على غاية التحكيم له قال الشيرازي
ومحو انتهى اليه معرفة الاثر والرياسة في المالكية بالاندلس الاصيلي والف كتابا على الموطا
سماه الدلائل على امهات مسائل مالك والشافعي وابي حنيفة وكان مفتيا نبيلا عارفا بالحديث والسنة
قال الدارقطني ثني ابو محمد الاصيلي ولم ار مثله قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك والتكلم
على الاصول وترك التقليد ومن اعلم الناس بالحديث وابصرهم بعلله ورجاله واحضر
ابن ابي عامر مع الفقها واستشارهم في ارض كانت موقوفة على كنيسة تقل اليه منه
فاراد شراها فافتوا انه لا يجوز وافتى هو بجواز ذلك واحتج لذلك برجوع ابن عمر الى قوله ومنع
النبي افتى ابن ابي عامر بجواز الصلاة في المقابر التي كان يباشر بها في اسفاره واباحة ذلك
له في الفريضة دون النزول في الارض لشانه صلاته ايما للوسن الذي اصابه من علة النقرس
وهي احدى روايتي ابن القاسم عن مالك ولم يرد غيره من المفتيا ورا ان رواية ابن القاسم نحو مسلم
في المدونة التي هي ام المذهب بمنع ذلك وكان يحكي القول بليق مريم ام عيسى عليها السلام ويقول
هي صديقه ويرد القول في اتيان النسا في ادبارهن كراهيته وزاد التحريم على الاثار في ذلك
شرعا وفي بعضها التحريم وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء ويثبت منها ما جاء بسند
او دعا الصالحين وله نوادر حديث خمسة اجزا قلم يقط من قسطه موازنه يليه وبين
والهاوحشة فاستعفا يعفوني واقام على الشورى بتركيته حتى كان يقصي ابن ابي زيد
بالقيروان وعلى سوى الا انه كان يميه مجيء شوربته تحرجه او فاته الغيظ الى غير صفته
والبع عن القاضي ابن زرب كلاما فانشرر
لبستم ثياب الخز لما كفيتم ومن قبل لم ترورن حق جبح الفرا
ومتوفا باطراف البحاح وخلينا نسافي كووس الموت تزعمون بالفنا
توفي رحمه الله يوم

الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي حجة سنة اثنين وتسعين وكان جمعه عظيما والوجمنع المنصور
ابن ابي عامر على عادته مع الفقها واوصى ان يطيب خمسة اثواب وكان اخر ما سمع منه اذ احضر اللهم
انك وعدتنا الجزاء على المصيبة والصبر على الالم من نعيمك احسن جزا بيمنك يا ارحم الراحمين وكثيرا ما
يرى الابعادة وما يطوف فيها من المن ودعوا الله تعالى ان يقبضه قبلها ما اجاب الله تعالى دعا
عيسى بن محمد بن عبد الرحمن ابو الاصبغ يعرف بابن الحسينا وبابن العالم من طليطلة روى عن جماعة
من ائمة الاندلسيين ورحل الى المشرق فلقي الناس واتسعت مجريته قال ابن عفيف كان من اهل
الادب والعلم والسخا بصيرا بالوثائق ورعا من خيار المسلمين عامرا للمسجد لتقفه الناس
ويتباهم امعن ابن زرب للشورى فانتفع به وهو عن للقضاء وابى والتزم حاله ومات رحمه
الله سنة اثنين واربعمائة فقلم موضعه ايرح من احمد بن اسمعيل بن ابراهيم العمراني المعروف
بابن الحضرمي قال ابن حيان كان واحد عصره في علم الشروط يقوله بذلك فقها الاندلس وله
كتاب فيها جيد جامع يحتوي على علم كثير وعليه اعتماد الموثقين والمفتين والحكام
بالاندلس والمغرب اذ سلك فيه الطريق الواضح ولم يكن بالمرضي في دينه ولا المقبول قوله وهو
اخو ابي عمر وجمته بالاندلس بامر القاضي ابن السليم وكان يكتب الحديث حسن تبويبها مع علمه
له عند القاضي ابن السليم بما خطا في اول جوابه جاوبه خصمه وكان المنتهي اليه في الخصال
فقال له القاضي ما لك اخطات والله المنتهي فانشر
ضيق كانتم بالله وقربه تقضى للناس وهي تحترق توفي سنة تسع وتسعين
محمد بن احمد بن عبد الله المعروف بابن العكار ابو عبد الله قال ابن حيان كان هذا الرجل
متفننا في علوم الاسلام عارفا بالشروط املا فيها كتابا عليه معول اهل هذا الشان
وكان يفضل الفقها بمعرفته باللسان والنحو فكان يزري باصحابه المفتين ويعيب عليهم
عند ان قالوا عليه بالعراق وحملوا فاضيهم ابن زرب على اسقاطه محرين لهم الفقها
اخبار كثيرة انتهى الحال الى سجل القاضي ابن زرب بسخطته يجمع الجرح والمخاه
ابن ابي عامر وامر بالانفلات في داره وقطع الشورى ويطوى علمه ثم رحل الى المشرق ثم
حج ومن كبرته سنه وزاد علمه وصحت حاله ومات ابن زرب فلفاه ابن ابي عامر
بالقبول وكان يحضر مجلسه ويقال بينهما بعض اغه لمن سبقني من هذا الرجل الوحدينا
ان يصرفه الى حاله ويتبع الناس به فقبل له وما يفعل مع ذلك يقال وكيف لنفسي
سجل ابن زرب فقيل له لا تنقضه ولكن يسهل فيه بالرجوع والطاح ورجوعه
عما نسم عليه الى منزلة السلف الصالح بشهر فيه قاتهم وعلماوهم بنقض عمر

المؤيد الى القاضي ابن بطال يحضره الى خالد واستثقل من تخطئته وكبر عثمن ولولوه الى كتاب الرد
وافرد ابن ابي عامر في الخطابة ما بين العمال والرعية وهو الذي ابتدأ بالجمع في جامع الزاهرة مخالف
اصحابه فيه وكان من نظر فيه الى [illegible] وكان بينه وبين ابن ذكوان شيء [illegible] وولي ابن ذكوان القضاء
عوضه ولاسيما في ايام المظفر فلما كانت ايام المهدي [illegible] ابن العطار الى مطالبة ابن ذكوان بما عجلته
المنية دون ان يرى ما يريده وكتب الرشيد [illegible] لابن العطار
يا طبعا بكل علم تجلى بالهوى فيه من علي حسن هل يجوز الصلاة خلف امام الحق او يجوز خلفه حصين ما بيانه
لا يجوز الصلاة خلف امام الحق بالقول قوم غبين ويجوز الصلاة بالفعل مالم يتصل منه في المدخل [illegible]
فاسأل الله ان يوفق للعقل بعقل ومنطق مرضي :: توفي عقيب ذي الحجة سنة تسع وتسعين

ابن العطار

موسى [illegible] هو موسى بن احمد ويقال ابن محمد بن سعيد بن حسن البجصي يعرف بالوشر
قرطبي يكنى بابي محمد سمع من قاسم بن محمد واحمد بن مطرف ونظرائهم وكان بصيرا
بالشروط نافذا فيها وله حظ من تعبير الرؤيا كتب لابن [illegible] ايام قضائه وتقلد الشورى
وتصرف في ربع كتب المظالم الى المنصور [illegible] عليه العقد وحرفه قال ابن الفرضي نسخ اليه
عليه كتبا شهرية [illegible] وتوفي سنة سبع وتسعين اصبغ بن الفرج بن فارس
الطائي ابو القاسم قرطبي احد اكابر علماء قرطبة وزعماء مفتيها كان فقيها جليلا في
الدولة العامرية بصيرا برأي مالك واصحابه عالما بالوثائق وحج ولقي الناس بالمشرق وكان
من اكثر الناس عناية واعلاهم همة [illegible] محمولة [illegible] ثم لحقته
من ابن ابي عامر [illegible] في الفتيا في التجميع بالزاهرة ورأى [illegible] افتى بان لا
ان يجمع في مصر واحد في جامعين وافتى ابن العطار في قليل منهم بجواز ذلك لاتساع
قطر البلد ويجز كثير ممن يسكن منازله عن الوصول الى الجامع فامتثل ابن ابي عامر
راي من اجاز على انه لم يكن به حتى مات قصيه ابن زرب وكان ممن سخط عليه
المنصور فاسقطه من الشورى وعزله عن اللفظ والفتيا الى ان [illegible] وعاش بقية
عمره مصونا الى ان مضى لسبيله وكان ممن سخط عليه المنصور لذلك ابو بكر [illegible]
فاسقطه من الشورى والشهادة [illegible] واحمد الباقين ابن ذكوان والاصيلي
وابن المكوي وابن [illegible] وابن [illegible] وابن الصفار فلم يغير عليهم شيئا واجمع ابن العطار
في هذا الجامع وجلس للفتيا والتعلم والتفقه وانفرج للفتيا بين العمال والرعية
وجعل فريق من الفقهاء [illegible] من سكان الربض الشرقي بجوار هذا الجامع يشهدون
فيه ويعمرونها منهم الاصيلي وابن [illegible] وابن الصفار وابن [illegible] على [illegible] ذلك

ابناء كوان ثقة ما كتبهم من ابن ابي عامر فكان من [illegible] وقد امتنع من الصلاة وتوفي في صبح سنة
سبع وتسعين عبد الرحمن بن محمد بن [illegible] قرطبي سمع من ابن الاحمر وابن عيسى وابن الخراز
وغيرهم ورحل الى المشرق فسمع من ابي الطيب الجوهري وابن رشيق وغيرهما وكان غنيا
بالرأي وحفظ المسائل وولي الشورى في ايام ابن زرب وكان [illegible] وتوفي سنة
تسعين ابو العاصي اصبغ بن احمد بن حمزة القرشي المرواني قرطبي كانت له من
ابن ابي عامر خاصة وشاور ابن زرب في الاحكام وكان من وجوه اصحابه وولي [illegible]
والاحكام [illegible] الجامع وتوفي سنة ثلاث وتسعين محمد بن احمد بن محمد بن قاسم [illegible]
قرطبي مشهور ابو عبد الله [illegible] قاسم بن اصبغ وغيره واحد ورحل فسمع ببغداد ابا بكر
الشافعي وابن حماد الصواف وتفقه عند ابن شعبان بمصر وكان ينتحل مذهب مالك وكان
شاعرا محسنا اديبا حافظا قال ابن الفرضي وكان مصعوبا غير ضابط لنفسه توفي
سنة ثمان وثمانين احمد بن محمد بن عبد الله بن هاني العطار المعروف بابن اللباد قرطبي
سمع مع اخيه من قاسم بن اصبغ وكان اخوه احد العدول وكتب عنه ومات وابوه
حي وتوفي ابوه سنة خمس وتسعين محمد بن [illegible] بن محمد الضبي ابو عبد الله قرطبي
له رحلة سمع فيها من القاضي [illegible] بالرملة ومن الخزاعي بمكة ومن العجيمي بالبصرة
قال ابن الفرضي وكان العجيمي [illegible] ابن مائة سنة واربع سنين قال القاضي [illegible]
عرضته وذكر اهل الصنعة ان ابا اسحق العجيمي [illegible] توفي وهو ابن
مائة سنة وثلاث سنين وانه لم يجرف حتى تم له مائة سنة وذكر انه راى في منامه انه
[illegible] وعلى رأسه مائة وثلاث [illegible] فعبر له انه يعيش هذا العدد من السنين
فلم يجرف حتى بلغ مائة سنة وكان عقله وافرا وقد [illegible] حاضرا قرأ عليه القارئ شعر
ابن [illegible] كالكلب [illegible] :: [illegible] كالثور [illegible]
وان الكلب [illegible] الناس بلبانه وصحة عقله وكان العجيمي يروي عن القاضي
[illegible] وعن غيره من الجلة رضي الله عنه وتوفي [illegible] سنة ثلاث وسبعين
قاضي القضاة ابو العباس بن ذكوان واسمه احمد بن عبد الله بن
هرثمة بن ذكوان الاموي قال ابن حيان اصلهم فيما يقال من [illegible] الملوك
يتولون بني امية وكان ابوه من العلم ولي خطة الرد بقرطبة بعد طلب عبد الله
ابن [illegible] وله مكانة من المنصور سمع من قاسم بن اصبغ ونظرائه وكانت وفاته
سنة سبعين كان فقيها طبيبا بصيرا من [illegible] وكان [illegible] عقله [illegible]

صح

وولي القضاء المنصور بن أبي عامر وكان من جلة أصحابه وخواصه ومحله منه فوق محل الوزراء
يعاوضه في تدبير الملك فيخلفه عنه في غزوة من غزواته ولا يفارقه في مصره والإقامة وكذلك
كان حاله مع ولديه المظفر والموفق بعده فحرس نباهة مستوى بابه وعرفوا الصواب في مشاورته وكان
له أهل النصر بلغه خادم بابه آخر النهار يجلس معه حتى يخرج إليه المنصور فيعاوضه في جميع
ما يحتاج إليه وربما بات عنده ولم يزل على هذا الحال إلى أن هلك المنصور وولي بعده ابنه المظفر
فزاده إلى أن لبس ما بين القاضي وبين وزير الدولة عيسى بن سعيد لسبب ضيعة اشتراها
عيسى من ورثة ابن السليم الشهير فقضى ابن ذكوان بردها إلى الشهير وسعى بينهما بالنميمة
بينهما العداوة وعمل عيسى في طلب ابن ذكوان إلى أن أوقع المظفر بحاجبه ابن ذكوان الغالب على
أمره طويلة وسعى عيسى بقومه وأصحابه إلى الفوح في الملك وقتل بقومه واشتملت التهمة
على ابن ذكوان ووجد عيسى للمقال سبيلا فصرف المظفر أبا العباس عن القضاء والصلاة وولى
مكانه على القضاء والصلاة عبد الرحمن بن فطيس على تقدم مقام ابن ذكوان واستوى الناس
على تقى وحسن رأي المظفر فيما قرب على ابن ذكوان بصرفه للقضاء والصلاة بعد البرام
ورعيه وازداد رفعة وسمعة حاله عند المظفر ولا سيما عند تمام ودين عدو ابن ذكوان
عيسى بالفوح [illegible] ولته وبطش المظفر به وقتله تخلو الأمر لابن ذكوان بقية أيام
المظفر إلى هلكه وولي أخوه عبد الرحمن الملقب بشنجول فولاه الوزارتين مع عين الأقضا
القضاة ولم يجتمع لأحد قبله ولا يخلطه بقضاء القضاة أحد قبله وإنما كان التحنيط
بقضاء الجماعة وانقرضت دولة بني عامر بقيام المنصور بن عبد الجبار المرواني عليهم
أول الفتنة واحتشد الناس على بني ذكوان لتعويلهم من بني أبي عامر بتوقفه عنه
لجلالته وقربه من قلوب العامة والخاصة التماسا للعشيرة إلى أن عوجل المهدي وحط لسبيله
إلى أن عند اسم خطة القضاة واقتصر به على قضاء الجماعة ولما قتلوا في الصقلبي المهدي
وبايع الناس لهشام المؤيد خلافته الثانية وقام بأمر حجابته والبرابرة مع سليمان
المستعين يقاتلون قرطبة ويبغون عليها [illegible] بنو ابن ذكوان وجماعة من الناس
إلى السلم وصلح البرابر وصاحبهم فقال إن ابن ذكوان يسعى لهشام في وابن مبلغ
واضما يسعى على بني ذكوان التهمة في البرابرة وإن الناس مع لما يشير به فنفى
أمير هشام بإخراجهم من الأندلس ونفيهم إلى العدوة فأخرج أبو العباس وأخوه
أبو حاتم وأخوهما الأديب أبو عمرو في سنة أربعمائة محمولا للمرية وأجيزوا
لجيشهم البحر في شهر [illegible] وعنف بهم وسلبوا أمولهم وثيابهم فسلمهم الله

تعالى وخرجوا إلى وهران وقامت بنكبتهم قرطبة القيامة وعظم على أهلها ومن والعامة فلما قتل
الجند وأضحا حسن الرأي فيهم فوجه فيهم وعادوا إلى وطنهم إلا أنهم لم يعاودوا لعمل
ولا انتقلوا ولا يدرمع تكرار الرغبة إليهم من خلفاء الفتنة بل كانا قد جل الولايات عن رأيهما إلى أن مات
أبو العباس سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ورثاه أبو الخطاب الضرير القاضي بن ذكوان فقال قصيدة له أولها
عفاء على الدنيا بقضاء ابن ذكوان ويا الدنيا عين في كل الحسان سلكوا وما بعد الدموع تعبه تعز الشجي وتعز عن شانئي
وهي قصيدة طويلة وقال أبو عامر بن شهيد قصيدة أولها : أنا الله تجري الأسى الأطحا فلا عين الدمع بهل سافحا
صوته بأبي العباس شمس عن التقي وأمسى شهاب الحق في العين غاربا أخوه أبو حاتم محمد بن عبد الله
ابن صاحب الكلام كان من جملة القضاء والحكام عمر العامرية عمل فيها أعمالا جليلة وولاه المهدي
الكلام محمد في جميع ذلك وتوفي أبو حاتم سنة أربع عشرة وأربعمائة قاضي القضاة أبو بكر
يحيى أبو بكر وأبي التجيبي قال ابن حيان كان آخر كملاء القضاة بالأندلس جامعا لخلال الفضل تصدر
الشورى بعصر العامرية كان مبرزا في أمثالها وتقلد الصلاة بالزهراء من الراي استعماله قال غيره
وكان مبتعثا في علم المالكية حافظا بحفظ المسائل ولا جوبة كان ابن وافد أحد الأمراء بالبرابرة
على البرابرة وخليفتهم سليمان المستعين وأكثر الناس يحذرونهم ومن البيعة لصاحبهم
والصلح معهم على خلع خليفة قرطبة هشام المؤيد فدخلت قرطبة في محنة وشر
البرابرة عليها وصيفوا من أيديها حتى دخل الناس تحت طاعتهم ورضوا بصاحبهم
وخلع هشام ونفس صاحبهم وكان ابن ذكوان ممن يرغب ذلك وجماعة من الفقهاء
والجلة منهم ابن حوبيل وابن الشقاق وابن حزم وكان ابن وافد شر النعال معروفا بضم
العامة والدين معه ابن البحار في جماعة أخرى فلما غلبت البرابر على قرطبة وخلع هشام
وهم احتشد الناس على ابن وافد وستحمي واشتد الطلب فيه فعثر عليه عند امرأة يحمل
رجلا مكشوف الرأس مهانا يقاد بعمامته في عنقه والمنادي ينادي هذا جزاء قاضي
النصارى وقاتل الطالة وهو يقول كذبتم بفعل الحق بالله ولي المؤمنين وعدو المارقين
وأنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ولقيه بعض أصحابه فقال ترى إن أبلغ أمرك
ابن ذكوان وكان يحكم على البرابرة فقال لا حاجة لي في ذلك ما دخل على المستعين
ما كثر توبيخه وأغرى به البرابر فأمر بصلبه وشرع في ذلك ما خطب العلماء ورده
شفاعة ابنه الحكم وشفاعة بني ذكوان وابن حوبيل والفقهاء والطالبين فيه
عنه الطب والمثلة وأمر به للطبق فكان شر بن الصير في حبسه كثير النبس
والحرير منعاشر العطاح نفسه وجسمه من الاغتسال حتى أعمل في حبسه

وكان متكلم الناس في ... عليه والله أعلم بما خرج منها سنة اربع واربعمائة بمجلس القضاة
موضع السائلين بعده فوق الرحا ... ابن ابي عيسى فقعد الباب من وجه النعش وسمع الواعظ
حماد بن عمار بالقصة فبادر وطار بنعشه الى منزله ودفع بابه وكان الاتفاق ان ابن وادين كان
قد وقع عنده من الزاهد وحمله وحنوطه وما روي من عار موم يتم ارادة **أبو المطرف**
عبد الرحمن بن محمد بن فطيس قال ابو محمد بن حزم كان قد ولي المظالم والعظ بقرطبة وكان واحد
زمانه جمع الحديث وروايته ولي الخطة للكبير ... ابن ذكوان عن القضاء ولما صرف عن القضاء
رحمه الله **أبو بكر** عبد الرحمن بن احمد التجيبي المعروف بابن حوبيل كبير المفتين في سن الطبقة
سمع ابن ... وابن حارثة وابن ... اخو ... ابن عتاب وحاتم وغيرهما توفي منتصف سنة
تسع واربعمائة وكان يومه مشهودا حضره الخليفة القاسم وصلى عليه ابو العباس بن ذكوان
صاحبه وترك ابنه محمد **أبا محمد** عبد الله وكان له حظ من الشروط والاداب والمعرفة ولم يجز
الفقه حق علمه ولا حفظ المسائل توفي سنة خمس وثلاثين واربعمائة **أبو اسحاق** بن نابل واسمه
يحيى بن عمرو بن حسين بن نابل قرطبي ... علم **حزم** ابو بكر من اهل الرواية سمع من ابن خلد
وابن ابي ... وابن اصبغ ونظرائهم من الاندلسيين والشرقيين وكان له حظ من الفقه وعقد الشروط
وكان له حظ من الادب وغلب عليه الحديث وكانت فيه غفلة توفي سنة سبع وسبعين
وابنه يحيى بن حسين من اهل العلم والفضل اخذ عن قاسم بن اصبغ وابن ابي دليم ثم نجب في العلم
في العلم وشهر بالحفظ وقدم للشورى ايام القاضي ابن ذكوان وقلد ... السوق
خطة الرد بقرطبة بحالة الولاية ... ووفاته **احمد** بن ابراهيم بن عبد الرحمن الطلاعي
العالم من اهل قرطبة يعرف بابن ... ابي بكر كان فقيها في المسائل عاقدا للشروط
سمع من ابي عيسى وغيره وكان يجتمع اليه في الفقه يقرا عليه توفي ... في ربيع الاخر
سنة احدى وتسعين **احمد** بن سعيد بن محمد بن بشر المعروف بابن الحصار قرطبي كنيته ابو العباس
وهو والد القاضي ابي المطرف ابن بشر مولى ابن حدير سمع قاسم بن اصبغ وغيره واستقضي
بكورة ريه الى ان توفي سنة ثلاث وتسعين **وهب** بن محمد بن محمود بن اسماعيل الاسدي قرطبي
ابو الحزم سمع من قاسم بن اصبغ وابن مسرة وغيرهما وكان حافظا للراي يشاوره ابن السليم
ايام قضائه ولم يشاوره ابن زرب وكان شيخا طاهرا كثير الصلاة في الجامع يجتمع اليه الناس
ويفتيهم ... توفي سنة احدى وتسعين **أبو المطرف** عبد الرحمن بن محمد بن
احمد بن عيسى المعروف بابن المشاط كان من اهل العلم والفهم اديبا ولي الشورى والوثائق
السلطانية ... واشباهه ... ابن ... عليه ... ووكا ...

احكام الشورى فقط بالنسبة وتوفي في ... ايام الفتن ... وتسعين **أبو العباس**
الباغاني واسمه احمد بن علي بن احمد المقرئ الحافظ كان يحفظ ايام المنصور بحرا من بحار العلم وله تاليف
في احكام القرآن وكانت له خاصة من العامرية ونفع الشورى بعد موت ابن المكوي ولم يطل امره وكان
الشيخ ابن عتاب يستحسن كتابه في الاحكام وقرا عليه وتوفي في ذي القعدة سنة احدى واربع
مائة **عبد الرحمن** بن احمد بن سعيد القطيني المعروف بابن عجب ابو المطرف قرطبي قال ابن حيان
كان احد حفاظ المسائل المتمكن في الراي ولي الشورى والاحباس ابن ذكوان في اول سنة
اربع واربعمائة **ابو عبد الله** الحسن بن حي بن عبد الملك ابن حي التجيبي قرطبي طلب العلم
بالاندلس ورحل فحج ... من المشرق وسمع ... ورجع الى الاندلس فقدمه ابن ...
للشورى وتقلد خطة المظالم والوثائق العامرية قال ابن حيان ولم يكن بالبارع في الفقه
ولا بالمحمود في شيء من امره واستهواه حب الدنيا واكثر ... بن عبد الجبار
وكان احد ... عند المهدي ... الى الارض ولما انقرضت
دولة المهدي استخفى ... الطلب عليه ... نعش القابر ... من اخرج
من دار استخفائه ميتا ... ورفعه ... قصته ... السلطان ... مات بمعالجة
ومات سنة احدى واربعمائة **ابو عبد الله** محمد بن عبد الله بن ابي زمنين المري
الالبيري ... بقرطبة عن ... ابن ... وسمع منه ومن وهب ابن مسرة وابن المشاط
وابان بن عيسى وغيرهم قال ابن عفيف كان من كبار الفقهاء والمحدثين والراسخين في العلم
وكان متفننا في الادب وله قرض الشعر ورع واتبع لاثار السلف وكان حسن
التاليف ... التصنيف ... الكتب ككتابه المغرب ... المدونة وشرح مشكلها
والتفقه في نكت منها ... ... مختصرا تاما ...
وكتاب منتخب الاحكام الذي ظهرت بركته وطار شرقا وغربا ذكره وكتاب الموعب
في اختصار شرح ابن مزين للموطا وكتابه المشتمل على اصول الوثائق وكتاب مختصر
تفسير القرآن وكتاب حياة القلوب في الزهد والرقائق وكتاب انس المريدين في الزهد
وكتاب الواعظ في الزهد وكتاب النصائح المنظومة من شعره وكتب ادب الاسلام
وكتاب اصول السنة وكتاب قدوة القارئ وكتاب منتخب الاعلام ... في الزهد
خليلي ابن للذي ... زمان ... النظر ... وانطاق ...
شربنا ... الحشا ...
وانا ... باخيتي ... لم ... ... وادابضا

ونُدْ وزوّدْ راحتاه زهراته اذا ما سكنت في قلبه خطراته
له في دجى الاظلام خلوة مخلص يرى بها الجحيم هنياته
اذا ما تلى التنزيل وانكشفت له عجائبه جادت له عبراته توفي بالبيرة سنة تسع
وتسعين وثلاثمائة ابو عمر احمد بن يحيى بن شعيب الحوي الطليطلي من وجوه اهل العلم والشرف
بطليطلة وكان كبيرهم مثل ابو عمر من اهل الفقه والعفة والثروة ابو بكر محمد بن موهب
التجيبي الحصار المعروف بالقبري قرطبي مشهور وهو جد الفقيه ابي الوليد الباجي لامه كان
من العلماء الزهاد العظماء احد بيلدة ووصل الى المشرق فصحب ابا محمد بن ابي زيد واختص
به وكان القاضي ابن ذكوان يقدمه على فقهاء قرطبة وكان الاصيلي يعرف حقه ويثني عليه
واستدعاه المستعين صاحب البيرة فجاءه مع جماعة من قبله ودخل عليه يحرك استعطافه
من قتل من على ما جرى به عادتهم باعفاه واحد نحو وله تاليف في الفقه مجلس
وله شرح رسالة ابي محمد شيخه وخرج من الاندلس لاسباب جرت بينه وبين فقهائها
ومحاوئتهما في الطرامات وغيره ذكر انه كان يرى به فيها مذهب شيخه ابي محمد بن اسحاق ابيه
لابن ابي عامر فخرج الى العدوة واحتل بسبتة فاخذ عنه بها حمزة بن اسمعيل التميمي وغيره
اخذ عنه كتابه وكتاب الشيخ ابي محمد ثم عاد الى الاندلس فتحمل فورد قرطبة فتقدر
وتوافي على الاصيلي بعد الاحيا للزاهرة ليستلحق ابن ابي عامر فاعلم الاحيا ابن ابي عامر
بزهده وانه لم يعلم به حتى ورد عليه ووقعه عليه بعض عنه ولزم قرطبة مسقطا للسانه
بقية دولتهم توفي سنة ست واربعمائة ابو عثمن سعيد بن محسن القايل من اغلب
ابن هرب والمتفقهين عتق ولي الشورى بقرطبة ودخل في السلطان وعمل في اللفظ دلج مجر
ولم يكن بالقوي في علمه وكان يختص بغسل موتى اهل النباهة توفي سنة احدى واربعمائة
ابو اسحق ابرهيم بن محمد الحضرمي المعروف بابن الشرقي كان فوق العناية اماما
في الرواية ولي الشرطة والاحكام بقرطبة والصلاة والخطبة بجامعها مع
المواريث وكان ابن ابي عامر يستوحشه ويباهي به ويقول انه يصلح لكل امر وخطة
وكان يهوى القراء ويعفهم في سماعه وكان طاب فانج عقله قبل موته وكان
لا ينطق بغير لا اله الا الله ولا يكتب غير بسم الله الرحمن الرحيم لا يقدر على غيره حتى
توفي منتصف شعبان سنة تسع وتسعين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن اسد الطليطلي من اهل الفقه والرواية والادب سمع من قاسم وغيره ونحل سمع من السمرتين
وتوسع في السماع وكان لا يعير كتابا الا من ينتفع ولا يسمع في غير كتابه وكان

وكان يستحسن البيان من المصحف استعانة برحمة واحتمى ايام الصطعوا بالفتنة بجملته بالثغر
ثم اخرج من الاندلس فتوفي اخر سنة خمس وتسعين واوصى ان يكفن في ثلاثة اثواب لبس
بها في حجه والعمامة ابو عبد الله محمد بن عيسى الزولي صاحب طليطلة كان موصوفا بالشجاعة
والعلم والفقه مثابرا على الجهاد رحل وحج ولقي شيوخ القرويين والمصريين وتفقه معهم
وسمع الحديث منهم وقعد عقيبة الفقه سنة اربع ما يه بكاتب قرطبة وكان جامعا مع المعون يحوب
البوابون عما يجاز برياسة بلده ابن اشعر محمد بن يحيى بن محمد بن شبل الطليطلي من فقهائها وبلغوا انها
المشهورين في العلم والجلالة كان من رحل القوم من الثغر للسماع وكلامي توفي سنة
ثلاث وخمسين محمد بن يعيش بن محمد الاسدي الطليطلي يكنى ابا عبد الله قال ابن الفرضي
كان فقيها عالما بالشروط توفي سنة احدى وتسعين محمد بن ذكوان قال ابن حيان
كان نظير ابن يعيش في العلم والجلالة بطليطلة ابو الحزم خلف بن عيسى بن سعد
الخير بن ابي درهم وشقين فيه بلده وقاضيه قال ابن الحذاء كان حافظا للجملة يروي عن
ابن عيشون وابن عيسى حدث عنه ابو عمر بن الحذاء وابنه ابو الاصبغ قال ابو الوليد
الباجي فيه وفي ابنه لا باس بهما ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خلد الهمداني
المعروف بالوهراني وبالجعفري ويعرف بابن الحزاز له رحلة قديمة لقي فيها الناس حج
ودخل القيروان ولقي الابهري وروى عنه ولقي جماعة بسواه ولقي بالبصرة بعضهما الالكيين
ابا يعلى البصري وابا عبد الله ابن عطية واقام في رحلته نحو عشرين عاما [illegible]
بن عبد الملك الخولاني الاشبيلي ابو عثمن يعرف بابن ابي بكر كان حافظا للراي عارفا بالشروط
مشاورا توفي سنة اربع وتسعين وثلثمائة سعيد بن موسى بن معمر الغساني
البيري ابو عثمن رحل ولقي الابهري وحمل عنه كتابه وسمع من غيره وانصرف الى الاندلس
فاقام بتطيلة مرابطا بها وبالثغر الى ان توفي وقيل بالمعترك سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه ثم انتهى الفقه والحكمة والمذهب بغير هذه
الطبقة الى طبقة تليها جمعتهم من اهل العراق الامام القاضي ابو محمد عبد الوهاب
ابن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هارون بن مالك المالكي سمع ابا محمد العسكري وابا حفص
ابن شاهين وكان حسن النظر جيد العبارة ولي قضاء الدينور وعنه بها ورحل
اخر عمره الى مصر فمات بها وكان يرى ان ابا بكر الابهري الا انه لم يسمع منه شيئا
وكان فقيها متادبا شاعرا قال القاضي قوله لم يسمع من الابهري غير
صحيح بل حدث عنه واجازه وكان تفقه على كبار اصحاب الابهري ابن القصار وابن

ثامنة

محمد بن عيسى

وابن الجلاب ودرس الفقه والاصول والكلام على ابي بكر الباقلاني وصحبه والف في المذهب
والخلاف والاصول تواليف كثيرة مفيدة ككتاب التلقين تفقه به القاضي ابو الفضل عياض قراءة
عليه قال ثنا القاضي ابو محمد الحسين بن محمد الصدفي قراءة عليه قال ثنا الشيخ ابو
القاسم مهدي بن موسى الوراق قراءة عليه قال ثنا الشيخ عن القاضي مؤلفه وكتاب شرحه
لم يتم وكتاب شرح الرسالة وكتاب المعونة في شرح مختصر كتاب الشيخ ابي محمد
صنع منه نحو نصفه وكتاب شرح المدونة وكتاب النصرة لمذهب امام دار الهجرة وكتاب المعونة
في مذهب عالم المدينة وكتاب الادلة في مسائل الخلاف وكتاب الافادة في اصول الفقه
وكتاب التلخيص وكتاب عيون المسائل وكتاب الاشراف على مسائل الخلاف
واختلف في سبب خروجه من بغداد فقيل من املاق وقيل انه قال كلاما في الشافعي
خاف على نفسه فخرج فارا وانشد في خروجه :.

سلام على بغداد في كل موطن ... وحق لها مني السلام المضاعف :.
لعمري ما فارقتها عن قلى لها ... واني بشطي جانبيها العارف :.
ولكنها ضاقت علي باسرها ... ولم تكن الارزاق فيها تساعف :.

ومن ابياته له قال القاضي ابو الفضل وقرأت في بعض الكتب ان الشعر ليس من قوله وانما تمثل
به وقال وجدته على سارية مكتوبا بجامع وقال قوم انه له :. وله ايضا :.

بغداد دار لاهل المال واسعة ... وللصعاليك دار الضنك والضيق :.
اصبحت فيها مضاعا بين اظهرهم ... كانني مصحف في بيت زنديق :.

وتوفي بمصر سنة اثنين وعشرين واربعماية **ابو الحسن** علي بن القاسم بن محمد بن
اسحق الطابثي البصري وكانت فتوى البصرة تدور عليه نزل مصر واخذ بالعراق عن ابن الجلاب
وعبد الله الصوفي اخذ عليه ابو العباس الدلاي وابو محمد الشنتجالي وقال ابو الوليد الباجي
تفقه وله كتاب في الفقه مشهور **المسرح** بن احمد بن جعفر بن محمد بن ابي موسى
البصري سمع من خاله الحلاب وشرح كتابه المسمى بالتفريع روى عنه الدلاي وعين
ودخل العراق واستوطنها وبها مات واستجاز ابن الفصار وابنه واخرجها **ابو بكر**
محمد بن الحسن البارقي من المالكية روى عنه ابو جعفر السمنطاني العابد **الشيخ** ابو ذر
الهروي هو عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير بن محمد بن غطيف بن ابي هميم بن
قسان بن قيس بن عامر بن قيس بن ابي ودمة بن عمرو بن قيس بن رجاعة بن الحارث
ابن عبد الله بن طارق بن غنم ابن طارق بن النجار قال القاضي هكذا وجدت نسبه في كتبي

كتابه الذي نقل في مختصره شيخنا ابي محمد الجياني اخذه من جهاته وعن نسب ابو عبد الله وقرى عليه
من الكلام واخذ عنهم كالقاضي ابن القصار ونظرائه واشتغل الحديث فغلب عليه وكان سمع
اماما سمع من المستملي والحموي وابي الهيثم السرخسي وعليهم يعول في البخاري قال محمد لنا
في الجامع الصحيح للبخاري مناولة منه الشيخ الفقيه الكاتب ابو محمد بن عبدون السامري عن عمه
ابي ذر رضي الله عنه ومن اليه كتابين كتابا ممن روى عنه الحديث اشتمل على نحو الف ثلاثماية
اسم واربعين العلماء والمحدثين واخر ممن لقيه ولم ياخذ عنه وسكن في الحرم مجاورا فيه الى ان مات
قال ابو محمد الشيخ المذكور عن ابي ذر انه كان على مذهب السلف قال حاتم بن محمد كان ابو ذر
مالكيا خيرا حافظا متقنا من الربانيين بصيرا بالحديث وعلله وتمييز الرجال ولابي ذر كتابه
الكبير في السنن الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب السنة والصفات وكتاب
الجامع وكتاب الدعوات وكتاب فضائل القرآن وكتاب فضائل العيدين وكتاب
فضل يوم عاشوراء وكتاب اسانيد الموطأت وكرامة الاولياء والرؤيا والمنامات
وكتاب فضائل مالك بن انس والمناسك وكتاب دلايل النبوة وكتاب الرؤيا واليمين
الفاجرة وكتاب شهادة الزور وكتاب بيعة العقبة وكتب ما روي في بسم الله الرحمن الرحيم
وكتاب شيوخه وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين واربعماية **محمد** بن
اسمعيل النصيبي ابو بكر يعرف بالعربي قال ابو عمرو وكان واعيا المعرفة وكان
امام مسجد نصيبين وكانت له رواية في القراآت عن ابي بكر الشاذاني
وكان مالكيا توفي نحو عشرين واربعماية **علي** بن محمد الحربي المالكي
اخذ عن الابهري واكثر عنه **عبد الله** بن عثمان الصفار روى عنه ابو بكر الخطيب
الحافظ الشهير وروى مالكي تفقه ببغداد ودخل شرق الاندلس وكان من كبار
فقهاء المالكيين **ومن** اهل صقلية **ابو الحسن** علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن محمد
الصقلي فقيه مالكي الف في فضائل مالك اثني عشر جزءا سمع بالمشرق جماعة
سمع منه الدلاي والمهلب بن صفرة قال المهلب لقيته بمصر ومكة ولم الق مثله
ومن اهل افريقية **ابو بكر** احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الخولاني من اهل
القيروان شيخ فقهائها في وقته مع صاحبه ابي عمران الفاسي وكان ابو بكر
فقيها حافظا اديبا كان تفقه بابي محمد وابي الحسن وسمع منهما ومن شيوخ
عدة من اهل افريقية وسمع بمصر من الثعالبي وغيره وتفقه عليه خلق كثير
كابي القاسم بن محرز وابي اسحق التونسي وابي القاسم السيوري وابي حفص

العطار وابي محمد عبد الله وغيرهم وكانت الرحلة ورياسة الدين بالمغرب له مع صاحبه
في وقته حتى لم يكن احد مثلهما في المغرب اسم بعده وتوفي سنة اثنين وثلاثين واربعمائة
ابو عمران الفاسي واسمه موسى بن عيسى بن ابي حاج بن يحج الغفجومي وغفجوم فخذ
من زناتة اصله من فاس وبيته منها بيت مشهور يعرفون بني ابي حاج وله عقب وبيتهم
نابهة الى الآن نزل القيروان وحصلت له بها رياسة العلم وكان تفقه عند ابي الحسن القابسي
ورحل الى قرطبة فتفقه بها عند الاصيلي وسمع من ابي عثمان وعبد الوارث واحمد بن قاسم
وغيرهم ورحل الى المشرق فحج ودخل العراق فسمع من ابي الفتح بن ابي الفوارس وابي الحسن
المستملي ودرس الاصول على القاضي ابي بكر الباقلاني ولقي جماعة وقد سمع من ابي ذر ن
ثم توقى ان يسميه لشيوخ بينهما فكان يقول فيما سمع منه نا الشيخ ابو عيسى انه كان
يكتني بغلام قال حاتم بن محمد كان ابو عمران من اعلم الناس واحفظهم جمع حفظ المذهب
المالكي الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة معانيه وكان يقرأ القرآن بالسبع ويجوده
مع معرفته بالرجال وجرحهم وتعديلهم اخذ عنه الناس من اكثر المغرب والاندلس و
واستجاز من لم يلقه وخرج من عوالي حديثه نحو المائة ورقة قال حاتم ولم القَ احدا اوسع
منه علما ولا اكثر رواية وذكر ان الباقلاني كان يعجبه حفظه ويقول لو اجتمعت في مدرستي
انت وعبد الوهاب وكان اذ ذاك بالموصل لاجتمع فيها علم مالك انت تحفظه وهو ينصره
وجرت في القيروان مسألة في الكفار هل يعرفون الله تعالى ام لا فوقع فيها تنازع بين العلماء الى ان
وقعت في السنة الناس وكثر التحاور فيها حتى كان يقوم بعض الناس لبعض في الاسواق
فيتقاتلون عليها فقال بعضهم لبعض لو ذهبتم الى الشيخ ابي عمران لشفانا من هذه المسألة
فمضوا اليه فقالوا له انا جئنا في المسألة ما بلغك وما الناس فيه من الاشتغال بها في الاسواق الكلام
فيها فقال لهم ان انصتم اسمعتكم ما عندي فقالوا له ما نحب منك الا كلاما يليق على قدر
افهامنا فقال لهم بالله التوفيق ثم التفت الى احدهم وقال لهم لا يكلمني الا واحد ويسمع
الباقون فنصبوا واحدا منهم فقال له ارايت لو لقيت رجلا فقلت له اتعرف ابا عمران
الفاسي فقال اعرفه فقلت صفه لي فقال هو رجل يبيع البقل في سوق ابن هشام
ويسكن صبرة اكان يعرفني فقال لا قال فلو لقيت آخر فسألته كما سألت الاول
فقال نعم اعرفه يدرس العلم ويفتي الناس ويسكن بقرب السماط الكبير اكان
يعرفني قال نعم فقال والاول ما كان يعرفني قال لا قال فهكذا الكافر اذا قال
لمعبوده صاحبة وولدا وانه جسم لم يعرف الله تعالى ولم يصفه بصفته ولم يقصد بعبادته

الا من هو صفته بخلاف المؤمن الذي يقول ان معبوده الذي ليس كمثله شيء الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهذا قد عرفه وعبده بصفته وقصد بعبادته
من يستحق الربوبية سبحانه وتعالى عما يقول الكافرون علوا كبيرا فقامت الجماعة
وقالوا له جزاك الله من عالم خيرا فقد شفيت ما في نفوسنا ولم يخوضوا في المسألة بعد
هذا المجلس فتوفي ابو عمران سنة ثلاثين واربعمائة ابو القاسم بن محمد الحضرمي المعروف
باللبيدي ولبيدة من قرى الساحل من مشاهير علماء افريقية ومؤلفيها وعبادها
تفقه بابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي وسمع من شيوخ افريقية وعباد اهل
الرباط وصحب الشيخ الفاضل ابا اسحاق الجبنياني وانتفع به وروى عنه ابن سعدون
وغيره والف كتابا كبيرا في مسائل المذهب ابرزه في اثني عشر جزءا وكتابا في مسائل
المدونة وبسطها والتفريع عليها وزيادات الامهات ونوادر الروايات والف اخبار
ابي اسحاق الجبنياني وفضائله وكتابا في اختصار المدونة سماه الملخص وكان ينظم
الشعر ويحسن القول فمما انشد لنفسه ∴ انت العلي وانت الخالق البارئ انت العليم بالحجبه اسرارنا
انت الغني وما في الخلق مفتقر في وسع عيش وفي يسر واقتار ∴ ومنها ∴
عسى المليك يزيد النفس من عطب يجلو الغطاء بتوفيق وانوار ∴ توفي بالقيروان سنة
اربعين واربعمائة ابو الطاهر من اهل العلم كانت له مكانة بالقيروان عند سلطانها وكان
فصيح المنبر حسن الشيبة يتصل الى السلطان رتبته ابو القاسم خلف بن ابي القاسم
الازدي المعروف بالبراذعي ويكنى بابي سعيد من كبار اصحاب ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن
القابسي من حفاظ المذهب له فيه تواليف له كتاب التهذيب في اختصار المدونة
اتبع فيه طريقة اختصار محمد الا انه ساقه على نسق المدونة وحذف ما زاده ابو محمد
وظهرت بركة هذا الكتاب على طلبة الفقه وتيمنوا بدراسته وحفظه
وعليه معول الناس بالمغرب والاندلس على ان ابا محمد عبد الحق قد الف كتابا انتقد
عليه فيه اشيا احالها في الاختصار عن معانيها ولم يتبع فيها الفاظ المدونة
قال القاضي وانا اقول ان البراذعي ادخل ما اخذ عليه فيه الا كما نقله ابو محمد
ابن ابي زيد ومن تواليفه ايضا كتاب التمهيد لمسائل المدونة على صفة اختصار
ابي محمد وزياداته ولقد ذكر لي بعض من شاهدته من فقهائنا ان البراذعي لما
الف كتاب التمهيد جاء بعض الطلبة يسمعه عليه فلما اتم الجزء الاول اغلق
كتابه فقال له البراذعي اقرأ فقال له قد سمعته على ابي محمد ومن زيادته على المختصر

أخرج القصيري في تأليفه كتاب الشرح والتمام لمسائل المدونة أدخل فيه كلام شيوخنا
المتأخرين على المسائل وله كتاب اختصار الواضحة ولم يحصل له رئاسة بالقيروان
وكان متعصبا عند أصحابه لصحبته سلاطين القيروان الذين كانوا يقرؤون عليهم
ويقال إن فقهاء القيروان دعوا عليه [illegible] وخصوا في التهذيب لاشتهار
مسائله ويقال إن أبا محمد [illegible] بعض بني عبيد يتمثل بالبيت
المشهور: أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا
ويقال إنه دعا الشيخ أبي محمد لأنه كان يتنقصه ويطلب مثالبه فدعا عليه بلطيفة
القيروان ولم ينتفع بها فوافق خروج إلى صقلية ووصل إلى [illegible] وحظيت له مكانة
وعند العبيديين المذكورين وكان يتولى دنيا وكانت له من الكتب بصقلية أخبرني الشيخ
الصالح أبو عبد الله محمد بن موسى بن [illegible] وكان ممن ينتقل إلى صقلية من علم
[illegible] وكان له بعض الطلبة في العلم ولحق ابن الحكار بصقلية وعنى من
[illegible] جميع [illegible] كتابه بكتاب البراذعي في التهذيب
أبو عبد الملك البوني أحمد مروان بن علي أندلسي الأصل سكن بونة من بلاد إفريقية
وكان من الفقهاء المتقنين وألف في شرح الموطأ كتابا مشهورا حسنا رواه عنه حاتم
الطرابلسي وابن الحذاء أبو عبد الله محمد بن عباس الأنصاري المعروف بابن الخواص
من فقهاء إفريقية صحب أبا محمد بن أبي زيد وسعيد بن أخي هشام وتوفي سنة ثمان وعشرين
ورثاه أبو علي بن رشيق بقصيدة [illegible] والموت [illegible] على كل حال [illegible]
الرثاء قوله: مضى محرز المحمود أجمعه من خلف الدهر فينا غير محمود
[illegible] من المعروف منقطع [illegible] مسدود أبو عبد الله بن إسحاق
المشتري من فقهاء إفريقية يروي عن أبي عبد الله السلمي أبو عبد الله [illegible]
من فقهاء إفريقية ومن أصحاب القابسي أبو علي حسن بن حمود البوني التونسي فقيه القيروان
يروي عن القابسي وغيره محمد بن سعيد الوادي المصري [illegible] أبا عبد الله أخذ
عن القابسي ورحل إلى ابن غلبون وكان الغالب عليه علم القراءات قال أبو عمرو الداني
كان [illegible] وحفظ وعفاف وله في القراءات كتاب الهادي وغيره روى عنه
حاتم والداني توفي بمدينة الرسول عليه السلام بعد أن حج [illegible]
محرز العابد أبو [illegible] بن خلف بن أبي بكر التونسي كان صالحا عالما إفريقية
روى عن أبي إسحاق [illegible] وكتب إليه [illegible] وكان متقشفا

وإنا إذا [illegible] في الدنيا [illegible] مجاب الدعوة فقال إنه لما [illegible] المقالة
المعلومة التي [illegible] الله لا رضي عنهم [illegible] القيروان [illegible]
شق عليه وأجمع على [illegible] وخراب بلادهم وقال تكون الأرض [illegible]
[illegible] إلى شيخهم [illegible] وأخبروه [illegible] فقال لهم بل تكون الأرض [illegible]
فيها إن شاء الله تعالى وأخرج الدعاء عليهم [illegible] القاضي أبو الحسن
الحصائري صقلي لقي أبا محمد بن أبي زيد وأبا الحسن بن ذكوان القاضي عنه صقلي له كتاب
كثير في مسائل الخلاف أبو علي الحسن بن أبي طالب الزيات [illegible] عنه ابن محرز
أبو علي حسن بن [illegible] المسيلي دخل الأندلس [illegible] بعض الجماعة [illegible]
علمه وحفظه وكان [illegible] حافظا للمسائل [illegible] على الأصول توفي سنة [illegible] وثلاثين
وأربعمائة أبو بكر عتيق السوسي قيرواني من أصحاب القابسي أبو بكر بن عبد الله
بن أبي زيد ولد الشيخ أبي محمد كانت له [illegible] القيروان مكانة جليلة بأبيه
ولي قضاء القيروان في الفتنة ولم يكن فيها [illegible] وروت عنه
كتب أبيه وكان إذ ذاك صغيرا [illegible] ابن رشيق بأبيات له منها
[illegible] على التحقيق [illegible] العار [illegible] على التسويد
إلى قوله: وإذا [illegible] عن المخلوق محمد بن محمد بن [illegible]
الزيات المعروف بابن [illegible] من فقهاء القيروان [illegible] سمع من أبيه
ومن الأبياني ومن جماعة وكان أبوه راوية القيروان [illegible] روى عنه ابن [illegible]
[illegible] وعتيق أبو عمر عثمان [illegible] من فقهاء إفريقية أبو عبد الله [illegible]
ذكره الخطيب وقال كان فاضلا إماما وكان [illegible] بعلم الفرائض والحساب
أبو بكر إسماعيل بن إسحاق بن [illegible] فقيه زاهد قيرواني من أصحاب أبي محمد بن أبي زيد
ورحل إلى المشرق [illegible] روى عنه حاتم
الطرابلسي وغيره وأثنى عليه ابن أبي زيد ووصفه بالفهم والعناية بالعلم وهو
أدخل مختصر أبي محمد العراق أبو محمد [illegible] من فقهاء القيروان سئل عن [illegible]
[illegible] على الدخول [illegible] فقال [illegible] القتل ولا [illegible] الأمر
كان [illegible]
[illegible] لأن المقام في موضع يطلب من أهله تعطيل الشرائع لا يجوز
وإنما أقام من الفقهاء المتعصبين على المباينة لهم لئلا يخلو المسلمين [illegible]

فيعتقدونهم عن دينهم وقال يوسف الرعيني اجمع العلماء بالقيروان ابو محمد وابو الحسن
وابن شلبون والحسني وغيرهم من نظرائهم ان حال بني عبيد حال المرتدين والزنادقة لما اظهروا
من خلاف الشريعة ولا يورثون بالاجماع ومن بلاد المغرب الاقصى من اهل سبتة عبد الرحيم
بن احمد الكتامي ابو عبد الرحمن المعروف بابن العجوز كان من كبار فقهاء كتامة من بني
يسمي اجان وكانت له ولابنه معهم وفي المغرب رياسة بالعلم ومنهم نيف معروف بالدوكالة
من بلادهم واليه كانت الرحلة بالمغرب وفقه وعليه كانت تدور الفتوى وكانت
له منزلة عند الامير العالي القائم منها على المروانية بالاندلس المستاط لها المسمى
يحيى بن حمود وكان ينزل على الفقيه كل يوم في ديوان مع الصباح وله عقب نجباء في العلم
بلغوا الى خمسة ائمة امام ابن امام بطانة اعصارهم قال محمد اخبرني عبد الرحيم
بن محمد عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابيه انه كان في وقته بسبتة رجل
فقيه صالح اسمه ابو محمد بن غالب وكانت له ارض خارج المدينة ومنها كانت عيشه
يحرث له فيها بحانة غالة صالحه بسرمها وقال لاهله هذا رزق من الله ونويها لمطالحة
وصرفه بانها ان جاءه كتاب امير المومنين يحيى بن حمود به فنضها منه يرجع الى اهله
كئيبا وقال لها الذي سررنا به فرحا كتاب من السلطان فقالت له يفرج
الله تعالى قال فلما اهل للشيخ ورده من الليل نامت عينه فاتاه آت فقال له انهض الى عبد الرحيم
بن احمد بحل عنك من الحرج فقام وتوضى وصلى ما قدر الله ثم اخذ مضجعه فنامت عينه فاتاه
مثل ذلك فحمد الله تعالى فلما صلى الصبح اتى الى دار الفقيه ابي عبد الرحمن فرحب به
واكرمه وقال له ما الذي جاء بك ايها الشيخ الصالح فقال له حيي كيت وكيت فقال ومن
يتق الله يجعل له مخرجا الان يأتي الرجل فنرجوا ان الله تعالى يفرج فلم يتم كلامه
الا والاذن على الباب الامير فقال له ادخل وقال للشيخ ادخل خلف الستر
فلما دخل قال له كيف اصبحت يا فقيه فقال بخير من الله ولاكن كيف الحال فقال
ايها الامير انت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واولى الناس بالا هنوا
بحرمته والا فعزوا به فقال له ما بلغك فقال الرجل الصالح ابن غالب كتب له براة
يروع لم تكن ولا تكون فيها جانة من ارض حلال يكتسي منها ويقيم منها اوده
اتراك عليه فقال عوضه بالقران نفعل او نامر فقال جزاك الله خيرا ثم جلس
قليلا وانصرف وقال للشيخ اخرج فقد سمعت وقد صرف الله تعالى بشكر الفقيه
عن غاله وانصرف وقد رحل عبد الرحيم الى الاندلس وامر بفتيه ولازم الفقيه

ابا محمد بن ابي زيد واختص به وسمع منه كتاب النوادر والمختصر وحاسية الرسالة وسمع من
دراس بن اسماعيل الفاسي وابي محمد الاصيلي ووهب بن مسرة الحجازي وكانت رحلته ورحلة
الرجل الصالح ابو محمد بن غالب الى القيروان من سبتة في نحو الثمانين وثلاثمائة فقربه وجاء في
ابي محمد اخذ عنه الناس بسبتة علما كثيرا وتفقهوا عليه وسمعوا منه وكان من
حفاظ المذهب القائمين به وروى عنه جماعة من فقهاء سبتة ابو محمد قاسم الماموني ومحمد
ابن عبد الرحمن بن سليمن وابن خلف الله وابراهيم ابن يعقوب الكلاعي وابو عمران
ابن ابي سوار من قلعة حماد وجماعة من السبتيين والفاسيين وتوفي رحمه الله
سنة ثلاث عشرة واربعمائة واوصى ان يكفن في ثلاثة اثواب بيض وان لا يبنى على قبره
ويسوى بالارض وان يشترى ارض اقران يدفن فيها ويحبس سائرها على موتى المسلمين وهي
بداخل سبتة وهي معروفة بمقابر ابن العجوز الى الان وكان له اخوة لم يبلغوا الى منزلته
في العلم عبد الحميد وعبد الملك وكان بنوه نجباء عبد العزيز وعبد الرحمن وعبد الكريم
فاما عبد العزيز وعبد الرحمن فحازا الرياسة بعد ابيهما واما عبد الكريم فطلب
العلم وكان كثير مرابة في خطته وخالط السلطان وكانت حيانه بقي اخوته وكانت
له كاعة في قومه الذين عتقهم صحبهم في الوقعة على البرغواطي صاحب سبتة مولى العلويين
فطلع له ابا العسكر فخاطب امير المرابطين يوسف بن تاشفين يستنصره والح عليه
الى ان جيشه عند صاحب سبتة فلما دخل اليه تحصن وكان عنده رجال من زناتة خافوا
من المرابطين ارادوا دخول حصن مجاريهم بابا الى ان دخل عليهم قوم من كتامة
في جمعهم وعرضوا المرابطين طريقا في الجبل فهم يقاتلون انجلوا حتى هجموا
عليهم العسكر من اعلاهم فقتلوا كتامه وزناته ومن والاهم من ساير القبائل قتلا
ذريعا لم ينج منهم الا من عصم الله وقليل ما هم واخذوا عبد الكريم اسيرا مع القاضي
محمد بن ابي عيسى وامر بقتله فقتل صبرا بعد ان سال القاتلين له ان يتركوه يصلي ركعتين
فتركوه فتوضى وصلى فلما جلس في التشهد ضربه الضارب بالسيف ابان راسه
رحمه الله يوسف بن حمود بن خلف بن ابي مسلم الصدفي القاضي ابو الحجاج
شهير النسب كان خيرا فاضلا زاهدا اديبا شاعرا ولي قضاء سبتة لخمسة عشر
شهرا بعد قتل القاضي ابن ربيع قبل ظهور علي بن حمود العلوي عليه
فلما جاز يحيى بن حمود الى الاندلس ليحمل على قرطبة وقتل المستعين سليمان بن هشام
الموبد ابقى يوسف ابن حمود قاضيا على سبتة مكانه وكان احمد بن محمد

وا حسنهم هيئة وابهم على اصحاب السلطان شطيمة وله في ذلك قصص مشهورة ولنبان كثيرة مانور كان يكاتبه الا بعالم الحكمة فلا يشعر به رحل الى الاندلس فسمع من ابي محمد الباجي وابي محمد الاصيلي وابي بكر الزبيدي وغيرهم ورحل الى المشرق وهو كبير فعرف بابنه القاضي وسمع من ابي ذر وابي عبد الله الصوري وانصرف فرجع على قضائه مع ابنه حمود وابن اخيه ابرهيم بن الفضل وقاسم بن علي قومه وبنو غسان وجماعة سواهم من اهل بلدنا والغرباء وعبد الله بن محمد بن غالب وابن العويري وابو محمد المسيلي وكان عند مضيه الى المشرق قال له استخلف ولا سبيل الى غيابك فاستخلف ابن عمه ابرهيم بن الفضل ابن ... مشغل وخلطه ابرهيم بالقط ولم يزل حتى توفي في الاستخلاف بلا يصحب الى اخريات ايام ادريس المتاييد الحسني بصرفه ولحقته غضاضة وجعل من يطالبه بسبب الاخماس حتى كاد يغشى موطاء الله سبيهم وتوفي بانر ذلك في نحو الثلثين واربعمائة وكانت مدة قضائه بضعا وعشرين سنة **وابنه** ابو الفضل حمود احد رجال سبتة ولم يكن كبير في العلم ولكنه كانت فيه جزالة وهمة عالية وهو الذي كان البرغواطة موالي العلويين وتنحم واموهم بخلع حكمة النظر وان يقلدوا طاجه الاحكام بعد مطالبة للقاضي ابن غالب وعزله واجلس ليعزل باغنيم بن المنصور سموه للاحكام وهو صبي صغير من نحو عشرين عاما وكان يجار ايته تنعقد المقالات بين يديه حضر عند القاضي ... اجل ابا غنيم العزيز المنصور المعان كذا وكذا وكانت له ثورة وبسببها ضرب ... امثال العاقل الحسيني المعروف بابن مرانة بالشوكة حتى اد ... لقول قاله له لم يبق بالكبير ولكنه قدر عليه بجاهه واستشهاد البرغواطيون من جنابة **ومن كان بسبتة** من هؤلاء المتصولين بني القاضي **ابو عبد الله** محمد بن علي المعروف بابن الشيخ رضي الله عنه قال لم يبلغني انه كان من الفقهاء المفتيين بالاستحقاق طرح رحل الى الاندلس فسمع من وهب بن مسرة وابا محمد الاصيلي وجماعة من الاندلسيين وغلب عليه الحديث حدث عنه جماعة من فقهاء سبتة **قال محمد** حدثني الفقيه القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى الاموي ان شيخه حدثني عن ابي عبد الله محمد بن الشيخ انه روى عن وهب بن مسرة الحجاري حديث مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اقصى المغرب على ساحل من سواحل البحر مدينة تسمى سبتة اسسها رجل صالح يسمى سبتا واستوطنها ابنه من اسمه ... عالما بالبصر والطعن ... احق بسكنى ... امارة الله باسمه عليه وعلم الله فليعلموا انا صدر هذا الحديث الا انها مازالت محمية عن

الاجلال

بنو غسان

من وليها من امراء خلفاء الاول استقلبا جمال الروم فيها مثل ذلك وفي ذلك قال القاضي ابو الفضل عياض في كتابه المحكم امير المومنين الاموي الذي شيد البلد وبنا حصنه السور المحكم فيه وجامعه الاقدم يقول فيه ان اهل سبتة محمولون على الرعاية وان يرفع عنهم جميع اللوازم السلطانية وما احدثه عندهم العمال الذين من قبلنا كبيرة ما لوجمعه من الامور مجهود وعليه اشبيلية وكذلك اخبرنا الشيخ صاحب الاحباس ابو الحسن يحيى بن عبود عن ابيه عن جده وكان يتولى الاحباس بسبتة في دولة الحسنية الى ايام يحيى بن حمود ان سبتة كان الناس يأتون اليها من جميع الاقطار لانها كانت امن من غيرها واما الوالي فخرهم البرغواطي مولى العلويين فيها انفعته ايامه نحو اربعين عاما اقام وهو معه سوى قطع ولا سعرها ولا ثنيا مما كان يعطى قواد الاندلس والمغرب واما ايام المرابطين القائمين بالعدل والدعوة العباسية بين يدي امير المومنين في اكرام اهلها بان جعلها موضع رباطه وتعيين صدقاته فيها صرفه ابنه المتوفي في حياته المعز بن الحي زيرى و كان مالا كثيرا ونزع عنها صدقة كريمة كانت عنده نحو بعضب الذي تصرفت بجوهر نفيس ومال صالح واما ابنه امير المسلمين فعرض عليه القاضي ابو الفضل كتابه يقول لعماله يناله بن تبو كما واما اهل سبتة فهم عندنا اهل حق وبه وصدق على اجل ما كانوا عليه عند امير المسلمين من الرعاية والحماية فليحملهم على ذلك ونحو العقيه القاضي ابا الفضل باضعافه من الاكرام اذ كلاما فذا مغناه هذا كلمه نحو صدق الحديث والله اعلم

ومن اهل الاندلس **ابو عبد الله** محمد بن عيسى المعروف بابن النخاس فرطبي احفظ الناس واحضرهم علما واتى عنهم جوابا واو فقهم على اختلاف الفقها وترجيح المذاهب حافظا للحديث ولا يترك ما يلا الى الحجة والنظر كان لا يميل الى مذهب الشافعي ثم ترك وكان يعظ ... القياس ويقول في بعض الامور بقوله ورحل الى المشرق فحج واتسع في الرواية وسكن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعوا بها فكان يحيى بن ... اختصار نوادر ابي محمد ورد عليه في بعض ذلك واختصار المبسوط لا باس به ورد على ابي محمد في رسالته تعسف عليه فيه وكتاب سماه التبصرة ورد على ابن العطار في وثائقه وكانت له مذاهب اخر بها في خاصة نفسه خالف فيها اهل ملكي فكان يرى الاستماع خشنا ويعجل العصر تنويرا ولا يرى غسل الذكر كله من المذي وكانت له دعوة مستجابة راحال من البر طالحة ومن عن نولحية عند دخول البربر فيها انه كانوا ... اذ كان احد المتقدمين عنهم ...

النحو والفقه ... ببلنسية فأقام بها مطاعا الى أن مات بها لتسع خلون من ربيع الأول سنة
سبع عشرة وأربعمائة **أبو المطرف** عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن القنازعي
قرطبي فقيه زاهد ورع متقشف تفقه بالأصيلي وابن أبي زمنين وغيرهما سمع الحديث
من ابن [illegible] القلعي وابن عون الله وغيرهما ثم رحل الى المشرق فحج وسمع بمصر ومكة من
ابن حيان فقال الفقيه الزاهد إمام الأئمة وكان ممن امتحن بالبربر أيام الفتنة وظهورهم
على قرطبة محنة أودت بماله [illegible] في حالة [illegible] [illegible]
[illegible] في أيام الجمعة والخميس الى الإسماع والتفقه وكان أقرأ من بقي وله في
الموطأ كتاب تفسير مشهور معين حسن التأليف واختصار كتاب ابن سلام في
تفسير القرآن وكتاب اختصار وثائق ابن الهندي وروى عنه ابن عتاب وابن عبد
البر وغيرهما وكان يلبس قميصا [illegible] وربما لبس [illegible] وخرج بها توفي سنة
ثلاث عشرة في رجب **أحمد ومحمد** ابنا حكم المعروف بالليلي ولي أحمد قضاء طليطلة
وأخرج المنصور بها عين محتطب له أجرا شارع ابن ذكوان فأرخ عليه [illegible]
بفرع الخطبة معنى مختصر كان يحفظها زمانا فربما سكت فيها عن الشرائع
الإسلام ورجع الى الثناء فقال المنصور لابن ذكوان لم يف ... فذكر ابن ذكوان
لعذر فقال حسبنا السنة في تقصير الخطبة وأما شرائع الإسلام فلم أهل الحكم
يسمعونها فأخذ كل بما علم بلغ المنصور كلامه فحمده واستظرفه **وأما أخوه**
محمد فكان في عداد الشاورين بقرطبة ولم يل فيما قبل أهل الولاية وكان قليل العلم
أبو سعيد عمر بن عبد الله المعري قرطبي فقيه صالح اختصر كتاب الزاهد
الشيباني للأصيلي وتوفي بقرطبة سنة إحدى وعشرين **أبو محمد** الشنتاق
اسمه عبد الله بن سعيد بن محمد قرطبي شيخ المفتين بها في وقته وأحد كبار
أصحاب ابن عمر بن المكوي المختصين به تفقه به وبأقرانه قال أبو مروان كان
أحد علماء الأندلس الجارين في الفقه والحديث والفتيا أقرأ في مسجد
قرطبة قال ابن حيان وكان هو وابن [illegible] صاحبه في خطارة السماع توفي
في رمضان إحدى سنة ستة وعشرين **أبو محمد** عبد الله بن يحيى بن [illegible] من جلة شيوخ
المفتين بقرطبة وكبار أصحاب ابن المكوي ... [illegible] على الفتيا ... الضبط
للروايات مع نصيب من الأدب والخير توفي ... سنة إحدى وثلاثين
أبو محمد حماد بن عمار الزاهد كان منقطعا في عبادته منقطعا عن الدنيا مشتهرا بالعبادة

منقطعا بعضه خرج بعد الفتنة الى طليطلة سنة ثلاث وأربعمائة **أبو محمد** الحسن
ابن أيوب الأنصاري المعروف بالحداد شيخ الشورى بقرطبة كان عالما بالحديث
بارعا في الأدب حدث عنه أبو عبد الله بن عتاب توفي سنة خمس وعشرين **أبو عبد الله**
ابن الحذاء واسمه محمد بن يحيى التميمي قال القاضي هكذا نسبهم بالحذاء بذال معجمة
وعلى بن عفيف [illegible] ويقولون بدال مهملة وكان جدهم أحمد قوم من أبناء
[illegible] موالي بني أمية وهو الداخل الى الأندلس من الشام وكان يتولى
[illegible] في أعمال السلطان بالأندلس وكان أبو عبد الله حافظا متفننا متفننا في الأدب
حافظا للرأي مميزا للحديث ورجاله مرسلا بليغا عارفا بالوثائق وكان خطيبا
معبرا وغلب عليه الحديث لقي جماعة من الشيوخ ابن زرب وابن مطال(?) وابن السليم
والأنطاكي وابن عون الله والقلعي وغيرهم ثم رحل فلقي ابن أبي زيد بالقيروان وتفقه
وحمل عنه فوائده ولقي بمصر النحال والجوهري وعبد الغني وغيرهم ثم رحل
الى الأندلس ولازم الأصيلي وأرتقت درجته منه وولاه السلطان خطة الوثائق
والشورى والقضاء بغير جهة كبلنسية وغيرها ولحقته فتنة البرابر
فخرج الى نفي الأندلس وولاه قضاء تطيلة ثم أو [illegible] وله شرحا على الموطأ
سماه الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من حديث الموطأ ثمانون جزءا
وكتاب الإنباء وكتاب التعريف لرجال الموطأ أربعة أسفار وكتاب البشرى
في تفسير الرؤيا وشرح كتاب الكلاباذي في خمس عشر جزءا وكتاب الإنباه
على أسماء الله وكتاب الخطبة والخطباء توفي سنة عشر وأربعمائة **ابنه** القاضي
أبو عمر [illegible] ابن عفيف قرطبي سمع من ابن السليم وابن زرب وابن ...
وابن عون الله وابن ناصر السبتي وعباس بن أصبغ والزبيدي وابن القوطية
وغيرهم وبرع في الفقه والوثائق والشروط ما لم يكن في عصره أعلم منه حدث
عنه الوالي وحاتم بن محمد وصحب الطلمنكي وكان يعظ الناس في مجلسه ويقرأ
عليهم كتب الرقائق كان كثير الخشية متبحرا بالقرآن عارفا بالخبر
والشعر وكان يغسل الموتى وله كتاب في ذلك سماه كتاب الجنائز
وله في علم الشروط تأليف حسن وألف كتاب المعلمين وكتاب الاختلاف
في علماء الأندلس وكتاب ابن عبد البر وله شعر حسن وولاه المهدي خطة
الشرطة والوثائق فلما زالت أيامه وولاه المستعين فخرج عند حلول الحادثة

الى المؤيد حاجبه حاجبه مجونا في مكانه وطرح فطا لورقه بمحسفته سيرته بها الى ان توفي سنة عشر واربعمايه ابو عامر محمد بن حسن بن الاشعث المعروف بابن الاركحنه قرطبي يكنى مستبحرا في الراي توفي سنة عشر بن القاضي ابو المطرف بن بشر المعروف بابن الحصار اسمه عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن محمد بن بشر مولى بني مكيس يقوم له قسرابيه وكان من اهل علما وفقه سمتا وهديا صحب ابن ذكوان قاضي الجماعة وكتب له وولي الشورى في اختيار ابن ذكوان للقضا ايام المحمودية بعد مزنهم وبعضهم الى اول ايام المعتواخر خلفا بني اميه في الفتنة قال ابن حيان لم يكن في وقته مثله ولما ولي المعتد عزله وامر بالتزام داره وقفل بابه فادركه خمول ثم ابيح له الخروج فخرج ومات بازء هو به تفقه ابن عتاب وبين يديه وكان ابن عتاب يفخر بذلك ويثني عليه وكانت وفاته منتصف شعبان سنة اثنين وعشرين وكانت من قطابه اثني عشر عاما ابو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الرحمن الانطاري حاكم قرطبة زمن المحمودية وبعضهم قال ابن حيان كان واسع العلم عالما بالفتيا صليبا في الحكم شديدا على اهل الاستطاله ولم يو جد له بعد موته كبير شي وتوفي في رمضان سنة اربع وعشرين وكان موته مشهودا ورثاه ابن الحناط الضرير بقصيد اولها

لويت مواسيه لكنه خليفا ... لم يبقها ريب الزمان صريفا

قالوا ابا عبد الله طير الردى ... فاجزع لصيله قلت لست مضيفا

بوويك تاللله ان امالي بحزنه ... من كما الحوادث ربضا الليث بن حواس الوليد قرطبي من مشيخة المفتيين بها وولي فضا المريه فانتقل اليها الى ان توفي سنة ثمان وعشرين ابو محمد مكي بن ابي طالب واسمه محمد بن مختار القيرواني المقرئ نزل قرطبة وكان فقيها مقريا اديبا راويه وغلب عليه علم القران وكان من الراسخين فيه اخذ في القيروان عن ابي محمد بن ابي زيد وابي الحسن القابسي ورحل الى المشرق ولقي جماعة من جلة الشيوخ منهم ابو القاسم المالكي وابن عراس وابو سهيم المروزي وابو العباس وجماعة ودخل قرطبة ايام المظفر بن ابي عامر سنة ثلاث وتسعين ولم يوبه به لمكانه الى ان نوه به ابن ذكوان القاضي اجلسه في الجامع فنشر علمه وعلا ذكره ورحل الناس اليه من كل قطر وولي السوق وولي الخطبة والصلاة الى ان نقر عنها زمن الفتنة وصنف تصانيف كثيرة في علوم القران من تصانيفه كتاب الهداية في التفسير وكتاب الكشف في القران واختصار الحجة للفارسي

وكتاب ايضاح القران وكتاب ايضاح في ناسخه ومنسوخه وكتاب المشكل في حلاه بيومه واحكام والشتى والتبصرة والموجز في القراات واختصار احكام القران والايجاز واللمع وانتخاب نظم القران والاعراب في العرايض قال محمد ورايت له كتابا التلكحن في الفقه في اختلاف اصحاب مالك وطايفتهم روى عنه جلة الناس ابن عتاب وحاتم بن محمد وبعضهم ابو الاصبغ توفي صدر محرم سنة سبع وثلاثين سليمان بن بطين بن سليمان ابو يحيى بن ربيع المالكي قرطبي ابو ايوب كان رجلا طالحا حافظا للمسايل تفقه بابن زرب سمع ابا عيسى وابن القوطية واختصر كتاب المدونة لعبد الرحمن بن دينار واختصار حسن خرج الى المرجان الفتنة القاضي ابن الصفار ابو الوليد يونس بن محمد قرطبي كان اول ما تولى بني اميه فلما انقضت دولتهم انتمرى الانطار سمع من ابن ابي الحمس وابن ثابت وابن بركال وابن الحزا وابن عبد العزيز وغيرهم وابن السليم وابن مجاهد وابن جوهر وابن زرب قال ابن حيان كان رجلا صالحا متين الطلب سمعت منه جماعة منهم ابو الوليد الباجي وابن عتاب قال ابن حيان كان يونس من اكابر اصحاب ابن زرب وكان يميل الى الصوفية والعبادة في هذا كله وكان سريع الدمعة ولم يكن بالبارع في الفقه ولي قضا مواضع كثيرة وولي الرد بقرطبة ثم ولاه المعتضد قضا قرطبة وكان يقال ان مات يونس ولم يكن بالبارع في الفقه ولي قضا مواضع كثيرة وولي الرد بقرطبة ثم ولاه المعتصد قضا قرطبة وكان يقال ان مات يونس ولي بالقضا الجماعة بقرطبة مات شهيدا اداب امامي بفضل وبلغة والزم نفسي للمنير عنك الثرايا واعلم اني في مكان ابتلا يعقب الذي يرجى كل لك ولد ايضا

سارع الى الخير وبادر به ... فان من خلفك ما تعلم

وكانت من سيرة يونس ايام قضائه اباحة المقصورة لجميع الناس ومنع الماء في صحن الجامع اليه كتاب الموعب في تفسير الموطا وجميع مسايل ابن زرب وتواليفه في اخبار الزهاد وكتاب الرقائق وكتاب الابتهاج لمحبة الله وكتاب المنقطعين لله تعالى وكتاب التهجد وكتاب فضايل الانصار وكتاب التسلي عن الدنيا وتكملة كتاب العباد والموجز الطاهر في دعا الطالبين وكتاب طب القلوب الشافي من الذنوب وكتاب انس الوحيد وكتاب المراقبة وكتاب المحمرين وكتاب الحكايات وكتاب المستصرخين توفي في رجب سنة تسع وعشرين ابو المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن فرج اوله من البيرة وسكن قرطبة وطلب العلم وتفقه ورحل فحج واخذ عن القابسي والداودي وغيرهما وشور بقرطبة وكان كثير الاعلا والزكى

ملازما للجامع يفتي فيه على مرتبة تعلو الى من العامة قال ابن حيان لم يكن من المستبحرين في العلم
ولا الحذق بالمسائل المالكية توفي سنة تسع وثلاثين **ابو القاسم** اصبغ بن مختار بن شهير
قال ابن حيان كان حافظا حسن القيام على المسائل وسنن كتابه وعيون من اهل بلده
توفي بقرطبة سنة احدى عشرة **ابو مروان** عبد الملك بن الاصبغ القرشي المرواني
المعروف بابن المشتري من ولد الاصبغ بن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن بن معاوية كان
متفننا من فقهاء قرطبة [illegible] مشاورا له حظ من معرفة المسائل وولاه المعتمد نقابة
من بقي ولد يليها بالاندلس سواء وانهم في شان الدعي الذي قام به بنو مروان وله كتاب جمع
فيه اشياء من اصول الفقه ومعونات العلم لم يكن [illegible] منهم من لم يزل بالحاد وولاه النيل
المؤلف اخرجه بنو جهور من قرطبة توفي سنة ستين وثلاثين **وابنه** عبد المهيمن
كان فقيها [illegible] روى عن ابيه كتابه ورواه عنه ابو الاصبغ بن سهل **القاضي**
ابو بكر محمد بن عيسى بن حسين المخزومي المعروف بابن الحجي بجامعه كان من الفقهاء
اخرج من قرطبة ثم رجع اليها فمات بها في نحو سنة عشرين واربعمائة **احمد** بن ابي عيسى بن
سعيد المعافري ابو عمر قرطبي من فقهائها قال ابن حيان كان فقيها اديبا قدم للشورى
في الفتنة مع ابن بشير وتوفي في صفر سنة عشرين واربعمائة **عبد الرحمن** بن احمد
ابن بقي ابو نصر المعروف بابن الحشيش القاضي كان ممن قدم بقرطبة للشورى ايام
الفتنة ثم ولي قضاء اشبيلية **ابو القاسم** خلف بن البناء الملقب بشر من الفقهاء الحفاظ
لمسائل المذهب كان امينا وكان الفقهاء يعترفون بقوة حفظه وتوفي سنة عشر
واربعمائة **ابو الوليد** بن [illegible] من فقهاء قرطبة ولي الشورى بها وتوفي اول خمس عشرة
ابو محمد الباجي من اهل القيروان ولاه المهدي الشورى بها **هشام** بن احمد بن عبد الله
ابن محمد بن مسلم كان من اهل العلم سمع من الاصيلي وابن عابد وعمل للطب من ابناء عامر
اعمالا واسعة من الفضلاء لحق ايام الفتنة فلم يتلبس فيها بشيء توفي سنة اثنتين
وعشرين **خلف** بن مروان بن امية بن حيوة الصخري احد كبار الفقهاء بقرطبة وكانت
له عناية بطلب العلم والرحلة فيه الى المشرق وله بيت شهير ثروة ونباهة
ولي المظالم فقط بطليطلة واعمالها كان بها محكما فيها مقسطا ولم يزل
مستعفيا الى ان [illegible] يخرج على طليطلة التجا علينا [illegible]
الري جاءه فانتقل الى طليطلة [illegible] ثم خرج من قرطبة فارا من الفتنة توفي في رجب
سنة اثنتين واربعمائة **عبد الله** بن الوليد بن المعيطي من بيوتات العلم والنبه

اخو عن ابي محمد الباجي [illegible] وولي الشورى بقرطبة فلما كانت الفتنة خرج من قرطبة
باشتراء [illegible] صاحب [illegible] ونصبه للصلاة واخرجه عن الناس [illegible]
فكان يحكي بنفسه ويطيل فلم يستجب احد من امراء الفتنة لدعوى مجالسه [illegible]
ما بينه وبين مجالس [illegible] بالقبض على مجالس [illegible] واخرجه من الاندلس [illegible]
[illegible] واشتغل [illegible] يؤدب الصبيان سنة
اثنتين وثلاثين **احمد** بن عمر بن عبد الله بن منصور الحضرمي اشبيلي ابو القاسم يعرف
بابن عصفور كان بليغا خطيبا فقيها مشاورا حافظا [illegible] من اهل العلم و[illegible]
يروي عن ابي محمد الباجي وكان شاعرا مطبوعا [illegible] ابو عبد الله بن الحصار
وحدث عنه **ابو بكر** بن زهر اسمه محمد بن مروان بن زهر الايادي اشبيلي
شهير بها كان فقيها مشاورا من اهل الحكمة والعلم بالمسائل مطبوعا في الفتيا
على الاصول ذكره القاضي ابو الاصبغ بن سهل في كتابه المسمى بالاعلام بنوازل
الاحكام وانه كان يفتي [illegible] واجل على ما ذهب اليه ابو عمران
خبر [illegible] قال ابو الفضل لما قام ابن عباد القاضي محمد باشبيلية وخلع ابنه اسمعيل
بالجماعة لمشاهدة [illegible] خاف على نفسه كل من كانت له حال
وحظ باشبيلية فمنهم من خرج ومنهم من اخرج فخرج ابن زهر الى طليطلة فسكنها
وكان احد مفتيها ثم تردد في ثغور شرق الاندلس **سليمان** بن بطال ابو ايوب
بطليوسي انتقل الى المرية وبها مات يعرف بالمتلمس كان متقدما في اهل العلم والفهم
والشعر والادب وكان اولا يلي الشعر مشهورا ثم مال الى الزهد وله كتاب
في مسائل الاحكام سماه المقنع عليه مدار المفتين في الفتيا والاحكام وكتاب
في الزهد سماه الموفق وروى عنه ابن عبد البر وله كتاب الدليل الى طاعة
الجليل وكتاب [illegible] وعن تسمية كتابه [illegible] كتابه توفي عام
اثنتين **عيسى** [illegible] اشبيلي [illegible] من وجوه اهل اشبيلية ورجالهم ودهاتهم
مع النباهة وولي القضاء بعهد المنصور وكان من اصحاب [illegible] واستقضاه
المعتضد [illegible] ولم يزل [illegible]
وحسن الطريقة الى ان مات **ابو الوليد** اسماعيل بن محمد بن عباد اللخمي
اشبيلي قال ابن حيان كان رجل [illegible] الاندلس [illegible] وكان حسن المعرفة
بفنون من العلوم جليلة صالح النظر في الفقه حاسبا كثير التوجيه [illegible]

واجو النعمة في كثرة ما لاحة كانت تعول بلبة لكورته لم يكن بعده احد سواه فزم الجاه
عن سلطان شمال الاندلس من العامرية مشتغلا له بالامور العظيمة ولي خطة بلده وعمله
مدة ثم صرف عنها ايام المظفر عن ارتياب للخطة اهل السلطانة بنسبة كونه واستدعى
الى قرطبة وولي بمكانه ابو عمر الباجي فلم يحمدوا امورهم ولا فاح لهم مقامه بحق
سنة ولم يخلط الخطة بغيره فا شكروا الشدورة الى عمله وصيروا الاخرى ميلا جميلا
واصيب ببصره واحتج اليه على ما هو به ونعى عن الخطة اخر اشيحا وكان افضل
الغرب لا يخرجون عن طاعته وتوفي في ربيع الاخر سنة عشر واربعمائة وانتقت
الرياسة مكانه في العلم الى ابنه **محمد** وكان في الادب ومروءة فوفد القاسم بن
حمود العلوي الفاطمي ايام كونه امير ابن اخيه علي بن حمود للخطة فكان فيها
الى خروج القاسم الى قرطبة وقد اضطرب عليه فاهم بها وفي اهل اشبيلية
اهل ان تكلم به فخاطب به كاتبه للقاضي محمد واجمع اعيان اهل البلد وعزم الكتاب
عليهم ما جمعوا على الخروج عن طاعته واحتاج اهل البلد عنه فاخرجوا عياله
وكان بسبب قيام ابن عباد وحازه ربقة الرياسة بعد **ابو عمر** الطلمنكي
اسمه احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى المعافري اصله من طلمنكة من ثغر الاندلس
الشرقي وسكن قرطبة سمع من القلعي وابن عون الله وغيرهما ورحل الى المشرق ولقي
جماعة الدمياطي وابن غلبون والجوهري وغيرهم وغلب عليه القرآن والحديث وله
تواليف كثيرة جليلة ككتاب الدليل الى معرفة الجليل في مائة جزء وكتاب تفسير
القرآن نحو مائة وكتاب في الوصول الى معرفة الاصول وكتاب البيان في اعجاز
القرآن وفضائل مالك ورجال الموطا وكتاب الرد على ابن مسرة قال محمد رايت
له رسالة في اصول الديانات الى اهل اشبونة وعرضها على شيخنا ابي عبد الله
ابن عيسى التميمي فقال هي كتيبة في اصول الدين على مذهب اشياخنا الاندلسيين
وغير ذلك من تواليفه سكن قرطبة واقرا بها ثم سكن المرية ثم مرسية ثم ثغر سرقسطة
ورجع الى بلده طلمنكة فبقي بها الى ان مات سنة تسع وعشرين **ابو الوليد** بن مفلس
واسمه محمد بن عبد الله البكري من اهل مرسية وكان من قرطبة وبها تفقه ثم عاد
الى بلده سمع من سهل ابن ابي غسان الاستجي وابي محمد الاصيلي وعيسى بن ابي العلاء
وحدث عنه ابو عبد الله بن الحداد والمشتغلين اخر من حدث عنه طاهر
المظالم ابن طاهر كان فقيها فاضلا دينا قال ابن الحذاء ما رايته اتم منه ورعا

والاحسن خلقا وكرما لما يا كل مما منه ووقعت الفتنة الى ان تم مثلا ومولده ابو ... العصر نحوا
الا من جلوة ميورقة ابدل ... النية وكان احفظ الناس لمذهب المالكية واقوامهم به بصيرا
بالحديث ورجاله صحيحه وسقيمه والنحو والشعر والقراءة توفي بها وحدث بخط القاضي
ابي عبد الله بن عيسى التميمي سنة ست وثلاثين واربعمائة **ابو القاسم المهلب**
ابن احمد بن اسيد بن ابي صفرة التميمي سكن المرية من اهل العلم الراسخين فيه المتفننين
في الفقه والحديث والعبادة والنظر صحب الاصيلي وتفقه معه وكان فهما وصحب
القابسي وابا ذر الهروي ويحيى بن محمد الطحاوي وابا جعفر وابا عبد الله بن عباس
وغيرهم وولي خطة مالقة قال ابو الاصبغ بن سهل كان المهلب من اكابر اصحاب
الاصيلي وبه حيي كتاب البخاري بالاندلس لانه قرئ عليه تفقها ايام حياته
وشرحه واختصره واختصاره فيه مشهور سماه بالنصيح في اختصار الصحيح وعلق
عليه تعليق حسن على البخاري سمع منه ابن المرابط وابو عمر بن الحذاء وابو العباس
الداني وحاتم بن محمد توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة **اخوه** ابو محمد سمع من الاصيلي
وكان من كبار اصحابه توفي بالقيروان سمع منه اخوه المهلب وله شرح في اختصار مختصر
القابسي **ابو محمد** عبد الله بن ابراهيم الاستجالي الشيخ الصالح من طلبة العلم بالاندلس
ورحل الى المشرق فجاور بمكة بضعا وثلاثين سنة يثابر على الحج وكتابة الحديث واشتهر
هنالك وانتفع به وحصل على منزلة رفيعة في النسك والخير سمع من ابي سعيد السجزي
وابي سعيد الواعظ وابي بكر المطوعي وابي ذر وابي عبد الله الوشاء وانصرف الى الاندلس
سنة ثلاث وثلاثين راغبا في الجهاد ولم يزل مثابرا عليه في الثغور والناس يأخذون عنه خلال
ذلك حدث عنه خلق كثير واخر من حدث عنه بالاجازة ابو محمد بن عتاب وله مختصر
في الفقه مشهور وكان يرا لي الطحاوي ... توفي سنة ست وثلاثين **ابو الطيب**
سعيد بن احمد بن يحيى بن سعيد المعروف بابن الجريني طليطلي حاز رياسة بلده بعد
ابيه عمر في الفقه والجاه وكان له حظ في الفقه والرواية ورحل فحج وسمع وكتب
العلم عن عبد الغني بن سعيد بمصر وتوفي بطليطلة سنة ثمان وعشرين **ابو العباس**
احمد بن ايوب بن ابي الربيع الالبيري الواعظ اصله من البيرة وطرا في الفتنة الى قرطبة
ثم بها اخر عمره الاندلسيين ورحل الى المشرق فلقي رجاله من شيوخه ابن ابي زيد
لزمه واختص به وروى عنه كتبه ومن رجاله القابسي ولم يخالف بالمشرق في لبس
بلنسية وكان فصيح اللسان ذا فنون مطبوع وكان الغالب عليه الوعظ وله فيه

ثم التمسوا كتابه مجموعه توفي بقرطبة في مجلسه في الجامع بجانبه **ابو بكر** احمد بن [illegible]
مولى بني مروان جياني من بيوتة الشهير قال ابن حيان ولي القضاء بالمرية وكان صليبا في
حكمه قويا في علمه وادبه لم يكتسب مع حفظ شيئا في العمل توفي سنة تسع وعشرين

ابو بكر يعيش بن محمد بن يعيش بن منذر الاسدي طليطلي ذكرها اباه فقال منذرا قال
ابن حيان البيه والي صاحبها حمد بن سعيد بن [illegible] انتهت الرياسة في بلدهما [illegible] ابو بكر
وكانا على [illegible] منهما محمد بن يعيش اخوانه في العلم الذي جرت بينهما منافسة
ايام ابن [illegible] الى التقاطع [illegible] ابن [illegible] لابن يعيش [illegible] الى [illegible]
ثم [illegible] ابن يعيش مكانه [illegible] ابن [illegible] ابن يعيش [illegible]
البلد [illegible] ابن عباد باشبيلية والبكري [illegible] الاندلس [illegible]
سياسته وهو في هذا [illegible] ابن عمر باسم الرياسة [illegible] الفقيه ولا [illegible]
زين العلماء وقد جعل [illegible] لولي عبد الله وكان من سيرته منع النساء من الخروج
خلف الجنائز على باب طليطلة وقطع عمل [illegible] فقال بعض الشيوخ كان ابن يعيش
اول امره معروفا في اهل الصلاح والفضل اخذ من العلم اوفر نصيب ووالى الجهاد والحج
واوسع النفقة في السبيل الى ان ولي من الدنيا ما يغضب الله تعالى ولم يلبث اهل طليطلة
ان ملوا دولته وقتلوا ابنه وخلعوه وذلك سنة تسع عشرة واربعمائة **ابو عمر** معوذ
بن داود بن معوذ الازدي الناصري الزاهد بقية الزهاد العلماء العباد في وقته كان
فقيها عالما بليغا متفننا شيخا حسن العشرة صحب الناس ولقي الفقهاء منهم الفقيه
الزاهد ابو حفص بن عبادل واخذ عنه وتفقه به [illegible] قبل [illegible] وانه كانت
[illegible] موضع انقطاعه وتبتله كان الناس يستشفعون به الى [illegible]
بعلما تحبب له وسائل له في [illegible] الوعظ والزهد مستحسنة وكانت وفاته
سنة احدى وثلاثين **ابو عمر** احمد بن حسين القاضي [illegible] من اهل العلم والتفنن
والاداب والشعر والكلام على معاني الحديث والقرآن وهو وجه الموفق صاحب
[illegible] الى المعز صاحب القيروان في رسالة [illegible] له بالقيروان اخبار ومسائل [illegible]
وكتب الى علماء [illegible] مسائل من فنون العلم اجاب فيها ابو عمران الفاسي رحمه الله
سعيد بن سهل الشربي من سكان اشبيلية [illegible]
نكبه ابن عباد ايام الفتنة [illegible] في الدولة [illegible]
ابو بكر عبد الله القرشي التيمي اصله قرطبي وسكن اشبيلية وكان [illegible] المعتمد [illegible]

فيها

مشهور

في خلي لابن

الارملة

وكان من المتقنين بها وكانت له رواية وكان احد الدعاة [illegible] بها [illegible]
شمل على عينيه وكف بصره ذكر ابو الاصبغ بن سهل ان هذا الفرض [illegible] بغيبته
يعني النفقة انما تعتق كالزوجة وخالفه في ذلك غيره من فقهاء اشبيلية وابن [illegible]
ابن عتاب بقرطبة [illegible] التيمي [illegible] وكتبه [illegible] ابن القطان
انها لا تعتق وهذا الذي [illegible] ابن القطان في [illegible] ورواية التيمي [illegible]
عن نفقة امهاته وله ان [illegible] عليه [illegible]
ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الباجي اشبيلي من بيت علم وجلالة [illegible]
وذكر [illegible] ابو الاصبغ بن سهل في كتابه [illegible]
من المسائل [illegible] سنة ثلاث وثلاثين قاله ابن الخطاب **خلف** بن سعيد بن احمد بن محمد
الازدي اشبيلي كان رجلا صالحا [illegible] وكان مفتيا سمع من ابي محمد الباجي
[illegible] **محمد** بن مغيث بن عبد الله بن مغيث بن المؤمن القرشي
المعروف بالاشبيلي ابو بكر قال ابن الخطاب كان من اهل المعرفة بالحديث والفقه والنحو
والادب وله اشعار حسان مشهورة ولي الشورى [illegible] واخذ عن شيوخ الاندلس [illegible]
ولقي رجال المشرق **اخوه** ابو سعيد عبد الرحمن كان ايضا من اهل الفهم والادب والنبل
[illegible] مضى وشغل بالنسك [illegible] مع اخيه [illegible] علما ونبلا
[illegible] بقرطبة ثم انتقل في الفتنة الى اشبيلية **ابو بكر** يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الملك
القرشي العثماني كان من اهل العلم والفهم والحديث والسنن والرواية والادب [illegible]
لقي جماعة وسمع منهم كابن عون الله وابن مفرج وجماعة من نظرائهم **خلف**
ابن مسلمة بن عبد الغفور الاقليشي فقيه حافظ الف كتاب الاستغناء في اداب القضاء
والحكام من نحو خمسين جزءا عظيم الفائدة وكانت وفاته في نحو [illegible] **ابو بكر**
خلف بن احمد بن خلف الرحوني من اهل طليطلة وفقهائها واخذ عن ابي محمد بن ابي زيد
بالقيروان [illegible] سمع منه ابو الوليد الباجي وابو القاسم الطرابلسي وابن محمد
[illegible] وابو جعفر بن مغيث وتفقه به الطليطليون **قال** القاضي ابو الفضل
ثم انتهى المذهب الى الطبقة التاسعة منهم من اهل المشرق **ابو الفضل** بن عمروس واسمه
محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن عمروس البزار بغدادي [illegible]
ابي الحسن ابن القصار والقاضي ابي نصر وكان من حفاظ القرآن [illegible]
انتهت الرياسة في الفقه على مذهب مالك في زمانه ببغداد وكان القاضي الدامغاني

المأمون

ض

تاسعه

[illegible]

بقيل شمايته معه كجيع الشيرازي فقال كان فقيها أصوليا وله تعليق حسن مشهور في المذهب
وفي الخلاف ودرس عليه القاضي ابو الوليد الباجي ببغداد وحدث عنه ابو بكر الخطيب
توفي سنة اثنين وتسعين واربعمائة ابو يعلى الحسن بن محمد البصري من علماء المالكية
بالمشرق له كتاب في الجموع والفروق القاضي ابو الحسن علي بن هارون التميمي من شيوخ
المالكية ابو بكر محمد بن الموصل البغدادي المالكي يعرف بغلام الابهري حدث عنه ابو الوليد
الباجي وقال عنه شيخ لا باس به ومن اهل مصر ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الهاشمي
العباسي يعرف بابن البارد فقيه من اصحاب ابن نصر ومن فقهاء المالكية بمصر سكنها
واقرا بجامعها حدث عنه ابو مروان الطبني ابو القاسم عبد الواحد بن علي الجيزي
المصري من مالكية مصر له كتاب في اصول الفقه من اصحاب بن نصر وعنه اخذ
ابن سعيد فقيه ميورقة ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن عيسى المالكي المقري وهو بابن
سعيد البوصيري يروي عن القاضي ابي الحسن بن بشران ومن اهل الشام ابو الفضل
مسلم بن علي بن عبد الله بن محمد بن حسن الدمشقي اختص بالقاضي عبد الوهاب
واشتهر به وله كتاب الفروق معروف حدث عنه الناس واخذ عنه من سبتة خاتم
المامونين ابو العباس احمد بن منصور بن محمد بن قيس الغساني مشهور كان فقيها
على مذهب مالك يروي عن القاضي عبد الوهاب ابو اسحاق جابر بن علي بن محمد
ابن ابراهيم حافظ كبير مالكي ذكره الامير ابو نصر كتب عنه بدمشق ومن اهل
افريقية ابو اسحاق التونسي واسمه ابراهيم بن حسن تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن
وابي عمران ودرس الاصول على الازدي وكان جليلا حافظا عالما اماما وبه تفقه جماعة
من الافريقيين عبد الحق وغيره وله شروح حسنة وتعاليق مستعملة متنافس
فيها على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الجليل الربعي
حاز الشيء يعين من علم ومن عمل وقلما يتاتى العلم والعمل قال محمد المنتصر رحمه
الله نشر به الشيخ العدل ابو عبد الله محمد بن خطاب قال اخرج لنا عبد الرحمن بن
عبد الرحيم الكتامي الفقيه في مجلسه بطاقة بخط ابي اسحاق التونسي
في التوصيه انما لا يجب حتى يكون في المجروح جرح لا يفعله احد بنفسه توفي
ابو اسحاق في فتنة القيروان ابو القاسم السيوري واسمه عبد الخالق
ابن عبد الوارث السيوري اخر طبقة علماء افريقية وخاتمة شيوخ القيروان
ذو البيان البديع والحفظ والقيام على المذهب والمعرفة بخلاف العلماء كان

المعروف

ابو اسحاق جبانه

٥٩

زاهدا حافظا اديبا نظارا وله تعليق على المدونة اخذ عنه اصحابه وعليه تفقه عبد الحميد
والتميمي والعبيدي حسان بغداد وكان عجيبي بكابه وتوفي سنة ستين بالقيروان ابو
الطيب عبد المنعم بن ابراهيم الكندي المعروف بابن بنت خلدون من نبلاء من الطبقة ومتقنيها
وكان له علم بالاصول وحذق بالفقه تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وبه تفقه
اللخمي وابو اسحاق بن منصور النفصي ابو حفص العطار واسمه عمر بن ابي الطيب قيرواني
وكان اعتماده على المدونة وبه تفقه عبد الحميد المغربي ابو القاسم بن محرز قيرواني
تفقه بابي بكر بن عبد الرحمن وابي عمران وابي حفص العطار واستظهر بحفظ الجواب وكان
فقيها نظارا نبيلا وله تصانيف حسنة منها تعليق على المدونة سماه التبصرة وكتابه
الكبير المسمى بالقصد والايجاز توفي في نحو الخمسين واربعمائة ابو اسحاق بن منصور
النفصي كان من فقهاء افريقية وحفاظها من اصحاب ابي بكر بن عبد الرحمن وطبقته وصحب
ابا الطيب الكلاعي والتونسي وغيرهم وذكر ان ابا بكر بن عبد الرحمن كان يثني عليه
ويقول ما اجتمع لاحد من فقهاء القيروان ما اجتمع له من المعاني ورآه سكن طرابلس
ابو سعيد بن اخي ابي الحسن القابسي واخذ عن عمه وطبقته وبه تفقه ابو الطاهر
البرقي وكان مفتي القيروان مع التونسي والسيوري عبد الحق بن محمد بن هارون
السهمي القرشي صقلي ابو محمد تفقه بشيوخ القرويين والصقليين منهم ابو بكر
ابن عبد الرحمن وابو عمران وابو محمد عبد الله الاجدابي وحج ولقي عبد الوهاب وابا ذر
الهروي وحج اخر القرن اسن وكبر ونعرضيته ولقي بمكة امام الحرمين
ابا المعالي فباحثه في اشياء وساله عن مسائل اجابه فيها ابو المعالي مشهورة في ايدي الناس
وكان يعرف فضله ويقول لولا كبر سني ما فارقت عتبة بابه قال القاضي وسمعت
شيخنا ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد يقول كان حجهما اخذا لهما بالحجاز اعمل
اجتمعا وحان وقت الصلاة فقدم ابو المعالي ابا محمد عبد الحق فقال له البعض
داخل في الكل معرضا بمسألة مسح الراس لان ابا المعالي كان شافعيا وكان
عبد الحق مليح التاليف الف كتاب النكت والفروق لمسائل المدونة وهو من
اول ما الف وهو مبتدئ عند الشافعين من حذاق الطلبة ويقال انه ندم بفرح لها
عن التاليف ورجع عن كثير من اختياراته وتفسيراته واستدرك كثيرا من كلامه
فيه وقال لو قدرت على جمعه واخفائه لفعلت والف ايضا كتابه الكبير المسمى
بتهذيب الطالب وله استدراك على مختصر البراذعي وله عقيدة رويت عنه